المملكـــــة العربيـــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم – وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة – قســـم التربيـــة وعلـم النفـس

نموذج مقترح لتطوير مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعيا على ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها

بحث مقدم إلى قسم التربية وعلم النفس للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم

إعـداد الطالبة:

عالية بنت محمد بن كريم بن عطية العطيات
المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ ماهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية– كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م

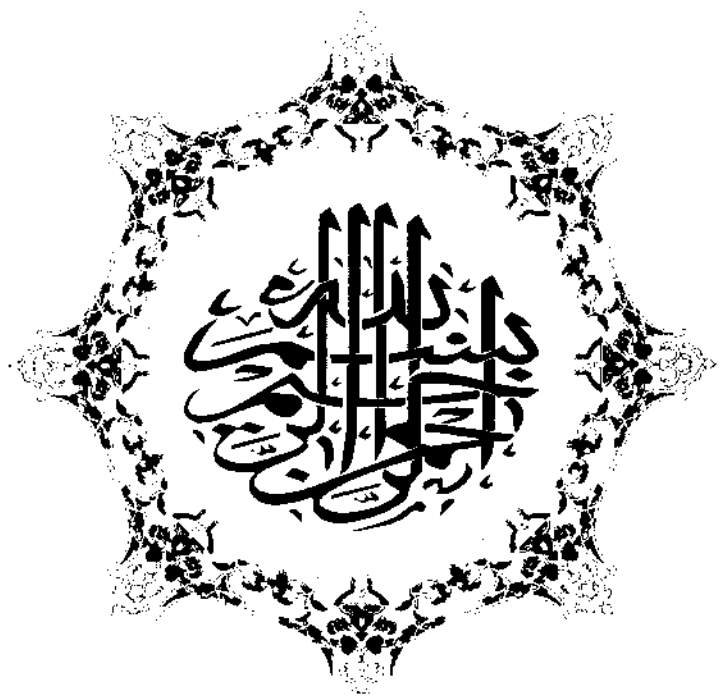

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلعِلمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾

[سورة الإسراء:آية ٨٥]

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لكل من أسهم بجهد كبير أو قليل في سبيل إتمام هذا البحث على صورته الحالية كما تتقدم بالشكر لكل من شجعها وحفزها طوال مراحل إعداد البحث .

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحات
الفصل الأول : الإطار العام للبحث :	١-١٦
- المقدمة	٣
- الإحساس بالمشكلة	٩
- مشكلة البحث	١٠
- فروض البحث	١٠
- مسلمات البحث	١١
- أهمية البحث.....	١١
- مصطلحات البحث	١٢
- عينة البحث	١٤
- منهج البحث والتصميم التجريبى	١٤
- حدود البحث	١٤
- أدوات البحث	١٥
- إجراءات البحث	١٥
الفصل الثاني : أدبيات البحث	١٧-٩١
أولاً : مفهوم التربية الوقائية	٢٠
ثانياً: أهمية التربية الوقائية	٢٢
ثالثاً : مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً	٢٧
أ/ التربية الصحية Health Education	٢٩
ب/ التربية الأمانية Safety Education	٣٩
جـ/ التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية.....	٥٠
رابعاً: أبعاد التربية الوقائية للمعاقين سمعياً:	٥٧
١/ البعد المعرفى	٥٧
٢/ البعد المهارى (السلوكى)	٥٨
٣/ البعد الوجدانى	٥٩
خامساً: برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً	٦١
أ- برامج التربية الوقائية النظامية	٦٤
ب- برامج التربية الوقائية غير النظامية	٧١
١) الأسرة.	٧٢
٢) الإعلام.	٧٤

الموضوع	الصفحات
سادساً: تدريس العلوم والتربية الوقائية للمعاقين سمعياً:	٧٧
١- مناهج العلوم.....	٧٧
٢- معلم العلوم.....	٨٧
الفصل الثالث : إجراءات البحث	٩٢-١٣٣
أولاً- تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :	٩٤
(١)- إعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها	٩٤
أ/ الهدف من القائمة	٩٤
ب/ المصادر التي اشتقت منها القائمة.....	٩٤
جـ/ الصورة الأولية للقائمة.....	٩٥
د/ ضبط القائمة.....	٩٥
هـ/ الصورة النهائية للقائمة.....	٩٦
ثانياً- إعداد إستبانة لتحديد مدى أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها :	٩٦
١) الهدف من الاستبانة.....	٩٦
٢) الصورة الأولية للاستبانة.....	٩٦
٣) ضبط الاستبانة.....	٩٧
٤) تطبيق الاستبانة	٩٧
ثالثاً- تحديد مدى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها ، وذلك وفقاً للخطوات التالية:	٩٧
(١)- إعداد أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها:...	٩٧
أ/ الهدف من أداة التحليل.....	٩٨
ب/ مضمون أداة التحليل.....	٩٨
جـ/ وحدات التحليل.....	٩٨
د/ فئات التحليل.....	٩٨
هـ/ الصورة الأولية لأداة التحليل.....	٩٩
و/ ضبط أداة التحليل.....	٩٩
ز/ الصورة النهائية لأداة التحليل.....	١٠٠
حـ/ إجراءات التحليل.....	١٠٠
(١) تحديد عينة التحليل.....	١٠١
(٢) ضوابط التحليل.....	١٠١

الموضوع	الصفحات
رابعاً- تقديم النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً:.....	١٠٢
الجزء الأول : الإطار العام للنموذج المقترح :	١٠٢
أولاً: المبررات التي يقوم عليها النموذج المقترح لتطوير مناهج العلوم.....	١٠٣
ثانياً : تحديد هدف النموذج المقترح.....	١٠٣
ثالثا : الموجهات التي يستند إليها النموذج المقترح.....	١٠٩
رابعا : مجالات التربية الوقائية وأبعادها.....	١١٣
خامسا : خطوات إعداد النموذج المقترح.....	١١٧
سادسا: التحقق من صلاحية النموذج المقترح.....	١١٨
سابعا : الجهة المسئولة عن تنفيذ النموذج المقترح.....	١١٨
ثامنا : ضوابط تنفيذ النموذج المقترح.....	١١٩
الجزء الثاني: الخطة الإجرائية التفصيلية للنموذج المقترح :	١٢٢
أ : المقدمة:.....	١٢٢
ب : النموذج التخطيطى لتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم الحالية.....	١٢٣
جـ: خريطة تخطيطية لإدماج بعض مجالات التربية الوقائية وأبعادها بموضوعات مقررة بمحتوى مناهج العلوم الحالية.....	١٢٣
خامساً- تحديد مدى فاعلية النموذج المقترح فى تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً، وذلك وفقاً للخطوات التالية :.....	١٢٣
(١) إعداد الوحدة الدراسية التجريبية،(كتاب الطالبة) :.....	١٢٣
أ/ مبررات اختيار وحدة "الوقاية من أخطار الدواء".....	١٢٣
ب/ تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة الدراسية	١٢٤
جـ/ صياغة محتوى الوحدة وتنظيمه.....	١٢٤
د/تحديد استراتيجية التدريس المستخدمة فى الوحدة الدراسية.....	١٢٥
هـ/ إعداد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.....	١٢٦
و/ إعداد أدوات التقويم.....	١٢٦
ز/ ضبط الوحدة.....	١٢٦
(٢) إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة :.....	١٢٧
أ/ مقدمة الدليل.....	١٢٧
ب/ أوجه التعلم التى تضمنتها الوحدة.....	١٢٧
ج/ الأهداف الإجرائية للوحدة.....	١٢٧
د/ استراتيجية التدريس المستخدمة فى تدريس الوحدة.....	١٢٧
هـ/ الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس الوحدة.....	١٢٧
و/ أدوات التقويم المستخدمة لتقويم الوحدة.....	١٢٧
ز/ الجدول الزمنى لتدريس الوحدة.....	١٢٨
ح/ الكتب والمراجع العلمية المتصلة بالوحدة.....	١٢٨

الموضوع	الصفحات
ط/ دروس الوحدة.....	١٢٨
ى/ ضبط دليل المعلم.....	١٢٨
(٣) إعداد مقياس مصور لوحدة "الوقاية من أخطار الدواء":.....	١٢٨
أ/ تحديد الهدف من المقياس.....	١٢٨
ب/ صياغة مفردات المقياس.....	١٢٨
ح/ الصورة الأولية للمقياس.....	١٢٩
د/ نظام تقدير درجات المقياس.....	١٣٠
هـ/ ضبط المقياس.....	١٣١
و/ الصورة النهائية للمقياس.....	١٣١
(٤) إجراءات تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية:.....	١٣١
أ/ التصميم التجريبى لتدريس وحدة "الوقاية من أخطار الدواء".....	١٣١
ب/ اختيار المجموعة التجريبية (عينة البحث).....	١٣١
ح/ خطوات تنفيذ تجربة البحث.....	١٣٢
١- تطبيق مقياس الوعى الوقائى قبلياً.....	١٣٢
٢- تدريس الوحدة التجريبية.....	١٣٢
٣- تطبيق المقياس بعدياً.....	١٣٣
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها.....	١٣٤-١٩٧
أولا: عرض نتائج أراء المتخصصين حول أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها التى ينبغى تضمينها فى محتوى مناهج كتب العلوم.	١٣٦
ثانيا: عرض نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الإبتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً فى ضوء تناولها لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.....	١٥٤
ثالثا: عرض نتائج تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية.....	١٨٧
الفصل الخامس : خاتمة البحث.....	١٩٨-٢١١
أولا : ملخص البحث.....	٢٠٠
١- المقدمة.....	٢٠٠
٢- أهداف البحث.....	٢٠١
٣- فروض البحث.....	٢٠٢
٤- أهمية البحث.....	٢٠٢
٥- حدود البحث.....	٢٠٣
٦- إجراءات البحث.....	٢٠٣
٧- نتائج البحث.....	٢٠٦
ثانيا : توصيات البحث.....	٢٠٨
ثالثا : مقترحات البحث.....	٢١٠

الموضوع	الصفحات
قائمة المراجع:.....	٢١٢-٢٣١
أولا: المراجع العربية.....	٢١٢
ثانيا : المراجع الأجنبية.....	٢٢٣
- الملاحق.....	٢٣٢-٣٥١
- الملخص الأجنبي	٣٥٢-٣٥٨

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
(١)	- جدول توصيف كتب العلوم المستهدفة من تحليل المحتوى	١٠١
(٢)	- مواقف مقياس الوعي الوقائي المصور.....	١٣٠
(٣)	- نتائج تحديد أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها حسب مرئيات المختصين والخبراء.....	١٣٨
(٤)	- المؤشرات العامة لنتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإبتدائية للمعاقين سمعياً فى ضوء مجالات التربية الوقائية الفرعية.....	١٥٥
(٥)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الأول الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٣٧
(٦)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الأول الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٣٨
(٧)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثانى الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٣٩
(٨)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثانى الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٤٠
(٩)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٤١
(١٠)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٤٢
(١١)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٤٣
(١٢)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٤٤

الرقم	الموضوع	الصفحة
(١٣)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٤٦
(١٤)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٤٧
(١٥)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب)	٣٤٨
(١٦)	- مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب المعلم)	٣٥٠
(١٧)	- المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلميذات (عينة البحث) فى التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الوعي الوقائي المصور.....	١٨٨
(١٨)	- الصورة العامة لمستوى التلميذات عينة البحث فى مقياس الوعي الوقائي المصور.....	١٨٩
(١٩)	- نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الوعي الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة فى التطبيق القبلي والبعدي فى مقياس الوعي المصور.....	١٩١
(٢٠)	- نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مواقف تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة.	١٩٢
(٢١)	- نتائج معامل الارتباط بين مستوى الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة وبين مواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات	١٩٣
(٢٢)	- نتائج قيم معامل (w2) لبيان قوة تأثير الوحدة المقترحة على	

الرقم	الموضوع	الصفحة
(٢٣)	المتغيرات التابعة.....	١٩٤
	- نتائج نسب الكسب المعدل للمتغيرات التابعة نتيجة تدريس الوحدة التجريبية المقترحة.....	١٩٥

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
١	- العلاقة بين مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعيا	٥٦
٢	- العلاقة بين مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً وأبعادها	٦٠

الملاحق

الرقم	البيان	الصفحات
١	- قائمة أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.	٢٣٣
٢	- قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها.	٢٣٥
٣	- استبانة لتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الإبتدائية المعاقات سمعيا.	٢٣٩
٤	- أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الإبتدائية للمعاقين سمعيا بمعهد الأمل.	٢٤٤
٥	- توصيف موضوعات محتوى كتب العلوم للمرحلة الإبتدائية العاقات سمعيا بمعهد الأمل.	٢٥١
٦	النموذج التخطيطي والخريطة التخطيطية لتضمين وإدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية.	٢٥٥
٧	- وحدة (الوقاية من أخطار الدواء) للتلميذات المعاقات سمعيا بالصف السادس الإبتدائي بمعاهد الأمل (كتاب الطالبة)	٢٨٠
٨	- دليل المعلم لتدريس وحدة "الوقاية من أخطار الدواء" لتلميذات الصف السادس الإبتدائي المعاقات سمعيا	٣٠٢
٩	- مقياس الوعى الوقائي المصور	٣٢٧
١٠	نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقات سمعيا بمعهد الأمل بالمملكة العربية السعودية (جداول بيانية)	٣٣٦

****

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطـــار العام للبحث

- المقـــــــــــــدمة .
- الإحساس بالمشكلة .
- مشكلة البحـــــــث .
- فروض البحـــــث .
- مسلمات البحـــــث .
- أهمية البحـــــــث .
- مصطلحات البحث .
- عينة البحـــــــث .
- منهج البحث والتصميم التجريبي .
- حدود البحـــــــث .
- أدوات البحـــــث .
- إجراءات البحـــث .

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة:

يجمع علماء الاجتماع والتربية على أن التنمية الاقتصادية والنهضة الحضارية لا يمكن أن تقوم بمنأىً عن التنمية البشرية، ذلك لأن هذه التنمية تعتبر الركيزة الأولى التي تستند عليها المجتمعات في مرافئ الحضارة والتميز، فاستثمار العقل البشري أسلوب أمثل لكل إنتاج وتقدم، ومن هنا يأتي دور المجتمع المتحضر في استغلال كافة المقدرات والطاقات بما فيها الطاقات الكامنة والمعاقة، وبهذا يكون المجتمع قد استغل كامل قدراته في إعطاء التربية الخاصة الاهتمام اللازم.

ولذا تعد معايير تقدم الأمم وتحضرها في مدى رعايتها للمعوقين عامة لأن شعور المجتمع بالمسئولية تجاه هؤلاء المعوقين يعكس المثل العليا الإنسانية التي يعتنقها هذا المجتمع، أما في حالة إغفال المجتمع أمر هؤلاء الأطفال الصم، فإنهم سوف يتحولون إلى أفراد يعيشون عالة على المجتمع، وقد ينحرفون ويتحولون إلى معاول لهدم وتقويض سلامة واستقرار، المجتمع الذي لفظهم **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٢١٥)**.

وبناء على ذلك فقد اعتبرت مسئولية المجتمع عن هؤلاء المعوقين دافعاً قوياً لظهور العديد من الجمعيات والمؤسسات -التربوية النظامية وغير النظامية- التي تعنى بالأفراد غير العاديين من حيث وسائل تشخيصهم ووضع البرامج التعليمية والعلاجية المناسبة لهم **(أميرة بخش، ٢٠٠٠، ص ٣٥)**.

انطلاقاً من حاجتهم للرعاية والعناية والاهتمام بهم، لما قد تسببه لهم إعاقتهم من مشكلات ومخاطر عديدة مختلفة حيث يظهر ذلك جليا في الإعاقة السمعية التي تعد من أشد أنواع الإعاقات ضرراً وأكثرها حاجة إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والتعليمية **(أحمد يونس ومصري عبد الحميد ١٩٩١، ص٩٢)** فالطفل المعاق سمعيا يمتاز بكثرة حركته وتنقلاته لاستكشاف العالم من حوله غير آبه بالأخطار المحيطة به، أو الآثار السيئة المترتبة على عدم معرفته وجهله بطبيعة الأشياء نتيجةً لإعاقته.

ومن المعلوم أن الأطفال عموماً في مراحلهم العمرية الأولى يملكون قدرات وطاقات هائلة تدفعهم وتوجههم بشكل دائم لاكتشاف ما يحيط بهم، والتفاعل مع كل ما يوجد في بيئتهم وهم في ذلك معرضون للعديد من أخطار الحياة اليومية **(ماهر صبري، ١٩٩٤، ص٣)**.

ويعد الانتباه أول خطوات الإدراك السمعي– وهو حالة تيقظ تحدث لدى الإنسان عند وقوع المؤثر الصوتي– وله أهمية في عملية الإدراك التي تدفع الإنسان إلى التركيز على المؤثر وبالتالي تفادي المؤثرات ذات الخطورة (**مصطفى القمش، ٢٠٠٠، ص١٤**) .

هذا الانتباه يفتقده الأطفال الصم مما يعرضهم للخطر أكثر من أقرانهم العاديين ، و يجعلهم أكثر الفئات الخاصة في هذا السن احتياجاً للوقاية والحماية من المخاطر التي قد تواجههم في بيئتهم المحيطة بهم، سواء في المنزل أو الحديقة أو الشارع أو المدرسة ويتعلم الطفل عامة الوقاية وطرق تجنب الخطر في المنزل خلال تلك المرحلة المبكرة من النمو عن طريق التمييز من خلال خبرة الأم في ذلك. وتتولى الدولة بعد ذلك رعاية عملية نشر الوقاية وطرق تجنب الخطر من خلال وسائل الإعلام التي تساعد وتؤثر على عملية تعليم الأمان والوقاية من الخطر بالمنزل، وعلى الرغم من ذلك فإن اهتمام الوالدين بقضايا الأمان و الوقاية يضع الأساس الصحيح للوعي بالخطر لدى الطفل و يولد لديه الاتجاه الايجابي نحو تحقيق الأمان الشخصي، فمن الطبيعي أن تخضع المراحل المبكرة من تعليم الوقاية وطرق تجنب الخطر لعدة عوامل ولكن تعتمد النتائج على اتجاه الوالدين الوقائي والبيئة الأسرية (**Thorburn,1990,P. 15**) .

هذا في حالة الأطفال الأسوياء فما بالنا بالطفل المعاق سمعياً الذي يتعامل مع بقية أفراد أسرته الأسوياء الذين هم في كثير من الأحيان يفتقرون إلى معرفة لغة الإشارة وخاصة في السنوات الأولى من عمر المعاق – فكيف يتعلم الأمان والوقاية من الأخطار وهو يفتقد حاسة السمع التي تعتبر قناة التواصل مع المحيطين به؟ وما هي ردة فعله عند تعرضه لأي خطر وهو في هذه المرحلة من العمر؟ وهو لا يملك سوى بعض الخبرات البسيطة التي استمدها من خلال رؤيته لتصرفات الأفراد المحيطين به في مواقف ومواطن الخطر، والتي تعتبر غير كافية لحمايته وهذا يحتم التأكيد المتزايد على حمايته ووقايته من قبل افراد الاسرة طوال الوقت والاعتماد عليهم في ذلك، و قد يشكل هذا الاعتماد عائقاً كبيراً حيال تعلم الطفل طرق الوقاية والسلامة من المخاطر ويحرمه من تعلم الخبرات وممارسة مهارات الوقاية في حياته وخلال مراحل نموه، ومراحل انتقال عملية تعليمه وتدريبه من الأسرة إلى المدرسة والتي يتم فيها بعد ذلك تعليمه وتدريبه بشكل مخطط له ووفق استراتيجيات فعالة. فهو يتدرج خلال عملية الوقاية من الأخطار من محيط الأسرة والمنزل إلى المحيط الأكبر محيط المجتمع والذي تعتبر المدرسة أولى خطواته ومؤسساته التربوية التي يتم فيها ذلك التعليم والتدريب وفق استراتيجيات خُطط لها مسبقاً ومعدة لتحقيق ذلك بأفضل الإمكانيات وعلى أكمل وجه ، وهذا يعنى مشاركة المجتمع بمؤسساته التربوية مع الأسرة في تحمل مسئولية الطفل المعاق سمعياً باعتباره فرداً من أفراد هذا المجتمع له الأحقية في الحصول على التعليم والتدريب لوقاية نفسه من الأخطار التي قد تواجهه من خلال إمداده بأهم الخبرات والسلوكيات الوقائية اللازمة لتحقيق ذلك.

وقد أوضح **(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩، ص ١٠١)** أنه إذا أريد للأطفال الصم في سن المدرسة أن يشاركوا في حياة المجتمع بشكل حقيقي فسوف يواجهون صعوبات عديدة ومتنوعة تهدد سلامتهم وأمنهم، وتجعلهم أكثر حرصاً على تقبل العزلة، ولكن علينا معالجة عملية التواصل عند الأطفال الصم بتحسين المهارات التي تساعدهم في العيش آمنين داخل وخارج بيئة الصمم أيا كانت وسيلتهم في الاتصال .

وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد الخطوة الأولى للطفل الأصم للمشاركة في حياة المجتمع والتفاعل مع أفراده، سواء كان هؤلاء الأفراد مجموعة من الأقران التي أتت للمدرسة بمفاهيم وخلفيات ثقافية وتربوية مختلفة تابعة لنمط التربية الذي نشأ فيه هؤلاء الأفراد أو مجموعة من الإدارة المدرسية والمدرسين الذين يقومون بالإشراف على عملية تعليمهم، مما يجعل أمر المدرسة الابتدائية أمراً ذا أهمية بالغة باعتبارها المؤسسة التربوية النظامية الأولى التي تعمل على تهيئتهم وإعدادهم للعيش والتعايش مع مجتمعهم من خلال مناهجها ومعلميها ووسائلها العديدة المختلفة ، وهذا يجعل من عملية توفير فرص السلامة والوقاية والأمان أولوية من أولويات التربية التي يجب أن تسعى لتحقيقها من خلال مناهجها ومؤسساتها ووسائلها المختلفة عند إعداد هؤلاء التلاميذ الصم وإمدادهم بالخبرات الوقائية اللازمة بما يتناسب مع أعاقتهم ويخفف من تأثيرها السيئ على حياتهم ويرفع من مستوى وعيهم الوقائي ويساعدهم على ممارسات السلوكيات الصحية والسليمة أثناء حدوث الخطر.

وفي هذا الإطار أوضح **(علي راشد، ٢٠٠٠، ص٥٧٤)** أن التلاميذ يبنون معرفتهم عن العالم بأنفسهم، فهم يتعلمون من خلال التفاعل مع بيئتهم ومن التجارب المباشرة مع موضوعات حقيقية سواء من خلال أحاديثهم، أم كتاباتهم حول تجاربهم وأفكارهم وتطبيق ما يتعلمونه مما يؤكد تأثير البيئة المحيطة على التلميذ باعتبار تفاعله مع أقرانه الآخرين صفة تكسبه تعلم المزيد وتساعده على إثراء مواقفه وخبراته المشتركة مع الآخرين خاصة وأن تلك الفئة تمتاز بفضولها الشديد وحبها للاطلاع والمعرفة والذي قد تشبعه المدرسة من خلال مناهجها. مما يجعلنا نولي مناهج الصم عناية كبرى باعتبارها القناة التي نستطيع من خلالها إكسابهم الخبرات اللازمة لوقايتهم من مخاطر البيئة المحيطة بهم في ضوء سماتهم المعرفية وخصائصهم النفسية.

وهذا ما أوضحه **(Kucera, 1993, P. 17)** من أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات شخصية معتمدة على طبيعة العجز الذي يعانون منه وسوف يتعلمون ويعملون بصورة أفضل عندما يتم تلبية هذه المتطلبات. ومن ذلك إحساسهم بعدم الأمان نتيجة لإعاقتهم، التي تعرضهم للعديد من المخاطر. فمتى ما تم تحقيق الأمان لهم من خلال تعلمهم كيفية وقاية أنفسهم وحمايتها في أوقات ومواقف الخطر فإنهم سوف يعملون بفاعلية ويتعايشون مع مجتمعهم بشكل أفضل، وذلك لن يتم إلا من خلال تقديم مناهج دراسية خاصة بهم تراعي إعاقتهم واحتياجاتهم وتساعدهم على تحقيق الأمان والوقاية وتجنب المخاطر لضمان تعايشهم مع مجتمعهم.

ومن هنا ظهرت العديد من التوصيات التي اقرتها المؤتمرات والندوات التي نادت بضرورة الاهتمام بالمعاقين سمعياً وإعداد مناهج دراسية وبناءها في ضوء احتياجاتهم وخصائصهم، واستخدام طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تساهم في إكسابهم المهارات العلمية والعملية وكان من بينها مجلس إدارة الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٨م، وتوصيات الحلقة الدراسية المتخصصة التي عقدت في لبنان عام ١٩٩٤م وندوة كلية التربية جامعة المنوفية في ١٩٩٧م تحت عنوان "دور الجامعة التربوي في رعاية الفئات الخاصة والمعاقين"، وتوصيات المؤتمر الثامن للهيئات العاملة في رعاية الصم الذي أقيم في الشارقة في ١٩٩٩م تحت عنوان " تأهيل الصم والقرن الحادي والعشرين " إضافة إلى مطالبة الصم في ندوة "الاستماع لفئة الصم وضعاف السمع" التي أقامها اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين عام ١٩٩٩م، وأوصى بضرورة بناء مناهج خاصة بهم تتبع من احتياجاتهم، ولا تتبع بالضرورة المناهج الدراسية المقدمة للطلاب العاديين (**فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٠، ص ص ٤-٥**). فكل ما سبق يجعل الأنظار تتجه نحو التربية العلمية التي يقع عليها مسئولية إعداد تلك المناهج وتقديمها لتلك الفئة بما يتناسب مع إعاقتهم وحاجاتهم، إضافة إلى مسئولية الاهتمام بالنشء وتأمين الرعاية والوقاية وتنمية الوعي الوقائي لديهم لتجنب الأخطار المحيطة بهم ومواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية والتغلب على إعاقتهم ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتقني، وبطبيعة الحال فإن مواجهة تلك المخاطر والأضرار لا تتم عن طريق توفير الرعاية الصحية، بل تقتضي أيضاً دعم هذه الرعاية ببرامج وقائية تسهم في توفير متطلبات وقائية فعالة تساعد التلميذ (المتعلم) على اتقاء هذه المشكلات والأخطار (**محسن فراج، ١٩٩٩، ص٨٣**).

والتربية بوسائلها وأدواتها وقنواتها المتعددة تتحمل المسئولية الكبرى في توعية النشء وتهيئتهم لمواجهة مشكلات ومخاطر الحياة والعمل على التفاعل معها حيث تعد المناهج وخاصة مناهج العلوم أداة التربية التي تستطيع من خلالها تحقيق التربية الوقائية فجميع كتابات الخبراء والمختصين تكاد تجمع على أهمية الدور الوقائي للمناهج الدراسية في مواجهة العديد من القضايا والمشكلات من خلال تأكيدها على بعض الموضوعات التي تساعد على توعية الطلاب وتدعم سلوكهم للامتناع عن تعاطي المخدرات وغيرها من القضايا والمشكلات (**أحمد شبارة، ١٩٩١، ص٣٠**).

وإذا أخذنا في الاعتبار أن التعليم المتعلق بالوقاية وجعل الأطفال على وعي بالأخطار التي يمكن ان يتعرضوا لها في بيئتهم تعد قضايا هامة، فسيصبح من الضروري ان نوفر للطلاب المعاقين سمعياً منهجاً يدربهم على العادات الصحية الجيدة، ويزيد من وعيهم بالمواقف التي تشكل خطورة والتي يمكن أن يتعرضوا لها في البيت والمدرسة، ويقدم لهم الحقائق المتعلقة بالأمان كمكونات لمنهج المدرسة الابتدائية (**Utley et. al., 2001, P. 2**) .

الشيء الذي يجعل وجود منهج في التربية الوقائية في المرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً أمراً مهماً وأساسياً لضمان تحقيق الوقاية والأمان واستمرارية ذلك خلال المراحل الأخرى، باعتبار أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في تكوين وتشكيل حياة التلميذ.

وفي أطار التربية العلمية يبدو الاهتمام بوقاية النشء والحفاظ على سلامتهم من الأخطار المحيطة بهم أمراً ضرورياً ومطلباً أساسياً يجب أن تستوفيه مناهج العلوم وخاصة في المراحل الأولى من التعليم **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص٨٣٢)**.فمن الضروري أن يتم وضع أساس صحيح خلال مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تكون الفرصة متاحة لإعطاء الأطفال اتجاها مناسباً وثابتاً للأمان والوقاية، فيجب أن يتعلق التعليم في المرحلة الابتدائية بالسلوك الاجتماعي والوقائي والمحافظة على الصحة عن طريق اتخاذ الإجراءات الوقائية **(Thorburn,1990,P.17)** .

ووضع منهج في التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً سيساعد كثيراً هؤلاء التلاميذ على التدريب المبكر لاتخاذ الاتجاه المناسب الخاص بتعلم الوقاية والأمان من الأخطار حيث يتضح مما سبق أهمية مناهج العلوم وخاصة مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً في تعلم الوقاية من الأخطار وفى تحقيق التربية الوقائية من خلال محتواها في جميع مجالاتها سواء في مجال التربية الصحية التي تعنى بصحة الأفراد ووقايتهم من الأمراض وتعنى بمخاطر الأدوية والعقاقير الضارة والمخدرات وأخطار تلوث الهواء والغذاء والماء.... وغيرها الخ ، أو في مجال التربية الأمانية المتعلقة بأمن التلاميذ الصم والأفراد داخل وخارج بيئتهم من الأخطار المحيطة بهم ، أو في مجال التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية والتي تعنى بأخطار البيئة وكوارثها الطبيعية والصناعية. أو أبعادها المختلفة، ومن هنا تقع المسئولية الكبرى على عاتق مناهج العلوم التي يجب أن تحقق ذلك بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية ومع الخصائص والسمات العقلية والنفسية لتلاميذ تلك المرحلة. وهذا ما أكده **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧، ص٢٧)** من أن الجزء الأكبر من المسئولية يقع على عاتق مناهج العلوم التي يجب أن تؤكد على البعد الوقائي بمجالاته وأبعاده في محتواها، وبخاصة مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية (الابتدائية) باعتبار أهميتها في تقديم القدر اللازم من التعليم بمختلف جوانبه لتكوين المواطن الذي يستطيع أن يواجه مواقف الحياة بوعي واقتدار.

والتربية الوقائية عملية أساسية وضرورية وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، ينبغي لها التأكيد على المتطلبات الوقائية،حيث يتمثل هذا التأكيد في طرح الموضوعات التي تساعد التلاميذ في المحافظة على صحتهم الجسمية والنفسية، واتقاء أخطار الحوادث على نطاق الفرد ونطاق المجتمع، فاتقاء أخطار الحريق في المنزل واتقاء أخطار الكوارث الطبيعية وحوادث المرور بالشارع كلها تتمثل في وقاية المجتمع وليس الفرد فحسب **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص ص٨٣٨-٨٣٩)**.

ولذا فإنه من المفروض أن تقدم مناهج العلوم موضوعات التربية الوقائية في محتواها لمساعدة التلاميذ وخاصة المعاقين سمعياً على اكتساب متطلبات الوقاية ومواجهة الأخطار من خلال المعلومات العلمية سواء الصحية أو الأمانية أو القدرة على مواجهة الكوارث. مع ضمان استمرارية ذلك وتتابعه بشكل متكامل ومتناسق خلال المراحل الدراسية المتتالية. لذلك لا ينبغي أن تكون إجراءات التربية الوقائية مجرد ردود أفعال لما يحدث من كوارث أو حوادث أو مشكلات، ولكن يجب أن تكون تربية وتوعية مستمرة ومقصودة من خلال المناهج بصفة عامة ومناهج العلوم بصفة خاصة من بداية المدرسة الابتدائية وحتى نهاية التخرج، ثم من خلال الوسائل المختلفة بعد ذلك **(عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ص٣٦٣)**.

وهناك العديد من التحديات التي تواجه التربية عامة ومناهج العلوم بخاصة والتي استوجبت التأكيد على الدور الوقائي للتربية منها : **(رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧، ص ص١٨٩-١٩٠)** .

١- جسامة المشكلات والكوارث التي تهدد البشر وتحتاج إلى تضافر جهود جهات عدة. منها المدرسة بتوعية الناس والشباب بخطورة هذه المشكلات والتدابير والإجراءات الوقائية الواجب إتباعها عند حدوث الكوارث.

٢- ما أشارت إليه الدراسات العديدة من ضرورة تضمين مناهج العلوم لمفاهيم عن المشكلات والكوارث التي تهدد حياة الناس مثل: القضايا والمشكلات الصحية، التدخين والإدمان والمخدرات والزلازل والبراكين والسيول.

٣- تأكيد رابطة معلمي العلوم الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية National Science Teacher Association على أنه من بين مواصفات مناهج العلوم الجيدة:

أ- مواجهة حاجات التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة وتلبيتها.

ب- تنمية ثقافة الطلاب العلمية والتقنية.

ج- إعطاء أولوية لقضايا المجتمع المرتبطة بالعلوم في معالجتها والاهتمام بها.

٤- كتابات ووجهات نظر المتخصصين إلى ضرورة أن يكون للتربية دور هام فيما يواجه المجتمع من مشكلات وما ظهر من وجهات نظر تنادى بـ"مدارس بلا مخدرات"و"المراهقون في خطر "الوقاية والحماية".

وعلى ما تقدم فانه يتوجب على مناهج العلوم عامة ومناهج العلوم للصم خاصة تضمين موضوعات وبرامج التربية الوقائية في محتواها وتوظيفها في حياة التلاميذ وتكوين الاتجاهات العلمية السليمة والمفاهيم الوقائية والصحية. خاصة وإن برامج التربية الخاصة أصبحت مجالاً للنقد، بسبب مجهوداتها التي لم تسفر عن أي مساعدات للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والتي لم يحققوا أي تقدم

يذكر فيها، وعلى الأخص أن خدمات وبرامج التربية الخاصة ليست وقائية بطبيعتها (**كمال زيتون، ٢٠٠٣، ص١٨**).

حيث يجب ان يؤخذ هذا القصور في برامج مناهج التربية الخاصة بعين الاعتبار عند تطوير مناهج تلك الفئة، مما يعتبر مؤشراً هاماً على افتقار مناهج العلوم للصم لبرامج ومجالات التربية الوقائية وأبعادها من جهة ومن جهة أخرى يظهر الحاجة الماسة إلى تضمين تلك المجالات والأبعاد في محتواها لتحقيق أكبر قدر من الرعاية والوقاية والأمان لهؤلاء التلاميذ (التلاميذ الصم).

وفي هذا الإطار يتوجب تطوير مناهج العلوم للمعاقين سمعياً بصفة مستمرة ودائمة لتضمين ما قد يستجد من موضوعات وبرامج وقائية لتزويد هؤلاء التلاميذ بثقافة وقائية في مجالات التربية الصحية والأمانية ومواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية خاصة مع تطور التربية العلمية ومستحدثاتها وظهور مفاهيم جديدة ومستحدثة في عملية التعليم تجعل من عملية استمرار تطوير المناهج عملية دائمة في ظل متغيرات تربوية وعلمية قد تستجد في المستقبل.

وبما أن المملكة العربية السعودية حديثة عهد بتعليم الفئات الخاصة ومنهم فئة المعاقين سمعياً إلا أنها تسعى إلى مزيد من الاهتمام والرعاية بهذه الفئة عن طريق دعم المؤسسات والمعاهد الخاصة إضافة إلى اهتمامها بعملية دمج المعاقين مع الافراد العاديين لتاهيلهم، إلا ان المناهج المقدمة لتلك الفئات خصوصاً مناهج العلوم في حاجة مستمرة إلى التطوير على ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها خاصة وأن المناهج الحالية المقدمة لتلك الفئة لا تسهم بالقدر المناسب في تنمية الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه ممارسة السلوك الخطر لدى هؤلاء التلاميذ، فقد كشفت نتائج تحليل المحتوى لمناهج كتب المرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً الذي قام به البحث الحالي تدنى مستوى تناول محتوى تلك الكتب لمجالات التربية الوقائية وأبعادها. مما يعني أنها في حاجة للتطوير والتجديد في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها مرة أخرى لضمان تحقيق التربية الوقائية في هذه المناهج من خلال تضمين موضوعات التربية الوقائية بمحتوى كتب العلوم لتلك المرحلة لدعم التلاميذ وتزويدهم بمتطلبات الوقاية ومواجهة الأخطار من خلال الخبرات والمهارات والسلوكيات السليمة والصحية المتعلقة بمجالات التربية الوقائية اللازمة لتنمية الوعي الوقائي لديهم وتعديل مواقفهم تجاه ممارسة السلوكيات الخطرة اعتماداً على الخلفية الوقائية التي تقدمها لهم مناهج العلوم الخاصة بهم.

- الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من تتبع نتائج القلة من الدراسات العربية التي تناولت موضوع التربية الوقائية والوعي الوقائي وأثبتت تدني مستوى تناول محتوى مناهج العلوم ببعض الدول العربية لمجالات التربية الوقائية وأبعادها. ونظرا لأن مناهج العلوم المقدمة لفئة المعاقين سمعياً هي نفس مناهج الأسوياء مع التخفيف في عدد الموضوعات، فإن ذلك يعنى بالطبع عدم وفاء تلك المناهج

بمتطلبات التربية الوقائية لتلاميذ تلك الفئة، مما يستلزم العمل على تطويرها.

وقد تأكدت مشكلة البحث من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة، حيث تم فحص محتوى مناهج العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية لتحديد مدى تناولها لمجالات التربية الوقائية وأبعادها، حيث تأكد ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة من حقيقة تدني اهتمام محتوى تلك المناهج ببعض مجالات التربية الوقائية وأبعادها، مما ينعكس بالضرورة على مستوى الوعي الوقائي، ومواقف التلميذات تجاه السلوكيات الخطرة التي يمارسها هؤلاء التلميذات، الأمر الذي يعني ضرورة تتبع تلك المشكلة وتحديدها تحديداً دقيقاً ومن ثم تطوير تلك المناهج لاستكمال جوانب النقص فيها.

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لاحظت أيضاً أن مناهج العلوم (للمعاقين سمعياً) لم تتعرض لمجالات التربية الوقائية بشكل جيد ومرضٍ يفي بالغرض أو يحقق الهدف المراد منها، فهي لم تتعرض للتربية الأمانية أو للتربية ضد الكوارث الطبيعية نهائياً، بينما تناولت التربية الصحية في بعض موضوعاتها بشكل هامشي ومسطح. أما أبعاد التربية الوقائية فنجد أن البعد المعرفي فقط هو البعد الذي أكدت عليه تلك المناهج بينما أهملت البعدين المهاري الوجداني.

- مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في إغفال محتوى مناهج العلوم للتلميذات المعاقات سمعياً بالمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل لبعض مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تقديمها لهؤلاء التلميذات، الأمر الذي ينعكس بالتالي على انخفاض مستوى وعيهن الوقائي ومواقفهن تجاه من يمارسن العديد من السلوكيات الخطرة، وفي محاولته لحل هذه المشكلة يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً؟

٢- ما مستوى تناول محتوى هذه المناهج لتلك المجالات والأبعاد؟

٣- ما النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى هذه المناهج؟

٤- ما مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية الوعي الوقائي وتعديل الاتجاه نحو ممارسة السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً؟

- فروض البحث:

على ضوء أدبيات البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة يفترض البحث الحالي الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوقائي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف تجاه ممارسة السلوكيات الخطرة لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الوعي الوقائي ومستوى الاتجاه نحو ممارسة السلوكيات الخطرة لدى التلميذات عينة البحث .

- مسلمات البحث:

ينطلق البحث الحالي من مسلمات أهمها :

١- التربية الوقائية ضرورة لجميع فئات المتعلمين وخصوصا المعاقين سمعيا.

٢- التربية الوقائية تؤدى بالضرورة إلى رفع مستوى الوعي الوقائي .

٣- التربية الوقائية لها دور مهم في تعديل المواقف تجاه من يمارسن انماط السلوك الخطر لجميع فئات المتعلمين ومنهم المعاقين سمعياً.

٤- يمكن لمناهج العلوم أن تسهم بدور فعال في تحقيق أهداف التربية الوقائية.

٥- يمكن تحديد مستوى الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين سمعياً باستخدام المقياس المناسب .

٦- يمكن تحديد المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلاميذ باستخدام مقياس المواقف المناسب .

٧- يمكن تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلميذات باستخدام المعالجات والبرامج التعليمية المناسبة .

- أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث في الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين سمعياً، وتنمية مستوى وعيهم الوقائي، والحد من سلوكياتهم الخطرة، ولفت نظر المسئولين عند تعليم هذه الفئات إلى ضرورة التركيز على جوانب التربية الوقائية لهؤلاء التلميذات .
- يقدم هذا البحث نموذجاً مقترحاً للتربية الوقائية يمكن لمطوري المناهج والمعلمات الاستفادة به في تنمية الوعي الوقائي وتحديد المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلميذات.

- يقدم هذا البحث أدوات لقياس مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة الشائعة لدى هؤلاء التلميذات، حيث يمكن استخدامها لأغراض تعليمية في بحوث ودراسات أخرى .
- هذا البحث يعد انطلاقة في موضوع حيوي مهم حيث أنها تفتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع .

- مصطلحات البحث:

١- نموذج:

النماذج عموماً هي مخططات توضح إجراءات أو خطوات أي عمل، من الأعمال وتوضح طبيعة العلاقة بين هذه الإجراءات **(يوسف قطامي ونايفة قطامي ، ١٩٩٨، ص ص ١٣ -١٤)** .

- **نموذج تطوير المنهج:**

هو مخطط يرسم إجراءات وخطوات تطوير المنهج وفقاً لأي مدخل من مداخل التطوير. **(يوسف قطامي ونايفة قطامي، ١٩٩٨، ص ص١٣-١٤)، (ماهر إسماعيل صبري وإبراهيم محمد تاج الدين ٢٠٠٠، ص ص٤٨)** .

- التعريف الإجرائي لنموذج تطوير المنهج:

هو مخطط تفصيلي يوضح كيفية دمج وتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها في محتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بمعاهد الأمل، بالمملكة العربية السعودية.

٢- التربية الوقائية : Preventive Education

يقصد بها قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ ليسلك سلوكا مؤيدا لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته **(محمد أمين حسين، رؤوف عزمي توفيق، ١٩٩٧، ص ١٥٦)**.

- التعريف الإجرائي للتربية الوقائية :

"هي قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تلم بها تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً في معهد الأمل ليسلكن سلوكاً مؤيدا لمفهومها ويواجهن بها المخاطر الصحية والنفسية والطبيعية (مخاطر الطبيعة)التي يتعرضن لها أثناء تفاعلهن مع مدرستهن وبيئتهن".

٣- مجالات التربية الوقائية :

تحددت مجالات التربية الوقائية في : **(ماهر صبري ، ١٩٩٤ - فايز عبده وإبراهيم فودة ،١٩٩٧ - محمد أمين ورؤوف عزمي ، ١٩٩٧ - رمضان الطنطاوي ، ١٩٩٧ - محمد سليم ،**

١٩٩٨ – نجاح السعدي ، ١٩٩٩ – محسن فراج ، ١٩٩٩ – عبد السلام مصطفى ، ٢٠٠١) .

أ – التربية الصحية (تشمل التربية الغذائية – التربية لمواجهة المخدرات والإدمـــان – التربية لمواجهة الإيدز ..... الخ).

ب– التربية الأمانية (تشمل التربية لمواجهة المخاطر البيئية – التربيـــة لمواجهـــة الحريـــق – التربية لمواجهة المخاطر الميكانيكية ... الخ).

ج– التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية (الزلازل – البراكين – الفيضانات....الخ) والكـــوارث الصناعية (الانفجارات النووية – تسرب الغازات .... الخ).

٤ – أبعاد التربية الوقائية :

يقصد بها المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية ، حيث يتناول البعد المعرفـــي (جميـــع المعلومات والمفاهيم والمصطلحات العلمية المتعلقة بالتربية الوقائية أو أحد مجالاتها) ، بينما يتنـــاول البعد المهاري (جميع المهارات الحركية والممارسات التي يسلكها الفرد تجاه عمل معـــين أو لتفـــادي خطر معين)، بينما يتناول البعد الوجداني (جميع الاتجاهات والميول المكتـــسبة تجـــاه مجـــال مـــن مجالات التربية الوقائية نتيجة للفهم الصحيح). **(محمد أمـــين ورؤوف عزمـــي ،١٩٩٧، ص١٥٤)، (نجاح السعدي، ١٩٩٩، ص ص ٢٢٧–٢٢٩)، (محسن فراج، ١٩٩٩ ، ص٨٤٠).**

٥ – المعوقون سمعياً : Hearing –impaired students

هم الأشخاص الذين لديهم عجز سمعي يعوقهم عن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية من خلال السمع أو الأشخاص الذين تقوم حاسة السمع لديهم بوظيفتها على الرغم من وجود عجز بهـــا، وذلـــك باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية (**أحمد اللقاني و أمير القرشي، ١٩٩٩ ، ص١٦**).

– التعريف الإجرائي للمعوقين سمعيا:

هن تلميذات الصف السادس الابتدائي اللاتي يتلقين المعالجة التجريبية بمعهد الأمـــل بمدينـــة تبوك واللاتي يعانين من العجز السمعي باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية الذي يعوقهن عـــن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية من خلال السمع .

٦– الوعي الوقائي : Preventive Awareness

الفهم والإدراك السليم اللازمان للتلميذ للتعرف على مواضع الخطر واكتـــساب القـــدرة علـــى مواجهتها والتصرف السليم حيالها في مدرسته ومنزله وبيئتـــه دون أن يتعـــرض للخطـــر أو يلحـــق بالآخرين أي ضرر **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص٨٤٠).**

- التعريف الإجرائي للوعي الوقائي:

هو مجموع استجابات تلميذات الصف السادس الابتدائي اللاتي يتلقين المعالجة التجريبية بمعهد الأمل بمدينة تبوك تجاه مقياس الوعي الوقائي المعد من قبل الباحثة .

٧- السلوكيات الخطرة : Dangerous Behaviors

هي التصرفات الخاطئة أو غير المسئولية التي تقوم بها التلميذة وتعرضها للأخطار أثناء تفاعلها مع بيئتها أو مدرستها والناتجة عن عدم الفهم أو عدم الوعي بالمخاطر التي تنتج عن مثل هذه التصرفات. **(Cummin, 2000, P. 115)**

- التعريف الإجرائي للسلوكيات الخطرة :

هي تصرفات تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً بمدينة تبوك غير المسئولة أو الخاطئة المقيدة في مقياس الوعي (المعد من قبل الباحثة) والناتجة عن عدم الفهم أو عدم الوعي بالمخاطر التي تنتج عن مثل هذه التصرفات.

- عينة البحث:

تحددت عينة البحث الحالي في تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً بمعهد الأمل بمدينة تبوك .

- منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

يتبع البحث الحالي منهج البحث شبه التجريبي بحيث يعتمد على التصميم One group Pre-Test, Post-Test Design ، حيث يتم إجراء اختبار قبلي لأفراد عينة البحث، لتحديد مستوى الوعي الوقائي بالسلوك الخطر والمواقف تجاه من يمارسن السلوك الخطر ثم يتم تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية. وفي نهاية تدريس الوحدة يُجرى لأفراد العينة اختبار بعدي لتبين مدى الفرق بين درجتي الاختبار القبلي والبعدي. ومع ما يشاع حول هذا التصميم من أنه تصميم معيب فإنه هو الأكثر مناسبة لطبيعة عينة البحث الحالي ومتغيراته.

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة من الخبراء والمختصين في التربية الخاصة ومجال تدريس العلوم لتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وابعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً.

٢- عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً بمدينة تبوك لتطبيق تجربة البحث .

٣- وحدة "الوقاية من أخطار الدواء "وهي إحدى وحدات النموذج المقترح في هذا البحث .

- أدوات البحث:

١/ قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها .

٢/ استبانة لتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها .

٣/ أداة لتحليل ، محتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقات سمعياً بالمملكة العربية السعودية في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها .

٤/ مقياس مصور لقياس مستوى الوعي الوقائي ومواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً بمدينة تبوك .

٥/ نموذج مقترح لكيفية دمج وتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً. وجميع أدوات البحث السابق ذكرها من إعداد الباحثة .

- إجراءات البحث:

١- تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً وذلك من خلال:

أ- إعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها .

ب- عرض هذه القائمة في شكل استبانه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميدان تدريس العلوم والتربية العلمية وفي ميدان التربية الخاصة بهدف تحديد أهم المجالات والأبعاد التي يجب تضمينها بمحتوى مناهج العلوم المقررة لهؤلاء التلميذات .

٢- تحديد مستوى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل لهذه المجالات والأبعاد وذلك من خلال :

أ – إعداد أداة تحليل محتوى على ضوء قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي سبق تحديدها وتحديد فئات ووحدات التحليل وكذلك إجراءات ومعايير التحليل باستخدام تلك الأداة ثم ضبطها والتأكد من صدقها وثباتها .

ب- تحليل محتوى جميع كتب العلوم المقررة بالمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل وعددها (١٢) كتاباً (كتاب التلميذة – كتاب المعلمة) وذلك باستخدام أداة التحليل التي سبق إعدادها .

٣- على ضوء النتائج التي يكشف عنها تحليل المحتوى يتم إعداد النموذج في صورة إطار عام يوضح كيفية دمج مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي أغفلها محتوى الكتب الحالية، وذلك في جميع الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً في معاهد الأمل، حيث يركز النموذج المقترح على تدعيم الموضوعات المقررة للتلميذات بمزيد من أنشطة التعليم والتعلم ذات الصلة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها التي أغفلتها هذه الكتب . كما يركز النموذج أيضاً على تدعيم كتاب المعلم لكل صف دراسي بأهداف إجرائية وأنشطة ووسائل تعليمية مناسبة، حيث يتم عرض هذا النموذج على مجموعة من المحكمين والخبراء للتأكد من صلاحيته.

٤- تحديد مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه ممارسة السلوكيات الخطرة وذلك من خلال :

أ/ اختيار تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً بمعهد الأمل بتبوك ليمثلن عينة البحث.

ب/ يتم تطبيق مقياس الوعي الوقائي المصور على التلميذات عينة البحث تطبيقاً قبلياً.

ج/ يتم تدريس الوحدة الدراسية التجريبية "الوقاية من أخطار الدواء" كإحدى وحدات النموذج المقترح لتطوير محتوى منهج العلوم في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها، من خلال تصميم وحدة دراسية تجريبية لتلميذات الصف السادس الابتدائي تدمج فيها مجالات التربية الوقائية وأبعادها. حيث تستعين الباحثة بمعلمات العلوم المتخصصات بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً لتدريس هذا المنهج المطور.

د/ تطبيق مقياس الوعي الوقائي بعدياً على تلميذات الصف السادس الابتدائي.

هـ/ تفريغ النتائج وتحليلها إحصائياً ثم عرضها وتفسيرها .

و/ استخلاص التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج .

****

الفصل الثاني

أدبيات البحث

الفصل الثاني

أدبيـــــات البحث

أولاً : مفهوم التربية الوقائية .

ثانياً: أهمية التربية الوقائية .

ثالثاً : مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً.

رابعاً: أبعاد التربية الوقائية للمعاقين سمعياً.

خامساً: برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً.

سادساً: تدريس العلوم و التربية الوقائية للمعاقين سمعياً.

الفصل الثاني

أدبيات البحث

يتناول الفصل الحالي الجزء الخاص بأدبيات البحث، وقد اشتمل على ما يلي:

** **أولاً** : تعريف لمفهوم التربية الوقائية وعلاقتها بالتربية العلمية والتربية الصحية والأمانية والبيئية والتربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية.

** **ثانياً** : توضيح لأهمية التربية الوقائية للأسوياء عامة وللمعاقين سمعياً خاصة، وأهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلك الفئة. والآثار الإيجابية للتربية الوقائية على حياة تلك الفئة.

** **ثالثاً** : توضيح لمجالات التربية الوقائية واستعراض الدراسات التي تناولت المجالات وصنفتها حسب موضوعاتها وعلاقتها بالبحث الحالي، ثم تعريف لهذه المجالات كلٌ على حده وذكر أهدافه والبرامج التي تناولت هذه المجالات الخاصة بالمعاقين سمعياً وعلاقة هذه المجالات ببعضها البعض.

** **رابعاً**: أبعاد التربية الوقائية، حيث تم استعراض أبعاد التربية الوقائية التي يجب أن تضمن بمحتوى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً والتي تناولت البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الوجداني،وكيفية تحقيق ذلك في مناهج العلوم لتلك الفئة وعلاقة هذه الأبعاد ببعضها البعض.

** **خامساً**: برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً وخصائصها، والموضوعات التي تناولتها هذه البرامج وطرق (قنوات) تنفيذ هذه البرامج بالطرق النظامية عبر المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية، أو غير النظامية عبر وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى. ودور كلٍ من هذه الطرق في تحقيق التربية الوقائية للأسوياء والمعاقين سمعياً.

** **سادساً**: دور تدريس العلوم في تحقيق التربية الوقائية للمعاقين سمعياً، من خلال مناهج العلوم لتلك الفئة وأهمية تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى هذه المناهج وكيفية تحقيق ذلك في المناهج وأهمية معلم العلوم لتحقيق تربية وقائية فضلى وأهمية إعداده، وأهم السمات التي يجب توافرها فيه لتدريس تلك الفئة، ودوره في تحقيق بيئة آمنة للتعلم للتلاميذ المعاقين سمعياً. وبيان هذه النقاط تفصيلاً على النحو التالي:

أولاً : مفهوم التربية الوقائية:

على الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التربية الوقائية، فإن هناك خلافٌ في الآراء حول هذا المفهوم وعلاقته بمفاهيم المصطلحات الأخرى كالتربية العلمية والتربية الصحية والبيئية والأمانية والتربية لمواجهة الكوارث والتربية الغذائية. فهناك رأي يقول: إن التربية الوقائية تمثل جانباً من التربية الأمانية وهناك رأي آخر يقول: إن التربية الوقائية هي الإطار العام الذي يشمل التربية الصحية والتربية الغذائية، في حين يرى رأي ثالث أنها مجال فرعي من مجالات التربية البيئية. وهناك من يرى أن التربية الوقائية مجال من مجالات التربية العلمية. لذلك نجد أن هناك أكثر من تعريف ينطوي على أكثر من معنى لهذا المفهوم.

ولكي نتعرف على مفهوم التربية الوقائية، فيجب أن نتعرض أولاً لمفهوم الوقاية Prevention على اعتبار أن وقاية الأفراد من الأخطار المحيطة بهم هي محور التربية الوقائية وأهم أهدافها، والتي حددها (**Martin, 1987, P. 303**) بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تحدد لوقاية الأفراد أو المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والاجتماعية لديهم والقوى الكامنة، وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبة بالمجتمع" أي أنها عملية تهدف لتحسين المستوى الصحي ووقاية الأفراد في المجتمع، بينما عرف (**مصطفى سويف، ١٩٩٦، ص١٩٥**) الوقاية بأنها "الإشارة إلى أي فعل مخطط يقوم به تحسباً لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً بغرض الإعاقة الجزئية أو الكاملة للمشكلة أو مضاعفاتها" وفي هذا التعريف تحصر الوقاية في الفعل المخطط الذي يقوم به الفرد لمواجهة المشكلة أو الحد منها فقط، مما يجعل من تعريف Martin، التعريف الأعم والأشمل للوقاية.

وقد كان هذا التعريف مدخلاً للتعرف على مفهوم التربية الوقائية، والتي عرفها (**سعيد علي، ١٩٨٩، ص٢٨٨**) بأنها "التربية التي تبحث عن العلل والأسباب لتقضي عليها، وتضع من الخطط المستقبلية ما يحول بين المرض والظهور" أي أنه يرى أنها عملية بحث في الأسباب والمسببات ووقاية ومواجهة للمرض، ويتفق هذا التعريف مع تعريف، (**أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٦، ص ص٦٢-٦٣**) الذي عرف التربية الوقائية بأنها "التربية التي لا تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط المتعلمين ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها كتنظيم حلقات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه كالعلوم والدراسات الاجتماعية أهدافاً ومحتوى وطرقاً ووسائل وأنشطة وتقويماً بطريقة مخططة ومقصودة" ويرى هذا التعريف أن التربية الوقائية منهج يدرس، يهدف إلى تغيير المواقف والسلوك لدى الدارسين بهدف مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.

وهو يتفق أيضاً مع تعريف **(رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧، ص١٨٦)** للتربية الوقائية والذي ينص على أنها "نوع من التربية هدفه معرفة الفرد المتعلم وإدراكه لبعض القضايا التي تؤثر عليه وعلى حياته، وبالتالي على مجتمعه من الناحية الصحية والغذائية والأمراض المستوطنة والوبائية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها" أي إنها تربية تهدف إلى التعليم والوقاية .

أما **(محمد سليم، ١٩٩٣، ص٥٧)** فقد عرف التربية الوقائية بأنها "مدى إلمام التلميذ بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية، والاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا والمشكلات الصحية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لأعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها "حيث ترى الباحثة أن هذا التعريف أقرب منه لتعريف التربية الصحية أكثر من التربية الوقائية ،إضافة إلى أن هذا التعريف يصور التربية الوقائية كمجال من مجالات التربية العلمية ، ويتفق مع تعريف **(محمد أمين ورؤوف عزمي، ١٩٩٧، ص١٥٦)** للتربية الوقائية الذي ينص على أنها "قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه بها المخاطر الصحية والنفسية التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته".

والذي يتفق أيضاً مع تعريف **(نجاح السعدي، ١٩٩٩، ص٢٢٠)** التي عرفت التربية الوقائية بأنها "عبارة عن مجموعة من المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ لتنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته، بهدف حمايته من المخاطر الصحية والنفسية التي قد تؤثر عليه وعلى الآخرين حوله، ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة والتي تنظم هذه العلاقة".

أما **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧، ٣٧)** فقد عرفا التربية الوقائية بأنها "مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلالها تنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته بهدف حمايته من الأخطار والأمراض والحوادث والعمل على تجنبها والتي قد تؤثر عليه وعلى الآخرين من حوله، ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تنظم هذه العلاقة "وهنا نرى أن هذا التعريف هو أقرب منه لتعريف التربية الأمانية أكثر من كونه تعريفاً للتربية الوقائية . مما يدل على تداخل مصطلح (مفهوم) التربية الوقائية مع المفاهيم الأخرى كالتربية الصحية والتربية الأمانية والتربية العلمية والتربية لمواجهة الكوارث، ونلاحظ اتفاق تعريف **(محمد سليم، ١٩٩٨، ص ص٩-١٠)** مع التعريف السابق فقد عرف التربية الوقائية بأنها "القدرة على تناول جوانب الوقاية في حياة المتعلمين في مختلف مجالات الحياة، وهو يعتمد في ذلك على مقولة أن الوقاية خير من العلاج"، وأيضاً يتفق معه تعريف **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص ص٨٣٩-٨٤٠)** للتربية الوقائية والذي ينص على أنها "العملية التي تستهدف تنمية الوعي بالأخطار التي تواجه التلميذ في بيئة، وتتناول هذه العملية مجالات الوقاية من هذه الأخطار في مختلف مواقف الحياة اليومية".

وكذلك تعريف **(ماهر صبري، ٢٠٠٢، ص١٩٢)** للتربية الوقائية بأنها "مجموع الخبرات (معلومات – مهارات – اتجاهات – سلوكيات) التي يجب إكسابها للفرد لكي يتمكن من وقاية نفسه وغيره (الأفراد وعناصر البيئة الطبيعية) من التعرض لأي أخطار بدنية أو نفسية أو مادية أو اجتماعية قد يتعرض لها " ويتفق هذا التعريف مع التعريفات السابقة من حيث كونه يقترب من تعريف التربية الأمانية ويكاد يكون هو نفس التعريف للتربية الأمانية.

أما **(عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٠، ص٣٦٤)** فقد عرف التربية الوقائية بأنها "المعارف والمهارات والاتجاهات – المخططة – التي يجب أن يلم بها الطلاب ليعيشوا بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع" حيث ترى الباحثة أن هذا التعريف يختص بالتربية لمواجهة الكوارث والأزمات أكثر مما يكون تعريفاً للتربية الوقائية، إضافة إلى أن تعريف **(رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧)** يشترك مع هذا التعريف حيث اقترب هذا التعريف من تعريف التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية والأزمات.

وعند استعراض التعريفات السابقة للوقاية والتربية الوقائية نجد أن التربية الوقائية ما هي إلا تطوير لمفهوم الوقاية وتوظيفه في حياة الأفراد سواء في مجال القضية أو المشكلة في جميع المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والأمانية والكوارث والأزمات، وبناء على ما تقدم فقد أمكن للباحثة تعريف التربية الوقائية للمعاقين سمعياً على" **أنها عبارة عن عملية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لتنظيم العلاقة بين التلميذ المعاق سمعياً وبيئته عن طريق تزويده بقدر من الخبرات (المعلومات والمهارات والاتجاهات) الوقائية التي تساعده على مواجهة القضايا والمشكلات الصحية والأمانية والكوارث الطبيعية والصناعية ولوقايته من آثارها السلبية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب لمواجهتها والحد من آثارها** ".

ثانياً: أهمية التربية الوقائية :

تعد التربية الوقائية Preventive Education مجال من المجالات التربوية الحديثة التي بدأت تلقى اهتماما واسعاً في حياتنا نتيجة لما تحققه من نجاح في الحفاظ على سلامة الأفراد ووقايتهم وحمايتهم من الأخطار المحيطة بهم سواء كان ذلك في المجال الصحي أم الاجتماعي أم الاقتصادي أم البيئي أم الأماني.

ولقد برز مفهوم التربية الوقائية للحفاظ على سلامة وصحة الأفراد (التلاميذ) دون تعرضهم للحوادث أو الوقوع في الأخطار المتوقعة وإمدادهم بالقدرة على التصرف بشكل علمي منظم في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث أو كوارث **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧، ص٢٨)**.

وتستمد التربية الوقائية أهميتها من أسلوب الوقاية التي تتخذه للتعامل مع أي مشكلة، حيث يشمل هذا الأسلوب الحاجز الأساسي والأولي الذي يقي الإنسان من التعرض لأية مشكلة بكل ما فيها من مخاطر ومضاعفات – بناء على مقولة: الوقاية خير من العلاج.

وقد أوضح **(Richmond;Vener and Krupka,1991,P. 265)** فاعلية نشر المعارف والبرامج الصحية الوقائية على نطاق واسع في التقليل من عدد الوفيات والتوتر الشديد الناتج عن أمراض الأوعية والصدمة القلبية. مما يعتبر مؤشراً مهماً لدور التربية الوقائية في الجوانب الصحية والاقتصادية للمجتمع والأفراد من حيث كونها العملية التي تسبق المشكلة لمحاولة تفاديها أو الحد منها أو التقليل من آثارها. وهي بذلك تحوى جزأين مهمين يتعلق أحدها بتنمية الجوانب المختلفة للمتعلم، ويسهم بمساعدته وإمداده بالخبرات اللازمة في ضوء خصائص نموه ومراحله العمرية، بينما يختص الجزء الأخر من التربية الوقائية بمساعدة المتعلم على وقاية نفسه من الأخطار التي يتعرض لها في حياته الخاصة والعامة وهما بذلك يكملان بعضهما بعضاً لتحقيق أكبر قدر من الوقاية والنمو للمتعلم كي يتناسب مع خصائص نموه ومراحله العمرية والعقلية.

وهذا ما أوضحه **(أسامة الراضي، ١٩٨٩، ص٥٢)** من أن دعم جهود وإجراءات الوقاية من شأنه منع انتشار المشكلة في قطاعات بشرية لم تظهر فيها بعد، أو التقليل من تفاقمها ومن مضاعفاتها، والعمل على حصرها على قدر الإمكان، وهذا من شأنه توفير الجهود والطاقات. وهنا تظهر أهمية التربية الوقائية ودورها في الحفاظ على القطاعات البشرية سواء الأسوياء أو المعاقين وخاصة المعاقين سمعياً؛ فالوقاية المبكرة في حالة المعاقين سمعياً قد تؤدي إلى الحيلولة دون نشوء أو حدوث الصمم أو الإعاقة السمعية أو التقليل من أثارها خاصة وإن كانت الإعاقة ناتجة عن مرض يصيب الفرد (الأم – أو الجنين) في وقت مبكر أدى إلى تلك الإعاقة، وهذا مما يبين أهمية التربية الوقائية في حياة المعاقين سمعياً خاصة والأفراد الأسوياء عامة سواء في المراحل المبكرة من العمر أو أثناء المراحل الدراسية الأولى .

وقد بيّن **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص ص٨٣٨-٨٣٩)** أن التربية الوقائية عملية أساسية وضرورية وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، ففي هذه المرحلة يكون معدل النمو الجسمي للتلاميذ في ذروته وعلى هذا فإن التربية الوقائية ينبغي لها التأكيد على المتطلبات الوقائية، ويتمثل هذا التأكيد في طرح الموضوعات التي تساعدهم في المحافظة على صحتهم الجسمية والنفسية واتقاء أخطار الحوادث على نطاق الفرد ونطاق المجتمع، فاتقاء أخطار الحريق في المنزل، واتقاء أخطار الكوارث الطبيعية وحوادث المرور بالشارع كلها تمثل وقاية للمجتمع وليس للفرد وحسب. أما **(Utley et. al, 2001, P. 203)** فقد اعتبرو أنه بالإضافة إلى التعليم المتعلق بالوقاية ، فإن جعل الأطفال الصغار على وعي بالأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها في بيئة المنزل أو المدرسة أو العمل يعمل على زيادة معرفتهم المتعلقة بقضايا الأمان التي يجب أن تكون إحدى الأولويات في منهج

المدرسة الابتدائية، وتعد برامج التربية الصحية أيضاً بالإضافة إلى قضايا الأمان مكونات مهمة لمقرر المدرسة الابتدائية، حيث يمكن أن تؤثر هذه البرامج بشكل إيجابي على العادات والسلوكيات الصحية السلبية للأطفال التي تستمر طوال حياتهم وكثيراً ما نجد صعوبة شديدة في تغييرها عندما يتقدمون في العمر .

وإضافة إلى أهمية التربية الوقائية في حفظ صحة الأفراد ووقايتهم من المرض، فإنها تسهم أيضاً بشكل إيجابي في تعديل العادات والسلوكيات الضارة لدى الأطفال وتعمل على إكسابهم الخبرات والوعي اللازم بالأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها في بيئتهم، فهي أيضاً توفر لهم الأمان من الأخطار من خلال تقديم الوعي والخبرات اللازمة كما سبق.

وهذا ما أكده **(محمد سليم، ١٩٩٨، ص١٠)** في أن الإنسان منذ طفولته ومروراً بجميع مراحل حياته يتعرض للعديد من المواقف التي تنطوي على مخاطر من نوعيات مختلفة يجب أن يكون مدركاً لها وقادراً على تلافي أضرارها، فالطفل مثلاً لابد وأن يدرك الأخطار التي يتعرض لها في مواقف حياته اليومية في عبور الشارع، وتناول الأطعمة غير الملوثة، واستخدام الآلات الحادة والكهرباء ، والتعرف على ما قد يتعرض له من أخطار يكون معداً لتلافيها ومواجهتها.

هذا في إدراك الطفل العادي الذي لديه تيقظ وإحساس بما يدور حوله ويستطيع استخدام حواسه بشكل جيد لكي يتفادى المواقف الخطرة، فكيف بالطفل المعاق سمعياً والذي يفتقد لحاسة السمع التي تعتبر من أهم وسائل الاتصال بالوسط المحيط به؟، فهو يحتاج لجهد إضافي ورعاية مستمرة بسبب إعاقته التي تعرضه للعديد من المواقف الخطرة بنسبة مضاعفة عن الطفل السليم، وهنا يكون الاحتياج لمبادئ الوقاية والتربية الوقائية بشكل مكثف وكبير لمحاولة إكسابه أهم المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات التي تساعده على مواجهة مخاطر ومواقف الحياة اليومية، إضافة إلى الاحتياج إلى وجود منهج في التربية الوقائية يدربهم على أهم العادات والسلوكيات الصحية الجيدة، ويرفع من مستوى وعيهم بالمواقف التي تشكل خطورة على حياتهم والتي قد يتعرضون لها في بيئتهم بحيث يحتوى هذا المنهج على العديد من الحقائق والخبرات والسلوكيات المتعلقة بالوقاية والصحة والأمان .

فأي برنامج لمعالجة عملية التواصل للأطفال الصم ينبغي أن يستهدف المهارات التي تساعدهم في العيش آمنين في أية بيئة يعيشون بها، ولتحقيق ذلك يتم تزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات عملياً حتى يتمكنوا أن يعززوا سلامتهم ويردوا بوضوح على من يعتدون عليهم، أو يعرضونهم للخطر **(Albertson,1994,P.2)**.

وقد أضاف (Seifrt, 1970, P. 2) أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه الصم ليس مرجعها فقدُ السمع فقط، ولكن ترجع للأساليب والاتجاهات غير السوية التي يمارسها الآباء مع أطفالهم، تلك الأساليب التي لا توفر للأطفال الصم الفرص الحقيقية في الاتصال والاعتماد على النفس.

وهذا مما يبرر سبب بعض المخاطر التي يتعرض لها الصم في الحياة اليومية، فنقص المعلومات المهارية والوجدانية التي تكوّن الاتجاهات، وتوجّه التصرفات والسلوكيات للبعد عن الأخطار يُحرم منها الطفل الأصم بسبب أساليب التربية الأبوية التي لا توفر لهم أولى الفرص الحقيقية للاعتماد على النفس ومواجهة الأخطار من خلال توظيف خبراتهم المتعلقة بالوقاية وتعلم المزيد من الحقائق حول تلك الأخطار، مما يوضح أهمية التربية الوقائية بكل مجالاتها في تقديم الوعي الوقائي والخبرات والسلوكيات الصحية والأمانية الجيدة وتوفير المواقف التي تساهم في ممارسة وتوظيف وتنمية ذلك الوعي والخبرات من خلال المناهج الدراسية، والبرامج المتنوعة التي تنطوي على العديد من المواقف، والتي تحتوى بدورها على مجموعة من الخبرات التي تسهم في رفع مستوى أدراك التلميذ الأصم ووعيه بالأخطار التي قد يتعرض لها في بيئته وتعمل على توجيه سلوكه بما يضمن أمنه وسلامته.

وهذا ما أكده (Utley et. al. 2001, P. 3) من أن البرنامج التربوي الجيد والذي يحتوي على المعلومات الصحية والأمانية لابد من أن يرفع من مستوى اكتساب وتعلم التلاميذ المعاقين للعادات الصحية الجيدة وعادات الأمان ويساعد على تمسكهم بها.

حيث أوضح (Rodda, 1984, P.4) ان برامج إعادة التاهيل التي تقدمها مدارس الاطفال المعاقين سمعياً تحتاج إلى إعادة نظر في كافة الخدمات المقدمة لهم، حيث يجب تقديم خدمات شاملة ومتنوعة تضمن للمعاقين سمعياً إعادة دمجهم في المجتمع بشكل إيجابي وفعال، واضعين في الاعتبار المشكلات البيئية والمخاطر التي تعتبر مصدر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال المعاقين سمعياً، وكذلك الظروف الأسرية، والخدمات المجتمعية، وكفاءة العاملين في هذه البرامج، ومدى فعالية البرامج المقدمة فيما توفره من فرص نجاح في وقاية وحماية هؤلاء الأطفال وتحقق مزيداً من الاستقلالية لهم . مما يبين أهمية تقديم منهج لهؤلاء الفئة يحتوي على أهم المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والسلوكيات المتعلقة بالأمان والسلامة، وكيفية وقاية أنفسهم من أخطار، ومشكلات البيئة والسلوكيات البيئية الواجب إتباعها، إضافة إلى ضرورة تعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع، ووجود هيئة تعليمية جيدة ذات كفاءة لضمان نجاح هذا المنهج وتحقيق الهدف المرغوب منه لتلك الفئة.

فإذا أريد للأطفال الصم في سن المدرسة أن يشاركوا حياة المجتمع بشكل حقيقي فسوف يواجهون صعوبات عديدة ومتنوعة، تهدد سلامتهم و أمنهم، وتجعلهم أكثر حرصاً على تقبل العزلة،

ونكن علينا معالجة عملية التواصل عند الأطفال الصم بتحسين المهارات التي تساعدهم في العيش آمنين داخل وخارج بيئة الصمم أيا كانت وسيلة اتصالهم، أو محاولاتهم في الاتصال **(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩، ص١٠)**.

وكما للمدرسة بجميع مكوناتها دور في تحقيق وتنمية التربية الوقائية، فإن لجميع مؤسسات المجتمع دوراً تكاملياً في العمل على المساعدة في إكمال دور المدرسة وتحمل المسؤولية معها تجاه هذه الفئة من الأفراد، فقد أوضح **(محمد سليم، ١٩٩٨، ص١٠)** أنه إذا نجحت المدرسة في تحقيق التربية الوقائية ومبادئ الوقاية، ثم انتقلت المسئولية إلى المؤسسات الأخرى مثل المزارع والمصانع ومرافق الحياة، فإننا نكون قد جنبنا المواطن الكثير من الأضرار والمخاطر التي يمكن أن تحيق به ما لم يُعدّ مسبقاً لمواجهتها وتلافي ما قد يتسبب عنها من أضرار .

والواقع أن على معظم الناس دوراً ليقوموا به بصدد الإجراءات الوقائية الأولية، كالمؤسسات التربوية ومؤسسات التربية الصحية وغيرها، حيث يجب أن تضع هذه المؤسسات الاستراتيجيات المناسبة، وأن توجه الميزانيات لتقدم تربية وقائية لجميع الأفراد، وتوفر المعلومات الهامة أمام أنظار هؤلاء المعرضين للخطر **(روي رويرتسون، ١٩٨٩، ص١٥٩)**.

فمسؤولية نشر التربية الوقائية وتقديمها للأفراد ليست مسؤولية المدرسة وحدها، بل يجب أن تشترك جميع مؤسسات المجتمع الأخرى وتتعاون معها لتحقيق أكبر قدر من الفائدة. ويجب أن توجه الميزانيات والاستراتيجيات لتحقيق التربية الوقائية من خلال المناهج الدراسية، ومن خلال مؤسسات المجتمع، كالأعلام، ودور العبادة والأسرة وغيرها .

والدور الوقائي للتربية الوقائية يعتبر عنصراً هاماً وفعالاً في حياة الأفراد عامة والمعاقين خاصة، فهو الذي يعمل على وقاية وحماية الأفراد من الأخطار المتعددة التي تحيط بهم، بينما تقوم أبعاد التربية الوقائية الأخرى على تنظيم علاقة الأفراد ببيئتهم وتزودهم بأهم مبادئ الحماية والوقاية، إضافة إلى إعطائها مؤشرات أولية عن حجم المشكلة ومسبباتها ومن ثم تعمل على تنظيم الاستراتيجيات والإجراءات المتعددة لمواجهة المشكلة مبكراً ومحاولة تفاديها، أو تقليل الأضرار الناتجة عنها، وعند النظر إلى فئة المعاقين سمعياً نجد أن هذه الفئة قاصرة عند تلافي الأخطار نتيجة للإعاقة أو فقدان حاسة السمع مما يتسبب في ضعف التمييز لمواطن ومواضع الخطر، لذا يكون الاحتياج إلى التربية الوقائية هنا أكثر منه للأسوياء، بحيث يؤكد الدور الوقائي للتربية الوقائية هنا على مساعدتهم تجاه مواجهة الأخطار، والتقليل من حجم هذه الإعاقة وأثرها في حياتهم اليومية من خلال إمدادهم بأهم مبادئ الوقاية والحماية لضمان أمنهم وسلامتهم داخل مجتمعاتهم بما يتناسب مع إعاقتهم في مختلف مجالات ومواقف الحياة سواء المنزل أم المدرسة أم الطريق أم داخل وسائل النقل أم الحديقة.....الخ.

ثالثاً : مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً:

من خلال استعراض الدراسات والأبحاث التي تناولت ا لتربية الوقائية، فإن التعرف على مجالات التربية الوقائية التي تتضمنها كل دراسة من هذه الدراسات أمر ضروري ومناسب، حيث حصر (**ماهر صبري ، ١٩٩٤**) هذه المجالات في سبعة محاور هي :

١/ الوقاية من أخطار الطعام .

٢/ الوقاية من أخطار الأدوية والعقاقير الطبية .

٣/ الوقاية من أخطار المنظفات والمبيدات الحشرية والمنزلية .

٤/ الوقاية من أخطار الأدوات والآلات الحادة .

٥/ الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة .

٦/ الوقاية من أخطار الكهرباء والاجهزة الكهربائية .

٧/ الوقاية من أخطار النباتات والحيونات المنزلية .

بينما حصر **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧)** هذه المجالات في ثلاثة محاور تتمثل في ما يلي:

أ/ التربية الأمانية .

ب/ التربية الصحية .

ج/ التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية .

بينما صنف **(محمد أمين ورؤوف عزمي، ١٩٩٧)** هذه المجالات في محورين أساسين هما:

- التثقيف الغذائي .
- التثقيف الصحي .

في حين يرى**(رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧)**أن مجالات التربية الوقائية تتمثل في الجوانب التالية:

- الأمراض المستوطنة والأمراض المعدية وطرق الوقاية منها .
- التدخين وتعاطي المخدرات والإدمان ووسائل الوقاية .
- الكوارث الطبيعية ومخاطرها وأساليب الوقاية منها وتشمل: (الزلازل، البراكين، السيول، الفيضانات، الأعاصير، الجفاف، التصحر، زحف الجراد، وتدمير المحاصيل الزراعية، والغطاء النباتي).

وتعرض (**محمد سليم، ١٩٩٨**) لبعض جوانب التربية الوقائية وأوردها على سبيل المثال لا الحصر في جانبين هما: الوقاية من الأمراض والعقاقير المخدرة، بينما أوردتها (**نجاح السعدي، ١٩٩٩**) في محورين هما: التربية الصحية والكوارث الطبيعية والصناعية، وصنفها (**محسن فراج، ١٩٩٩**) في سبعة محاور، هي:

١/ الوقاية من الطوارئ .

٢/ الوقاية في المدرسة وأثناء الرحلات .

٣/ الوقاية من الأمراض .

٤/ الوقاية من التسمم.

٥/ الوقاية من أخطار الكهرباء .

٦/ الوقاية من أخطار النار والحريق .

٧/ الوقاية أثناء عبور الطريق .

أما (**عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١**) فقد صنفها في خمسة محاور هي كما يلي:

١- جانب الغذاء والصحة .

٢- جانب الوقاية من الأمراض المستوطنة والأمراض الوبائية المعدية .

٣- التدخين وتعاطي المخدرات والإدمان والعقاقير المخدرة .

٤- الكوارث الطبيعية والصناعية ومخاطرها .

٥- التربية الأمانية في فصول ومعامل العلوم .

ومما تقدم نجد أن مجالات التربية الوقائية تتعدد وتتنوع في تصنيفها حسب المشكلات والأخطار الناتجة عن المجالات ومواقف الحياة المختلفة التي يتفاعل معها الفرد.

والسؤال الذي قد يطرح نفسه الان، هل تختلف مجالات التربية الوقائية للاسوياء عنها للمعاقين سمعياً؟ وللإجابة عن هذا السؤال نستطيع القول: إن هذه المجالات جميعها مهمة للمعاقين سمعياً كما للأسوياء إلا أن الخلاف يكون في أسلوب تقديمها وفي الموضوعات والبرامج المقدمة لهؤلاء التلاميذ أو المتعلمين، بالإضافة إلى الاعتبارات التي تراعيها هذه البرامج المقدمة من حيث اختلاف المراحل العمرية والدراسية والعقلية للمتعلمين، وعلى الرغم من أن هذه المجالات واجبة للأسوياء إلا أن الباحثة ترى انها ايضا مهمة للمعاقين سمعيا. وعلى ضوء التصنيفات السابقة، ترى الباحثة ان مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً تتحدد فيما يلي:

١- الوقاية من أخطار الهواء.

٢- الوقاية من أخطار الماء.

٣- الوقاية من أخطار الغذاء .

٤- الوقاية من أخطار الدواء .

٥- الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة .

٦- الوقاية من أخطار الكهرباء .

٧- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة .

٨- الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية

٩- الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية .

١٠- الوقاية من أخطار السير في الطريق .

١١- الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية .

١٢- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية .

١٣- الوقاية من أخطار التقنية الحديثة .

حيث يشتمل هذا التصنيف على جميع الأخطار التي قد يتعرض لها التلميذ المعاق سمعياً في بيئته المحيطة به سواء في مجال الصحة أم الأمان أم الكوارث الطبيعية والصناعية، وهذه المجالات الرئيسة تتضمن عدداً من المجالات الفرعية التي تكملها والتي سوف تساعد أن شاء الله على احتواء مجالات التربية الوقائية لجميع القضايا والمشكلات الصحية والأمانية وكوارث البيئة المختلفة التي يجب أن يتعرف عليها التلميذ المعاق سمعياً، والتي يجب أن تقدم له بصورة تساعده على توظيف ما تحويه هذه المجالات من معلومات ومهارات وخبرات وسلوكيات جيدة في حياته اليومية لضمان حمايته، ووقايته من الأخطار التي تهدد أمنه وسلامته بسبب إعاقته في البيئة المحيطة به. فكل مجال من هذه المجالات يندرج تحت محور الاهتمام بالصحة يسمى تربية صحية، أو تحت محور الأمان من الأخطار يسمى تربية أمانية، أو تحت محور كوارث البيئة الطبيعية أو الصناعية يسمى التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، ولكل من هذه المحاور أو المجالات التعريفات والبرامج الخاصة بها، والتي سنتعرض لها بشيء من التفصيل كما يلي:

أ/ التربية الصحية Health Education

تعد التربية الصحية مجالاً مهماً من مجالات التربية الوقائية، على الرغم من أن هناك من يرى أن التربية الوقائية هى مجال من مجالات التربية الصحية، باعتبار أن الوقاية خير من العلاج،

وبعضهم يرى أنها أحد المجالات الفرعية للتربية الغذائية أو البيئية، وبالرغم من تعدد وجهات النظر إلا أن الاهتمام بالجانب الصحي للتلاميذ يعد أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي لمقررات العلوم أن تحققها من خلال مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الصحية الملائمة للمحافظة على حياته، ووقايته من الأمراض (**فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧، ص٣١**). فحث التلاميذ على اكتساب السلوك البيئي والسلوك الصحي السليم يعتبر من ضمن الأهداف المستقبلية للتربية العلمية (**محمد نصر، ٢٠٠٠، ص ص ٥١٦-٥١٧**).

التي يجب أن تسعى المناهج الدراسية عامة ومناهج العلوم خاصة لاحتوائها داخل مقرراتها التي تقدمها لتلاميذها بهدف إكسابهم العادات الصحية الجيدة، والخبرات المختلفة التي تساعدهم على الحفاظ على صحتهم. وتعد التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة وتعتبر جزءا أساسياً لأي برنامج يختص بالصحة العامة، بحيث أنها لم تعد عملية ارتجالية، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها ومبادئها التربوية (**بهاء الدين سلامة، ٢٠٠١، ص٤١**).

وقد جرت محاولات عديدة من قبل العاملين في مجال التربية والصحة لتعريف التربية الصحية، كان من أهمها بيان اللجنة الصحية الصادر عام ١٩٤٨م في أن "التربية الصحية هي وسيلة لتأمين الخبرات التعليمية من أجل التأثير على معرفة المواقف، أو السلوك المتعلق بصحة الفرد، المجتمع، العالم"، ثم تلاه بيان "الجمعية المختصة بالصحة العامة للمواطنين" التابعة لمنظمة الصحة العالمية التي صاغته في عام ١٩٥٤م في موضوع الصحة العالمية والذي يبين " أن هدف التربية الصحية هو مساعدة المواطنين على اكتساب صحة جيدة من خلال أعمالهم ومجهوداتهم الخاصة، وأن التربية الصحية تبدأ مع اهتمامات الناس في تحسين سبل معايشهم .... وفي تطوير شعورهم بالمسئولية تجاه رفع مستوى صحتهم الخاصة..... ومن أجل صحة عملائهم ومجتمعاتهم (**هناء الأمعري، ١٩٩٦، ص١١٨٢**).

ويعد هذا البيان تعريفاً للتربية الصحية، تلاه العديد من التعريفات كما يلي: **Rowntree, (1981, p.113، منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٣، ص٩١، أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٦، ص٥٩، هناء الأمعري، ١٩٩٦، ص١١٨٣، بهاء الدين سلامة، ٢٠٠١، ص٤٢، ماهر صبري، ٢٠٠٢، ص١٩٠**). تسلسلت في الآتي:

١- هي عملية تعليم الأفراد كيفية حماية أنفسهم من الأمراض وغيرها من المشكلات الصحية من خلال المقررات التي تهتم بدراسة سبل تنمية الصحة البدنية والنفسية، وتتضمن موضوعات التغذية، والنظافة، والتدخين، والعقاقير، والجنس، والتمرينات الرياضية".

٢- هي التعليم الموجه نحو تقديم المعرفة والمهارات، والاتجاهات اللازمة للحفاظ على الصحة، أو النهوض بها أو كليهما.

٣- هي مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم التي تسعى المؤسسات التربوية النظامية، وغير النظامية إلى غرسها لدى الأفراد بهدف اكتمال سلامتهم البدنية والعقلية، وتسعى إلى قيام أعضاء الجسم واجهزته بوظائفها بصورة طبيعية تعمل على رزانة العقل والاتزان العاطفي، وتجعل الإنسان نافعاً لنفسه ولمجتمعه، وقادراً على تحمل المسئولية.

٤- هي وسيلة ذات أبعاد فكرية ونفسيه واجتماعية مرتبطة بالنشاطات التي تنمي قدرات الناس على اتخاذ القرارات الملائمة التي تنعكس خيراً على أنفسهم وعلى عائلاتهم ومجتمعاتهم وهذه الوسيلة المبنية على أساس علمي من شأنها أن تسهل التعليم والتبدلات السلوكية على صعيد الصحة الشخصية خاصةً عند الأطفال واليافعين.

٥- هي جزء هام من التربية العامة، لا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والاستفادة منها على أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

٦- هي مجموع الخبرات من معارف ومهارات واتجاهات وأنماط سلوك التي يجب إكسابها للفرد كي تتحقق له الصحة بمفهومها المتكامل (الصحة البدنية -والنفسية – والعقلية).

ومن خلال استعراض للتعريفات السابقة للتربية الصحية، نجد أن مفهومها قد تطور كثيراً من تعريف لآخر، إضافة إلى تطوره خلال القرن الحالي، بسبب عدد من الأسباب نذكر منها ما يلي:

١- التطور المستمر في طرق وأساليب الاتصال، حيث سعت التربية الصحية خلال تطورها من مخاطبة الفرد أولاً إلى مخاطبة جميع فئات المجتمع مستعملة وسائل الاتصال المختلفة كالإعلام المرئي والمسموع والمقروء إضافة إلى ظهور الشبكة العنكبوتية التي ساعدت على التطور بشكل أكبر.

٢- حدوث تطور في فلسفة التربية الصحية نتيجة لتطور فلسفة المجتمع، فبعد أن كانت تقوم على أساس تقديم مجموعة من المعارف والمهارات والحقائق العلمية الصحية للأفراد تساعدهم على حماية أنفسهم من الأمراض وغيرها من المشكلات الصحية. أصبحت الآن تهتم وتعتمد على تعديل وتغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو الصحة من خلال الأساليب الحديثة التي تساعد على هذا التعديل والتغيير، إضافة إلى تزويدهم بمهارات اتخاذ القرار تجاه ما قد يواجههم من مشكلات صحية متعلقة بصحتهم، وبصحة المجتمع بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم، وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق الكفاية والسلامة البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

٣- استفادت التربية الصحية من جميع العلوم الإنسانية التي تعنى بدراسة السلوك الإنساني من حيث طبيعة طرق وأساليب تعديله أو تغييره، وذلك لصالح التربية الصحية (**منال عبد الوهاب، ١٩٩٩، ص ص٢٢-٢٣**).

٤- أوجد تطور العلوم والتقنية وأثرهما في حياة الأفراد ، العديد من المشكلات البيئية والصحية وغيرها التي يقع على عاتق التربية احتواؤها وتقديمها في مقرراتها ومناهجها، وتقديم سبل تنمية الأفراد صحياً وبدنياً ونفسيا لمواجهة تلك المشكلات الصحية وغيرها وحماية أنفسهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم من الأمراض ومخاطر البيئة المختلفة والمشكلات الصحية والنفسية الناتجة عن التقدم والتطور التقني .

ولقد أكد العديد من المربين على أهمية التربية الصحية في حياة الأفراد من حيث تغيير وتعديل سلوكهم ، فهي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات الصحية عن نفسه، وعن بيئته، وتساعده على اكتساب الاتجاهات والعادات والممارسات الصحية السليمة على نطاقه الفردي، ونطاق أسرته وجماعته مما يساعده على حماية نفسه ومجتمعه من العديد من المشكلات الصحية عن طريق مواجهة القضايا والمشكلات الصحية بتوفير الرعاية الصحية، ودعمها بتربية صحية تسهم في مساعدة الفرد على مواجهة هذه المشكلات وتوعيته بخطورتها، وبالتدابير والإجراءات الوقائية الواجب اتباعها لمنع حدوثها (**عفت الطناوي، ٢٠٠١، ص٤٣**).

ومن منظور تربوي، فإن السلوكيات الصحية الضارة (مثل تدخين السجائر، وشرب الكحول، وغيرها) يسهل تغييرها على العكس من الاضطرار إلى "الإقلاع عن العادة" بعد اكتساب الشخص للسلوكيات الصحية السيئة (**Utley. et. al, 2001, P. 2**).

وهذا يؤكد على الدور الوقائي للتربية الصحية في حماية الأفراد ووقايتهم من المشكلات الصحية، وفي تغيير وتعديل السلوكيات الخطرة والضارة بما يفيد الفرد، ويتوافق مع خصائصه وسماته الشخصية، وأسلوبه في الحياة . ولكي يكون هذا الدور فعالاً فإنه يتطلب انتقاء الخبرات الصحية الجيدة التي يجب أن تقدم للمتعلمين والأفراد عامة، والتي تساعدهم على العيش بطريقة صحية تساعد على ثبات هذه الخبرة ، وهذا ما أكده كل من (**Richmond, Vener and Krupka, 1991, P.266**) في أن التأكيد المتزايد على مسئولية الفرد في أن يعيش نمط الحياة الذي لا يضر بصحته يتطلب اساسا ثابتا من المعلومات الصحيحة، فكلما تم تقديم تلك المعلومات مبكرا وكلما كان مصدرها موثوقاً فيه، كلما زادت فائدتها في تكوين عادات صحية جيدة والمداومة على تلك العادات.

أما (**أحمد شباره، ١٩٩١، ص١٥**) فقد بين أن دائرة الخطر تتسع إلى أوسع من هذا بكثير، عندما يتعلق الأمر بالتعود على بعض العادات الصحية غير السليمة خاصة سوء استخدام الأدوية فالإعلانات تعرفنا عن أنواع كثيرة من المهدئات والمكيفات والسجائر، فمن الواضح أن استعمال

الأدوية والعقاقير ليس هو المشكلة الأساسية اليوم، ولكن المشكلة في سوء استخدامها، فالمراهقون يجربون الأدوية والعقاقير بأنواعها في سن صغيرة، حيث تباع الأدوية والعقاقير الضارة بالإنسان بطرق غير مشروعة وبكميات كبيرة .

هذا من ناحية الأفراد الأصحاء حيث تعتبر التربية الصحية ذات أولوية وأهمية لديهم، فكيف بالأفراد المعاقين سمعياً الذين يكون احتياجهم للتربية الصحية بأهمية قصوى في حياتهم بدءاً من مرحلة المهد حتى نهاية العمر. باعتبار أن الرعاية الأولية والوقاية المبكرة هي خط الدفاع الأول في حماية ووقاية هذه الفئة من الأمراض المختلفة التي قد يكون بعضها سبباً للصمم والإعاقة السمعية .

فالصمم وضعف السمع قد ينتج لدى الأفراد بسبب تدهور صحتهم وأصابتهم بالتهاب الغشاء السحائي البكتيري والذي هو التهاب في بطين المخ يصاب به هؤلاء الأفراد في مرحلة من مراحل حياتهم، إضافة إلى غيرها من الأمراض التي ينشأ منها ضعف السمع، والتي تحتاج إلى الرعاية الصحية الأولية لمنع حدوثها، أو للتقليل من أخطارها وآثارها الضارة على صحة الأفراد **(Alabama Institute for Deaf and Blind , 2000,P :3)**.

فالرعاية الصحية أمر مهم في مثل هذه الحالات لتفادى الكثير من الإعاقات والأمراض، مما يجعل للوقاية دور كبير وحيوي في الحد من الأمراض في مراحلها الأولية أخذاً بالقول: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

وقد أوضحت دراسة كل من **(Baker-Ducan et. al, 1997, PP. 368-371)** في نتائجها أن المراهقين الصم عامة في خطر كبير من انتقال عدوى الأمراض إليهم بسبب عدم معرفتهم، أو تقديرهم للسلوكيات التي قد تنقل إليهم العدوى، ولأنهم تنقصهم المعرفة الدقيقة عن حقائق الوقاية وانتقال العدوى، حيث يعود جهلهم، وعدم معرفتهم، وعدم تقديرهم للسلوكيات بسبب صعوبات الاتصال التي تعوق قدرتهم على اكتساب المعلومات الدقيقة .

ومن هنا يأتي التركيز على عملية تعريف وتبصير هؤلاء الصم بالوقاية من الأمراض وانتقال العدوى إليهم، وكيفية حماية أنفسهم من المخاطر الصحية للأدوية المختلفة، والعقاقير الطبية الخطيرة فيما تتضمنه مناهج العلوم لتلك الفئة التي يجب أن تجعل من ضمن أهدافها الاهتمام بالتربية الوقائية، وبمجال التربية الصحية خاصة وأن مناهج العلوم لتلك الفئة تكاد تخلو من أهم مبادئ الوقاية الأولية والرعاية الصحية التي تعتبر أمراً مهماً في ظل التطورات التقنية في مجال الصحة، وظهور العديد من الأمراض المستعصية التي لم يكتشف لها العلاج المناسب إلى الآن.

وهذا ما ذهبت إليه دراسة **(عفت الطناوي، ٢٠٠١، ص٩)** من أنه يقع على عاتق مناهج العلوم مسئولية تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، إضافة إلى ذلك فإن لمناهج العلوم لتلك الفئة الدور الأكبر في تنمية المعارف والمعلومات وأساليب التفكير

والاتجاهات والميول تحقيقاً لمفهوم الوقاية وللحيلولة دون حدوث المرض، أو للتقليل من آثاره السلبية على الصحة. وهذا ما يجعلنا نؤكد على الدور الوقائي للتربية الوقائية في حفظ الصحة العامة، ووقاية النشء من الأخطار الصحية المختلفة من خلال مناهج العلوم لتلك الفئة بانتقاء المعلومات والمعارف والخبرات المهمة لهم والتي تساعدهم في تخطي حاجز الإعاقة واكتسابهم لتلك الخبرات وتوظيفها في حياتهم اليومية بما يدرأ عنهم الضرر، ويعود عليهم بالنفع والصحة.

- **أهداف التربية الصحية للمعاقين سمعياً:**

للتربية الصحية للمعاقين سمعياً العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، منها ما يلي **(Loupe, 1991, P. 977 - Schlaadt 1988, P. 151، بهاء الدين سلامه، ٢٠٠١، ص٤٣):**

- تنمية وتدريس المهارات والاتجاهات والممارسات الضرورية لأسلوب الحياة الصحي، حيث تشتمل على ثلاثة مكونات: خدمات صحية، بيئة صحية، تعليم صحي.
- إكساب التلاميذ المعاقين سمعياً أساليب الحياة الصحية إلى جانب الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بفعالية .
- العمل على تغيير مفاهيم الافراد فيما يتعلق بالصحة والمرض، ومحاولة ان تكون الصحة هدفاً لكل منهم، ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك مستوى التعليم في هذا المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع .
- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بصحة الأم الحامل، والمرضع، وصحة الطفل، وصحة المنزل والعناية بالتغذية السليمة، وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة، وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم بطريقة إيجابية من أجل رفع المستوى الصحي في المجتمع .
- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع، وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسئولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات.

- العمل على نشر الوعي الصحي بين الأفراد المعاقين سمعياً في المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسئوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين .

- **برامج التربية الصحية للمعاقين سمعياً:**

تعد برامج التربية الصحية للمعاقين سمعياً مكونات مهمة لمناهج العلوم، وخاصة في المراحل الابتدائية وما يليها من مراحل التعليم، حيث تؤثر هذه البرامج بشكل إيجابي على العادات والسلوكيات الصحية السلبية للأطفال المعاقين سمعياً والتي سوف يكون من الصعب تغييرها عندما يتقدمون في العمر، حيث إنها قد تستمر معهم طوال حياتهم.

وبيّن **(Utley et. al, 2001, P.2)** أن اختيار برنامج التربية الصحية والأمانية المناسب للمعاقين سمعياً سوف يزيد احتمالية إكسابهم العادات الصحية السليمة واحتياطات الأمان، ويساعد على تمسكهم بها، حيث يمكن أن تؤثر هذه البرامج على عادات وسلوكيات تلك الفئة بشكل إيجابي وفعال لأنها تعالج واقعاً لديهم مما يعطيها صفة الوظيفية في حياتهم .

وتتعدد وتختلف برامج التربية الصحية باختلاف الهدف المرجو منها، فنجد أن هذه البرامج تعالج موضوعات متعددة ومختلفة: كمرض الإيدز، المخدرات والكحوليات، الأدوية والعقاقير الطبية، إساءة استخدام المواد – تعليم الحياة الأسرية – صحة المجتمع – التربية الجنسية – الأمراض المعدية والأوبئة – صحة البيئة – التدخين وغيرها .....

وعلى الرغم من تعدد هذه البرامج، وعلى الرغم من الحاجة الماسة إليها إلا ان مناهج العلوم عامة ومناهج العلوم للمعاقين سمعياً خاصة تفتقر إلى ما تقدمه هذه البرامج من خبرات متنوعة تساعد المتعلمين على الحفاظ على أنفسهم، ووقاية صحتهم وحمايتها من الأمراض المختلفة والأوبئة الخطيرة المتعددة .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(Baker-Ducan et. al, 1997, P. 368)** من حاجة المراهقين الصم الملحة إلى برامج التعليم الخاصة بالإيدز، أو غيرها من البرامج الأخرى الخاصة بالصحة، خاصة وأن مدارس الصم ليس لديها برامج تعليمية خاصة بالإيدز أو غيرها كجانب مهم في منهجهم الصحي. إضافة إلى أهمية تلك البرامج في حياتهم وفى حمايتهم من الأمراض.

وتتضح أهمية برامج التربية الصحية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في كونها وسيلة فعاله لإمدادهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لمنع السلوكيات الضارة بالصحة، لتوضيح أن السلوكيات والاتجاهات الصحية التي تتكون لدى الفرد في مرحلة الطفولة هي المسئولة عن حدوث حالات المرض والعجز والوفاة **(عفت الطناوي، ٢٠٠١، ص٤٩)**.

فالمدرسة كوسيلة فعاله لها دورها التربوي الكبير في نقل الخبـــرات والعـــادات والـــسلوكيات الصحية الجيدة والمناسبة للتلاميذ بشكل مباشر ونظامي، من خلال تقديم ذلك في مناهجها ومقرراتهـــ الدراسية، خاصةً مناهج العلوم ومحتواها اللذين يساعدان على تكوين رصيد كبير من هـــذه الخبـــرات والعادات والسلوكيات الصحية المناسبة، إضافة إلى أن ممارسة تلك السلوكيات والخبرات يساعد على تثبيتها وبقائها لفترة أطول .

وتتبع حاجة العديد من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية إلى التربية الصحية لما لها من أهمية في مساعدة الطلاب والمتعلمين، وإمدادهم بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها لانتقاء أسـلوب حياة صحي. فالتربية الصحية المدرسية تساعد الطلاب على تنمية المعرفة والمهارات التي يحتاجونها لتجنب أو تعديل السلوكيات المرتبطة بالسبب الأساسي للموت والمرض والإصابة أثناء مرحلة الشباب والبلوغ **(Grunbaum et. al, 1998, P.2)**.

فقد أشارت جمعية الصحة المدرسية الأمريكية إلى أهمية برامج التربية الصحية التي تقـدمها المدرسة لطلابها ودورها الفعال في تنمية الوعي الصحي وتعديل السلوكيات، حيث حصرت مكونـــات تلك البرامج في عشرة مجالات رئيسة وضرورية هي: الصحة الشخصية والتوافق الجسمي والعقلـــي، الصحة البيئية، صحة المجتمع، صحة المستهلك، التربية للإعداد للحياة الأســـرية، التغذيـــة والغـــذاء الصحي، الوقاية من الإصابة بالأمراض والتحكم فيها، الأمان ومنع التعرض للأذى والضرر، الوقايـــة من سوء استخدام المواد مثل الكحول والتدخين والعقاقير، النمـــو والتطـــور **(American School Health Association, 1994, P.10)**.

والاهتمام بالصحة يبدأ منذ الصغر أي منذ مرحلة الولادة، فالأطفال حديثي السن يحتـــاجون للرعاية الصحية المستمرة، والإجراءات الوقائية الصحية المركزة كعمليات التطعيم ضـــد الأمـــراض والأوبئة وغيرها، وهنا يكون دور الأسرة وخاصةً الأم التي تحتاج إلى قدر كبير من الثقافة الـــصحية التي تمكنها من القيام بدورها على أكمل وجه، ولكن عندما يكبر الطفل ويصل لمرحلة سن المدرســـة يكون الدور مشتركاً بين الأسرة والمدرسة خاصة أن دور المدرسة يبدأ بالزيادة خلال مراحل التعلـــيم المستمرة والمتقدمة من خلال الخبرات المباشرة التي تقدمها في برامجها ومناهجها التي تمد التلاميـــذ بأهم قواعد الوقاية والصحة، ثم تتدرج هذه الخبرات في الكم والكيف والأهمية مع ازديـــاد المرحلـــة العمرية للتلاميذ إلى أن يصلوا للمرحلة الجامعية، ولن تتوقف التربية الصحية وأهميتها، بل تمتد مـــع الأفراد إلى ما بعد مرحلة الجامعة، وخلال جميع مراحل حياتهم. وبمرور الجميع في تلـــك المراحـــل تأتينا مرحلة المراهقة التي تحتاج لجهد إضافي لتعـــديل الـــسلوكيات الـــصحية الخاطئـــة، وترســـيخ السلوكيات الصحيحة وهذا يأتي بسبب التغيرات الفسيولوجية التي تحدث لهم، وتحتاج لتركيز إضـــافي في كم المعلومات والخبرات وحسن انتقائها من حيث الكيف.

وقد أثبت العديد من الدراسات أهمية التربية الصحية وبرامجها في التعرف علـى احتياجـات الطلاب المراهقين الصحية، ومن ثم تنمية الثقافة الصحية لديهم وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية نحـو الثقافة الصحية الجسمية وكيفية الاعتناء بالجسم والوقاية من الأمراض والتربية الجنسية والمخـدرات والكحوليات والتدخين والتسمم كدراسة كل من (Devin, 1995)، (رشدي كامـل، ١٩٩٨) و(منـى عبد الهادي وأيمن حبيب، ١٩٩٧).

ويعتبر موضوع إساءة المعاملة ونتائج السلوكيات الجنسية من ضمن موضـوعات محتـوى برامج التربية الصحية (Utley et. al, 2001, p. 2)، حيث يعتبر هذا الموضوع من الموضـوعات الهامة والحيوية التي تفتقر إليها مناهج العلوم للأسوياء وللمعاقين سمعياً علـى الـسواء، فهـي مـن الموضوعات التي تساعد الطلاب على حماية ووقاية أنفسهم من التعرض للإساءة الجسدية أو الجنسية، وكيفية التصرف عند حدوث الضرر أو الخطر، إضافة إلى إنها تساعدهم على فهم التغيرات الطارئـة على المجتمع خاصة أن مجتمعاتنا اليوم تعنى بجميع ما يتعلق بالتربية الجنسية نتيجة لانتشار الكثيـر من الأمراض الجنسية الفتاكة وغيرها من الأوبئة التي تنتج عن الممارسات الجنسية الخاطئة، كمرض الإيدز والسيلان وغيرها، إضافة إلى الأمان الجسدي والنفسي بعد التعرض لإساءة المعاملة الجنـسية، أو لنتائج السلوكيات الجنسية الخاطئة ، وطرق العدوى بتلك الأمراض وكيفية انتشارها في المجتمعات. فالتربية ضد الإيدز (Aids Education) تعتبر من ميادين التربية الخاصة التي ظهرت نتيجة لمـا تقدم، ومواكبة لظهور مرض الإيدز وانتشاره السريع في شتى بلدان العالم، مما يستلزم تزويد الأفـراد والطلاب بأهم المعارف والاتجاهات المرتبطة بهذا المرض، وتطوير مخططات ومناهج واستراتيجيات خاصة بهذا المجال (الإيدز) وغيره من المجالات والبرامج الأخرى.

وأكدت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية برامج التربية للإيدز للطـلاب في تعديل سلوكياتهم الخاطئة ومفاهيمهم المعرفية والعلمية واتجاهاتهم نحو مرض الإيـدز وأخطـاره وكيفية الوقاية منه، وكيفية التعامل مع مرضى الإيدز بما يضمن صحتهم وسـلامتهم مـن العـدوى. إضافة إلى أهمية تضمين هذا المجال في المناهج الدراسية لضمان التوعية بطـرق العـدوى وكيفيـة انتشاره، وعلاقته بالمخدرات والسلوكيات الخاطئة بالتربية الجنسية. كدراسة كل من (Cinellie et. al, 1992 –Taylor, 1992 - Egen; Diary and Brithe,1996 – ماهر صـبري، ١٩٩٧) وهذا ما يؤيد أهمية هذه البرامج في حياة هؤلاء الطلاب.

وقد غطى المنهج الشامل والمتوازن للتربية الصحية لويسكونسن Wisconsin لعام ١٩٨٧م الذي تم تكوينه تحت قيادة مركز الصحة بولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، الموضوعات التالية على الأقل (Schlaadt, 1988, PP. 151-154) : الأمن والوقاية من الحـوادث – صـحة المستهلك – الصحة البيئية – صحة المجتمع – تعليم الحياة الأسرية – الحياة النفـسية والانفعاليـة – التغذية – الصحة الشخصية – الوقاية من المرض والتحكم فيه – استخدام المواد وإساءة استخدامها .

أما (Loupe, 1991, P. 976) فقد حدد المجالات التي يجب أن تتضمنها التربية الصحية فيما يلي:

- أسباب الإصابة بالأمراض .
- كيفية الوقاية منها .
- تأثير كل من المتغيرات البيئية والعوامل الوراثية على صحة الإنسان .

وإضافة إلى ما تقدم نجد أن هناك موضوعات وبرامج أخرى تناولتها دراسة كل من (Kafen, 1993) و(السيد الشهده، ١٩٩٢) كتعاطي المخدرات والكحوليات، والتغذية، وأهمية التربية الصحية حيال تزويد الطلاب بأهم وسائل وطرق الوقاية الصحية، وتعديل الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة لديهم حول المخدرات والكحوليات، وطرق التغذية الخاطئة. وتتعدد برامج التربية الصحية وتتطور تبعاً لتطور حاجات المجتمع وفلسفته، ولكي تكون هذه البرامج ذات فائدة ووظيفية يجب أن يكون اختيار البرامج دقيقاً قائماً على أساس من الحقائق والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، بما يفي بمتطلبات وحاجات المجتمع الدائمة للصحة والرعاية الصحية الخاصة بأفراده الأسوياء والمعاقين سمعياً، وللحفاظ على سلامة الأفراد من جميع الأمراض الوبائية والمستعصية التي تساعد الوقاية في الحد منها من خلال إمداد الأفراد بالحقائق والمفاهيم العلمية والاتجاهات والقيم التي تساعدهم في وقاية وحماية أنفسهم وأفراد أسرتهم، مما يزيد ويسهم من أهمية تلك البرامج وفاعليتها.

وبالنظر إلى برامج التربية الصحية المتقدمة نجد أنها تدور حول الصحة والمرض والوقاية منه متنوعةً ومنقسمة حسب مؤسسات المجتمع، فينطلق هدف البرامج من العناية بالفرد إلى نواة أكبر هي العناية بالأسرة ثم العناية بالمجتمع ثم البيئة مستعينة بالطرق والأساليب النظامية وغير النظامية في توصيل هذا الهدف إلى شريحة أكبر من الأفراد سواء الأسوياء أو المعاقين .

وإذا كانت هذه البرامج المتعددة والمتنوعة مهمة للأسوياء لكي يعيشوا حياة صحية أفضل، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما واقع المعاقين سمعياً من هذه البرامج؟ وهل هناك برامج أخرى تحتاج إليها هذه الفئة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال بشقيه نجد أن هذه البرامج ذات أهمية أيضاً للمعاقين سمعياً، إلا إنهم محتاجون إلى برامج أخرى في التربية الصحية بشكل مخطط له ومركز يضمن أمنهم وسلامتهم ووقايتهم من الأمراض، ويحفظ صحتهم بما يتناسب مع سماتهم وخصائصهم الجسدية والنفسية والعقلية، وبما يراعي إعاقتهم، ويساعد على الاستفادة من هذه البرامج على أكمل وجه في جعل حياتهم الصحية أفضل وآمن. إضافة إلى أنه يجب أن تركز هذه البرامج على إفادة هؤلاء الطلاب وإمدادهم بالخبرات الحسية التي تعتمد على الحواس الأخرى والتي يستخدمها المعاق سمعياً، لضمان إفادتهم بشكل أكبر، ولتوظيف هذه الخبرات في حياتهم لضمان أمنهم وسلامتهم خاصة في مجال الأمراض

والأوبئة والأدوية والعقاقير التي تحتاج لتدعيم أكثر بسبب تركيز مناهجهم على الجانب النظري خاصة خلال التقدم في المراحل التعليمية، مع العلم أن برامج التوعية بالمخاطر الصحية في وسائل الأعلام دائماً تخاطب الأسوياء. إلا أنها تؤثر بشكل بسيط جداً في سلوكيات تلك الفئة لاعتمادها على حاسة البصر أثناء العرض، فما بالنا إذا قدمت برامج تخاطب تلك الفئة في مجال التربية الصحية، إننا سوف نجد أن النتيجة ستبقى لصالح صحة تلك الفئة وسلامتها.

وهذا ما أظهرته بعض الدراسات القليلة التي تناولت موضوعي (الإيدز – والمخدرات والكحوليات) من نتائج تفيد أن تعديل السلوكيات الخاطئة للتلاميذ وتزويدهم بالمعرفة والخبرات واكتسابهم للعادات الصحية السليمة والجيدة سوف تساعدهم على ممارسة حياتهم بشكل صحي أفضل.

ب/ التربية الأمانية Safety Education :

هي مجال آخر مهم من مجالات التربية الوقائية، وإن كان هناك من يرى العكس، باعتبار أن الوقاية تحقق الأمان، فهي التربية التي تعمل على تأهيل الفرد وتهيئته للعيش بأمان في مجتمعه وبيئته المليئة بالأخطار وتساعده على أن يتعلم الطريقة الصحيحة والسليمة للتعامل بأمان وحذر مع بيئته وما يحيط بها من أخطار تهدد أمنه وسلامته (**ماهر صبري ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٦– فايز عبده و إبراهيم فودة ، ١٩٩٧ ، ص ص ٣٠ – ٣١**).

ويمكن حصر الخطر الذي هو جزء طبيعي من حياة الأفراد ولا يمكنهم تجنبه في ثلاث فئات رئيسة هي كما يلي : **(Thorburn, 1990, P. 14)**

١/ الخطر الأساسي .

٢/ الخطر الاختياري .

٣/ الخطر الاضطراري .

- حيث تشمل الفئة الأولى المجموعة الأقل من الأخطار التي يُسلم الفرد بأنها خارج نطاق تحكمه المباشر، كما أنه لا يستطيع إرجاع اللوم فيها للأفراد الآخرين، ومن هذه الأخطار الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، الأعاصير، البرق والبراكين وتصادمات النيازك، ويمكن وضع العنف أيضاً في هذه الفئة.
- أما الفئة الثانية فتشمل تلك الأخطار التي تنشأ عن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد وفي هذه الحالة تكون الأخطار داخل نطاق التحكم المباشر للأفراد، حيث تتمثل تلك الأخطار في بعض الأنشطة مثل تسلق الجبال، الإبحار، والتزلج وغيره.....
- وتتعلق الفئة الثالثة بالأحداث التي يُسلم الأفراد بأنها خارج نطاق تحكمهم المباشر ويمكنهم إرجاع اللوم فيها للأفراد الآخرين المسئولين عنها، ومن أمثلتها انهيار جسر، خطأ فني أو

انهدام سد، وإذا حدثت وفاة أو إصابة نتيجة لهذه الأخطار يتم رفع قضية على المسئولين عنها، كما يتم محاكمتهم في بعض الأحيان.

وعند النظر إلى فئات الخطر الثلاث الرئيسة، نجد أنه من المهم جداً إيجاد دور وقائي لتلافي تلك الأخطار، ومن ثم التقليل من احتمالية حدوثها في بعض المجالات العلمية والطبية والصناعية عن طريق تعلم الأمان وتعليمه والإرشاد والتدريب المهني. حيث يبدأ تعليم الخطر في المنزل ويستمر خلال مراحل التعليم الأساسي والثانوي بطريقة غير منظمة، فغالباً ما يتم توجيه تعليم الخطر نحو موضوعات معينة تشمل صحة الأفراد، وتعرضهم للإصابة من خلال إثارة تلك الموضوعات بواسطة الكوارث والأحداث غير السارة، بينما تهمل بقية الجوانب ومجالات الحياة الأخرى التي يتفاعل ويتعامل معها الفرد يومياً، مما يشعرنا بوجود خلل في طريقة تعلمنا وفهمنا لكيفية التعامل مع بقية الأخطار في المجالات الأخرى، وحاجتنا الماسة والشديدة لتعلم الأمان وللوصول إلى الإحساس به، وتحقيقه على أرض الواقع، وتطبيق إجراءاته وطرقه بأسلوب علمي منظم يبدأ من المراحل الأساسية للتعليم ويستمر حتى التعليم الجامعي .

وقبل توضيح أهمية الأمان والتربية الأمانية نجد أن هناك خلطاً بين مصطلحي الأمن والأمان وعلى الرغم من أن كلا المصطلحين يؤدى للأخر فإن هناك اختلافاً بينهما، فقد أوضح **(ماهر صبري، ١٩٩٧، ص ص٢٤-٢٥)** أن مصطلح الأمن يختلف عن مصطلح الأمان، حيث يعرف الأمن بأنه "شعور بالاطمئنان والسكينة والارتياح تجاه أمر من الأمور" وأمن الفرد يعنى إحساسه بالاطمئنان تجاه أمور حياته المختلفة "، وفحوى الاختلاف بين المصطلحين أن مصطلح الأمن أكثر عمومية وأشمل من مصطلح الأمان بل ويتضمنه ويرتبط به ارتباطاً وثيقاً فإذا كان الأمن هدفاً نسعى لتحقيقه، فإن تحققه لن يكون دون إجراءات الأمان، فالأمن ناتج والأمان إجراءات تلزم للوصول إلى الناتج.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت التربية الأمانية، وإن كانت جميعها تتفق في تزويد الأفراد بالخبرات لتحقيق الأمان، فقد عرفها **(Mortimer, 1991, P.795)** بأنها "التربية التي تعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والآلة، وعناصر البيئة المختلفة، والتي تتفاعل لتؤثر على احتمالية تعرض الإنسان للأخطار، أو تلف أو دمار الممتلكات"، وترى الباحثة أن هذا التعريف هو تعريف للتربية البيئية أكثر منه تعريفاً للتربية الأمانية، ويتفق معه في ذلك تعريف "بسيوني عميرة" نقلاً عن **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧، ص٣٠)** الذي يعرف التربية الأمانية بأنها "الفهم السليم للبيئة وكيفية عملها، وإدراك مواقف الخطر فيها، ومساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، والتصرف حيالها في ظروف مدرسته ومنزله وبيئته ومجتمعه، دون أن يتعرض للخطر، أو يلحق بالآخرين أو البيئة أي ضرر" حيث يرى البعض أن التربية الأمانية جزء من التربية البيئية ومجال من مجالاتها، وهذا يتضح من التعريفين السابقين.

أما (**ماهر صبري، ٢٠٠٢، ص١٨٦**) فيعرفها بأنها "مجموعة الخبرات التي تؤثر بفاعلية في نمو العادات والمهارات، والاتجاهات والمعارف، والسلوكيات التي تمكن الفرد من اتقاء ما قد يصادفه من أخطار في بيئته، أو في موقع عمله، أو في الطريق العام، أو في مدرسته، أو في أي مكان آخر، وتمكنه أيضاً من مواجهته تلك الأخطار للحد من آثارها ونتائجها السلبية "وهي أيضاً "الفهم السليم للبيئة، وكيفية عملها وإدراك مواطن الخطر فيها، ومساعدة الأفراد على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع مواطن الخطر تلك، والتصرف حيالها بما يقيهم من التعرض للضرر ومنع إلحاق الضرر بالآخرين، أو بأي عنصر من عناصر البيئة".

وترى الباحثة أنه يمكن تصنيف التعريف الأخير ضمن تعريفات البيئة أكثر منه تعريفاً للتربية الأمانية وهو يتفق مع تعريف كل من (**Mortimer, 1991**) و(**بسيوني عميرة، ١٩٩٧**).

أما دائرة معارف البحث التربوي فقد عرفتها بأنها "التربية التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمن الإصابات والحوادث، وكذلك تساعده على أن يتوقع ما يتمكن حدوثه من إصابات وحوادث في الأماكن المختلفة (**نقلاً عن: آمال ربيع، ١٩٩٧، ص٣٢٢**) وهذا التعريف يعطى التربية الأمانية بعداً وقائياً هاماً في كون التنبؤ بمواطن الخطر أحد مهامها بما يمكن حدوثه من مشكلات من خلال الخبرات والمعارف التي يزود بها الفرد لاستنتاج ذلك .

في حين عرفها (**محمد أمين ورؤف عزمي، ١٩٩٧، ص١٥٨**) بأنها "تكوين العادات السليمة والسلوك الصحيح أثناء قيام أي شخص بنشاط عادي محافظةً على سلامته وسلامة الآخرين، واتباعه السلوك والعادات الصحية، وتجنب الوقوع في الأخطاء التي قد تسبب له أو لغيره أضراراً جسمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو الحوادث على مختلف أنواعها" ويكاد يكون هذا التعريف أقرب لتعريف التربية الصحية أكثر منه لتعريف التربية الأمانية.

وعلى ضوء التعريفات السابقة للتربية الأمانية فقد أمكن للباحثة تعريف التربية الأمانية Safety Education للمعاقين سميعا بأنها "مجموعة من المعلومات والمهارات والسلوكيات والاتجاهات. التي يُزود بها التلميذ المعاق سميعاً لتحقيق الأمان وتمكينه من وقاية نفسه مما قد يصادفه من أخطار وحوادث عن طريقة فهمه السليم للبيئة الطبيعة ومكامن الخطر فيها وفهمه للعلاقة بين الإنسان والآلة. بحيث يستطيع التنبؤ أو التوقع لما قد يحدث من أخطار وحوادث، ويعمل على مواجهتها والحد من أثارها للمحافظة على سلامته وسلامة بيئته ومجتمعه والأفراد الآخرين بما يراعي إعاقته".

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نشعر بأهمية التربية الأمانية في حياة التلاميذ الأسوياء أو المعاقين سمعياً سواء، وأهمية تحقيقها من خلال موضوعات مناهج العلوم لهؤلاء التلاميذ

وفقا لمستواهم العقلي ومراحلهم العمرية واحتياجاتهم المختلفة، وخاصة حاجتهم للشعور بالأمـــان فـــي بيئتهم التي تحيط بهم، بما تحتويه من مخاطر ومشكلات عديدة ومتنوعة.

وفي هذا الإطار أكدت العديد من الدراسات في نتائجها أهمية التربية الأمانيـــة كعمليـــة تعلـــيم مستمرة خلال مراحل التعليم المختلفة تساعد في خفض نسبة الأخطار التي يتعرض لهـــا الفـــرد فـــي المجتمع الحديث وزيادة الإنتاج البشري من خلال إمدادهم بالخبرات التي تساعدهم على تحديـــد نـــوع الخطر والبحث عن طرق لتقليل الاخطار الناتجة عنه ثم كيفية الوقايه منه وتساعدهم على سليم بمهامهم آمنين **(Collins, 1980- Thorburn, 1990- Etikin, 1997)** .

هذا في حالة الأفراد العاديين وفى ظل استخدامهم لحواسهم في التواصل والتعبير عن حاجتهم للأمان وأهمية تعليمه لهم في حالة حدوث أخطار أو حوادث لا قدر الله، فكيف بنـــا إذا كـــان هـــؤلاء الأفراد من الذين ابتلوا بفقدان حاسة السمع؟ ففي هذه الحالة ستكون الحاجة إلى التربية الأمانية ضعف الحاجة إليها في الأفراد العاديين خاصة وأنها لم تقدم بشكل يحقق الهدف منها فـــي منـــاهج أقـــرانهم العاديين.

فقد أثبتت دراسة **(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩)** أن معظم الطلاب الصم يفتقدون المعلومات التي توفر لهم فرص السلامة والأمن، إضافة إلى أن أغلب ومعظم الحوادث والأخطار التي يتعرض لهـــا الصم تكون دائما الضّعف بالنسبة إلى أقرانهم الآخرين بسبب إعاقتهم السمعية، فالخـــدمات المقدمـــة للأطفال المعاقين سمعيا من جانب معظم الأسر وبعض المؤسسات كانت وما زالت تتركز على خدمات الأمن والحماية لهم لعدم ثقتهم في قدراتهم على حماية أنفسهم عند مشاركة الآخرين، مما كان له الأثر السلبي في حرمانهم من اكتسابهم المعلومات والخبرات والمهارات التي تحقق لهـــم الأمـــان والكفايـــة الاجتماعية بأنفسهم.

لذا يجب توفير فرص للتفاعل بين تلك الفئة وبيئتهم لاكتساب الخبرات مع الملاحظة المستمرة لضمان أمنهم وسلامتهم، فمن المهم وضع وتقديم خطط للأمان المدرسي في فصول التربية الخاصـــة، وتدريس الأمان Safety لعدد كبير من هؤلاء الطلاب بحيث يتضمن كل درس الأهـــداف والدافعيـــة والمشكلة والمفردات والمادة التعليمية والإجراءات لضمان تحقيق أمنهم وسلامتهم الصحية والجـــسدية والنفسية. فقد اقترحت جمعية التربية العلميـــة **(Association for Science Education, 1994, p.52)** , تبنى شعار "كن آمنا" وبعض جوانب الأمان في العلوم والتقنية للمدارس الابتدائيـــة بالنـــسبة للمستويات الأولى الأساسية كتوجه ضروري حول موضوعات الأمان في العلوم بالمدارس الابتدائيـــة فالتعليم الآمن ليس كتعلم الآمان، حيث يعتبر الأطفال آمنين في المدرسة أكثر مـــن أي مكـــان آخـــر يوجدون به نتيجة للمتابعة من قبل المعلم والإداريين ومن حيث اختلاطهم بأقرانهم الآخرين. مما يؤكد

على أهمية دور التربية الأمانية في تحقيق السلامة والأمان للتلاميذ داخل وخارج أسوار المدرسة أي داخل بيئتهم ومجتمعهم وأسرتهم .

وإذا أريد للأطفال الصم في سن المدرسة أن يشاركوا حياة المجتمع بشكل حقيقي فسوف يواجهون صعوبات عديدة ومتنوعة تهدد أمنهم وسلامتهم، وتجعلهم أكثر حرصا على تقبل العزلة **(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩، ص١٠)**، فأي برنامج لمعالجة عملية التواصل للأطفال الصم ينبغي أن يستهدف المعلومات والمهارات عمليا حتى يمكن أن يعزوا سلامتهم، ويردوا بوضوح لمن يعتدون عليهم، أو يعرضونهم للخطر **(Albertson 1994,p. 487)**.

وفي هذا الإطار بيّن **(Young, 1997-B, p.44)** أهمية إشراك التلاميذ في تقييم المخاطر فهو يولد لديهم نوعا من المسئولية، ويوفر لهم المجال لممارسة أساليب الأمان ضد الخطر وحصر الأضرار. فالأنشطة المعملية، وتقارير الحوادث والإجراءات الدورية للأمان. تولد لديهم الحس الأماني- وتزيد من وعيهم بالمخاطر والاحتياطات اللازم اتخاذها.

وتعد حصة العلوم ذات أهمية قصوى لتعليم التلاميذ أو الطلاب الأمان أثناء ممارسة الأنشطة المعملية مع اتخاذ الحيطة والحذر فحصه العلوم تعد أحد الحصص العملية التي يقوم بها المعلم بالأنشطة المعملية التي يتم فيها استخدام المواد المختلفة وأدوات المعمل، حيث سيكون الأمان هو الأولوية الأولى في حجرة الدراسة **(Giudice, 2000, p.1)** .

وقد بين **(Gerlovich, 1997, p.47)** أن كتاب "مسارات" الصادر عن الجمعية القومية لمعلمي العلوم (NSTA = National Science Teachers Association) ، يتضمن إرشادات للانتقال من النظرية للتطبيق. وهو يعد أحد المراجع التي صممت خصيصا لمساعدة معلمي العلوم على تحويل الفلسفة والمعايير العامة إلى استراتيجيات عملية وتعاونية للتعليم والتعلم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الكتاب يساعد معلمي العلوم على اتخاذ خطوات إيجابية نحو تحقيق متطلبات الأمان بداخل فصولهم ومعاملهم. فقد أدركت الجمعية القومية لمعلمي العلوم الحاجة الملحة للأمان والتربية الأمانية في أماكن تعلم وتعليم العلوم، حيث قامت بتحديد العديد من الإرشادات، وذلك لضمان الأمان بداخل مجال اختصاصها، فأوصت بأنه يجب على برامج العلوم الخاصة بالصف K12 أن يتيح للطلاب وسائل كافية ومناسبة، بما في ذلك المعلمون الممتازون، الوقت الأدوات، المكان الآمن والمناسب، والاتصال بالمجتمع، ومسايرة التقنية الحديثة ومتطلبات التدريس. إضافة إلى أنه يجب على معلمي العلوم أن يعرفوا قواعد الأمان الضرورية، وأن يطبقوها عند تخزين واستخدام المواد التي يستخدمها الطلاب أو عند العناية بها.

ولتحقيق أكبر قدر من الأمان لمعلمي العلوم والطلاب فإن هذا يتطلب أن يشترك كل من المعلمين والطلاب في التصورات والمعارف المتشابهة عن قضايا الأمان، والمرتبطة بالمستوى العام

لنضج الطالب، مما يجعل التدريس في هذه الحالة آمنا، فقد يكون هناك تصورات فعلية عن قضايا الأمان لدى الطلاب مبنية على خبراتهم السابقة، بحيث توجد اختلافا بينهم وبين تصورات معلميهم عن هذه القضايا، مما ينفي التدريس الآمن القائم على الاتفاق على هذه التصورات(Scott, 1998, p.72).

بمعنى إن إدراك الأفراد للخطر، وتصورهم لحدوثه يختلف من فرد لآخر. كما إنه يتأثر بالعوامل الذاتية، فاعتراف الأفراد بالخطر يتوقف على بيئتهم اليومية واتجاههم الشخصي نحو الأمان . (Thorburn, 1990, P.13)

ويعتبر الهدف من الإجراءات والمعلومات المتعلقة بالأمان متمركزا، فيما يلي: Andrusiak 1997, p.181)

١- تحديد المناطق التي يتواجد بها المخاطر وتقديم بعض المعلومات عنها.

٢- توضيح مدى المخاطر.

٣- تحديد بعض نواحي الوقاية اللازمة.

٤- اقتراح بعض الإجراءات التي يجب اتباعها في حالة وقوع حادث.

٥- اقتراح خطط للدرس في كل مجال وتقديم معلومات للطالب في بعض الحالات.

ولتحقيق الهدف من إجراءات الأمان يجب على واضعي المناهج أن يختاروا الموضوعات التي يتم تناولها مشتملة على ما يلي:

- معلومات منظمة تتعلق بالمواد التي تعرض للخطر في مكان العمل.
- طرق التأمين ضد المواد الخطرة.
- طرق تخزين المواد الكيميائية.
- الطرق الآمنة لكيفية التخلص من المواد الكيميائية والبيولوجية.
- وصف للمواد الكيميائية الحارقة.
- وصف للمواد الكيميائية التفاعلية.
- الأخطار الخفية.
- أخطار السموم.
- الأخطار البيولوجية.
- أخطار الإشعاع.
- الأخطار الميكانيكية والكهربية.

- الأخطار التي تتعرض لها العين.
- الحوادث.
- الحرائق.
- الرحلات الميدانية.

- أهداف التربية الأمانية للمعاقين سمعيا:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت التربية الأمانية ، أمكن للباحثة استخلاص العديد من الأهداف للمعاقين سمعياً ، والتي يجب أن تسعى التربية الأمانية لتحقيقها . وهي كما يلي: **(Thorburn , 1990- Schlaadt , 1988 – Collins , 1980 – David , محمد أمين و رؤوف عزمي ، ١٩٩٧) & Gene , 1995 – Etikin ,1997 .**

١- تزويد الأفراد المعاقين سمعيا بالمعلومات والمهارات والسلوكيات والاتجاهات والمعارف المختلفة لاتقاء الأخطار في بيئته، أو موقع عمله، أو مدرسته، أو في الطريق العام، والحد من أثارها.

٢- تزويد الأفراد المعاقين سمعيا بأهم قواعد الأمان والسلامة أثناء تفاعلهم مع بيئتهم، أو أثناء قيامهم بأي نشاط.

٣- المحافظة على سلامة الأفراد المعاقين سمعيا من الأخطار والأضرار الجسمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

٤- مساعدة الأفراد المعاقين سمعيا على التخطيط السليم للبيئة الطبيعية بهدف تقليل الأخطار الناتجة عن الحوادث.

٥- الحد من الآثار السلبية والخسائر المادية والمعنوية الناتجة عن الأخطار والكوارث عن طريق الفهم السليم للبيئة والتخطيط المنظم لاستخدام التقنية الحديثة.

٦- توفير بيئة آمنة خالية من المخاطر عن طريق تزويد الأفراد المعاقين سمعيا بالخبرات الوقائية المتنوعة لمواجهة الخطر.

٧- تزويد المناهج عامة ومناهج العلوم للمعاقين سمعيا خاصة بأساليب الوقاية والأمان والحماية اللازمة لمستوى نضج الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

٨- تدريب معلمي العلوم للتلاميذ المعاقين سمعيا على عملية تقييم المخاطر وتحديد الخطر والعمل على إزالته، أو التقليل من أثاره السلبية.

٩- العمل على تأهيل الفرد المعاق سمعيا وتهيئته للعيش بأمان في مجتمعه وبيئته ومدرسته.

١٠- زيادة فرص العمل وزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي .

- برامج التربية الأمانية للمعاقين سمعيا:

ترتبط برامج التربيه الأمانية ارتباطا وثيقا بحياة الافراد ، فعملية تعليم الامان عملية مستمرة خلال مراحل التعليم العام بدءاً من التعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي وقد تستمر إلى ما بعد ذلك، حيث تعد هذه البرامج مكونات مهمة لمقرر العلوم خاصة ولجميع المقررات عامة في جميع مراحل التعليم باعتبار أن التلاميذ معرضون للخطر، ويجب أن يكونوا على وعي بالعوامل التي تؤدي إلى الحوادث، وطرق منعها، وكيفية القيام بالإسعافات الأولية، **(Schlaadt, 1988, p.152)** .

وتتعدد برامج التربية الأمانية وتتنوع بحسب الهدف منها، فنجد أن لكل برنامج هدفاً معيناً يسعى إلى تحقيق نوع من الأمان عن طريق التخطيط السليم والصحيح لهذا البرنامج بما يتضمنه من خبرات ومعلومات ومهارات خاصة وسلوكيات ضرورية، حيث تؤثر هذه البرامج في تعديل السلوكيات والعادات الخطرة بشكل إيجابي يساهم في الحد منها والتقليل من آثارها في حدوث الأخطار.

فبرامج التربية الصحية والأمان تعد مكونات مهمة لمرحلة المدرسة الابتدائية، حيث يمكن أن تؤثر هذه البرامج بشكل إيجابيي على العادات والسلوكيات السلبية الخطرة للأطفال وتستمر طوال حياتهم وسوف نجد صعوبة أكثر في تغييرها عندما يتقدمون بالعمر **(Utley et al., 2001, p.1)**، حيث يعد الأمن والوقاية من الحوادث من الموضوعات المهمة التي يغطيها المنهج الشامل والمتوازن للتربية الصحية والأمانية والوقاية، فقد ركز مجلس الأمن القومي الأمريكي على أربع فئات رئيسة للحوادث هي: حوادث السيارة، العمل، البيت، الحوادث العامة، وتشتمل هذه الفئات على بعض المواقف مثل: حالات السقوط، الحرائق، الغرق، التسمم، حيث يحتاج الأطفال إلى تعلم: الأمن أثناء الألعاب الرياضية، الأمن بداخل السيارة، الأمن أثناء ركوب الدراجة، الأمن بداخل البيت والوقاية من الحرائق والكوارث الأخرى، كما يجب أن يتعلموا أيضا التأمين ضد الكوارث الطبيعية **(Schlaadt, 1988, p. 153)** .

وقد أكدت دراسة **(David & Gene, 1995)** على ضرورة بناء برامج للتلاميذ، تهدف إلى تعريفهم بالإجراءات التي يجب اتباعها لوقاية أنفسهم والآخرين من المواقف الخطرة والحوادث، وحددا بعض الموضوعات التي يجب أن يتضمنها هذه البرامج ومنها: أسباب الحوادث - الأمان في المدرسة - الأمان في عبور الشارع، الأمان في المنزل، الحوادث والطوارئ، السلوك الأمن، أما دراسة **(Schlaadt, 1988)** فقد ذكرت عشرة مجالات رئيسة للأمان هي: الأمن المدرسي، الأمن المائي - الأمن الكهربائي - أمن المشاة - الأمن أثناء الرحلات - الأمن بداخل الحافلة - الأمن أثناء الألعاب الرياضية وأوقات الفراغ - الأمن الصحي - الأمن النفسي - الأمن أثناء الإبحار بالسفن.

إضافة إلى الأمن الغذائي، والأمن البيئي، وحماية البيئة، والأمن الشخصي... وغيرها بحسب اختلاف الهدف المرجو منها. وتكمن أهمية هذه البرامج في تقديمها وتزويدها الطلاب بأهم قواعد وإجراءات السلامة اللازمة في حالة الخطر، إضافة إلى تدعيمها الاتجاه نحو الأمن والأمان من خلال إيجاد مواقف فعلية يشترك فيها الطلاب، بحيث يمارسون مهارات الأمان والتعليم التعاوني في إيجاد خطط للعمل من أجل تحقيق الأمان. ويتعلمون من خلالها مبادئ الإسعافات الأولية، وكيفية تدارك الخطر قبل استفحاله.

وفي دراسة عن الأطفال الصم لـ**(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩)** قدم فيها برنامجا لتحسين فرص السلامة للأطفال الصم في المواقف الطارئة ضد المخاطر التي تواجههم مثل (الاعتداء البدني والجنسي، الهروب من المدرسة، التسول، المشاجرات، في حال فقدان عنوان المنزل، حمل شنطة لا يعرف ما بها)، وقد بين أن معظم الطلاب الصم يفتقدون المعلومات التي توفر لهم فرص السلامة والأمن.

وفي دراسة **(Gale et. al., 2003, p.1457)** أثبتت النتائج أهمية التربية الأمانية وبرنامجها للمعاقين سمعيا خاصة المتعلقة باحتياطات الأمان عند عبور الطريق، فقد تم إدخال إشارات المرور لكبار السن والمعاقين الذين يعبرون الطريق في المملكة المتحدة عام ١٩٨١م عن طريق وضع علامات وصور وإشارات خاصة بالطريق، وكيفية وقاية أنفسهم عند العبور، حيث تم إجراء مسابقة للأطفال وهي تصف صورة خيالية لرجل ذي وقفة منحنية، ويستخدم عصا، ويرشد امرأة ذات تقوس في العمود الفقري، وكان يتم استخدام نفس الإشارة مع العاجزين والمعاقين وفاقدي البصر. وقد بينت الدراسة أن الالتزام بهذه الإشارات قد حسن وطور من سلامة هؤلاء الأفراد، ولكن يجب أن تكون الإشارات واضحة يمكن فهمها بسهولة.

وقد ظهر برنامج مهم للتربية الأمانية يختص بمادة العلوم وله أهمية قصوى في تحقيق الأمان والحماية والوقاية خلال تعلم مادة العلوم بطريقة تجريبية وهو برنامج الأمان المعملي الذي انطلق من أهمية استخدام المعمل في تدريس العلوم. إضافة إلى أن هناك برنامجا آخر على نطاق أكبر وهو برنامج الامن الصناعي فلقد حظي الامان المعملي بقدرٍ كبير من الرعاية على مدار الاعوام السابقة، إلا أن معايير الأمان الخاصة والمتعلقة بالطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لا يتم الاهتمام بها عادة في مثل هذه الوثائق، ولكن من المنطقي أن يتم الاعتماد على الاحتياطات الموضوعة من أجل جميع الطلاب ومن هذا المنطلق تتضمن أية مقاييس إضافية ناتجة عن وجود الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة على زيادة بسيطة في شكل وممارسات الأمن العام المعملي **(Kucera, 1993, p.24)**.

فنقل قواعد الأمان للطلاب ليس كافيا، لذا يستلزم الممارسة الفعلية المعتادة الخاصة بقيام معلمي العلوم بإرشاد الطلاب إلى قواعد الأمان، وإلزامهم باجتياز اختبارات تتعلق بهذا المجال لها دلالة تعليمية. وقانونية، لذلك يجب اتباعها في جميع الصفوف الدراسية وفي جميع المواد المعملية.

ولكي نرفع من مستوى الرعاية لتحقيق الأمان المعملي يجب توفير مكان آمن خاص بالعلوم المعملية، وعلى الرغم من أن الجزء الأكبر من مسئولية توفير بيئة آمنة يقع على عاتق الإدارة المدرسية، إلا أنه يجب على المعلمين تحديد المواقف المنطوية على الأخطار، وذلك كنشاط يومي منظم، إضافة إلى إبلاغهم للإدارة عن أية عيوب بالمعمل، أو بأدوات المعمل، وعن الأدوات التي تعرض للخطر، أو أية ظروف غير آمنة.

وقد بيّن **(Young, 1997-B, p.43)** أهمية مراعاة إجراءات الطوارئ والاحتياطات للاستعمال الآمن للمواد الكيمائية قبل إدخال الطلاب إلى المعمل، حيث يعتمد الآمان من الخطر على الخواص الكيميائية للمواد كالقابلية للاشتعال، والسمية، والقابلة للاحتراق، ووقاية العين، والوقاية البدنية.

وعلى الرغم من أن الحوادث يمكن أن تكون واقعا لا مفر منه في معمل العلوم، فأن معرفة بعض العوامل المسببة لها يمكن أن تساعد المعلمين على تقليل عددها وشدتها فقد أوضحا **(Vos and Pell, 1990, p.37)** أنه كثيراً ما تعود تلك الحوادث إلى العوامل التالية:

١- المعرفة غير الكافية بالتربية الأمانية والأمان.

٢- الاتجاهات السلبية نحو الأمان والتربية الأمانية.

٣- مهارات الأمان والتربية الأمانية غير الكافية.

ويتحمل المعلم مسئولية كل عامل من هذه العوامل ، فمن مسئوليته أن يتأكد من أن الطلاب يتعلمون قواعد الأمان المناسبة، ويكوّنون اتجاهات إيجابية نحو الأمان ولديهم فرص تنمية وممارسة مهارات الأمان اللازمة. وللمعلمين دور كبير في تحقيق الأمان في معامل العلوم للطلاب الأسوياء عامة وللمعاقين خاصة.

وقد بيّن **(Kucera, 1993, p.29)** أنه من المفيد أن يتم توفير أجهزة ذات إضاءة أو أية وسائل بصرية أخرى للطالب المعاق أثناء عمله بالمعمل، بحيث يستطيع من خلال ذلك أن يعرف ما إذا كان الجهاز في حالة عمل أو إغلاق، فبالرغم من أن معظم الأجهزة يتم تشغيلها بسهولة عن طريق اللمس، إلا إنه يجب أن تكون أنظمة الإنذار بالخطر هي الأخرى بصرية، وذلك بأن تحتوى على أضواء ساطعة، حيث يحتاج الطلاب المعاقون سمعيا على وجه الخصوص إلى وجود إضاءة أثناء

حدوث الطوارئ، وذلك عائد إلى اعتمادهم على الإرشادات البصرية بسبب فقدان حاسة السمع أكثر من الطلاب الذين يسمعون بسهولة.

وكما أن معلم العلوم مطالب بمستويات متعددة تجاه الطلاب لضمان سلامتهم وأمنهم، فإن طلاب العلوم أيضا يجب عليهم إتباع الإرشادات التالية: **(Andrusiak, 1997, pp.177-178)**.

- الانتباه جيدا إلى أنشطة العلوم، والتعرف على أسلوب آمن وحذر في حجرة الدراسة الخاصة بالعلوم (معمل العلوم) ، ويتبع جميع تعليمات وإجراءات الأمان.
- تنفيذ أنشطة العلوم عندما يسمح له المعلم بذلك.
- إبلاغ المعلم بأي طارئ له سواء كان حساسية في العين ، أو في النظارات الواقية للعين، أو في أجهزة أخرى – وتبليغه عن أي احتياجات خاصة وأدوية خاصة يتم استخدامها.
- إبلاغ المعلم فورا بأية حوادث أو مواقف غير آمنة.

فالسلوك الإيجابي تجاه الأمان واستخدام مهاراته أمر مهم لإتمام الأعمال والبعد عن الأخطار وتقليل آثارها إذا حدثت، فيجب على الأفراد تنشيط تركيزهم فيما يقومون به من أعمال بحيث لا يغفلون عن إجراءات الأمن والسلامة.

ومما سبق تتضح أهمية التربية الأمانية في اختصار الوقت والجهد والتكلفة في جميع قطاعات المجتمع بما تقدمه للأفراد من خبرات متنوعة تسهم في خلق جو آمن يساعد على الإنتاج سواء كان ذلك الإنتاج تربوياً علمياً أم اقتصادياً أم بيئياً أم اجتماعياً أم بشرياً. وهذا ما أكدته دراسة **(Collins, 1980)** في نتائجها كما سبق وذكرنا.

وإذا كانت هذه المجالات والبرامج المتقدمة مهمة للأسوياء، فهي أيضا أكثر أهمية للمعاقين سمعيا بسبب إعاقتهم، وبسبب ما ينشأ عن هذه الإعاقة من مشكلات وأخطار قد تؤدي إلى الضرر الجسيم لتلك الفئة، وقد تؤدى في بعض الأحيان إلى الوفاة فإضافة إلى تلك البرامج المتقدمة الذكر نجد أن هذه الفئة تحتاج إلى برامج في التربية الأمانية، تتناول الموضوعات التالية:

١- صعود السلالم المتحركة والعادية سواء في المدرسة أم في البيئة الخارجية والأخطار الناتجة عن العبث أثناء الصعود أو النزول .

٢- الأخطار الناتجة عن الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية .

٣- الأخطار الناتجة عن استعمال الأدوات والآلات المنزلية الحادة.

٤- الأخطار الناتجة عن استعمال المنظفات الكيماوية المنزلية.

٥- الأخطار الناتجة أثناء السير في الطريق أو أثناء عبور الطريق .

٤- الأخطار الناتجة عن استعمال المنظفات الكيماوية المنزلية.

٥- الأخطار الناتجة أثناء السير في الطريق أو أثناء عبور الطريق .

٦- الأخطار الناتجة في وسائل النقل وأثناء الرحلات المدرسية .

٧- الأخطار الناتجة أثناء اللعب في المدرسة أو الشارع أو المنزل .

وغيرها من الموضوعات التي تغذى برامج التربية الأمانية والتي تساعد تلك الفئة لتحقيق الأمان داخل وخارج بيئتهم المحيطة بهم، وتمدهم بأهم طرق الوقاية والأمن والسلامة مما يشعرهم بأهميتهم في المجتمع كأفراد يحتاجون للرعاية كحق لهم على المجتمع كالأفراد الأسوياء من جهة ومن جهة أخرى كأفراد منتجين عن طريق أتباع أهم قواعد الأمن والسلامة، وعن طريق مساهمتهم في جميع مرافق المجتمع المختلفة.

جـ/ التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية:

The Education for industrial and Natural Disasters.

يعد هذا المجال الثالث من مجالات التربية الوقائية مشاركة مع التربية الصحية Health Education والتربية الأمانية Safety Education ، فهي التربية التي تهدف إلى دراسة الظواهر الطبيعية الخطرة التي تحدث في البيئة وتسبب أضرارا بالغة الخطورة سواء بيئيا أم إنسانيا أم اقتصاديا.

فالظواهر الطبيعة من سنن الله في الكون تحدث بأمر الله سبحانه وتعالى حيث توجد العديد من الظواهر التي تحدث حولنا منها: الزلازل، والبراكين والأعاصير والرياح والأمطار والجفاف والسيول والبرق والرعد، وللزلازل والبراكين وحركة الصفائح دورها في إحداث تغييرات ملحوظة على سطح الكرة الأرضية، وهي نتيجة تغييرات تحدث داخل قشرة الأرض وفى باطنها، وتتأثر بها معالم الأرض وسطحها، وما فوقه من أنواع الحياة المختلفة، حيث تتسبب هذه الظواهر والتغييرات في حدوث كوارث خطيرة تهدد حياة الإنسان في كل مكان في الكون، وتؤثر على البيئة التي يعيش بها وتحدث بها أضراراً ومخاطر عديدة. ولا يعتقد أي إنسان في أية دولة من دول العالم أنه بعيد عن نطاق الكوارث الطبيعية أو تأثيراتها، فهي لم تقتصر على دولة أو مجموعة معينة من الدول دون غيرها بل امتدت لتشمل معظم دول العالم (**عبد السلام مصطفى ١٩٩٦، ص١٢٥**).

ولكي نستطيع مواجهة هذه الكوارث وتحقيق الوقاية منها يجب علينا أولا أن نتعرف على المراد بالكارثة، وما هو تعريف الكارثة، ففي الدراسات القليلة السابقة تم تعريف الكارثة "بأنها هي الحالة التي تعجز فيها الأجهزة العادية عن التدخل لمواجهة متطلبات طارئة تهدد حياة العديد من البشر، وكذلك العديد من الممتلكات، وتدفع هذه الحالة إلى تدخل جهاز أو عدة أجهزة – من بينها

المؤسسات التربوية – لمواجهة الحاجيات، وإنقاذ الأرواح والممتلكات. **(محمد الحماد، ١٩٨٦، ص١٨٢)**.

وقد عرفت أيضا بأنها "هي حالة مدمرة حدثت فعلاً، نجم عنها أضرار سواء في الماديات، أم غير الماديات أم فيهما معاً" **(محسن الخضيري، ١٩٩٣، ص٥٩)**، ويعتبر مجال الكوارث فرعا جديدا من فروع علم البيئة يهتم بتوضيح الآثار السلبية للبيئة بعناصرها المختلفة (البيئة البيوفيزيائية Biophysical) على حياة الإنسان وعلى أحواله المعيشية والبحث عن أساليب مواجهة هذه الكوارث، وكيفية الوقاية منها **(فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ١٩٩٥، ص٣٠٥)**. أما **(سامح عامر، ١٩٩٧، ص ص٦١-٦٢)** فقد عرفها كما يلي:

** **الكارثة:** حدث مفاجئ غير متوقع يسبب معاناة هائلة وذعراً، وأيضا تُعرف لغويا: لحظة ذعر وتوقع ردود غير واضحة لحدث هائل عظيم الأثر، أما تعريفها اصطلاحيا: القوة القاهرة غير العادلة وغير المنظمة التي تحدث بسبب فعل الإنسان الإرادي أو اللاإرادي، وتسمى كارثة عامة، أو بسبب فعل الطبيعة مثل "الزلازل- البراكين- الفيضانات- العواصف ..... وغيرها تسمى كارثة طبيعية".

ويمتاز هذا المجال من مجالات التربية الوقائية – في حدود علم الباحثة – بقلة الدراسات التي تناولته، وقد عرفت الباحثة التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية للمعاقين سمعيا بأنها: **"مجموعة من المعلومات والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي يجب إمداد الفرد المعاق سمعيا بها بهدف مواجهة الأخطار الناتجة عن الكوارث الطبيعية والصناعية، والتقليل من آثار هذه الأخطار، والحد منها عن طريق البحث في أسباب حدوثها، وتزويد الأفراد المعاقين سمعيا بأهم إجراءات وسلوكيات الوقاية والأمان الواجب إتباعها وقت حدوث الكارثة (إذا قدرها الله) والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لمواجهة تلك الأخطار لضمان أمنهم وسلامتهم بما يتناسب مع إعاقتهم للحد من تأثيرها في تلافي تلك الأخطار"**.

وقد قسمت الكوارث طبقا لأسباب نشأتها والتأثيرات الناتجة عن حدوث كل منها – إلى: **(كمال دسوقي، ٢٠٠٣، ص ص٣-٤ – فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ١٩٩٥، ص ص ٣٠٥-٣٠٦)**.

أ- كوارث طبيعية لا دخل لإرادة الإنسان فيها (كالهزات الأرضية والزلازل والبراكين وموجات الحرارة والبرودة الشديدتين والجفاف والأعاصير والعواصف الثلجية والسيول والأمطار) فهي كوارث تتميز بالمفاجأة في توقيت الحدوث دون إنذار أو شواهد سابقة – بما يؤدي لكثرة حالات الإصابة والخسائر الناتجة عنها وبالتالي لا بد من التعرف على أسباب حدوثها والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على حدوثها وأساليب مواجهتها والوقاية منها.

ب- كوارث طبيعية تزداد حدتها بسبب العوامل البشرية وهي تحتاج لبعض الوقت كي يظهر التأثير الناتج عنها: كالمجاعات والفيضانات والجفاف والانهيارات الأرضية وأوبئة الكوليرا والحمى الصفراء والشوكية والجرذان والفئران.

ج- كوارث صناعية بسبب العوامل البشرية بنوعيها السريع الحدوث كالانهيارات (انهيارات المناجم، والمباني والسدود)، والحرائق والانفجارات وتحطم الطائرات والقطارات، وتسمم أو تلوث الأغذية والمياه والجو ...، والبطيء الحدوث: كالحروب والاضطرابات المدنية والهجرات والأزمات الاقتصادية والتلوث البيئي.

ونظراً لما تسببه الكوارث بنوعيها من آثار سلبية وتدمير، فإنه يتعين تكاتف جميع الأجهزة ومؤسسات المجتمع النظامية وغير النظامية لتلافي تلك الآثار والأخطار المختلفة ومواجهتها بعد حدوث الكارثة - حيث تعتبر مواجهة الكوارث الطبيعية والحد من أضرارها أحد متطلبات الحياة المعاصرة، فالكوارث الطبيعية لا يمكن منع حدوثها إلا أنه من الممكن عن طريق العلم والتقنية والتربية مواجهة آثارها المدمرة على البيئة والإنسان **(نادية سمعان، ١٩٩٧، ص١٧٣)**.

فالزلازل والسيول من الكوارث الطبيعية التي تسعى المملكة العربية السعودية لمواجهتها والحد من آثارها المدمرة على البيئة والأفراد، فموضوع الزلازل بدأ يفرض نفسه على اهتمام المؤسسات الاجتماعية والتربوية والعلمية والأفراد والتقنية جميعا بعد زلزال عام ١٤١٦هـ- باعتباره أول زلزال يحدث في المملكة. بسبب ما أحدثه من خسائر مادية وبشرية وكذلك السيول التي تعتبر هي الأخرى إحدى الكوارث الطبيعية التي تعاني منها المملكة وتعمل على مواجهتها في نفس الوقت من خلال تكاتف جهود جميع الأجهزة المعنية بالأمر.

ومن خلال ما سبق نجد أن للتربية دوراً كبيراً في مواجهة الكوارث سواء بكوادرها التربوية الخبيرة المؤهلة والمدربة لتلافي أضرار الكوارث وآثارها السلبية ومحاولة التقليل من الأخطار الناتجة عنها، أم من خلال مناهجها التي تلعب دورا كبيرا في تنمية الوعي الوقائي بمثل هذه الظروف وتنمي السلوك الإيجابي المتميز الواجب اتباعه وقت حدوث الكارثة.

حيث يؤكد المتخصصون على أهمية تضمين الكوارث الطبيعية ضمن المناهج الدراسية ذات الصلة بها، وتدريسها بصورة متكاملة في المناهج الدراسية المرتبطة بها مثل العلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها في مراحل التعليم العام **(عبد السلام مصطفى، ١٩٩٦، ص١٢٨)**.

وإذا وضعنا في الاعتبار الدور الكبير للمناهج عامة ولمناهج العلوم خاصة في معالجة الأخطار الناتجة عن حدوث الكوارث والآثار السلبية المترتبة عليها، فإنه يجب على واضعي المناهج ومصمميها للطلاب سواء الأسوياء أم المعاقين سمعيا معالجة هذا الأمر من خلال المناهج في جميع المراحل التعليمية بطريقة تضمن تحقيق أكبر قدر ممكن من الأمان الجسدي والنفسي والأسري والبيئي

للطلاب بما يتناسب مع سماتهم وخصائصهم النفسية والعقلية والعمرية، خاصة في حالة الطلاب المعاقين سمعيا الذين تعمل أعاقتهم على تعرضهم للخطر بشكل أكبر من الطلاب العاديين. فإن الأمر يستلزم في هذه الحالة تركيزا أكثر في اختيار المعلومات والمهارات والسلوكيات والاتجاهات اللازمة والمناسبة حيال تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من خلال تلك المناهج باعتبارها المزود الأساسي لأهم قواعد الأمان والسلامة في حالة حدوث الكوارث -إذا قدرها الله- بما يتناسب مع إعاقتهم ومحاولة مراعاة ذلك أثناء وضع خطط واستراتيجيات الوقاية بما يضمن أمنهم وسلامتهم، ولمناهج العلوم دور كبير في تعليم الناس والطلاب المعاقين سمعيا طريقة التعامل مع الكوارث بأنواعها تحقيقا لمفهوم الوقاية سواء قبل وقوع الكارثة أم عند حدوثها -خاصة في الكوارث الطبيعة- وكذلك التغيرات في الطقس والمناخ، ومن هنا يظهر الدور المنوط بالتربية عامة ومناهج العلوم للمعاقين سمعيا خاصة كدور وقائي سواء قبل أم أثناء أم بعد حدوث المشكلة أو الكارثة.

ونتيجة للاهتمام العالمي بموضوع الكوارث، فقد ظهرت بعض الدراسات التي تناولت الآثار السلبية والسيئة للكوارث على حياة وسلوك الأفراد، واهتمت بهذا المجال كاتجاه حديث في تطوير المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة، حيث تناولت هذه الدراسات الكوارث الطبيعية (كالزلازل وآثارها وأسبابها والفيضانات والجفاف و الزوابع والعواصف الرعدية- التأثيرات الفسيولوجية لدرجات الحرارة وحماية البيئة - مصادر الحرارة - الأسباب الطبيعية للكوارث)، فقامت ببناء مناهج مقترحة في العلوم حول الكوارث وأسبابها وأخطارها للتأكد من فاعليتها في تزويد الطلاب بالعديد من الحقائق والمفاهيم المتعلقة بمواضيع الكوارث الطبيعية، إضافة إلى تزويدهم بمجموعة من الخبرات والأنشطة المتنوعة التي تناسب قدراتهم، لمحاولة فهم أسباب حدوث هذه الظواهر وكيفية التصرف لمواجهتها والإسعافات الأولية ووسائل وطرق الوقاية اللازمة، ودور بعض الهيئات تجاه هذه الكوارث ومسئوليتها في تقليل الأخطار الناتجة عنها، إضافة إلى كيفية حماية البيئة من هذه الكوارث، وتدريب الطلاب على عمل الاستعدادات اللازمة لمواجهة الكارثة، وكيفية التصرف والسلوك المتبع في هذه الحالة، والقدرة على وضع الخطط والإرشادات والإجراءات الوقائية للتعامل مع الكارثة. وقد أثبتت هذه المناهج فاعليتها في تحقيق الهدف المرجو منها **(Micallef, 1988), (Federal Emergency Management Agency, 1988), (Della-Giustina, 1988), (Anderson, 1989), (Stoffel and LaValla, 1990).**

وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بالكوارث كاتجاه حديث في تطوير المناهج الدراسية في الدول المتقدمة فأنه لم يحظ بالاهتمام الكافي سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي، فقد أثبتت الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال (**عبد الرحمن السعدني، ١٩٩٤**)، (**وعبد السلام مصطفى، ١٩٩٦**)، و(**سامح عبد المطلب، ١٩٩٧**)، و(**محمد خليل وخالد الباز، ١٩٩٧**) خلو المناهج الدراسية من موضوعات الكوارث الطبيعية والصناعية وإجراءات الوقاية منها، ومن المهارات اللازمة للوقاية والأمان من الأضرار والأخطار الناتجة عنها، بحيث لا تساعد تلك المناهج -خاصة مناهج

التعليم الأساسي- بشكل ملموس على تنمية وعى الطلاب لمواجهة الكوارث بنوعيها، فمقررات العلوم تلعب دورا هامشيا بالتعريف والتوعية بالكوارث وأخطارها في مراحل التعليم المختلفة، والقدرة على كيفية مواجهتها مما يؤكد على أهمية تضمين مقررات العلوم ومناهجها للأسوياء والمعاقين سمعيا على حد سواء الظواهر الطبيعة والكوارث مع التركيز على الإجراءات الوقائية ضد ما ينجم عن هذه الظواهر من أضرار وأخطار، إضافة إلى أن اكتساب التلاميذ أو الطلاب في مراحل التعليم المختلفة القدرة على كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية يقتضي الاهتمام إلى جانب الأبعاد النظرية اهتماما خاصا بالجانب التطبيقي، والذي يمثل التدريب الجدي المنظم- والذي ينعكس بدورة على سلوك التلاميذ أثناء مواجهة هذه الكوارث ومحاولة تقليل الخسائر إلى أقل حد ممكن.

- أهداف التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية للمعاقين سمعيا:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية ، ترى الباحثة أن هناك العديد من الأهداف الخاصة بالمعاقين سمعياً ، التي يجب أن تسعى التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية لتحقيقها ، حيث تشترك في بعض هذه الأهداف مع مجالات التربية الوقائية الأخرى منها ،ما يلي: **(Micallef ,1998 – Stoffel and Lavalla ,1990 – Della – Giustina ,1988 – عبد الرحمن السعدني ، ١٩٩٤ – عبد السلام مصطفى ،١٩٩٦ – نادية سمعان ، ١٩٩٧).**

- حماية البيئة الطبيعية من أخطار النشاط الإنساني اللامسئول في النظم البيئية.
- التعرف على أهم طرق الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية والصناعية والآثار السلبية الناتجة عنها. وأسباب ومسببات حدوثها.
- تدريب الأفراد والطلاب الأسوياء والمعاقين سمعيا خاصة على ممارسة السلوك الإيجابي المنظم عند حدوث الكارثة للتقليل من الخسائر المادية والمعنوية.
- نشر روح التعاون بين الأفراد الأسوياء والمعاقين سمعيا من خلال مساهمتهم في مساعدة المنكوبين والمتضررين من الحوادث.
- التدريب على عمل خطط واستراتيجيات تربوية وتقنية وعلمية منظمة ومحكمة لمواجهة الكوارث، ومحاولة التقليل من آثارها.
- تنمية المهارات والسلوكيات الوقائية اللازمة لدى الأفراد المعاقين سعيا لتجنب الأضرار الناتجة عن الكوارث بنوعيها، ومعرفة طرق الوقاية منها.
- تزويد الطلاب المعاقين سمعيا على الإسعافات الأولية اللازمة في حالة حدوث الكوارث.

- تزويد الطلاب المعاقين سمعيا بالخبرات اللازمة لمواجهة الأخطار الناتجة عن الكوارث سواء بعد وقوعها أم أثناء ذلك.
- حث الأفراد المعاقين سمعيا على دراسة ومعرفة مسببات الكوارث بنوعيها وآثارها السلبية على البيئة والأفراد.
- تنمية القدرة لدى الأفراد المعاقين سمعيا على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة وقت حدوث الكارثة.

- برامج التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية للمعاقين سمعيا:

يعتبر مجال الكوارث الطبيعية والصناعية من المجالات التي بدأت تلقى اهتماما ورعاية في السنوات الأخيرة لما له من أهمية في حماية البيئة والممتلكات والأرواح. ففي الدول الأجنبية بدأ الاهتمام بهذا المجال منذ عدة عقود إلا إن اهتمام الدول العربية به كان كنتيجة أو كردة فعل طبيعية بعد أن تعرضت للزلازل، وما خلفته هذه الزلازل من آثار تدميرية وخسائر بالممتلكات والأرواح، وهذا ما جعل البرامج الخاصة بهذا المجال قليلة جدا مقارنة بالمجالات الأخرى، خاصة في مجال التربية الخاصة والمعاقين سمعيا.

فقد قدمت برامج في الكوارث الطبيعية The Natural Disasters في الموضوعات التالية (الرياح الرعدية والعواصف الثلجية - الفيضانات والجفاف - الرياح والأعاصير - الزلازل والبراكين) كجزء مكمل لمنهج العلوم بالمدرسة الابتدائية بدءاً من الصف الرابع حتى الثامن، كدراسة قام بها وأعدها أساتذة من جامعة شمال إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدمت هذه البرامج في صورة كتيب للطلاب يشمل المفاهيم والمصطلحات المراد فهمهما، مزودة بمجموعة من الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطالب أو التلميذ، إضافة إلى قاموس مصطلحات ومفتاح إجابة الأسئلة والأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطالب أو التلميذ، إضافة إلى قاموس مصطلحات ومفتاح إجابة للأسئلة والأنشطة التي وردت بالدروس، وقد روعي في صياغة محتوى الكتاب (كتاب الطالب)أن تدور حول:**(رمضان الطنطاوي،١٩٩٧، ص ص١٩٨-١٩٩)**.

- البحث في الأسباب والنتائج والتأثيرات التي تحدث في هذه الكوارث.
- عمل استنتاجات تعتمد على المعلومات التي قدمت في الدروس.
- عمل علاقات تعتمد على الشواهد التي قدمت.

وقام **(Abrams, 1989)** بعمل برنامج الطقس الذي يهتم بدراسة الظروف القاسية وتصرفات الأفراد حيال ذلك، وأهمية الوعي بهذه الظروف المناخية الصعبة وكيفية التعامل معها بسرعة وبشكل مناسب، وكان هذا البرنامج بالتعاون مع جامعة شمال الينوى بالولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها رائدة في هذا المجال - مجال برامج الكوارث الطبيعية والصناعية - وأثبت هذا البرنامج أن هناك

حاجة ماسة وضرورية لإجراء المزيد من البرامج التربوية اللازمة لتنمية فهم الأفراد للمفاهيم والمصطلحات الأساسية للكوارث بنوعيها.

وتعد برامج التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية غاية في الأهمية في مجال التربية الخاصة وللمعاقين سمعيا، حيث أن اكتشاف حدوث هذه الكوارث وظهورها يعتمد على حاسة السمع بشكل كبير من خلال اهتزاز الأشياء المحيطة بالفرد، وصوت الدمار، والانهيارات مما يجعل من الإعاقة في هذه الحالة عقبة في مواجهة الكوارث ومحاولة الهرب منها وتفاديها في بداياتها، لذا كان من الضروري إعداد برامج في هذه الكوارث وطرق الوقاية منها، والإجراءات الوقائية في حال حدوثها لهذه العينة من الأفراد باعتبارها حقاً لهم على المجتمع لحمايتهم وتوفير الأمان والسلامة اللازمان لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة في مواجهة الكوارث والأخطار الناتجة عنها.

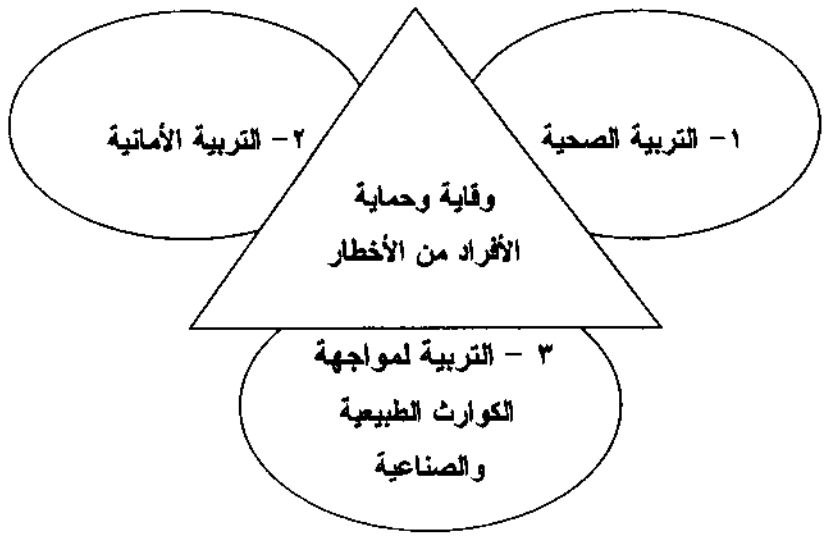

شكل (١)

العلاقة بين مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعيا

يوضح الشكل السابق (شكل – ١) العلاقة المتداخلة بين مجالات التربية الوقائية الثلاثة والتي تتمثل في: التربية الصحية Health Education والتربية الأمانية Safety Education والتربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية The Education for industrial and Natural Disaster، ويشمل هذا التداخل الأهداف والبرامج والوظائف. فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر كما سبق في الشكل (١) .

وهذا الجزء المتداخل هو عبارة عن التفاعل بين هذه المجالات الثلاثة لتحقيق أكبر قدر من الوقاية والأمان للأفراد من خلال المعلومات والمهارات والعادات والسلوكيات والاتجاهات الوقائية اللازمة لتحقيق مبادئ التربية الوقائية، فنجد أن كلاً من المجالات الثلاثة يعتمد ويشارك الآخر ولكل

مجال دور في المجال الآخر، فمن خلال هذا التفاعل والتداخل يتحقق مفهوم التربية الوقائية، ويتم تحقيق الأمن والسلامة والوقاية للأفراد خاصة وللمجتمعات عامة، مما يجعلنا نضع الآمال على المناهج بخاصة مناهج العلوم ومقرراته ومناهج العلوم للمعاقين سمعياً لما لها من أهمية في تقليل دور الإعاقة والاستفادة بأكبر قدر ممكن من مجالات التربية الوقائية في وقاية وحماية أنفسهم وأقرانهم- فإعاقتهم لها دور كبير في تعريضهم لأماكن الخطر على أن يتم وضع البرامج في جميع المراحل التعليمية والمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص باعتبارها المؤسسة التربوية التي يتم فيها تشكيل الملامح العلمية للفرد، والتي تمده بالقدر اللازم من المعارف والمهارات والاتجاهات الآمنة في حد أدنى للعيش بسلام وأمان وسط بيئته ومجتمعه.

رابعاً : أبعاد التربية الوقائية للمعاقين سمعياً:

تتمثل التربية الوقائية في أبعاد مختلفة، تعمل على توظيفها خلال مناهج العلوم للمعاقين سمعياً خاصة ومناهج العلوم عامة في جميع المراحل التعليمية لضمان تحقيق مفهومها بالشكل والمستوى المطلوب والأمثل، حيث تمثل هذه الأبعاد قدرات الفرد المعاق سمعياً المختلفة وسلوكه في فهمه لمجالات التربية الوقائية، وباستعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الأبعاد، أمكن للباحثة تحديد أهم أبعاد التربية الوقائية فيما يلي :

١/ البعد المعرفي :

يعد هذا البعد مهماً جداً للتربية الوقائية لوضع وصنع الأساسيات المعرفية لدى الطالب المعاق سمعياً، وبالتالي مساعدته من خلال تزويده بكم هائل من المعلومات والمعارف الضرورية واللازمة حول التربية الوقائية وأهميتها ومجالاتها. إضافة إلى اهتمام البعد المعرفي بإكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات المناسبة والوظيفية عن دور مجالات التربية الوقائية في حماية ووقاية الأفراد والآخرين من التعرض للمخاطر والأخطار المتعددة سواء كانت أخطاراً بيئية أم صحية أم طبيعية أم صناعية، ثم يلي ذلك تحديد أهمية التربية الوقائية للفرد المعاق سمعياً وللبيئة من خلال توظيف المعلومات السابقة. كذلك اهتمام البعد المعرفي بتعريف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتربية الوقائية كالأمان Safety والوقاية Prevention والرعاية الأولية Primary Care والإسعافات الأولية First aid والكوارث Disasters بنوعيها، كمفهوم الزلازل والبراكين والسيول، والتعرف على أخطار الأدوية والعقاقير والمخدرات Drugs وأثرها على صحة الفرد المعاق سمعياً وأخطار المبيدات والكيماويات والمنظفات المنزلية، وأنواع الغذاء الصحي Healthy Food . وأخطار التقنية على صحة وآمان الأفراد المعاقين سمعياً وأخطار الغذاء – وطرق السير الآمن في عبور الطريق (أو الشوارع) – ووسائل النقل الآمنة ..... وغيرها من المفاهيم المرتبطة بهذا التوجه .

كما يشمل البعد المعرفي معرفة أهم طرق وأساليب الوقاية والأمان في بيئته ومجتمعه ومنزله ومدرسته. وتحديد الأخطار والمشكلات الصحية والأمانية والآثار الناجمة عنها، فيعمل على اقتراح الحلول المناسبة لكيفية تحقيق الوقاية منها، إضافة إلى مساعدته في تحديد أي من السلوكيات: سلوك وقائي صحيح وأي منها سلوك خاطئ بناء على خبرته العلمية حول التربية الوقائية ومفاهيمها، وتعتبر مهارة التنبؤ أو الاستنتاج من المهارات المعرفية اللازمة لتحقيق الأمن والأمان من الأخطار في التربية الأمانية، أي إنها إحدى المهارات المعرفية التي تعمل التربية الأمانية على تحقيقها من خلال المناهج. إضافة إلى مهارة حل المشكلات البيئية والصحية الناتجة عن مجالات التربية الأخرى، وتفسير كيفية حدوث الكوارث الطبيعية والصناعية، ومهارة تصنيف أهم الأخطار الناتجة عنها، فجميع ذلك يشمله البعد المعرفي .

٢/ البعد المهاري (السلوكي):

تعد ممارسة الطالب المعاق سمعياً للمهارات المختلفة عاملاً مساعد على اكتسابه مهارات متعلقة بتعلم الوقاية وطرقها وأساليبها متمثلة في ممارسته لبعض المهارات السلوكية الصحيحة التي تساعده على تجنب الخطر ووقاية نفسه، فيعمل على جمع المعلومات والحقائق العلمية عن التربية الوقائية ومجالاتها والأخطار الناتجة عنها وفوائدها حتى يتسنى له اكتساب مهارة اتخاذ القرار، فهذه المهارة من المهارات اللازمة لجميع مجالات التربية الوقائية في الحد من وتقليل الأخطار الناتجة عنها. إضافة إلى القيام بمشروعات وبرامج لحماية ووقاية نفسه وغيره من الأخطار التي تهدد أمنه وسلامته ، وتعلم طرق الوقاية والإسعافات الأولية في حالة حدوث الكوارث، والمشكلات المختلفة، وما ينتج عنها من آثار جانبيه سيئة.

ويشمل البعد المهاري ممارسة وتنمية مهارات يدوية مختلفة كمهارة استعمال الآلات والأجهزة المعملية المختلفة بطريقة آمنة والمعدات الصناعية، واستخدام الأدوية والعقاقير وتناولها وفق الإرشادات الآمنة ، وتعلم وممارسة مهارات الإسعافات الأولية في حالة الخطر (حريق – زلزال – انفجار–...إلخ)، ويساعد البعد المهاري الفرد المعاق سمعياً على اكتساب أنماط السلوك الإيجابي ، فيسعى لتنمية مهارة التمييز وتحقيقها خلال المنهج لضمان وظيفية المهارات التي سبق وأن تعلمها الطالب المعاق سمعياً، فيتم تمييز السلوك إلى سلوك وقائي (إيجابي) يساعده على حماية ووقاية نفسه فيتبعه، وسلوك خطر يعرضه للعديد من المخاطر فيتجنب القيام به، وهذه المهارة تؤدي إلى مهارة أخرى خاصة أثناء تفاعل الفرد المعاق سمعياً مع البيئة وأخطارها واكتشافه خطورة سلوكه، فذلك يجعله يعمد إلى محاولة تعديل سلوكه وفقاً للمعلومات والخبرات التي اكتسبها سابقاً.

٣/ البعد الوجداني :

يعد هذا البعد بمكوناته موجهات لسلوك الفرد ويتضمن هذا البعد ما يلي : **(خليل الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦، ص ص ٣٩-٤٠)**

- الاهتمامات العلمية ، بمعنى الأقبال على الدراسة أو الأحجام عنها .
- الاتجاهات العلمية بمعنى الموقف الذي يتخذه الفرد من قضية علمية ، أضافه إلى القيم العلمية أو المعايير التي يتم بها الحكم على السلوك جيد أو ردئ ، مقبول أو مرفوض .

ويتميز البعد الوجداني بمساعدته للفرد أو الطالب المعاق سمعياً على اكتساب الوعي الوقائي، ورفع مستوى الحس الوقائي تجاه السلوكيات الضارة والخطرة على صحته وحياته وأمنه، فيعي الأخطار المختلفة التي تحيط به وطرق وأساليب مواجهتها وعلاجها والوقاية منها، وبذلك يستطيع أن يقدر قيمة الوعي بالمخاطر في حمايته ووقايته من تلك الأخطار، فيقدر خطورة استخدام السلوك الخاطئ في تعرضه للعديد من المشكلات والأخطار البيئية والصحية والأمانية، ويقدر قيمة الجهود المبذولة من الجهات التعليمية (كالكتاب المدرسي، برامج التعليم،...) في تزويده بالحقائق العلمية التي تساعده على معرفة مواطن الخطر وكيفية الوقاية منها، فيكتسب اتجاهات إيجابية وقيماً تدعوه إلى ممارسة السلوكيات الصحيحة ومعرفة أهمية التربية الوقائية في وقايته وحمايته، ويشمل البعد المعرفي على تعليم الطالب المعاق سمعياً احترام خصوصيات الآخرين وممتلكاتهم وحقوقهم، وتعديل اتجاهه نحو ممارسة السلوك الصحيح والابتعاد عن السلوك الخاطئ والخطر وموقفه ممن يمارسون السلوكيات الخطرة وتقدير جهود العلماء والمعلمين في مساعدتهم له على وقايته من الأخطار من خلال تدريبه على العيش بأمان وتوفير البيئة الآمنة للتعلم، إضافة إلى أن البعد المهاري يعمل على بث روح التعاون بين الطلاب من خلال روح الفريق الواحد في إنجاز الأنشطة الجماعية.

وترى الباحثة أن الأبعاد التي تقدم ذكرها تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ومع خصائصهم وسماتهم النفسية والعقلية والعمرية ، وإذا كانت هذه الأبعاد تنطبق وتتناسب مع التلاميذ الأسوياء فأنها قياساً على ذلك تنطبق أيضاً على التلاميذ المعاقين سمعياً باعتبار أن الإعاقة السمعية لا تعد عائقاً أمام اكتساب التلاميذ الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية باستثناء بعض المهارات التي تعتمد على حاسة السمع .

وعند النظر إلى أبعاد التربية الوقائية نجد أن هناك علاقة وطيدة بين تلك الأبعاد ومفهوم التربية المتمثل في الأهداف المدرجة في مجالاتها الثلاثة، أي بمعنى آخر أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين أبعاد التربية الوقائية للمعاقين سمعياً ومجالاتها للعمل على تحقيق مفهومها بالشكل الصحيح كما بالشكل التالي:

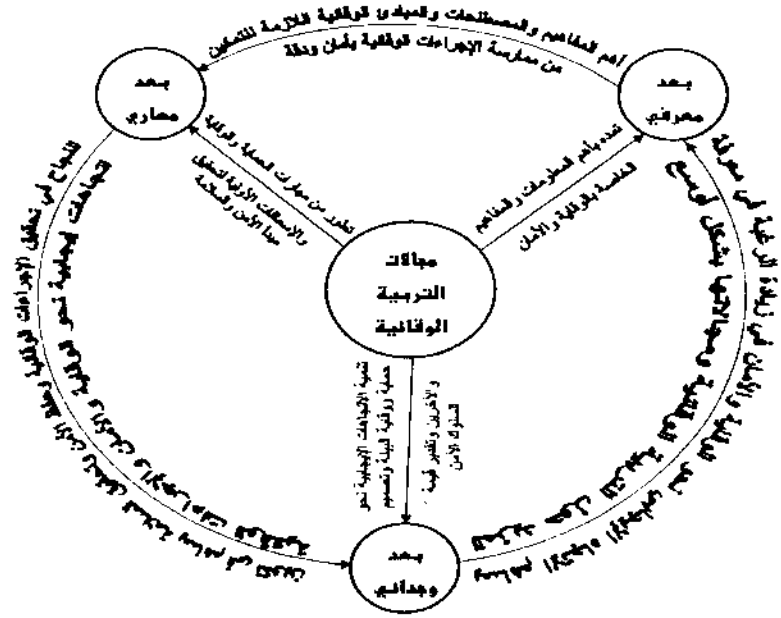

شكل رقم (٢)

العلاقة بين مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً وأبعادها .

ومن الشكل السابق (٢) نرى أن مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً تعمل على جعل الأفراد (الطلاب) المعاقين سمعياً أكثر إدراكاً واهتماما لحماية ووقاية أنفسهم من الأخطار التي قد تواجههم أثناء تفاعلهم مع البيئة وعناصرها الخارجية. عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وتجعل لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحماية ووقاية بيئته ونفسه والآخرين من الأخطار والمشكلات التي تواجهه، ويعمل على حل المشكلات بطريقة علمية صحيحة. فإكساب الأفراد المعاقين سمعياً المعرفة يساعدهم على فهمهم للأمور، وتحليلها، وإدراك آثارها، وتطوير الأفكار وحل المشكلات وهذا هو دور البعد المعرفي نحو مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً وأهميتها لهؤلاء الأفراد بينما نجد أن مجالات التربية الوقائية تزوده بأهم مفاهيم ومصطلحات ومبادئ الوقاية والأمان والسلامة، في حين تزود المجالات البعد المهاري بأهم مهارات الوقاية والحماية والإسعافات الأولية لتحقيق مبدأ الأمن والسلامة، ويعمل على تطويرها باستمرار في حين أن النجاح في تحقيق الإجراءات الوقائية، وحفظ الأمن والسلامة يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الوقاية، وممارسة الإجراءات الوقائية، واتباع السلوك الإيجابي الصحيح نحو وقاية نفسه والآخرين، والحد من أخطار الكوارث الطبيعية والصناعية والصحية والأمانية، بينما نجد أن مجالات التربية الوقائية للمعاقين سمعياً تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو حماية ووقاية البيئة والآخرين وتقدير قيمة ممارسة السلوك الآمن، بينما يساهم البعد الوجداني في زيادة الرغبة في معرفة المزيد حول التربية الوقائية ومجالاتها بشكل أوسع فهو يساهم في معرفة الأخطار الناتجة عنها وكيفية تقليل الأخطار والحد منها وذلك عن طريق الاتجاهات الإيجابية نحو الوقاية والأمان.

خامساً: برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً:

تعد البيئة من أهم موضوعات العصر الحديث فيما تثيره من ضرورة العمل على حمايتها وصيانتها لتوفير مناخ صحي، وحياة سعيدة للإنسان، فمهما سنت أية دولة التشريعات والقوانين ومهما فرضت من عقوبات الردع للمخالفين لنواميس الكون حفاظاً على البيئة، فالجانب التربوي القائم على التوعية والمعرفة والتوجيه والإرشاد والوقاية والقدوة الحسنة سيبقى هو العامل الأكثر فعالية في أعداد المواطن الصالح المتفهم لمشاكل بيئته، والقادر على التفاعل الناتج معها، والمحافظة عليها في المنزل والمدرسة والشارع، والقادر على حماية ووقاية نفسه والآخرين وحماية بيئته وذلك من خلال إعداد البرامج والكتب والمناهج والمؤتمرات والدراسات والبحوث المتنوعة التي من شأنها أن ترعى الطالب وتفيد المعلم والمتعلم معرفياً وانفعالياً وحركياً **(حسام مازن، ٢٠٠٠، ص٦٣٢)**.

فالتلاميذ يبنون معرفتهم عن العالم بأنفسهم ، فهم يتعلمون من خلال التفاعل مع بيئاتهم ومشكلاتهم، ومن التجارب المباشرة مع موضوعات حقيقية، سواء من خلال أحاديثهم، أم كتاباتهم حول تجاربهم وأفكارهم وتطبيق ما يتعلمونه **(علي راشد، ٢٠٠٠، ص٥٧٤)**.

ولضمان تحقيق تعلم أفضل وتفاعل آمن مع البيئة ومشكلاتهما، فإنه يترتب على التربية العلمية مسؤولية مساعدة التلاميذ والطلاب على تحصيل المعرفة، واكتساب العادات والاتجاهات التي من شأنها العمل على النهوض بصحة الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء، أما مدى نجاح هذا فيتوقف على نوع خطة أو برنامج التربية وفعالية تنفيذها **(هناء الأمعري، ١٩٩٦، ص١١٧٩)**، فالطلاب المعاقون سمعياً لديهم احتياجات شخصية معتمدة على طبيعة العجز والإعاقة التي يعانون منها. وسوف يعملون بصورة أفضل عندما يتم تلبية هذه المتطلبات والاحتياجات **(Kucera,1993, P.17)**.

ولكي يتم تلبية هذه الاحتياجات بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية، فإن هذا يتطلب إعداد برامج في التربية الوقائية للمعاقين سمعياً ومجالاتها كما يتضمن تزويد التلاميذ المعاقين سمعياً بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات اللازمة لحماية ووقاية أنفسهم وبيئتهم والآخرين من الأخطار الناتجة عن الكوارث الصحية والأمانية والطبيعية والصناعية والعمل على اتخاذ القرار المناسب في الحد من هذه الأخطار والتقليل من آثارها.

وتحتاج برامج إعادة التأهيل التي تقدمها مدارس الأطفال المعاقين سمعياً إلى إعادة النظر في كافة الخدمات المقدمة لهم ، ويطالب بتقديم خدمات شاملة ومتنوعة تضمن للمعاقين سمعياً إعادة دمجهم في المجتمع بشكل إيجابي وفعال، واضعين في الاعتبار المشكلات البيئية التي تعتبر مصدر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال المعاقون سمعياً، وكذلك الظروف الأسرية، والخدمات المجتمعية.

وكفاءة العاملين، ومدى فعالية البرامج المقدمة فيما توفره من فرص نجاح وتحقق مزيداً من الاستقلالية للمعاقين سمعياً (Rodda, 1984, P.2).

ويعد البرنامج التربوي الذي يحتوى على المعلومات الصحية والأمانية مفيداً في رفع مستوى اكتساب وتعلم التلاميذ المعاقين للعادات الصحية الجيدة وعادات الأمان، ويساعدهم على التمسك بها (Utley et. al, 2001, P.2) . فلقد احتل مفهوم الوقاية الأولية مكان الصدارة في سياسة الحكومات المختلفة بصدد الكثير من القضايا والمشكلات المختلفة، وهو يُعنى بالحيلولة دون حدوث البداية الأولى لحدوث المشكلة وهو الحل المثالي، ويعتقد أنه أنجح وأقوم سياسة يجب أتباعها ، فالواقع أن على معظم الناس دوراً يقوموا به بصدد الإجراءات الوقائية الأولية، كالمؤسسات التربوية، ومؤسسات التربية الصحية، وغيرها، حيث يجب أن تضع هذه المؤسسات الاستراتيجيات المناسبة، وأن توجه الميزانيات لتقدم تربية وقائية، وتوفر المعلومات أمام أنظار هؤلاء المعرضين للخطر (**أحمد شبارة، ١٩٩١، ص٢٩**).

وقد بيّن (Baker-Ducan et. al, 1997, P.368) أن المراهقين الصم في حاجة ملحة لبرامج التعليم الخاصة بالإيدز، أو غيرها من البرامج الأخرى الخاصة بالصحة، خاصة وأن مدارس الصم بغالبيتها ليس لديها برامج تعليمية خاصة بالإيدز أو غيرها، كجانب مهم في منهجهم الصحي، إضافة إلى أهمية تلك البرامج في حياتهم وفى حمايتهم من الأمراض .

أما(David and Gene, 1995, PP.470-500) فقد أكدا على ضرورة بناء برامج للتلاميذ تهدف إلى تعريفهم بالإجراءات التي يجب اتباعها لوقاية أنفسهم والآخرين من المواقف الخطرة والحوادث، وحددا بعض الموضوعات التي يجب أن تتضمنها هذه البرامج ومنها: أسباب الحوادث، الأمان في المدرسة، الأمان في عبور الشارع،الأمان في المنزل، الحوادث والطوارئ، السلوك الآمن .

ولما كان من المسلم به تربوياً ونفسياً إن سلوك الإنسان لا يمكن تعديله عن طريق تزويده بالمعلومات والحقائق فقط، فلقد أصبح لزاماً على الأسرة والمدرسة وكافة وسائل الإعلام أن يكون لها دور هامّ في بناء شخصية المتعلم أينما وجد، وأياً كان هذا المتعلم في صفوف المدرسة أم خارجها في المجتمع المحيط. ومن ثم توجيه السلوك والعناية بالباطن والعمل على اكتساب المفاهيم والمهارات وتكوين الاتجاهات وبناء القيم مما يساعد على تحقيق أقصى نمو شامل للفرد وأرقى تقدم للمجتمع وذلك من خلال التصدي للقضايا الحياتية فتتولى أمرها وتدعمها أدوار التربية العلمية لتفعيل التربية الأساسية للجميع، والتي لا غنى عنها لأي فرد كان في أي مكان تحت أي عمر وفي أي زمان، فهي أداة الحاضر وسلاح المستقبل بين أيدي رجال التربية بصفة عامة والتربية العلمية بصفة خاصة (**محمد البغدادي، ١٩٩٩، ص ١٥٦**).

وقد بين كل من (Kathleen and Malcolm, 2000, P.187) أنه من الممكن أن تـؤثر العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى تجاه برامج التربية الوقائية والصحة والوقاية من الأمراض، حيث تشمل هذه العوامل: الوضع الاقتصادي للوالدين، تعليم الوالدين، تأثير وسائل الأعلام، ضغط الأقران، والأسرة والصورة عن الذات، إضافة إلى تأثير تعليم المدرسة الابتدائية.

وعلى الرغم من أهمية برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً، باعتبارها عاملاً أساسياً في تعديل سلوكهم وعاداتهم الخاطئة والضارة بصحتهم و أمنهم بما يراعي إعاقتهم ويتناسب مع متطلباتهم وسماتهم. إضافة إلى الخبرات التي تزودهم بها تلك البرامج لوقاية وحماية أنفسهم، فعلى الرغم من هذه الأهمية فإن هذه البرامج في- حدود علم الباحثة – قليلة جداً ولا تفي بجميع متطلباتهم وحاجاتهم للأمن والحماية والاستقرار النفسي، خاصة وإن الاهتمام بهذا المجال في المملكة العربية السعودية حديث عهد، ويحتاج إلى تعزيز ودعم، من خلال نتائج تحليل المحتوى لمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية بمعاهد الأمل الذي قامت به الباحثة، فقد كانت شبه خالية من مجالات التربية الوقائية أو أية برامج تعالج هذه المجالات، مما يستدعي زيادة التركيز على هذه الفئة والعمل على إنشاء وتطوير برامج للتربية الوقائية للمعاقين سمعياً خلال مناهجهم لمساعدتهم للعيش بما يضمن أمنهم وسلامتهم، وبما يضمن تحقيقاً أفضل لعملية الدمج (دمجهم مع أقرانهم الأسوياء).

وقد أكد كل من (Guthmann, 1998, p.6) و (Baker-Ducan et. al., 1997, p.372) و (Gale et. al., 2003, p.1457) و(Groce, 2003, p.1402) الحاجة الشديدة والماسة لتطوير وتصميم برامج في التربية الوقائية للمعاقين، حيث إنه نادرا ما توجد برامج في التربية الوقائية أو أحد مجالاتها لتلك الفئة المعاقة من التلاميذ أو الأفراد، فهم في حاجة حقيقية لفهم مشكلاتهم وقضاياهم الصحية والأمانية وغيرها، وذلك لن يتم إلا عن طريق تصميم وتنفيذ برامج وقائية خاصة بهم، ومناسبة لإعاقتهم، ومدركة لطبيعة وضعهم في المجتمع. فتمتاز هذه البرامج بتوجيهها المباشر لهم، واعتمادها على أفضل طرق التواصل الممكنة لضمان نجاحها على أكمل وجه مستخدمين في ذلك الصور والمواقف المصورة وأشرطة الفيديو والوسائل والمثيرات البصرية المختلفة، فيكون الاعتماد بالتالي على حاسة البصر عظيماً فهي الحاسة التي يعتمد عليها الصم كثيرا في تلقى المعلومات نتيجة لفقدان حاسة السمع. فالكثير من مدارس ومعاهد الطلاب الصم والمعاقين سمعيا تقدم برامج داخلية ومنطوية على نفسها بحكم مسئوليتها عن هؤلاء الطلاب على مدار الأربع والعشرين ساعة، بحيث لا يتعدى اهتمامها واهتمام برامجها بهؤلاء الطلاب خارج أسوار المدرسة أو المعهد. فهي بهذه الحالة برامج قاصرة عن تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها في حماية ووقاية الأفراد وفى استمرار أثر التعلم. (Deyo, 1994, p.86)

وتأتي برامج التربية الوقائية في أحد المسارين، المسار النظامي، والمسار غير النظامي. وبيان ذلك فيما يلي:

أ- برامج التربية الوقائية النظامية:

يواجه المجتمع إلزاماً بإشراك جميع مؤسساته من مدارس ووسائل إعلام ودور عبادة، إضافة إلى الأسرة في توجيه سلوك أطفالنا ومعرفتهم التي اكتسبوها من المدرسة وسوف تؤدي بهم إلى حياة صحية إنتاجية أفضل **(Johnson & Deshpande, 2000, P.66)** فللمدرسة إمكانية هائلة بالنسبة لمساعدة الطلاب المعاقين سمعياً على تنمية المعرفة والمهارة التي يحتاجونها ليكونوا أصحاء ولينجحوا أكاديمياً.

وتهدف الاتجاهات الحديثة في التربية إلى استغلال كل النواحي والفرص المتاحة التي تهيئها المدرسة للتربية الوقائية وتعديل السلوكيات الخاطئة التي يمارسها التلاميذ المعاقون سمعياً وتنمية الوعي الوقائي لدى هؤلاء التلاميذ في أهمية حماية أنفسهم وبيئتهم والوقاية من الأخطار التي تحيط بهم فيتواجد العديد من الفرص بالنسبة للمدرسة والمجتمع ومشاركة الأسرة في مساعدة الأطفال المعاقين في تبني العادات الصحيحة التي ستؤدى بهم إلى حياة صحية ووقاية دائمة، فكل واحد له طريقة خاصة فريدة للوصل لهؤلاء الطلاب معاً كمشاركين في برنامج الصحة المدرسية المنسق، حيث يمكن أن يوفروا لهم البيئة التي يستطيع فيها الطلاب المعاقون أن يتعلموا وينضجوا بطريقة ناجحة.

ومن الضروري أن يتم وضع أساس صحيح خلال مرحلة التعليم الابتدائي حيث تكون الفرصة متاحة لإعطاء الأطفال اتجاها مناسباً وثابتاً للأمان، فيجب أن يتعلق التعليم في المرحلة الابتدائية بالسلوك الاجتماعي والمحافظة على الصحة عن طريق اتخاذ الإجراءات الوقائية **(Thorburn, 1990, P.15)**.

وفي الطفولة المبكرة تنمو قدرات الطفل، وتتفتح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، فقد أكدت البحوث والدراسات النفسية والتربوية على خطورة هذه المرحلة العمرية وأهميتها في بناء الإنسان، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته في المستقبل **(محمد مهران، ١٩٩٧، ص٤٣٦)**.

ولذلك يجب على وزارتي التربية والتعليم والصحة معاً تزويد المدارس بوفرة من المصادر والمواد الغنية كخطوات تمهيدية لإثراء مفاهيم التربية الصحية والوقائية، وصقل المهارات المتطلبة، وتنمية استراتيجية المدرسة داخل المدرسة، والمدرسة داخل المجتمع، أما خارج جدران المدرسة فتعزز الأنشطة بالإعلام ووسائله المتعددة، وقد يكون اقتحام النوادي العامة والخاصة له ضرورته ومسوغاته القصوى والعاجلة في ذات الوقت حتى يمكن مساعدة الأبناء والكبار على حسن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتنمية الرغبة لدى المرضى للخضوع لأساليب العلاج النفسي **(محمد البغدادي، ١٩٩٩، ص١٥٣)**.

ويتمثل فعل البيئة المدرسية في حذف كل ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية كي لا يؤثر في عادات الطفل واتجاهاته، ويكون ذلك بإقامتها وسطاً نقياً للتفاعل، فكل مجتمع يحتوي على بعض أنواع السلوك الضارة، وواجب المدرسة يتمثل في حذف هذه السلبيات والإبقاء على ما يؤثر إيجابيا في نمو الفرد والمجتمع، حيث تساعد المدرسة على بحث مشكلات المجتمع ودراستها على الطبيعة، فالاتصال المباشر بالبيئة والتعرف على أوضاعها ودراسة مشكلاتها، وذلك عن طريق تناول بعض موضوعات الدراسة تناولاً محسوساً وواقعياً يساعد بالخروج إلى البيئة، وجمع الحقائق المتصلة بموضوع الدراسة، فيتحسسون حجم المشكلة وأبعادها، حيث أن الدراسة الواقعية المحسوسة تعطي نتائج تعليمية إيجابية، لأنها أكثر ثبوتاً وتأثيراً وتشويقاً من الدراسة النظرية داخل الفصول **(منير سرحان ١٩٨١، ص ص١٩٦-٢١١)**.

والبيئة بما تحويه من أخطار وكوارث طبيعية وصناعية وأخطار تهدد الأمن والسلامة، تعتبر مجالاً ثريا لإثراء البرامج المدرسية للمعاقين سمعيا، وضمان تحقيق فاعليتها من خلال توظيف المعلومات والمهارات والخبرات المتنوعة والهادفة التي تحويها البرامج في حياة هؤلاء التلاميذ المعاقين سمعياً، فالمدرسة من خلال برامجها لها دور كبير في حذف كل ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية المحيطة بالتلاميذ حتى لا يؤثر في عاداتهم واتجاهاتهم كاستخدام العقاقير، والأدوية وتعاطي المخدرات، والاستخدام السيئ للتقنية، وتدمير وتشويه البيئة الطبيعية، وغيرها من السلوكيات والعادات الضارة التي تؤثر على أمن وسلامة وصحة هؤلاء التلاميذ وعلى أمن المجتمع وتقدمه، مما يلزم المدرسة بتنفيذ برامج التربية الوقائية للمعاقين سمعياً من خلال أنشطتها المتنوعة وإسهاماتها سواء داخل أسوار المدرسة أم خارجها بشكل يضمن أكبر قدر من الرعاية والوقاية اللازمين لتحقيق الأمن والسلامة للفرد المعاق والمجتمع على السواء.

وإذا أريد للأطفال الصم في سن المدرسة أن يشاركوا حياة المجتمع بشكل حقيقي فسوف يواجهون صعوبات عديدة ومتنوعة تهدد سلامتهم و أمنهم، تجعلهم أكثر حرصاً على تقبل العزلة، ولكن علينا معالجة عملية التواصل عند الأطفال الصم بتحسين المهارات التي تساعدهم في العيش آمنين داخل وخارج بيئة الصم أيا كانت وسيلتهم في الاتصال **(محمد عبد الواحد، ١٩٩٩، ص١٠١)**.

وتعتبر برامج الصحة المدرسية ذات أهمية في رعاية التلاميذ المعوقين، فتقديم الرعاية الشاملة للأطفال المعاقين أمر ضروري على اعتبار أنهم مواطنون في المجتمع، لهم نفس حقوق أقرانهم العاديين، ورعايتهم تجنب المجتمع الكثير من الأمراض الاجتماعية التي قد تتسبب من إهمال رعايتهم وتعليمهم، حيث يؤدي هذا الإهمال إلى تشردهم وتسولهم وانحرافهم مما يؤثر على المجتمع بشكل عام، وتتكون عناصر الرعاية الشاملة للبرامج المدرسية للمعاقين سمعياً من مكونات أساسية هي: **(بهاء الدين سلامة، ٢٠٠١، ص ص١٧٩-١٨٣)**.

١- الرعاية الصحية العامة.

٢- الرعاية الطبية.

٣- الرعاية النفسية.

٤- الرعاية الاجتماعية.

٥- الرعاية التعليمية.

٦- الرعاية المهنية.

٧- الرعاية الترويحية.

ويشتمل كل مكون من هذه المكونات على عدد من الإجراءات التي يجب اتباعها لتحقيق الرعاية الصحية المتكاملة على أكمل وجه. وعلى الرغم من أن هناك العديد من البرامج التعليمية الخاصة التي تقدم للمعاقين سمعياً في مختلف المراحل التعليمية، إلا أن البرامج التعليمية المقدمة لهم في مادة العلوم قليلة جداً، وخاصة في مجال التربية الوقائية، حيث تم تصنيف هذه البرامج فيما يلي: **(Polloway et al., 1989, pp. 334-337، Olson, 1989 , pp.338-339 ، رضا درويش، ١٩٩٢، ص ص: ٨٥-٨٦، Salend , 1998 , P.378، فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٠، ص ص: ٦٠-٦١).**

- **برامج تقدم للتلاميذ في سن ما قبل المدرسة ، وهذه تشمل:**
  - برامج الطفولة المبكرة (من الميلاد حتى سن الثالثة) (Early infant programs).
  - برامج قبل المدرسة (من ٣ سنوات حتى ٦ سنوات) (Preschool programs).
- **برامج تقدم في المراحل الدراسية العامة ، وهذه تشمل:**
  - برامج المدرسة الابتدائية. (Elementary School programs)
  - برامج المدرسة الثانوية. (Secondary School programs)
- **برامج ما بعد المرحلة الثانوية** (Post-Secondary School programs)

ومن البرامج التعليمية التي قدمت للمعاقين سمعياً، وتناولت بعض من مجالات التربية الوقائية في المرحلة الابتدائية:

- برنامج العلوم لكل الأطفال Science for all children.

- برنامج إثراء العلوم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة Science Enrichment for learners with special Needs.

- البرنامج النموذجي لتعليم الأطفال الصم. A model program for education of Deaf.

- مشروع الجمعية العالمية لتعليم الصم International Deaf Education Association.

وقد تناولت محتوى هذه البرامج موضوعات الضوء، والطاقة، والغذاء، والبيئة والكائنات الحية وجسم الإنسان وأجهزته، والمهارات المتعلقة باللغة والاتصال الشفهي والاتصال الكلي والكتابة والرسم ومهارات تجنب وتفادي الأخطار الناتجة عن السلوكيات الخطرة، وعدم الالتزام بقواعد الأمن والسلامة والأمان في جميع نواحي الحياة العملية في المدرسة وخارجها، إضافة إلى اكتساب السلوكيات الصحية المناسبة للتعامل الآمن مع موارد البيئة الطبيعية ومصادرها.

وبيّن **(Guthmann, 1998, pp.6-7)** أن هناك القليل جدا من البرامج الوقائية التي صممت خصيصا للأفراد المعاقين سمعيا في مجال الوقاية من سوء استخدام العقاقير والأدوية والإدمان. ويعد برنامج ولاية مينسوتا الأمريكية للوقاية من سوء استخدام العقاقير والمصمم للصم والمعاقين سمعيا من هذه البرامج القليلة، حيث يستخدم هذا البرنامج استراتيجية مكونة من اثنتي عشرة خطوة ومدخل لكيفية العلاج والوقاية يقدمه شخص متخصص ومتقن للغة الإشارة الأمريكية وللغة وثقافة الصم.

ويتلقى هذا البرنامج دعماً حكومياً من وزارة التعليم ومركز علاج سوء استخدام العقاقير، فيقوم بتدريب الأفراد المعاقين سمعيا بمجال الوقاية من أخطار سوء استخدام العقاقير والإدمان. ويتم التركيز في هذا البرنامج على استخدام الرسم والصور، والمواقف المصورة بالفيديو المعروضة بلغة الإشارة، واستخدام أجهزة الاتصال عن بعد المختصة بالصم، والإشارات الضوئية والوميضية. وقد بينت نتائج البرنامج أن مجتمع الصم وضعاف السمع مجتمع صغير ومجموعة مغلقة، يميلون إلى النظر إلى سوء استخدام العقاقير بطريقه سلبية جدا، فإذا كان لدى الفرد عادة سيئة فسينظر الناس إليه على أنه شخص سيئ مما يضع الصورة العامة للمجموعة في خطر، فيتفاعل هذا الشعور بالسوء والخزي مع العزلة الثقافية واللغوية والتعليمية للصم وضعاف السمع، ويؤدي إلي رفضهم الاعتراف بسوء استخدام المخدرات والكحوليات، وهي سمة سلبية مرتبطة بأفراد مجتمع الصم المدمنين.

أما **(Gregg et. al., 2002, p.432)** فقد وضح أنه تم تصميم منهج لمصادر التربية الصحية على الإنترنت لطلبة المدرسة الثانوية من الصم بولاية بتسنبرج الأمريكية، في محاولة للتعرف على ماهية التربية الصحية وفوائدها في حياتهم، وقيمة المعلومات الصحية في وقايتهم من الأمراض، بحيث يهدف هذا المنهج إلى تعليم الطلاب الصم مهارات البحث على الإنترنت، والتي تسمح لهم بتحديد مواقع معلومات التربية الصحية، والاعتماد عليها بشكل جاد لوقاية صحتهم وأنفسهم.

فغالبا ما يكون لدى الطلاب ضعاف السمع حرمان من الحصول على مصادر موثوق بها والتي تتناول تنمية مهاراتهم الحياتية الشخصية والعملية لتلبية حاجاتهم الصحية والوقائية المختلفة. فعن طريق تكامل التعليم بين التربية الصحية على شبكة الإنترنت وبين هذا المنهج المقترح (منهج الصحة) يتم تعليم وتدريب هؤلاء الطلاب الصم. وقد تم استخدام مدخل عمل الفريق (team approach) عند تنفيذ هذا المنهج بحيث تكونت مجموعة العمل من أمين مكتبة ذي خبرة من (HSLS) ومدير مركز التعليم ومدرسي مركز التعلم وثلاثة مدرسين متخصصين في الإرشاد الصحي والتعليمي من مدرسة (WPSD) في ولاية بتسنبرج، ومركز التعلم هو مكتبة تفاعلية تقتني مصادر مطبوعة وإلكترونية، بالإضافة إلي مسرح لحكى القصص. وقد صمم فريق المنهج المقترح والمخصص برنامج مسح قبلي وبعدي، كما وضع جلستين كجزء أساسي من مكون التربية الصحية لطلبة الصف العاشر. ويتكامل هذا المنهج مع حصة التربية الصحية للطلبة في المدرسة، وقد أوضحت النتائج أن تكامل تعليم المعلومات الصحية للمدرسة الثانوية للصم كان مدخلا مبتكرا ومهما لتعليم هؤلاء الطلاب، فمن خلال مدخل التكامل التدريسي تمكن أمين المكتبة المرشد من مساعدة الصم في المدارس الثانوية بالدخول على شبكة الإنترنت، والحصول على معلومات الإرشاد الصحي. وقد أظهرت التغذية المرتجعة الإيجابية على الشبكة إكمال أنشطة التعلم المستقلة والمناقشات الحية على تقييم مواقع الإنترنت ساعدت الطلبة الصم أن يحصلوا على المعلومات القيمة من خلال هذه الجلسات.

ومن ضمن البرامج القليلة التي صممت لفئة المعاقين سمعيا، برنامج أنتجته مقاطعة "نوفا سكوتيا" بكندا وهو عبارة عن شريط فيديو يحتوي على برنامج وتعليمات من أجل السلامة والصحة المهنية في وزارة البيئة والقوى العاملة، وقد تم تصميمه خصيصا للأفراد المعاقين سمعيا وهو مزود بتعليق نصي تحت الصور. وتقول الوزارة: إنه وسيلة تعليمية جديدة تم ابتكارها لمساعدة ضعاف السمع من العمال والمديرين على فهم قانون السلامة والصحة المهنية في المقاطعة، حيث أوضح "ديفيد مورس" وزير البيئة والقوي العاملة بأن التعليم هو المفتاح الأساسي للوقاية من الإصابة في مكان العمل. **(Nova Scota develops safety video for Hearing impaired, 2002, p.12)**

وما تقدم جاء ليبين أهمية برامج التربية الوقائية في حماية ووقاية الأفراد المعاقين سمعيا من الأخطار التي تهدد حياتهم وصحتهم على الرغم من قلتها، والمتفحص لبرامج التربية الوقائية في المرحلة الابتدائية يجد أنها تتصف بالمميزات التالية لضمان نجاحها وفاعليتها: **(Baker-Ducan et. al, 1997, p.372)**

- يجب أن تركز هذه البرامج على الكتيبات المصورة، وليس الكلمات حتى تناسب طبيعة الصم.

- يجب أن يتم تطبيق هذه البرامج في الصفوف الأولى من التعليم، لأن المعرفة المبكرة مهمة، وهي تزداد بتقدم التلميذ خلال الصفوف والمراحل الدراسية.

- اعتمادها على استخدام الوسائل البصرية التي تعوض فقدان السمع.
- يجب أن تركز هذه البرامج على استخدام الصور، ووضع الأفراد في مواقف بديلة لاختبار رد فعل الأفراد نتيجة لما تعلموه من طرق الوقاية.
- استخدام النشرات والكتيبات فيما فوق مستوى الصف الثالث.
- العمل على تطوير هذه البرامج بما يتناسب مع نمو التلاميذ وتقدمهم في المراحل الدراسية الأخرى.

وتتعدد مسئوليات المدرسة تجاه أهداف مجالات التربية الوقائية وتحقيقها للتلاميذ لضمان حمايتهم ووقايتهم من الأخطار الناتجة عن السلوكيات الخاطئة داخل المدرسة وخارجها، والتي تتسبب في كثير من الحوادث والمشكلات الصحية والجسدية والنفسية للتلاميذ ، فمن ضمن مسئولياتها ما يلي: **(بهاء الدين سلامة، ٢٠٠٠، ص ص١٨٧-١٩٧)**.

١- **البيئة الطبيعية:** والتي تشتمل على المبنى المدرسي المناسب لاحتياجات التلاميذ الفسيولوجية، والمناسب لتكوينهم الطبيعي باعتبارهم في فترة من فترات النمو البدني والتكوين النفسي والاجتماعي. ويحد من انتشار الأمراض المعدية بينهم، ويمتاز بموقع مناسب من الناحية الصحية، وهذا المبنى ذو مساحة كبيرة واسعة مستقلة إضافة إلى أنه يكون ذا نوعية جيدة المكونات وذا تصميمات تسمح بتحقيق أكبر قدر من التهوية الجيدة ..... الخ.

٢- **البيئة الاجتماعية:** وهى تتناول علاقة التلاميذ بمدرّسيهم وببعضهم البعض، والعلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور، وتحقيق الانتماء إلى جماعة الفصل والاهتمام بالصحة النفسية للمدرسين، وتهيئة فرص النجاح لكل طفل أو تلميذ.

٣- **التغذية المدرسية:** والتي لها دور كبير الأثر على صحة التلاميذ البدنية والعقلية، والتي تساعد التلاميذ على اختيار الغذاء الصحي المناسب الذي يساعدهم بدوره على التحصيل الدراسي، واكتساب الخبرات والمهارات، إضافة إلى غرس العادات الصحية عند التلاميذ، وتعليمهم أهم أساليب الوقاية من أخطار الغذاء، وأهم أساليب النظافة عند استعمال الغذاء أو بعده.

٤- **الوقاية من الحوادث:** وهى مسئولية هامة من مسئوليات المدرسة، تتلخص في إجراء الرعاية السريعة في حالة حدوث أي حادث يقع في المدرسة، وتقديم الإسعافات الأولية من قبل أعضاء الهيئة المدرسية، إضافة إلى الاهتمام بتصميم المدرسة، بحيث يقلل فرص وقوع الحوادث ومراعاة وجود مخارج ومداخل كافية ومناسبة لأعداد التلاميذ،

ومخارج خاصة بحالات الطوارئ (كالحريق مثلاً)، وتوافر أعداد مناسبة من طفايات الحريق موزعة على أجزاء المدرسة، وتوعية أولياء الأمور بخصوص مسببات الحوادث التي تحدث في المنزل وكيفية مكافحتها.

٥- **المواصلات المدرسية:** وتتلخص في التدقيق أثناء اختيار السائق، بحيث يكون سليم البدن والعقل وسائقاً ماهراً، وأن يكون هادئاً متزناً في تصرفاته، ويحسن التصرف عند حدوث أي حادث، إضافة إلى تبصيره بمسئولياته وواجباته بخصوص الحذر في القيادة وملاحظة التلاميذ.

ومما تقدم يتضح دور المدرسة الكبير والمهم في نشر الوعي الوقائي وتحقيق الأمن والسلامة خلال مناهجها، فالمدرسة بكل مكوناتها تعتبر المؤسسة التربوية التي تعمل على تربية وتنمية النشء، وتحقيق المواطنة الكاملة والصالحة خلال أفراد المجتمع. حيث تعتبر البيئة المدرسية التي تتميز بالأمن والأمان صفة مهمة تميز السياسة العامة التي تنظم العمل المدرسي بفاعلية **(ديان برادلي وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٢٧)**.

فالكثير من الصم وضعاف السمع يكبرون في أسر ويلتحقون بمدارس، حيث تعزلهم لغتهم عن تيار المعلومات العادي وتوافر المعلومات عن مخاطر ومشكلات سوء استخدام المواد والإدمان والعقاقير والأدوية وغيرها، وكيفية العلاج من هذه المخاطر، فتكون المعلومات لديهم غير كافية واعتباطية ومشتتة. وعلى اعتبار أهمية هذه المعلومات في الوقاية والعلاج ومن ثم التقويم فإن ذلك يستلزم تدريس المواد والموضوعات التي تتحدث عن هذه المشكلات والمخاطر كمداخل للوقاية والعلاج. **(Guthmann, 1998, p.3)**

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في حماية ووقاية التلاميذ، فأنه يجب على المؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع تقديم الخبرات الهادفة والمنظمة للعمل على تنمية هؤلاء الأفراد وتنشئتهم على النحو الذي يرغبه هذا المجتمع في أبنائه، وتتم التربية كعملية عبر مؤسسات تربوية عديدة كالمؤسسات التعليمية (مدارس وجامعات)، والأسرة، والمسجد، والنوادي، ووسائل الأعلام وغيرها **(ماهر صبري، ٢٠٠٢، ص١٨٤)**.

فهناك أدوار ومسئوليات جديدة ملقاة على عاتق مؤسسات المجتمع المتعددة، كدور العبادة والأسرة، ووسائل الأعلام، والنقابات المهنية، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية أملاً في استمرار تربية وقائية أفضل.

حيث يمكن أن تلعب الجمعيات المحلية دوراً أساسياً في مساعدة الأطفال على الشعور بالأمان، وإشراكهم في الأنشطة التي تساعدهم على تجنب السلوكيات الخطرة في المدارس، فينجح الطلاب

ويشعرون بالمهارة في المدرسة عندما تحدث العوامل التالية: (Johnson & Deshpande , 2000, pp.66-67).

- أن تسعى أسرهم إلى الرعاية الوقائية، وتشعرهم بقيمتها وتشجع التربية الجيدة وقضاء الوقت مع أطفالهم فيعبرون بوضوح عماذا يتوقعون من أطفالهم من سلوك جيد.
- تتلقى المدارس، الأسر، الجمعيات رسائل ثابتة وواضحة، ويكون لهذه المؤسسات مواعيد ثابتة للاجتماع الدوري بالنسبة للمدرسة والأسرة.

كما ويجب ألاّ نغفل أهمية تعاون الأسرة مع المدرسة في نجاح برامج التربية الوقائية، فأي برنامج مدرسي يستبعد أو يغفل دور الأسرة (الوالدين) والتعاون معهم في تربية الطفل المعاق سمعياً هو برنامج قاصر لا يمكن أن يحقق أهدافه بدمج الطفل المعاق سمعياً في المجتمع، فالآباء يمثلون العنصر الجوهري في العملية التربوية لأي طفل، فمشاركة الآباء في تربية أطفالهم المعاقين سمعياً تتمثل في المحافظة على أمنهم ووقايتهم وحمايتهم بكافة الأشكال **(محمد عبد الواحد، ٢٠٠١، ص٢٠٧)**.

حيث تتركز مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة في اللقاءات بين الآباء والمدرسين من خلال المجالات الآتية: **(منير سرحان، ١٩٨١، ص٢١٥)**.

- مجالس الآباء.
- تبادل الزيارات بين الآباء والمدرسين.
- تكوين المجالس الاستشارية.

ب- برامج التربية الوقائية غير النظامية:

تتضمن برامج التربية الوقائية غير النظامية محورين رئيسين:

١- الأسرة.

٢- الإعلام.

يعد الدور الوقائي للأسرة والإعلام أمراً مهماً لنجاح برامج التربية الوقائية النظامية أو غير النظامية . فالدور المشترك بين الأسرة والإعلام يجعل كل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر ، حيث يعد الدور الواعي للأسرة عاملاً مساعداً على انتقاء البرامج الهادفة بالاعتماد على نوعيتها وهدفها وبالتالي يعود ذلك بالنفع على مفاهيم واتجاهات أطفالهم وسلوكياتهم .

وتعد وسائل الإعلام من التقنيات القوية التي دخلت حياة الأسرة ، ونظمت أعمالها وشجعت الأطفال على السلوك المرغوب ، إضافة إلى تأثيرها الفعال في تكوين اتجاهات الرأي العام من خلال برامجها الهادفة التي تعمل على تغيير المفاهيم والاتجاهات وتعديلها وتربيتهم

تربية اجتماعية ومهنية (**منير سرحان،١٩٨١، ص ص ٢٢٠ – ٢٢١– أيوب فارس،١٩٩٥، ص ٢٣٢).**

وبالرغم من ذلك فإن هذا لا يلغي الجانب السلبي للإعلام وأثره في تدمير الكثير من الأسر والمجتمعات من خلال عرض بعض البرامج غير الهادفة التي لا تتناسب مع الطبيعة الاجتماعية والدينية والثقافية والأخلاقية للأسرة ، هذا وتتأثر وسائل الإعلام بقضايا الأسرة ومشكلاتها المتعددة ، بحيث تشكل هذه القضايا والمشكلات مجالاً خصباً لبرامج الإعلام ومادته الإعلامية ، لذا ينبغي أن تكون وسائل الإعلام موجهة لخدمة المجتمع والأسرة بما يعود بالنفع على الأفراد الأسوياء أو المعاقين سمعياً من خلال مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم الصحية والأمانية والاجتماعية والعلمية وتقديم برامج التوعية الوقائية اللازمة التي تساعدهم على العيش بأمان وسلام ، وسوف نتناول دور كل من الأسرة والإعلام بشيء من التفصيل ، كما يلي :

١ – الأسرة:

إن مسئولية رعاية وتربية التلاميذ الصم ليست مسئولية المدرسة وحدها، بل هي مسئولية تشترك فيها الأسرة والمجتمع بما يضم من تنظيمات أهلية ووزارات وأجهزة إعلام ودور العبادة، فتوافر المنهج الجيد والمعلم الكفء والمناخ الصفي المناسب لا يعني شيئاً في ظل وجود أسرة لديها اتجاهات سلبية تجاه طفلها الأصم، مما ينعكس بالسلب على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي لدى الأصم، وبالتالي يصعب تحقيق أهداف المنهج، فالطفل الأصم طاقة بشرية معطلة، إذا لم يلق الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية والصحية والمهنية المناسبة، فإذا أحسنا القيام بتربيته تحول إلى مواطن منتج يشارك مع بقية أفراد المجتمع في جهود التنمية المختلفة **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٢١٥).**

حيث يتعلم الطفل في المنزل الوقاية وطرق تجنب الخطر الذي تدركه الأم، فهو يتعلم الأمان خلال تلك المراحل المبكرة من النمو عن طريق التمييز ومن خلال خبرة الأم. وتتولى الدولة بعد ذلك رعاية عملية نشر طرق الوقاية وتجنب الخطر من خلال وسائل الإعلام التي تساعد، وتؤثر على عملية تعلم الأمان بالمنزل، على الرغم من ذلك فإن اهتمام الوالدين بقضايا الوقاية والأمان يضع الأساس الصحيح للوعي بالخطر لدى الطفل ويولد لديه الاتجاه الإيجابي نحو تحقيق الأمان الشخصي، فمن الطبيعي أن تخضع المراحل المبكرة من تعليم الوقاية وطرق تجنب الخطر لعدة عوامل، وتعتمد النتائج على اتجاه الوالدين الوقائي والبيئة الأسرية **(Thorburn, 1990, P.15).**

وفي المنزل تتهيأ الفرص التي عن طريقها يتعود الطفل على ممارسة ومزاولة العادات الصحية المختلفة نتيجة لما يراه من الوالدين، أو أخوته الكبار، فالأسرة تغرس عاداتها وقيمها في الطفل، وتكسبه ذوقه في المأكل والمشرب، والعادات الصحية التي يمارسونها في المنزل ذات أثر كبير

في تربية الطفل، ويمكن للوالدين غرس العادات الصحية في الطفل منذ نعومة أظافره، ومن ذلك نوع الأغذية التي تفضلها الأسرة وطريقة اختيارها للغذاء ومدى ما يحتوى علية من عناصر غذائية هامة، إضافة إلى طريقة حفظ الغذاء المتبعة في الأسرة وطريقة تحضيرها للغذاء، فجميعها تجارب يمر بها الطفل وتلتصق به، وتؤثر على ميوله ومعتقداته فيما بعد، ومنها يخرج الطفل بمعلومات تؤثر في اختياره لغذائه ولطريقة طهيه وتحضيره وحفظه عندما يكبر **(بهاء الدين سلامة، ٢٠٠١، ص ص١٣٢-١٣٣)**.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا الدور الذي تلعبه الأسرة في التربية الوقائية للفرد، فلقد أصبح لزاماً على الوالدين تحمل هذه المسئولية الكبيرة، لأن إيجاد الجو الملائم لتربية أطفالهم في المستقبل تربية وقائية في جميع ميادين الحياة من مهام الأسرة الرئيسة لضمان حماية ووقاية أطفالها من الأخطار المحيطة بهم، أو التي قد تواجههم داخل المنزل وخارجه، إضافة إلى دعم دور المدرسة في نجاح برامج التربية الوقائية، وبقاء أثر التعلم لدى أطفالهم التلاميذ. حيث توجد لدى العائلات والأسر صعوبات في التواصل مع أطفالهم الصم، وذلك لأن٩٠% من أولياء أمور الأطفال الصم أصحاء سمعياً، وربما يكونون غير قادرين على التعامل مع أطفالهم. فأولياء الأمور والأطفال ينتمون لثقافات مختلفة تؤثر في عاداتهم وسلوكياتهم وتوجهاتهم، مما يجعل أولياء الأمور الأصحاء سمعيا يتخوفون من ضياع طفلهم بين فئة الصم لأنهم غير قادرين على التعامل مع أطفالهم بشكل كاف. وكلما تدرج الطفل الأصم بالسن ووصل لمرحلة المراهقة فإن التغيرات التي تحصل له في هذه السن تجعل هناك فجوة في التواصل مع أسرته، وهذا النقص في التواصل يمكن أن يضع المراهق الأصم في مخاطر عديدة كمخاطر سوء استخدام المواد والإدمان وغيرها.**(Guthmann, 1998, p. 1)**

وربما يكون من الأكثر أهمية أن تعمل الأسر كنماذج أدوار ومصادر للدعم والتشجيع بالنسبة للوقاية والصحة والنشاط البدني، حيث يمكن أن يدعم أولياء الأمور رسائل بشأن الوقاية والصحة والنشاط البدني الذي يتعلمه أطفالهم في المدرسة عن طريق الآتي: **(Johnson & Deshpande, 2000, P.77)**

- إشراك أطفالهم في أنشطة الأسر التي تشتمل على النشاط البدني، مثل الرحلات سيراً على الأقدام وركوب الدرجات الأسرية.
- دعم تنمية فرص التربية الصحية والتربية البدنية الملائمة عن طريق التعلم بشأن المنهج المدرسي وعن طريق الإصرار بأن المدرسة توفر الأنشطة البدنية والصحية الملائمة بطريقة إنمائية بالنسبة لكل الطلاب.

وللأسرة والمجتمع دور في تربية الطفل الأصم، على اعتبار أن مسئولية رعاية وتربية التلاميذ الصم ليست مسئولية المدرسة وحدها، بل هي مسئولية أفراد المجتمع جميعاً بكافة فئاته

وطوائفه، حيث تلعب الأسرة أدواراً مهمة في تربية التلميذ الأصم، بدءاً من الحد من حدوث الإعاقة السمعية والاكتشاف المبكر لها مروراً بدورها في تقبل رعاية الطفل الأصم، ودورها في إدماج الطفل الأصم مع المجتمع وتدريبه على مهارات الاتصال وانتهاءً بدورها في مساندة جهود المدرسة في تربية الطفل الأصم، حيث يتمثل كل دور في عدد من الإجراءات التي يتحتم على الأسرة التقيد بها والعمل على استمراريتها (**أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٢٢٠**).

ومما تقدم فإنه يستلزم أن ننظر للدور المهم للأسرة في رعاية طفلها الأصم بدءاً من مولده واكتشافها لإعاقته إلى مساعدته للحياة بشكل يضمن له الوقاية والحماية المستمرة من خلال تفاعله مع المواقف التي يتعرض لها داخل المنزل، ويكون للأسرة الدور الأكبر في توجيه سلوكه وتعديل اتجاهه نحو ممارسة السلوكيات التي قد تعرضه للخطر أو تعرض أحد أفراد الأسرة.

وتتعدد أشكال التعرض للخطر بدءاً من استخدام الأجهزة الكهربائية وحتى تطبيقات التقنية الحديثة مروراً بمواقد الغاز وحوادث السلام والآلات الحادة ومخاطر الأدوية والعقاقير والمنظفات الكيمائية وغيرها، والتي يجب حماية الطفل منها وضمان أمنه عند استخدامها من خلال تزويده بأهم قواعد الأمن والسلامة، وتدعيم دور المدرسة الفعال في تدريبه على طريقة وكيفية الإسعافات الأولية.

٢-الإعلام:

تمثل وسائل الإعلام أكثر وسائل الاتصال تأثيراً وفعالية مع مختلف الشرائح البشرية وخصوصاً الجماهيرية منها، حيث تحمل أهدافاً معينة وتسعى إلى توعية الناس وتكوين أفكار واتجاهات وسلوكيات معينة حول هذا الهدف ، وعليه يشترط أن يحمل الإعلام عامل البساطة والقدرة على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وإمكانية التصديق ومدى صلة الهدف المنشود بالجمهور الذي يتوجه إليه الإعلام، ومدى توافقه معه، مع احتوائه على خاصية التكرار المستمر، وانطلاقا من هذا المفهوم، ينبغي أن ينصب الإعلام البيئي على التطرق إلى كافة المشكلات البيئية بهدف توعية الجماهير، وتطوير إمكانياتها الكفيلة بتحقيق مناخات بيئية أفضل، حيث يتم الإعلام البيئي عبر وسائل الإعلام المعروفة، كالصحف والمجلات والراديو والملصقات وخصوصاً التلفزيون، ومن هنا يعتبر دور وزارة الإعلام مهماً في نشر التوعية البيئية (**خالد القاسمي ووجيه البعيني، ١٩٩٧، ص ص١٥٥-١٥٦**).

ولا يقتصر دور الإعلام على التوعية البيئية ومشكلات البيئة فقط بل يجب أن يمتد ليشارك المؤسسات التربوية النظامية الأخرى في أهدافها ومجالاتها، فنشر الوعي الوقائي وتعديل السلوكيات الضارة ليست مسئولية المدرسة وحدها فقط، ولا الأسرة، بل للإعلام دور توعية كبير في ذلك، فهو ليس حكراً على الجانب السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي فقط، بل هناك جانب أكثر أهمية وعمقاً، وهو الجانب الوقائي أو الشق الوقائي للمجتمع، والذي يجب أن يشارك فيه الإعلام بجميع مؤسساته ووسائله من خلال النشرات والملصقات والدعاية والجرائد والمجلات وبرامج التوعية التي تقوم بهدف

توعية الجمهور بالأخطار الناتجة عن تلوث البيئة وظواهرها الطبيعية والكوارث الصناعية والأخطار الصحية الناتجة عن انتشار الأمراض المعدية والأوبئة المختلفة، إضافة إلى الأخطار الناتجة عن عدم الاهتمام بأسباب ووسائل الأمان سواء في المنزل أم في الطريق أم في العمل أم في البيئة الخارجية، والإهمال عند التعامل مع الأدوية والعقاقير المخدرة والمخدرات وتأثير ذلك على مستوى الصحة العامة والاقتصاد وتقدم المجتمع.

فتغطية الأخبار في التلفاز أو في الجرائد تجذب الانتباه غالباً لبعض الأخطار التي تهدد الحياة والصحة بدون وضع تلك الأخطار في سياق الأخطار التي يتعرض لها البشر في المجتمع الحالي. وهذا الاتجاه الوقائي نحو أخطار معينة فقط جعل أفراد المجتمع غير قادرين على تفهم بقية الأخطار وبالتالي تنشأ حساسية تجاه الأخطار التي لم يتم تأسيسها على المعرفة والاتجاهات المتزنة **(Thorburn, 1990, P.14)**. فعدم تعرض وسائل الإعلام إلى جميع الأخطار وتركيزهم على أخطار معينة كظاهرة الدفء الحراري وثقب الأوزون والأعاصير وغيرها وإهمالهم لكيفية تجنب الخطر في حالة حدوث الزلازل أو البراكين أو السيول أو غيرها من الكوارث الطبيعية أو الصحية صرف الأنظار عن أهمية الدور الوقائي للإعلام في التوعية بالأخطار الأخرى، وكيفية الوقاية منها مما أوجد نوعاً من عدم الاهتمام واللامبالاة تجاه أخطار البيئة، والأخطار الصحية والأمانية، وساهم في إيجاد اتجاهات سلبية تجاه هذه الأخطار والتعرف عليها وتجنبها.

وعلى الرغم من ذلك لا نستطيع أن ننكر أو نتجاهل دور وسائل الإعلام وأهميتها، فقد بين **(Richmond, Vener and Krupka, 1990, P.269)** في نتائج دراستهم أنه يمكن إرجاع المعرفة الصحية القليلة لطالبات الكلية في بعض النواحي إلى تأثير وسائل الأعلام، فقد أوضحت نتائج التجارب المتعددة في مجال العلوم الاجتماعية أن كلاً من الرجال والنساء معرضون للرسائل التي تنشرها وسائل الإعلام، وأن معظم القيم التي يتمسك بها كلا الجنسين يمكن أن تكون متأثرة باستراتيجيات الإعلانات.

وقد حصلت اليوم تغييرات جذرية في العالم، حيث أصبحت وسائل الإعلام تبث باستمرار المخاطر التي يتعرض لها الإنسان من حروب ودمار وإبادة جماعية وأوبئة وإرهاب وتعاطى مخدرات. وهذا كله ناتج عن طابع الإنسان وسيرته الخاطئة. حيث إنه في النهاية سخر ذكائه لتدمير نفسه بيده **(علي أورفلي، ١٩٩٤، ص٢٥٨)**.

ولا نغفل دور وسائل الإعلام تجاه الفئات الخاصة وبخاصة المعاقين سمعياً لتوعيتهم، وتنبيههم للأخطار التي تحيط بهم في العالم الخارجي. حيث إن تنمية وعي المجتمع بطبيعة الصم وقضاياهم ومشكلاتهم وكيفية التعامل معهم وتقبلهم ضمن أفراد المجتمع أمر مهم ودور حيوي لوسائل الأعلام تجاه هذه الفئة، إضافة إلى تخصيص قناة تلفزيونية خاصة بالمعوقين بصفة عامة تختص بمناقشة

قضاياهم واحتياجاتهم وإعاقتهم وتأهيلهم في المجتمع كي يتمكنوا من التعايش مع المجتمع بكل ما فيه من أخطار ومشكلات تهدد أمنهم وسلامتهم، وتوجيه سلوكهم من خلال البرامج الهادفة التي تتواصل معهم بنفس طريقة فهمهم واستيعابهم، فتعرض عليهم برامج التوعية ضد المخدرات وأضرارها، والمشكلات الصحية التي تهدد صحة المجتمع والأفراد كالأوبئة والأمراض المعدية وكيفية تجنبها ومعالجتها إذا حدثت، كما تعرض عليهم الأخطار الناتجة عن السير في الشوارع والطرق والأخطار التي تهدد سلامتهم البدنية و أمنهم النفسي والجسدي والاجتماعي، كما تعرض أخطار البيئة وتلوثها..... الخ، ولا يقتصر دور الإعلام على النشر والتوعية فقط ولكن يجب أن يستمر في ذلك من خلال التنويع في طرق عرض المشكلات والحلول لتحقيق استفادة قصوى في تعديل سلوكيات واتجاهات تلك الفئة بما يضمن أمنهم وسلامتهم ورفاهيتهم. دون أن نغفل دور وسائل الإعلام في تزويد أبناء المجتمع بالثقافة الصحية ومخاطر البيئة.

وعلى الرغم من وجود حملات توعية غير كاملة عن مخاطر الأمراض وغيرها في المذياع والتليفاز إلا أن فئة المعاقين سمعيا وفاقدي البصر لم يتمكنوا من الاستفادة منها **(Groce, 2003, p.1402)**، وذلك بسبب توجهها للأفراد الأسوياء فقط، مما يجعلنا نعيد النظر في هذه البرامج، ونعمل على مساواة الصم مع غيرهم من الأسوياء وحفظ حقهم في العلم والإرشاد والتوعية، وهنا يبرز الدور الحقيقي للإعلام في معالجة هذا النقص.

وترى الباحثة على الرغم من الاهتمام الحديث لوسائل الإعلام بالمملكة العربية السعودية بالمعاقين سمعياً وقضاياهم ، فإن هذا الاهتمام اقتصر على التعريف بهم وبأسباب إعاقتهم واحتياجاتهم وطرق تأهيلهم مهنياً وفنيا وطرق دمجهم ، ولم يتطرق بشكل كاف لطرق حمايتهم ووقايتهم وتوعيتهم بالأخطار المحيطة بهم وكيفية التصرف حيالها ، ولم تقدم لهم – في حدود علم الباحثة – برامج توعية وقائية أسوة بأقرانهم الأسوياء ، حيث تركز الإعلام المرئي المسموع (التلفاز) في نقل بعض الخطب الدينية (صلاة الجمعة والعيدين وشعائر الحج) ووقائع بعض المؤتمرات بشكل غير مباشر لتلك الفئة بل خصص بند أسفل شاشة التلفاز لشخص يترجم ذلك بلغة الإشارة لهم .

بينما تلخص دور الإعلام المقروء في بعض المجلات والدوريات التي أصدرتها بعض الجمعيات بهدف التعريف بالإعاقة وأسباب حدوثها واحتياجاتهم وطرق تأهيلهم مهنياً وفنياً وطرق دمجهم ، ولم تتعرض فيه لذكر أي برنامج وقائي يهتم بتوعيتهم بالأخطار الصحية أو الأمانية أو غيرها من الأخطار المحيطة بهم والتي تستلزم معرفتها والعلم بها والتدريب على كيفية الوقاية منها . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المجلة السعودية للإعاقة والتأهيل برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير / **سلطان بن عبد العزيز** ولي عهد المملكة العربية السعودية ، ومجلة عالم الإعاقة ، وسلسلة كتيبات علمية مبسطة بعنوان (المعاقون) تصدرها الإدارة العامة للخدمات الطبية بوكالة

الوزارة للشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، وجميعها مجلات ودوريات خاصة بالمعـاقين عامة وليس بالمعاقين سمعياً فقط .

سادساً: تدريس العلوم والتربية الوقائية للمعاقين سمعياً:

لتدريس العلوم دور مهم في تحقيق التربية الوقائية للمعاقين سمعياً، وذلك في منحيين هما:

١- مناهج العلوم.

٢- معلم العلوم.

١- مناهج العلوم:

لقد كان من الطبيعي أن تتغير نظرتنا نحو مناهج العلوم، وتبسيط العلم ونشره ، وتقوم بدورها في التنوير أو الثقافة العلمية (Scientific literacy) بحيث نعمل على تربية الشباب لكي يكونوا على مستوى العصر، ويصبحوا قادرين على تحمل مسئولية تطوير بيئتهم ومجتمعهم وتقدمه، كمـا تعـدهم أيضاً لكي يصبحوا قادرين على مواجهة المشكلات الفردية والبيئية والاجتماعية بالأسلوب الذي يناسب عصر الاكتشافات والاختراعات العديدة التي لابد لهم من تفهمها واستخدامها وتوفير وسائل وإجراءات الأمان اللازمة، وتوعيتهم بها لكي تصبح أدوات نافعة تخدمهم ولا تضرهم أو تدمرهم **(عبـد الـسلام مصطفى، ٢٠٠١، ص٣١٨)**.

فتعقد العلاقات بين الإنسان وبيئته، والنظرة المتجددة إلى أهداف التربية العلمية وتدريس العلوم تقتضي مراجعة مستمرة لمناهج العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة للكشف عن مدى وفائها بالمتطلبات المستجدة، ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، فمع تزايد معدلات الحوادث وارتفـاع نـسبة التلوث ومسببات الأمراض والكوارث الطبيعية والدعوة إلى حفظ سلامة وأمن التلاميذ اقتضت الحاجة إلى تعميق مفهوم التربية الوقائية، والكشف عن مدى تضمين متطلباتها في مقررات العلوم التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في هذا الاتجاه. حيث يمثل كتاب العلوم أحد عناصر المنهج الأساسية وهو عنصر من مكونات البيئة التعليمية التي يعتمد عليها كل من المعلم والتلميذ **(فـايز عبـده وإبـراهيم فـوده، ١٩٩٧، ص٢٨)**.

ومن بين الأهداف الحالية لمناهج التلاميذ الصم، والتي تم وضعها في ضوء الأهداف العامـة لمدارس الأمل للمعوقين سمعياً: **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٨٠)**.

- التقليل من الآثار التي ترتبت على وجود الإعاقة السمعية سواء كانت آثاراً عقلية أم نفسية أم اجتماعية.

- تعزيز السلوكيات التي تعين المعوق سمعياً على أن يكون مواطناً صالحاً.

- تزويده بالمعارف التي تعينه على تعرف بيئته، وما يوجد فيها من ظواهر طبيعية مختلفة.

وعند النظر في أهداف مناهج العلوم للتلاميذ الصم، نجد أنها تكاد تقترب من أهداف مجالات التربية الوقائية خاصة أن مناهج العلوم للتلاميذ الصم بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية تفتقر إلى مجالات التربية الوقائية وأبعادها، ويتضح ذلك من نتائج تحليل محتوى مناهج كتب العلوم لتلك الفئة للمرحلة الابتدائية الذي قامت به الباحثة [انظر (الفصل الرابع – نتائج تحليل محتوى كتب العلوم)].

وهذا يجعلنا نحتاج إلى تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها في مناهج تلك الفئة بما يراعي إعاقتهم، ويساعد على تحقيق متطلباتهم الوقائية والتنموية، وينمي الوعي الوقائي لديهم ويجعل لمناهج العلوم دوراً وقائياً مهماً في حياتهم.

وقد أوضح **(رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧، ص ص١٨٩-١٩٠)** أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه التربية عامة ومناهج العلوم خاصة، والتي استوجبت التأكيد على الدور الوقائي للتربية، منها:

- جسامة المشكلات والكوارث التي تهدد البشر وتحتاج إلى تضافر جهود جهات عدة، منها المدرسة بتوعية الناس والشباب بخطورة هذه المشكلات والتدابير والإجراءات الوقائية الواجب أتباعها عند حدوث الكوارث.
- ما أشارت إليه الدراسات العديدة من ضرورة تضمين مناهج العلوم مفاهيم عن المشكلات والكوارث التي تهدد حياة الناس مثل: القضايا والمشكلات الصحية ، التدخين والإدمان والمخدرات والزلازل والبراكين والسيول.
- تأكيد رابطة معلمي العلوم الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية National Science Teacher Association على أنه من بين مواصفات مناهج العلوم الجيدة، مواجهة حاجات التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة وتلبيتها، وتنمية الثقافة العلمية والتقنية للطلاب ، وإعطاء أولوية لقضايا المجتمع المرتبطة بالعلوم في معالجتها والاهتمام بها.
- كتابات ووجهات نظر المتخصصين بضرورة أن يكون للتربية دور هام فيما يواجه المجتمع من مشكلات وما ظهر من وجهات نظر تنادى بـ"مدارس بلا مخدرات"، "المراهقون في خطر: الوقاية والحماية".

وتكاد تجمع كتابات الخبراء والمتخصصين على أهمية الدور الوقائي للمناهج الدراسية في مواجهة العديد من القضايا والمشكلات من خلال توكيدها بعض الموضوعات التي تساعد على توعية

الطلاب، وتدعم سلوكهم للامتناع عن تعاطي المخدرات وغيرها من القضايا والمشكلات (**أحمد شبارة، ١٩٩١، ص٣٠**).

وقد أشار كل من: **(Warner 1974 - Kelly and Schaefer198 -Shayer and Adey 1981)** إلى أهمية مراعاة القضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بحياة الطلاب وممارساتهم اليومية ومنها المشكلات الصحية، والعادات غير الصحية في المنهج، حيث تعتبر متطلبات الحياة المعاصرة أحد المصادر الأساسية لإعداد المناهج وبنائها، ولا يعني ذلك إعداد الفرد للتعامل مع الجوانب الإيجابية لمجالات الحياة المعاصرة فقط بل يدخل في ذلك جوانبها السلبية ومشكلاتها وذلك لتحقيق نوعية أفضل للحياة (**نادية سمعان، ١٩٩٧، ص١٧٣**).

وبهذا يقع على عاتق مناهج العلوم مسئولية تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، إلى جانب دورها في تنمية المعارف والمعلومات وأساليب التفكير والاتجاهات والميول، تحقيقاً لمفهوم الحماية والوقاية سواء قبل وقوع المشكلة أم عند حدوثها، ومن هنا يظهر الدور الوقائي للتربية عامة، ولمناهج العلوم خاصة، لتزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة، ومساعدته على اكتساب الخبرات الوظيفية المرتبطة بحياته وسلوكياته اليومية في المنزل والمدرسة والبيئية مما يدرأ عنه الضرر، ويعود عليه بالنفع (**عفت الطناوي، ٢٠٠١، ص٤٩**).

ولمناهج العلوم للمعاقين سمعياً دور كبير في اكتساب أبعاد التربية الوقائية ومجالاتها، والتقليل من نسبة المخاطر التي يتعرض لها الفرد من خلال المحتوى العلمي لتلك المناهج والأهداف سواء قريبة المدى أم بعيدة المدى، إضافة إلى عناصر المنهج الأخرى كالأساليب والاستراتيجيات التدريسية والأنشطة العلمية ووسائل التعليم والتقويم، مع مراعاة خصائص وصفات المعاقين سمعياً، وأخذ تلك الخصائص في عين الاعتبار عند إعداد مناهج خاصة بالتربية الوقائية لتلك الفئة.

والمناهج الدراسية بدورها الفعال تستطيع أن تقوم بدور وقائي في مواجهة الأخطار الصحية والأمانية الناتجة عن الكوارث، بما تتضمنه من تقديم المفاهيم العلمية الصحيحة عن التربية الوقائية ومجالاتها والمخاطر الناتجة عن هذه المجالات وآثارها الضارة، وتنمية الاتجاهات التي تدعم (السلوك) الامتناع عن ممارسة السلوكيات الخطرة.

وقد أوضحت **(Utley et al., 2001, P.2)** أنه لكي يتم تطبيق برامج التربية الوقائية بنجاح، يجب أن تكون ملائمة للسمات المعرفية والسلوكية وسمات التعلم الخاصة بالطلاب الذين لديهم صعوبات في النمو، أو يعانون من الإعاقة. فبالإضافة إلى التعليم المتعلق بالوقاية، فإن جعل الأطفال الصغار على وعي بالأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها في بيئة المنزل أو المدرسة والعمل على زيادة معرفتهم المتعلقة بقضايا الأمان يجب أن يكون أحد الأولويات في مقرر المدرسة.

كما أوضح **(Grunbaum et al., 1998, P.2)** أنه يجب أن يتم تخطيط منـاهج التربيـة الوقائية والتربية الصحية بشكل تتابعي، وتطبق بالنسبة لكل الصفوف في المدارس الابتدائية والإعدادية وخلال الفصل الأول في الصفوف الثانوية، حيث يحسن التعاون بين معلمي التربية الوقائية والـصحية المنفصل، كما يمكن أن يتم اشتمال المعلومات المرتبطة بالوقاية والصحة في سلسلة من النظم، مشتملاً على التربية البدنية، العلوم، الرياضيات، فنون اللغة، الدراسات الاجتماعية، الاقتصاد المنزلي والفنون، ويجب أن تشتمل عملية تقويم منهج التربية الوقائية والصحية على تقييم معرفة ومهـارات الطالـب، بحيث تستخدم بيانات التقييم لتحسين تطوير وتطبيق المنهج.

لذلك فإن على من يتولى مهمة تخطيط وتنفيذ مناهج الصم أن يكون على دراية كاملة بـالواقع التربوي الخاص بتربية التلاميذ الصم، بما يضم من مناهج وطرق تدريس وطرق اتـصال، وطبيعـة المناخ المدرسي السائد في مدارس الأمل للصم، بالإضافة إلى نوعية المعلمين الـذين يتولـون حاليـاً عملية التدريس للتلاميذ الصم، ومدى تمكنهم من الكفايات اللازمة التي تؤهلهم لتولي مسئولية التدريس للتلاميذ الصم، كما يجب أن يشمل هذا الواقع التربوي أيضاً معرفة المشكلات التـي تواجـه معلمـي الصم، على اعتبار أن المعلم هو جوهر العملية التنفيذية للمنهج **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٧٩)**.

لذلك لا ينبغي أن تكون إجراءات التربية الوقائية مجرد ردود أفعال لما يحدث من كـوارث أو حوادث أو مشكلات، ولكن يجب أن تكون تربية وتوعية مستمرة ومقصودة من خلال المناهج بـصفة عامة ومناهج العلوم بصفة خاصة، من بداية المدرسة الابتدائية وحتى نهاية التخـرج، ومـن خـلال الوسائل المختلفة بعد ذلك **(عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ص٣٦٣)**.

فعند وضع منهج تعليمي وتربوي – في إطار التربية الوقائية – يجب أن يعد هذا المنهج بشكل جيد، مع التطوير المستمر إضافة إلى توفر الاقتناع من قبل المعلمين والإداريين ووجود الإرادة، حتى يقبل التلاميذ على دراسة هذا المنهج في حماسة، وهناك طرق كثيرة لتنظيم المنهج في التربية الوقائية كالتنظيم بحسب الوحدة، المفهوم، القدرة، المجال المشكلة أو مزيج من ذلك.

إضافة إلى أن هناك عدداً من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند إعداد وتدريس مناهج العلـوم للمعاقين سمعياً في ضوء خصائصهم العقلية والمعرفية والانفعالية منها: **(فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٠، ص ص٣-٣٢) (أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص ص١١-١٣)**.

١- ربط منهج العلوم والبيئة التي يعيش فيها الطلاب حتى يكون له معنى ووظيفة بالنسبة لهم.

٢- توظيف المنهج للحواس السليمة لدى الطلاب المعاقين سمعياً للتغلـب علـى ظـاهرة النسيان من خلال عرض الأفلام، عمل التجارب، عرض النماذج.

٣- مراعاة منهج العلوم للمستوى العقلي واللغوي لهؤلاء الطلاب.

٤- تزويد منهج العلوم بالصور والرسوم التي توضح المادة العلمية، وتقلل من استخدام الطلاب للغة المجردة.

٥- تشجيع التواصل بين الطلاب ومعلميهم من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة وإبداء الرأي حول الموضوعات التي يدرسونها.

٦- إعداد الأنشطة المناسبة للطلاب المعاقين سمعياً، مثل القيام ببعض المشروعات الفردية أو الجماعية، كإعداد اللوحات ونظافة المدرسة.

٧- توفير نماذج تعليمية Model تتيح لهؤلاء الطلاب رؤية ما يتعلمونه بصورة مجسدة لأن هؤلاء الطلاب يسمعون بعيونهم، وبالتالي ينبغي توفير بيئة تعليمية بصرية قدر الإمكان.

٨- جعل عملية التعلم تتم في صورة مواقف حياتية يفهمها الطلاب، وتكون لها معنى وأهمية بالنسبة لهم.

٩- تقديم الخبرات المباشرة القريبة من حيث المكان والزمان.

١٠- ضرورة الاهتمام باكتساب التلاميذ الصم المهارات العملية والحياتية من خلال ربط المواد النظرية بالمواد العملية، بحيث تصبح خبرات المنهج أكثر وظيفية بالنسبة للصم، بدلاً من التركيز على عملية التحصيل.

١١- التركيز على تدريب التلاميذ الصم على مهارات الحياة اليومية التي قد تواجههم في المنزل، المدرسة، المجتمع، العمل، حتى يتغلبوا على الصعوبات التي قد تعترضهم، وتحول دون اندماجهم في المجتمع.

وفي هذا الإطار أسفرت العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية عن ظهور عدة مداخل رئيسة يمكن من خلالها تضمين التربية البيئة في التعليم العام (**عبد السلام مصطفى، ١٩٩٦، ص ص١٤٣-١٤٤**)، وبما أن التربية البيئة ومشكلاتها تعتبر مجالاً مرتبطاً بالمجالات التربية الوقائية خاصة أن التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية مجال حيوي مرتبط بمشكلات وظواهر البيئة الطبيعية والأخطار الناتجة عنها وبالتالي، فإننا نستطيع تعميم هذه المداخل على جميع مجالات التربية الوقائية، بحيث تؤدي جميعها إلى نفس الغرض أو الهدف المرجو تحقيقه، وتتلخص هذه المداخل فيما يلي:

١- **مدخل الدمج:** ويتم فيه تضمين المناهج الدراسية بموضوعات ومجالات التربية الوقائية التي لها صلة بموضوعات المنهج، وبما يتناسب وطبيعة كل منهج.

٢- **مدخل المتكامل:** ويتم في هذا المدخل تضمين المناهج الدراسية المختلفة مجالات وموضوعات وقائية متنوعة، بما يتناسب وطبيعة كل منهج، وذلك عن طريق إعداد مناهج متكاملة تدور حول مجالات أو محاور أو مفاهيم كبرى معينة، بحيث تسمح بتكامل المفاهيم العلمية مع المفاهيم والموضوعات الوقائية.

٣- **مدخل الوحدات الدراسية:** ويتم فيه إعداد وتخصيص وحدة دراسية، ويتم في هذه الوحدة معالجة قضية معينة أو مشكلة من مشكلات الوقاية، وتضاف هذه الوحدة أو الوحدات إلى بعض المناهج ذات الصلة مثل: العلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها.

٤- **المدخل المستقل:** ويتم في هذا المدخل تقديم التربية الوقائية كمنهج مستقل قائم بذاته، مثل غيره من المناهج كالعلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها.

وفي هذا المدخل تتكامل فروع المعرفة المختلفة في تقديم منهج متكامل ومستقل للتربية الوقائية. وقد وردت هذه المداخل لتضمين التربية الوقائية على اعتبار أن التربية البيئية هي مجال يمكن أن يعد من مجالات التربية الوقائية.

ويتم تحديد نوعية ومجال التربية الوقائية الذي يتم تضمينه في المناهج على حده عن طريق عملية تخطيط وتطوير المنهج، وإعداد المعلم، ثم تطبيق المنهج وتنفيذ عملية التقييم والتقويم، إضافة إلى توافر الموارد المتاحة لإتمام هذه المهمات، حيث يتم تشجيع تطوير وتخطيط المنهج عندما يكون لدى المدارس منسق للوقاية والصحة، ويتعاون مع أولياء الأمور ومجموعات المجتمع، إضافة إلى الشراكة الناجحة بين المدارس ومؤسسات المجتمع في تحقيق أهداف برامج الصحة المدرسية وبرامج الوقاية، وزيادة معرفة الطلاب،وتحسين مهاراتهم **(Grunbaum et al., 1998, P.2)**.

وعلى الرغم من أن واقعنا التربوي في العالم العربي في مجال التربية الخاصة تربية الصم يفتقد ويفتقر إلى العديد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتلاميذ الصم، إلا أن هذا لا يمنع من قيام خبراء المناهج برصد التجارب والدراسات والبحوث السابقة التي أجريت على المستوى المحلي والقومي في مجال تربية الصم. وكيفية الاستفادة منها عند وضع مناهج التلاميذ الصم، لأن تلك الدراسات والبحوث. تعبر عن واقعنا الاجتماعي والتربوي وعن خصائص نمو التلميذ الأصم، الذي هو نتاج هذا المجتمع، وهو بالضبط ما نحتاجه عند بناء مناهج التلاميذ الصم، وهو الأمر الذي يدفعنا إلى القول بأن الاتجاهات العالمية والبرامج التربوية والمناهج التي تطبق في الخارج والتي أسفرت عن نتائج إيجابية، ليست بالضرورة صالحة لأن تطبق لدينا، لأن لكل مجتمع ثقافته وهويته وفلسفته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، إضافة إلى أن طبيعة التلاميذ الصم تختلف باختلاف المجتمع الذي نشؤوا وتربوا فيه، من حيث قيمهم واتجاهاتهم وثقافتهم ومستوى معيشتهم، كما تختلف نظرة واتجاهات الناس إليهم باختلاف المجتمع أيضاً **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص١١٧)**.

وقد أجريت بعض الدراسات في العالم العربي تناولت واقع مناهج العلوم في ضوء التربية الوقائية منها:

- دراسة فايز عبده وإبراهيم فوده(١٩٩٧):

وقد استهدفت التعرف على مدى توافر متطلبات التربية الوقائية في مناهج المرحلة الابتدائية، ومدى وعي تلاميذ ومعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية ببعض متطلبات التربية الوقائية، إضافة إلى استخدام أسلوب العصف الذهني كأداة لتوليد الأفكار ومناقشة القضايا الحياتية التي تهم التلاميذ ومعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، ومن ثم وضع تصور مقترح لكيفية تضمين بعض متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية. وقد تم أيضا اختيار عينة عشوائية من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وعينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية قوامها (٢١) تلميذاً من مدارس مختلفة، وقد طبقت عليهم (معلمي العلوم) استبيان لقياس مدى وعيهم، وتم تحليل محتوى كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس الابتدائيين لبيان مدى تضمينها لمتطلبات التربية الوقائية بواسطة أداة تحليل تم إعدادها بواسطة الباحثين، بينما تم استخدم أسلوب العصف الذهني على عينة البحث من التلاميذ والمعلمين.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تدني نسب الموضوعات المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية بشكل عام، مع ارتفاع نسبة الموضوعات المتضمنة لتلك المتطلبات في الصف الخامس عن الصف الرابع.
- انخفاض نسب التجارب والأنشطة المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية بشكل ملحوظ في كتاب العلوم للصف الرابع وانخفاضها بشكل متوسط في كتاب الصف الخامس.
- انخفاض نسب التجارب والأنشطة المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية بشكل ملحوظ في كتاب العلوم للصف الرابع وانخفاضها بشكل متوسط في كتاب الصف الخامس.
- ارتفاع نسب الأشكال والرسوم التوضيحية والصور المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية.
- تدني مستوى وعي عينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ببعض متطلبات التربية الوقائية، وعدم قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة ما قد يواجههم من أخطار وحوادث.
- وجود قدر مناسب من الوعي بمتطلبات التربية الوقائية لدى المعلمين.

- دراسة محمد أمين علي ورؤوف عزمي توفيق (١٩٩٧):

بعنوان "برنامج مقترح في التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة: رؤية مستقبلية لتطوير تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج يستخدم الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلاب الصف الخامس، ودراسة العلاقة بين

تنمية مفاهيم التربية الوقائية والتفكير الابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظتي القاهرة والمنيا، وقد طبقت أدوات الدراسة المتكونة من برنامج للتربية الوقائية معد باستخدام الوسائط المتعددة بالكومبيوتر واختبار تحصيلي في مفاهيم التربية الوقائية واختبار للتفكير الابتكاري على عينة الدراسة السابقة. وقد أسفرت النتائج عما يلي:

- نمو التفكير الابتكاري جملة لدى تلاميذ مجموعة الدراسة، مما يدل على أن البرنامج له أثر فعال في تنمية التفكير الابتكاري.
- أن البرنامج المقترح له أثر يتفوق إلى حد ما في مستوى التطبيق.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات العينة على اختبار التربية ودرجاتهم على التفكير الابتكاري في التطبيق البعدي للاختبارين.
- أدى البرنامج المقترح إلى رفع مستوى التحصيل فيما يختص بمفاهيم التربية الوقائية، وأن هذا الأثر استمر فترة طويلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ العينة في التطبيق البعدي على اختبار التفكير الابتكاري.

- دراسة رمضان الطنطاوي(١٩٩٧):

بعنوان "دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب"، والتي استهدفت التعرف على أبعاد التربية الوقائية والمفاهيم ذات الصلة بها، والتي يجب تضمينها في مناهج العلوم بمراحل التعليم العام في مصر، ومدى مناسبة هذه الأبعاد، وما تشتمله من مفاهيم ومعارف ذات صلة بها لتدريسها بالمراحل التعليمية المختلفة، ومدى الدور الذي تعمله مناهج العلوم بالتعليم العام على تمكين الطلاب الدارسين لها من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية، ومدى الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية بين البنين والبنات الدارسين لمناهج العلوم بالتعليم العام في المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية كدرجة كلية على الاختبار وعلى أبعاده المختلفة، حيث اشتملت أدوات الدراسة على قائمة بأبعاد التربية الوقائية الرئيسة والفرعية والمفاهيم التي تندرج تحتها، والتي يجب تضمينها بمناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في صورة استبانة، واختبار تحصيل في مفاهيم التربية الوقائية لطلاب المرحلة الثانوية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تحديد عدد من المفاهيم الرئيسة ذات الصلة بأبعاد التربية والتي تكونت من (أربعة) أبعاد للتربية الوقائية متمثلة في الأمراض المستوطنة، والأمراض المعدية، وطرق الوقاية منها مثل: التدخين وتعاطي المخدرات والإدمان ووسائل الوقاية. الكوارث الطبيعية وأساليب الوقاية من مخاطرها – الغذاء والصحة.

- انخفاض نسبة إمداد مناهج العلوم بالتعليم العام للطلاب الدارسين بالمعلومات والمعارف الأساسية للتربية الوقائية، حيث تعرض المناهج هذه المفاهيم عرضاً تقليدياً بعيداً عن الجانب الوقائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات البنين والبنات في المعارف والمعلومات والمفاهيم ذات الصلة بأبعاد التربية الوقائية.

- دراسة نجاح السعدي عرفات (١٩٩٩):

بعنوان "فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية". تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح في التربية الوقائية، وتحديد فعالية البرنامج على اكتساب وتنمية المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إضافة إلى تحديد فعالية البرنامج على تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية تجاه التربية الوقائية، أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٠٨) من التلاميذ والتلميذات ومن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدارس الحكومية بإدارة الأجهزة التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية، وقد قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. طبقت الدراسة عليهم اختبار المفاهيم الوقائية ومقياس الاتجاهات الوقائية (من إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الوقائية للصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات الوقائية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الوقائية للصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي.
- هناك علاقة ارتباطية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار المفاهيم، ومتوسط درجاتهم على مقياس الاتجاهات الوقائية.

- دراسة محسن حامد فراج (١٩٩٩):

بعنوان "تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية". هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تناول محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية لمجالات التربية الوقائية،

وقياس مستوى الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إضافة إلى تقديم تصور مقترح يؤكد على البعد الوقائي لمناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وقد تكونت الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة من قائمة مجالات التربية الوقائية، واختبار مصور لاختبار الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووحدة دراسة مقترحة، ودليل المعلم الخاص بتنفيذ الوحدة بحيث درست الوحدة المقترحة مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً قسمت إحداهما إلى مجموعة تجريبية تدرس بواسطة مدخل خرائط المفاهيم والأخرى مجموعة تجريبية ثانية تدرس بواسطة المدخل المعتاد. وطبق عليهم اختبار مصور لقياس الوعي الوقائي قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة، أما أداة تحليل المحتوى فقد تناولت كتب العلوم الستة بالمرحلة الابتدائية بالتحليل.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- تشير نتائج التحليل بوجه عام إلى تدني مستوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في تناولها لمجالات التربية الوقائية المحددة بالدارسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الدراسة في نتائج الاختبار قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥).
- فعالية تدريس الوحدة المقترحة وتأثيرها الإيجابي في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة.

وفيما يتعلق بمناهج العلوم للصم بالمملكة العربية السعودية، فقد اتضح من نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً ما يلي:

- أنها شبه خالية من مجالات التربية الوقائية وأبعادها إلا في بعض المواضيع القليلة جداً.
- أنها خالية تماماً من برامج التربية الوقائية وأبعادها.
- تفتقر إلى الوعي الوقائي في بعض موضاعاتها القليلة التي تناولها.
- تدني مستوى تناولها لمجالات التربية الوقائية وأبعادها داخل محتواها.
- أهملت إلى حد كبير الجانب الوقائي لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.
- ركزت على البعد المعرفي بشكل كبير، مع إهمالها لبقية الأبعاد الأخرى بالرغم من أهميتها.
- تناولها لمفاهيم التربية الوقائية داخل محتويات مواضيع الكتاب تناول وعرض تقليدي بعيدا جدا عن الجانب الوقائي.

- تم تناول المجالات والأبعاد بمحتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا بشكل مختصر وموجز ومبتور تماما، بحيث لا يظهر فيه طرح حقيقي أو تناول جيد لتلك المجالات والأبعاد وأهميتها في حياة التلاميذ الصم.

وبشكل عام فإن تناول المناهج لتلك المجالات والأبعاد بذلك الشكل الموجز والأسلوب غير المناسب لا يمكن معه إيصال وتعليم وتدريب التلاميذ على الجانب الوقائي المهم لتلك المجالات والأبعاد، مما يستدعي الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى تلك المناهج، ومن ثم إعادة صياغتها من خلال تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها، لتحقيق مفهوم التربية الوقائية. وزيادة مستوى الوعي الوقائي وتجنب السلوكيات الخطرة، بحيث يساعد ذلك تلك الفئة على الشعور بالأمان ويضمن لهم حياة آمنة صحية خالية من الأخطار والحوادث.

٢- معلم العلوم:

يشكل معلم العلوم العنصر الأكثر أهمية في تعليم العلوم، فمهما كانت المناهج متطورة وجامعة لجميع الإمكانيات المادية المطلوبة من مختبرات وأجهزة علمية وتقنيات تربوية فإنها لن تكون مفيدة إذا لم يكن المعلم كفؤاً **(يعقوب نشوان، ١٩٩٧، ص٣٢)**.

فالمعلم يعتبر من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقه العبء الأكبر في تربية الأفراد، وتهيئتهم للحياة في المجتمع، فنجاح العملية التعليمية يرتكز في المقام الأول على كاهله، فقد بين **(محمد عبد الواحد، ٢٠٠١، ص٢٠٥)** أن نجاح تعليم الصم مرتبط تماماً بمعلمهم، لذا يجب على مدرسة الصم أن تنتقى معلمين للصم من ذوي مهارة، وموهبة، وخبرة معرفية، وسلوكية فريدة من نوعها، يستطيعون أن يقدموها لتعليم الصم، ولديهم مهارات التواصل الكلي لضمان تحقيق تواصل مع جميع طلابهم الصم بمستوياتهم المختلفة على الاتصال.

بالإضافة إلى أن هناك بعض السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها معلم الصم، والتي يمكن إجمالها فيما يلي **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص٢١٠)**:

١- التحلي بالذكاء والصبر والحلم، والابتعاد عن الانفعال والعنف والغضب عند تعامله مع التلاميذ الصم.

٢- معاملة التلاميذ الصم معاملة حسنة يسودها الود والدفء والتفاهم والعلاقات الإنسانية والصداقة.

٣- احترام التلاميذ الصم وعدم ازدرائهم، أو التقليل من قدراتهم.

٤- الإخلاص في العمل، لأن عملية التربية (تربية الصم) عملية إنسانية في المقام الأول، وهذا الإخلاص سوف يشعر به التلميذ الأصم، مما يجعله يبادل معلمه الحب والتقدير.

٥- على المعلم أن يكون قادراً على تحمل وامتصاص مشاعر السلبية والعدوانية والغضب من جانب التلاميذ الصم.

٦- الحماس والعمل على خدمة ومعاونة التلاميذ الصم داخل وخارج المدرسة.

٧- إذا راد المعلم أن يتعلم، ويتقن لغة الإشارة علية أن يكون تلميذاً جيداً مع الصم، لكي يكون معلماً جيداً للصم.

أما من ناحية السلامة المهنية، فيجب أن يصبح دور معلم العلوم إزاء بعض المشكلات والمخاطر البيئية في مجال الغذاء والمستحدثات التقنية الموجه والمرشد وليس الملقن، فيثير اهتمام الطلاب نحو بيئتهم، ويناقش خطط ومشكلات موضوع الوقاية من المخاطر التي سوف يقوم بتدريسها لهم، وينظم التلاميذ في مجموعات عمل بحسب ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، إضافة إلى تنظيمه للزيارات الميدانية، وحلقات الدراسة، وإعداد المطبوعات، وأدوات الدراسة من خرائط وأجهزة بسيطة – طرق الإسعافات الأولية –، ويكون قدوه لطلابه أثناء تعليمه خبرات التربية الوقائية، إضافة إلى مساهمته في مساعدة الطلاب وتشجيعهم على ممارسة السلوكيات المرغوبة، وذلك من خلال تخطيط مواقف التعلم والتفاعلات التعليمية في غرفة الدراسة بصورة تساعد على اشتراك جميع الطلاب بنجاح. هذا بالإضافة إلى محاولة المعلمين الوقاية من حدوث السلوكيات غير المرغوبة، ودعم الطلاب، وحثهم على ممارسة السلوكيات المرغوبة في غرفة الدراسة **(ريان برادلي وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٨٣)**.

وقد أوضّح **(Utley et al., 2001, P.2)** أنه يجب على معلمي التعليم العام والخاص أن يعملوا على زيادة الفرص بهدف التعلم والممارسة، وزيادة الوقت التعليمي بهدف جعل التعلم يشمل جميع الأوضاع المختلفة والمحتملة. إضافة إلى **(أحمد اللقاني وأمير القرشي، ١٩٩٩، ص١٩٩)** أنه يجب أن يكون المعلم معداً إعداداً جيداً، ويمتلك المهارات التي تؤهله لكي يكون معلماً جيداً قادراً على التعامل مع التلاميذ الصم، ويكون خبيراً بلغة الاتصال الخاصة بهم، وعلى دراية كاملة بطبيعة النمو العقلي والاجتماعي والوجداني واللغوي وبالمشكلات السلوكية التي ترتبط بفقدان حاسة السمع، حيث تجعل تلك المعرفة المعلم مؤهلاً للعمل مع التلاميذ الصم.

ويحتاج معلمي التربية الخاصة إلى أن يتم إعدادهم أكاديمياً لتدريس التربية الوقائية والتربية الصحية، وأن يكون لديهم فرص بالنسبة للتنمية المهنية للمحافظة على تحسين معرفتهم ومهاراتهم، ويعتبر نقص تدريب المعلم عقبة خطيرة لتطبيق التربية الوقائية والصحية الفعالة، فالمعلمون الذين يتدربون على تحسين مهاراتهم ومعرفتهم الوقائية يلقون ويدرّسون مناهج التربية الوقائية والصحية بأمانة أكبر ودقة أكثر من المعلمين الذين لا يتلقون التدريب المؤدي إلى اكتساب المعرفة والمهارات الوقائية بين طلابهم **(Grunbaum , et al, 1998 , P:2)** .

ويشتمل الجانب الوقائي في إعداد معلم العلوم على العديد من المعارف المتعلقة بالصحة النفسية والبدنية والعقلية وتعاطي المخدرات وإساءة استخدام المواد المنبهة والعقاقير والأدوية والتوعية بالأمراض المستعصية والفتاكة كمرض الإيدز، بالإضافة إلى تلوث الغذاء وآثاره والتدخين...إلخ، والمعارف المتعلقة بالأمان أثناء السير في الطريق أو عبوره، الأمان المعملي، الأمان المنزلي، الأمان داخل وسائل النقل والأمان أثناء صعود وهبوط السلالم...إلخ كما يجب أن يعد على التعامل مع المعارف المتعلقة بالكوارث البيئة الطبيعية أو الصناعية وآثارها على البيئة والأفراد، أما المهارات فيجب أن يتم التأكيد عليها باعتبارها السلوك المتخذ تجاه تجنب أو تلافي الخطر واتباع السلوك الصحيح من الأمور المهمة في ذلك، أو في وقت وقوع الخطر، وتجنب السلوكيات الضارة التي تؤدي إلى وقوع الأخطار والتسبب في زيادتها، ولا نغفل هنا دور الوعي الوقائي المتمثل في توليد وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم وتعليم التربية الوقائية والذي له أكبر الأثر في معرفة المزيد حول أهم أساليب وطرق الوقاية وأتباعها والاستزادة حولها.

إن دور المعلم لا يقتصر على نقل معارف التربية الوقائية بجانبها النظري فقط للتلاميذ، بل يجب أن يؤكد على الشق التطبيقي الوقائي لتوظيف هذه المعارف في حياتهم وتزويدهم بأهم مهارات الوقاية، وتجنب الخطر والاتجاهات الوقائية الإيجابية نحو حماية أنفسهم والآخرين (فالفهم العميق والوعي الوقائي ومهارات تجنب الخطر (المهارات الوقائية) و السلوكيات الصحيحة الصحية الوقائية السلمية) تعتبر من أهم واجبات المعلم ومهامه التي يجب أن يسعى إلى تحقيقها وتعليمها وتوظيفها في حياة تلاميذه من خلال اختيار الاستراتيجيات المناسبة لذلك، مع أخذه بين الاعتبار مشكلة الإعاقة عند تخطيطه للتدريس، أو عند اختياره للاستراتيجيات، أو الموضوعات الوقائية التي يجب أن تدرس لتحقيق برامج التربية الوقائية بنجاح.

و يتعين على كل من معلمي التربية الخاصة والعامة توفير بيئة التعلم الآمنة التي تساعد الطلاب على التعبير عن احتياجاتهم الفردية بصورة تلقائية، حيث يفترض منطقياً أن يتوفر لجميع الطلاب بيئة تعليمية آمنة وخالية من مصادر الأذى والضرر البدني **(ديان براولي وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٢٧)**.

وقد بيّن **(عبد اللطيف حيدر، ١٩٩٨، ص٥٩٩)** أن من ضمن معايير تعليم العلوم أن يضمن المعلمون بيئة عمل آمنة للطلبة. وهذا يتفق مع ما سبق وأن أشرنا إلى أن توفير الأمان بجميع أنواعه (كالأمان النفسي والجسدي والعقلي والمعملي) تعتبر مهمة أساسية من مهام المعلم التي يجب أن يسعى لتحقيقها داخل الفصول الدراسية والمراحل التعليمية المختلفة.

وقد أوضح **(Kucera, 1993, PP. 10-11)** أن المعلمين الذين يختارون بعناية أساليبهم في إلقاء المحاضرات، وتشمل المناقشات من المحتمل أن يساعدوا جميع طلابهم، ولكن الأسلوب الجيد له

أهمية كبرى خاصة في حالة الطلاب ذوي الإعاقات، حيث أن المبدأ الأساسي الذي يحكم الأسلوب الجيد هو استخدام لغة التحدث والإشارات الواضحة بقدر الإمكان، بالإضافة إلى ذلك فإن فائدة العناصر المتعددة للأسلوب الجيد تعتمد على ما إذا كان الطالب فاقداً للسمع والبصر أو لديه ضعف سمعي أو بصري، وبالتالي فإن لمعلم العلوم دوراً تجاه التلاميذ الصم، يتمثل فيما يلي:

١- مساعدة التلاميذ لمتابعة بقية زملائهم من خلال توزيع المادة المطبوعة عليهم.

٢- الوقوف في مواجهة التلاميذ أثناء التحدث والشرح، بحيث يمكنهم رؤيته بسهولة. مستخدماً الإشارات المرئية في شرحه.

٣- يستخدم الاتصال البصري عند مخاطبته لهم.

٤- التوقف عن الشرح من وقت لآخر، للتحقق من مدى استيعابهم وفهمهم للمادة المعروضة.

٥- تكرار الأسئلة التي يطرحها التلاميذ الآخرون، وكتابة ملخص على السبورة للمناقشة التي تمت في حجرة الدراسة، بحيث تكون تلك الممارسات مفيدة لجميع التلاميذ، فيشرح المصطلحات العلمية التي يصعب إيجاد ما يقابلها في لغة الإشارة.

٦- مساعدة التلاميذ الصم على متابعة المناقشة عنس طريق التحكم في سرعة سير المناقشة، كما أن السماح لكل طالب بالتحدث على حدة يمكن أن يعود بالفائدة على المجموعة بأكملها.

٧- مراعاة مكان جلوس التلاميذ وتوزيعهم أمر مهم جداً في قاعة الدرس وفي المعمل.

٨- إيجاد من يتبرع بكتابة المذكرات للتلاميذ، أو إعطائهم المذكرات الخاصة به.

٩- توفير المناخ الملائم والمقبول لاستيعاب الدرس داخل حجرة الدراسة.

ومما تقدم يتضح الدور المهم لمعلم العلوم في تعليم التلاميذ الصم. ويفوق هذا الدور أهمية إعداده، فنظراً لأهمية إعداد المعلم أشار "رودلف" **(Rudolf)** إلى ضرورة إعداد برامج في كليات التربية، يراعي فيها تناول الأزمات والكوارث على المستوى المحلي والقومي والعالمي – باعتبار الكوارث مجالاً من مجالات التربية الوقائية، نسعى لتطوير قدرات ومهارات المعلم وإعداده لتدريسها في تدريبهم على المهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الأزمات والكوارث التي تواجه المجتمع بشكل موضوعي، ويشترك مع المعلم في مسئولية تنمية مهارة إدارة الأزمات والكوارث خبراء ومطورو المناهج، حيث إنه لا يكفي أن تتضمن الأهداف أهمية تلك المهارات، بل لابد من أن تترجم في المحتوى الذي يقدم للطلاب مراعياً أعمارهم وخبرتهم السابقة لتسهم في زيادة

وعي الطلاب، وتكوين مواطن إيجابي لديه القدرة على مواجهة الأزمان والكوارث في الحاضر والمستقبل **(نقلاً عن : غادة عبد العزيز، ٢٠٠٢، ص١١٨)**.

إن هذا يدعونا إلى إعادة النظر في أهمية إعداد معلم الصم الذي سوف يقوم بتدريس التربية الوقائية للتلاميذ، فيجب أن يكون المعلم في ذاته قدوه لتلاميذه لكي يستطيع إيصال مبادئ التربية الوقائية وتحقيق مفهومها في حياة هؤلاء التلاميذ. مما يستدعي إعداد برامج في التربية الوقائية لهؤلاء المعلمين لضمان نجاح عملية تدريسها على أكمل وجه.

وبالتالي فإن على كليات إعداد المعلمين وكليات التربية وكليات التربية الخاصة ، دوراً لتقوم به تجاه تحقيق التربية الأمانية لتلك الفئة، بحيث تراعي تقديم برامج تتناول فيها مجالات التربية الوقائية، وكيفية الإعداد لتدريسها، ولتدريب الطلاب المعلمين على اكتساب مهارات التدريس السليمة، وتنمية مهاراتهم وسلوكياتهم الوقائية الخاصة بمجالات التربية الوقائية والإسعافات الأولية وغيرها، وذلك لكي يتمكنوا من نقل تلك الخبرات إلى تلاميذهم فيما بعد. وخاصة التلاميذ المعاقين سمعياً، والذين يحتاجون لجهد خاص إضافي وتركيز أكبر من هؤلاء المعلمين لضمان فهمهم واستيعابهم لتلك المجالات، وإتقانهم للمهارات الوقائية التي تتضمنها تلك المجالات بما يراعي خصائصهم وسماتهم الشخصية والنفسية، وبما يراعي إعاقتهم.

****

الفصل الثالث

إجـــــراءات البحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً .

ثانياً: إعداد إستبانة لتحديد مدى أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها ، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً .

ثالثاً : تحديد مدى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل لمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

رابعاً: تقديم النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم لمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً.

خامساً: تحديد مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي للمعاقين سمعياً.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن التساؤلات الواردة بمشكلة البحث، وبيان ذلك تفصيلاً كما يلي :

أولاً: تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

(١) إعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها، وفقاً لما يلي:

(أ) الهدف من القائمة :

تحدد الهدف من القائمة في حصر وتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم ، حيث تعد هذه القائمة الأساس الذي تبنى عليه أدوات البحث الحالي .

(ب) المصادر التي اعتمدت عليها القائمة :

تم تحديد قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها بالاعتماد على مصادر أهمها:

- الدراسات والبحوث السابقة، وما توصلت إليه من نتائج متعلقة بموضوع البحث الحالي.
- الإطار النظري، وما تناولته الكتب والمراجع العلمية من مجالات التربية الوقائية وأبعادها المرتبطة بالعلوم.
- استطلاع أراء الخبراء والمختصين بميدان تدريس العلوم والتربية الخاصة وعلى وجه الخصوص الإعاقة السمعية حول تلك المجالات والأبعاد.

(جـ) الصورة الأولية للقائمة:

شملت الصورة الأولية للقائمة عدداً من مجالات التربية الوقائية، تم تصنيفها إلى مجالات رئيسة، ثم مجالات أخرى فرعية، حيث كان عدد هذه المجالات الرئيسة (١٣) مجالاً هي:

١) الوقاية من أخطار الهواء.

٢) الوقاية من أخطار الماء.

٣) الوقاية من أخطار الغذاء.

٤) الوقاية من أخطار الدواء.

٥) الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة.

٦) الوقاية من أخطار الكهرباء.

٧) الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.

٨) الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية.

٩) الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.

١٠) الوقاية من أخطار السير في الطريق.

١١) الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية.

١٢) الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية.

١٣) الوقاية من أخطار التقنية الحديثة.

وقد ضمت هذه المجالات الرئيسة (٦٦) مجالاً فرعياً، بينما اشتملت القائمة على ثلاثة أبعاد للتربية الوقائية متمثلة في (بُعد معرفي، بُعد مهاري، بُعد وجداني).

(د) ضبط القائمة :

عرضت القائمة – في صورتها الأولية – على مجموعة من السادة المحكمين (انظر ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي حولها سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل وذلك بهدف التأكد من دقتها ووضوحها ومناسبتها لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً، والتأكد من صياغة وتصنيف مجالات التربية الوقائية وأبعادها الواردة في القائمة، ولم يشر المحكمون إلى أية تعديلات سوى تعديل صياغة بعض المفردات.

(هـ) الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التي اشار إليها السادة المحكمون، وصلت القائمة إلى صورتها النهائية، حيث شملت (١٣) مجالاً رئيساً من مجالات التربية الوقائية، ضم كل منها عدداً من المجالات الفرعية وبذلك أصبح عدد المجالات الرئيسة للتربية الوقائية في القائمة (١٣) مجالا رئيساً و(٦٦) مجالاً فرعياً، بينما اشتملت الأبعاد على ثلاثة أبعاد للتربية الوقائية (انظر ملحق ٢).

ثانيا: إعداد استبانة لتحديد مدى أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً، وذلك وفقاً لما يلي :

١- الهدف من الاستبانة:

تحدد الهدف من الاستبانة في استطلاع آراء العاملين في ميدان تدريس العلوم (الخبراء والمختصين في التربية العلمية، وأعضاء هيئة التدريس، ومعلمات العلوم، والعاملين في ميدان التربية الخاصة خاصة الإعاقة السمعية والخبراء والمختصين في الإعاقة السمعية ، المعلمات في معهد الأمل للمعاقين سمعياً) حول مدى أهمية تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها الواردة بالقائمة السابقة (ملحق ٢)، بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً.

٢- الصورة الأولية للاستبانة:

تمت صياغة الصورة الأولية للاستبانة بحيث تضمنت: صفحة المقدمة التي اشتملت على البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة، كما تضمنت شرحاً موجزاً عن موضوع الدراسة وأهدافها وإجراءاتها، هذا بالإضافة إلى التعليمات المتعلقة بطريقة الاستجابة والتعامل مع عناصرها، ويلي صفحة المقدمة مضمون الاستبانة المتمثل في قائمة مجالات التربية الوقائية التي وضعت أمام مقياس متدرج مكون من ثلاثة مستويات تحدد مدى أهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم (مهم، قليل الأهمية، غير مهم)، ووضع أيضاً أمام قائمة المجالات أربعة أجزاء تحدد البعد الذي ينبغي التركيز عليه عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم تتمثل في (معرفي، مهاري، وجداني، جميع الأبعاد)، وقد روعي ترك مساحات خالية بعد كل مجال من المجالات الرئيسة لإضافة ما يراه العاملون بالميدان من مجالات أخرى لم يشر إليها البحث.

٣- **ضبط الاستبانة :**

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على السادة المحكمين الذين حكموا قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها، ولم يشر المحكمون إلى أية تعديلات على محتوى الاستبانة، وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق الميداني. (انظر ملحق٣).

٤- **تطبيق الاستبانة :**

تم تطبيق الاستبانة ميدانياً على عينة قوامها (١٣٠) من العاملين بميدان تدريس العلوم والخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس العلوم: موجهات العلوم معلمات العلوم، إضافة إلى العاملين بميدان التربية الخاصة خاصة الإعاقة السمعية (الخبراء والمتخصصين في الإعاقة السمعية والتربية الخاصة: معلمات التربية الخاصة بمعهد الأمل)، وقد تمت عملية توزيع الاستبانة في كل من: مدينة الرياض، مدينة جده، مدينة تبوك، مدينة الجوف، حيث قامت الباحثة بتوزيع النسخ على أفراد العينة باليد وبمعاونة بعض الزميلات، وقد تمت عملية متابعة النسخ من خلال الاتصال للتأكد من استلام النسخ التي تم إرسالها بالبريد الممتاز، وللرد على أية استفسارات متعلقة بمحتوى الاستبانة، هذا وقد تم تطبيق الإستبانة وجمعها في الفترة ما بين ١٤٢٣/١١/١٧هـ إلى ١٤٢٣/١٢/٣٠هـ، حيث كان عدد النسخ التي ردت إلى الباحثة (٦٠) نسخة، وبإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة على نتائج تطبيق الاستبانة تم الوصول إلى تحديد اهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً، هذا بالإضافة إلى نتائج أخرى (انظر فصل عرض نتائج البحث وتفسيرها)، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الأول من التساؤلات الواردة بمشكلة البحث، والذي ينص على " **ما أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات سمعياً** ".

ثالثاً: تحديد مدى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١/ **إعداد أداة التحليل :**

تم إعداد أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا بالمملكة العربية السعودية وفقاً لما يلي:

أ/ الهدف من أداة التحليل :

استهدفت أداة التحليل الحكم على مدى وشكل وأسلوب ومستوى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية وأبعادها، والتي تم التوصل إليها بقائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها المشار إليها سابقاً (انظر ملحق ٢) .

ب/ مضمون أداة التحليل :

تحدد مضمون أداة التحليل في قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها بنفس الترتيب والصياغة والتصنيف الواردة بالصورة النهائية لهذه القائمة.

ح/ وحدات التحليل :

هناك مستويات من وحدات التحليل: الأول وحدات التسجيل **Recording Unit** وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة، أما المستوى الثاني فيشمل وحدات السياق **Context Unit** وهي وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة، عبارة، فقرة، موضوع) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العدد والقياس، لذا فإن وحدات السياق هي الوحدات الأكثر شمولاً من وحدات التسجيل (**ماهر صبري وإبراهيم بهلول، ١٩٩٤، ص٣٢٨**).

وبناءً على ما سبق فقد تحددت وحدات السياق في الموضوعات الواردة في كتب العلوم بما تشمله من مجالات التربية الوقائية، أما وحدات التسجيل فتحددت في مضمون هذه الموضوعات وما تناولته من مجالات التربية الوقائية وأبعادها، التي قد تظهر على شكل معلومات، أو صور، أو أشكال توضيحية، أو أنشطة وتجارب، أو تمارين، أو تساؤلات مباشرة أو غير مباشرة مرتبطة بأحد مجالات التربية الوقائية أو أبعادها.

د/ فئات التحليل :

ولقد تحددت فئات التحليل الرئيسة للبحث الحالي في أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها، حيث بلغ عدد مجالات التربية الوقائية (٧٩) مجالاً رئيساً وفرعياً، أما الأبعاد فاشتملت على أربعة أبعاد (معرفي، مهاري، وجداني، جميع الأبعاد مجتمعة). أما فئات التحليل الفرعية فتمثل في مدى التناول وتضم مستويين (يتناول – لا يتناول)، وشكل التناول ويضم مستويين (صريح – ضمني)، ومستوى التناول ويضم مستويين (تفصيلي – موجز)، وأسلوب التناول ويضم مستويين (علمي تقريري – علمي إنشائي)، وبعد التناول ويضم أربعة مستويات (معرفي، مهاري، وجداني، جميع الأبعاد). وبذلك يكون إجمالي عدد فئات

التحليل يساوي عدد فئات التحليل الرئيسة مضروباً بعدد فئات التحليل الفرعية (٧٩×١٢) يساوي ٩٤٨ فئة، وقد ذكر تعريف هذه الفئات بالكامل في دليل أداة التحليل. (انظر ملحق٤).

هـ/ الصورة الأولية لأداة التحليل:

تكونت الصورة الأولية لأداة التحليل من صفحة المقدمة التي اشتملت على بيانات الكتب (موضوع التحليل) تلا ذلك دليل استخدام أداة التحليل، ثم بعد ذلك الجزء الخاص بفئات التحليل (مضمون أداة التحليل) والمتمثلة في مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي تم التوصل إليها بقائمة المجالات السابق ذكرها وتحديدها، حيث وضعت هذه الفئات أمام مقياس متدرج مكون من خمسة أجزاء: الجزء الأول يحدد مدى تناول موضوعات المحتوى لتلك المجالات في مستويين (يتناول- لا يتناول)، والجزء الثاني يحدد شكل تناول موضوعات المحتوى لتلك المجالات في مستويين (صريح- ضمني). والجزء الثالث يحدد مستوى تناول موضوعات المحتوى لتلك المجالات في مستويين (تفصيلي- موجز)، والجزء الرابع يحدد أسلوب تناول موضوعات المحتوى لتلك المجالات في مستويين (تقريري- إنشائي)، أما الجزء الخامس والأخير فيحدد بُعد تناول موضوعات المحتوى في أربعة مستويات(معرفي، مهاري، وجداني، جميع الأبعاد)، هذا وقد صاحب أداة التحليل دليل موضح به التعريف الإجرائي لكل فئة من فئات أداة التحليل وكيفية التحليل، وفقاً لهذه الفئات.

و/ ضبط أداة التحليل :

للتأكد من مدى موضوعية الأداة وصلاحيتها لتحليل محتوى كتب العلوم (كتاب الطالبة -كتاب المعلمة) الحالية للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بمعاهد الأمل، استلزم ذلك التأكد من صدق وثبات الأداة كما يلي:

١/ **<u>الصدق</u>** : عرضت الأداة في صورتها الأولية على المحكمين (انظر ملحق رقم ١)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول إمكانية استخدام تلك الأداة بما تتضمنه من فئات للتحليل، ومدى صلاحية صياغتها، وإمكانية استخدام المقياس المتدرج المقابل لهذه الفئات، والذي يمثل مستويات المعالجة، والتعرف على ملاحظاتهم والاقتراحات الممكنة بشأن التعديل، ولم يشر التحكيم إلى أية تعديلات، حيث أشار المحكمون بصلاحية الأداة وإمكانية استخدامها في تحقيق الهدف منها .

٢/ **<u>الثبات</u>** : يقصد بثبات أداة التحليل عدم اختلاف نتائج التحليل باستخدام أداة التحليل من محلل لآخر، أومن توقيت لأخر لدى المحلل الواحد "ويستدل على ثبات أداة التحليل في جانبين: الأول ثبات القائمين بالتحليل **Individual Reliability** من حيث مدى

الاتفاق بينهم في نتائج عملية التحليل ، والثاني ثبات الفئات **Category Reliability** من حيث تحديد فئات التحليل تحديداً إجرائيا دقيقاً **(ماهر إسماعيل صبري، ١٩٩٤، ص٢٥)**.

وفي هذا الإطار قامت الباحثة بتعريف فئات التحليل تعريفاً إجرائياً دقيقاً، الأمر الذي يمكن معه تحليل المحتوى بهذه الأداة دون أن تختلف النتائج من محلل لآخر، ولإجراء هذه الخطوة استخدمت طريقة الاتساق بين المحلل ونفسه، حيث قامت الباحثة باستخدام الأداة في تحليل المحتوى العلمي للكتب موضع البحث وتكرار التحليل مرة أخرى على عينة من كتب العلوم موضوع البحث، وذلك بعد أربعة أسابيع على التحليل الأول، وأسفر ذلك عن تطابق نتائج التحليل في المرة الثانية بالنسبة ٨٨٠ فئة من بين ٩٤٨فئة، وبتطبيق معادلة **(هولستي Holsti ، ١٩٦٩، ص١٤٠)** لحساب معامل الثبات

$$C.R = 2M/N1 + N2.$$

حيث C. R = معامل ثبات أداة التحليل .

M = عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل .

N1+N2 = مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل .

معامل الثبات C.R = ٢×٨٨٠ = ٩٤٦و.

---

٩٤٨ + ٩٤٨ = ٩٤٦و.

أي أن معامل ثبات C.R أداة التحليل يساوي (٩٤٦و٠)، وهو يعبر عن قيمة مرتفعة لمعامل ثبات أداة التحليل .

ز/ الصورة النهائية لأداة التحليل :

بعد ضبط الصورة الأولية لأداة التحليل من حيث الصدق والثبات تكون قد وصلت بذلك إلى صورتها النهائية الصالحة للتطبيق .(انظر ملحق ٤).

ح/ إجراءات التحليل :

تم تحليل محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات سمعياً بالمملكة العربية السعودية –باستخدام أداة التحليل – وفقاً للإجراءات التالية:

(١) تحديد عينة التحليل :

تحددت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة بكتب العلوم للمرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وذلك للعام الدراسي١٤٢٣هـ-١٤٢٤هـ حيث كان إجمالي عدد الكتب التي تم تحليلها (اثني عشر)كتاب (طالبة – معلمة)، والجدول (١) يتناول توصيفاً للكتب المستهدفة من التحليل، وقد ورد توصيف لموضوعات الكتب موضوع التحليل بالتفصيل في (ملحق رقم ٥).

جدول (١)

جدول توصيف كتب العلوم المستهدفة من تحليل المحتوى

الكتاب المقرر	الصف	الطبعة	عدد الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات المستهدفة من التحليل
كتاب الطالبة	الأول الابتدائي	----	٤	٢٥	٨٥
كتاب المعلم	الأول الابتدائي	----	٤	٢٥	٦٤
كتاب الطالبة	الثاني الابتدائي	----	٤	٢٦	٦٦
كتاب المعلم	الثاني الابتدائي	----	٤	٢٦	٦٤
كتاب الطالبة	الثالث الابتدائي	١٤٠٩	٥	٢٨	٦٣
كتاب المعلم	الثالث الابتدائي	١٤٠٩	٥	٢٨	٦٣
كتاب الطالبة	الرابع الابتدائي	١٤١٩	٤	٢٤	٦٠
كتاب المعلم	الرابع الابتدائي	١٤٠٩	٤	٢٤	٣٩
كتاب الطالبة	الخامس الابتدائي	١٤٢٠	٥	٢٧	٧٩
كتاب المعلم	الخامس الابتدائي	١٤٠٩	٥	٢٧	٥٤
كتاب الطالبة	السادس الابتدائي	١٤٠٩	٥	٣٣	٩١
كتاب المعلم	السادس الابتدائي	١٤٠٩	٥	٣٣	٤٥
إجمالي عدد الصفحات					٧٧٣

(٢) ضوابط التحليل :

التزمت الباحثة خلال عملية التحليل بالضوابط التالية :

- تم التحليل في إطار فهم الباحثة لفئات التحليل .
- تم تحليل جميع موضوعات الكتب – عينة التحليل – بما شملته من صور ورسوم توضيحية وبما يتبعها من أسئلة وتدريبات وأنشطه.

- تخصيص استمارة تحليل كل كتاب من الكتب (عينة التحليل)، وذلك لتسجيل تكرارات مجالات التربية الوقائية وأبعادها (موضوع البحث الحالي) في موضوعات المحتوى.

وبإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة على نتائج تطبيق أداة التحليل (انظر الفصل الرابع- عرض نتائج البحث وتفسيرها) تم تحديد مستوى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من التساؤلات الواردة بمشكلة البحث والذي ينص على: "**ما مستوى تناول محتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لهذه المجالات والأبعاد ؟**".

رابعاً: تقديم النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً وفقاً للخطوات التالية :

فقد قامت الباحثة بتقديم نموذج مقترح يبين كيفية تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية استناداً إلى قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي اقترحتها الدراسة الحالية. وما انتهت إليه من نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً، ونتائج تحليل محتوى كتب العلوم لتلك المرحلة، وقد تطلب إعداد النموذج المقترح تقديم جزأين: الأول يتضمن الإطار العام للنموذج المقترح، أما الجزء الثاني فقد شمل الخطة الإجرائية التفصيلية للنموذج المقترح في صورته النهائية (أنظر ملحق (٦)).

الجزء الأول: الإطار العام للنموذج المقترح:

يتطلب الجزء الأول الخاص بالإطار العام للنموذج المقترح عند إعداده إبراز ما يلي:

- مبررات الإطار العام للنموذج المقترح، ثم الهدف من هذا النموذج، يليه تحديد الموجهات الأساسية التي يستند إليها الإطار.
- توضيح لأهمية كل مجال وبُعد من مجالات التربية الوقائية وأبعادها المحددة في البحث، والمتضمنة في الإطار، ثم خطوات إعداد الإطار المقترح، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

أولاً : المبررات التي يقوم عليها النموذج المقترح لتطوير مناهج العلوم:

يقوم النموذج المقترح في هذا البحث على عدد من المبررات أهمها:

- ما أسفرت عنه نتائج تطبيق الاستبانة لعينة الفئات المختلفة من الخبراء والمتخصصين بميدان تدريس العلوم، وبميدان التربية الخاصة حول تحديد أهمية تضمين مجالات التربية الوقائية وابعادها في محتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً.

- ما اسفرت عنه نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الامل للمعاقين سمعياً التي كشفت عن قصور في تناول محتوى تلك المناهج لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

- ضرورة تطوير المناهج بصفة مستمرة مسايرة للتطورات الحادثة، وخاصة تلك التي ترتبط بحياة وحاجات تلك الفئة من التلميذات المعاقات سمعياً.

- ضرورة مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في مناهج العلوم التي أكدت على أهمية التربية الوقائية Preventive Education كمتطلب من المتطلبات التنموية والوقائية اللتين يجب ان تسعى المناهج إلى تحقيقهما في محتواها بالقدر المناسب للتلاميذ في جميع مراحلهم التعليمية، وخاصة الفئات الخاصة التي تحتاج دوماً إلى الرعاية والوقاية والأمن المستمر .

- ضرورة الاهتمام بمجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية وأبعادها، وما قد يستجد من مجالات أخرى للتربية الوقائية، وتضمينها بمحتوى مناهج العلوم للتلميذات المعاقات سمعياً لمساعدتهن على الحفاظ على أنفسهن ضد الأخطار التي تهدد حياتهن وصحتهن .

ثانياً : تحديد هدف النموذج المقترح:

تحدد الهدف الرئيس من النموذج المقترح في تطوير مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها. من خلال تضمين تلك المجالات والأبعاد التي حددها البحث الحالي وما قد يستجد من مجالات وأبعاد أخرى بمحتوى تلك المناهج لوقاية التلاميذ المعاقين سمعياً من الأخطار الصحية والبيئية والأمانية المحيطة بهم، أو التي قد تواجههم، وتأمين الحماية والسلامة لهم بما يخفف من أثر إعاقتهم عند تعرضهم للخطر. أما الأهداف الفرعية للنموذج المقترح فقد تحددت في:

ا – الاهداف المرجو تحقيقها من النموذج المقترح لمناهج العلوم، وتتمثل في أن تعرف التلميذة (المعاقة سمعياً) ما يلي :

١- أهم مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية.

٢- الأخطار الناتجة عن تلوث مكونات البيئة.

٣- الوقاية خير من العلاج في حالات كثيرة من المرض.

٤- الآثار النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن تناول المخدرات والعقاقير الضارة بالصحة.

٥- طرق الوقاية من أخطار الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.

٦- الإسعافات الأولية في حالات الصعق الكهربائي والحريق والتسمم الدوائي والتسمم بالمبيدات الحشرية، أو المواد السامة المنزلية.

٧- كيف نقي أنفسنا من أخطار الحريق والمواد الملتهبة التي نستخدمها في حياتنا.

٨- السلوكيات السليمة والصحية عند التعامل مع المنظفات الكيماوية والمواد السامة المنزلية والمبيدات الحشرية.

٩- الطرق الآمنة عند عبور الطريق، وخاصة الطرق المزدحمة.

١٠- طرق ووسائل الأمان داخل وسائل النقل والمواصلات.

١١- طرق انتقال العدوى بالأمراض المعدية والأوبئة.

١٢- كيف نحمي أنفسنا من الإصابات بعدوى الأمراض المعدية والأوبئة.

١٣- الأخطار الناتجة عن الاستخدام الخاطئ للتقنية الحديثة في حياتنا.

١٤- كيفية الوقاية من أخطار التقنية الحديثة والحد من أثارها على صحة البيئة والفرد.

ب- الأهداف الإجرائية العامة للنموذج المقترح والمرتبطة بأبعاد التربية الوقائية ومجالاتها والتي يجب أن تكون التلميذة (المعاقة سمعياً) قادرة على أن:

١- تتعرف على أهم ملوثات الهواء الجوي وأثره على صحتها وصحة البيئة.

٢- تميز بين ملوثات الهواء والماء والغذاء، وأثر كل منها على صحة الإنسان.

٣- تستنتج الأخطار الناتجة عن تلوث الهواء والماء والغذاء على صحتها وصحة البيئة.

- ـــر ـرق وأساليب تنقية الهواء والماء من التلوث.

٥- تُعرف الغذاء الصحي ومكوناته ومصادره.

٦- تذكر الأمراض الناتجة عن سوء التغذية، أو تلوث الغذاء، أو الإسراف في تناوله.

٧- تستنتج أهمية الدواء لصحتها وصحة أفراد الأسرة.

٨- تستوعب الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الدواء.

٩- تتعرف على طرق الوقاية من أضرار وأخطار الدواء.

١٠- تذكر الأخطار الناتجة عن تناول المخدرات والعقاقير المخدرة.

١١- تشرح طرق الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة.

١٢- تعرف أهمية الكهرباء في حياتها وطرق توليدها.

١٣- تسمي الأجهزة والأدوات الكهربائية المستخدمة في حياتنا اليومية.

١٤- تتعرف على الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء.

١٥- تستنتج طرق الوقاية من أخطار الكهرباء والإسعافات الأولية في حالة الصعق الكهربائي.

١٦- تسمي أنواع المواد الملتهبة التي تتعامل معها في حياتها اليومية.

١٧- تعدد الأخطار الناتجة عن سوء استخدام المواد الملتهبة وسوء التعامل مع النار.

١٨- تحافظ على جهازها التنفسي من الهواء الملوث.

١٩- تقدر جهود العلماء في حل مشكلات التلوث والبيئة.

٢٠- تحافظ على نظافة الغذاء والماء لحماية جهازها الهضمي من الأمراض.

٢١- تتدرب على طرق الوقاية من أخطار شرب المياه الملوثة.

٢٢- تقدر الجهود المبذولة لتنقية مياه الشرب من التلوث.

٢٣- تتعاون مع زميلاتها لعمل أبحاث مصغرة عن أنواع الملوثات.

٢٤- تميل إلى اختيار الغذاء الصحي في طعامها.

٢٥- تربط بين أنواع الغذاء وأهمية كل نوع لجسم الإنسان.

٢٦- تستطيع تكوين مجموعة غذائية صحية مناسبة لها ولغيرها من أفراد الأسرة.

٢٧- تصنف مصادر الغذاء إلى مجموعات متكاملة.

٢٨- تشكل مجموعات غذائية جديدة.

٢٩- تدرك أهمية تنوع الغذاء لصحتها.

٣٠- تقدر تعدد وتنوع مجموعات الغذاء التي خلقها الله لحياة الإنسان.

٣١- تربط بين الإسراف في الطعام والآثار الناتجة عن ذلك على الجهاز الهضمي.

٣٢- تستطيع اختيار أنواع الغذاء المناسبة لصحتها وللجهاز الهضمي.

٣٣- تتعرف على الطريقة الآمنة لحفظ الغذاء.

٣٤- تقي نفسها من أخطار الغذاء الملوث.

٣٥- تبادر إلى معرفة المزيد عن الأخطار الناتجة عن سوء التغذية أو نقص الغذاء.

٣٦- تتدرب على الإسعافات الأولية في حالة حدوث جروح أو كسور أو تسمم دوائي.

٣٧- تميل إلي تعلم وإتقان المزيد من الإسعافات الأولية في جميع أنواع الحوادث البسيطة.

٣٨- تلتزم بالجرعات الدوائية المناسبة والحالات التي تؤخذ بها.

٣٩- تقدر أهمية الدواء في وقايتها من الأمراض وفي شفائها منه.

٤٠- تقدر أهمية النظافة في حماية جسمها من الأمراض.

٤١- تعرف كيفية تناول الدواء حسب الإرشادات والتعليمات.

٤٢- تميل إلى حماية جسمها من التعرض للأمراض عن طريق المحافظة على النظافة.

٤٣- تتعرف على طرق الوقاية من مضاعفات الدواء عند استعماله بطريقة خاطئة.

٤٤- تميل إلى تحذير الآخرين من أخطار الدواء والعقاقير المختلفة.

٤٥- تدرك أهمية وقاية الجهاز التنفسي من آثار التدخين والعقاقير الضارة.

٤٦- تتعرف على طرق الوقاية من مضار الأدوية من خلال معرفة تاريخ الصلاحية والجرعة ..... الخ.

٤٧- تتدرب على صنع بعض الأجهزة البسيطة من المواد الأولية البسيطة التركيب التي تساعد على توليد الكهرباء.

٤٨- تقدر قيمة الكهرباء في حياتها اليومية.

٤٩- تستخدم الأجهزة والأدوات الكهربائية بطريقة سليمة وصحيحة.

٥٠- تميل إلى اتباع قواعد الأمان والسلامة عند استخدام الأدوات والأجهزة الكهربائية.

٥١- تستنتج طريقة التصرف السليم عند وقوع الخطر الناتج عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.

٥٢- تبدي رغبة في مساعدة الآخرين ووقايتهم من أخطار الكهرباء.

٥٣- تحدد أهم السلوكيات الصحيحة للتعامل مع الكهرباء في حياتها اليومية.

٥٤- تقدر أهمية تعلم السلوكيات الصحيحة في وقايتها من أخطار الكهرباء.

٥٥-تشارك في الإسعافات الأولية، وتؤديها بدقة وبسرعة في حالات الصعق الكهربائي.

٥٦- تتدرب على طرق الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.

٥٧- تستنتج السلوكيات المتبعة عند استخدام النار، أو المواد الملتهبة.

٥٨- تستنكر السلوكيات الخاطئة التي يتبعها البعض عند التعامل مع النار.

٥٩- تحدد الإسعافات الأولية اللازمة والمتبعة في حالة تعرض الآخرين لأخطار الحريق.

٦٠- تقدر جهود رجال الإطفاء (الدفاع المدني) في المهام التي يقومون بها نحو إطفاء الحريق وغيرها.

٦١- تبدى رغبة نحو تعلم المزيد من الإسعافات الأولية وطرق الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.

٦٢- تتعرف على أخطار الاستخدام الخاطئ للمواد السامة على صحة البيئة والإنسان.

٦٣- تتدرب على الاستخدام السليم للمواد السامة المنزلية.

٦٤- تستنتج كيفية تلافي الأخطار الناتجة عن سوء الاستخدام للمواد السامة المنزلية.

٦٥- تتعرف على أهم الإسعافات الأولية المتبعة في حالة حدوث تسمم بالمواد السامة المنزلية.

٦٦- تبدي رغبة في تعلم المزيد حول المواد السامة المنزلية وخاصة غير الواردة في المنهج وطرق الوقاية منها.

٦٧- تتعرف على كيفية استخدام مواد النظافة المنزلية.

٦٨- تلتزم بالنظافة في حياتها العامة والخاصة.

٦٩- تقدر قيمة النظافة على صحتها وصحة أفراد الأسرة، ودور مواد النظافة المنزلية في تحقيق ذلك.

٧٠- تتدرب على طرق الاستخدام السليم لهذه المنظفات حسب إرشادات التعليم المرفقة بها.

٧١- تنتبه إلى التعليمات المرفقة عند استخدام المنظفات الكيماوية المنزلية.

٧٢- تحدد أهم الإجراءات المتبعة في حالة تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية .

٧٣- تتعرف على طرق الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.

٧٤- تميز بين ألوان إشارات المرور.

٧٥- تلتزم بقواعد الأمان والسلامة عند عبور الطريق وفي وسائل النقل.

٧٦- تحدد الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الطريق .

٧٧- تميل إلى احترام قواعد السير والسلامة أثناء السير في الطريق أو عبوره.

٧٨- تميز بين ظاهرتي البرق والرعد.

٧٩- تبدي رغبة في معرفة المزيد حول الظواهر الطبيعية.

٨٠- تتعرف على طرق الوقاية والسلامة من أخطار البرق والرعد.

٨١- تميز بين السيول والفيضانات وآثارها على البيئة.

٨٢- تتدرب على كيفية تفادي الآثار السلبية وأخطار السيول والفيضانات.

٨٣- تهتم بمعرفة أهم أخطار السيول والفيضانات من خلال عمل أبحاث مصغرة.

٨٤- تلتزم بالسلوكيات الصحيحة عند تناولها الغذاء أو الماء.

٨٥- تربط بين الكهرباء وتطور التقنية الحديثة في حياتنا.

٨٦- توضح أهمية التقنية في حياتنا اليومية.

٨٧- تحدد أهم وسائل التقنية الحديثة المتبعة في حياتنا اليومية.

٨٨- تحدد طرق استخدام التقنية الحديثة.

٨٩- تقدر قيمة التقنية ووسائلها في تقدم المجتمع.

٩٠- تقرر أي أنواع وسائل التقنية مفيد في حياتنا، ونستطيع استخدامه دون الضرر بالبيئة والصحة.

٩١- تتعرف على الآثار السلبية والإيجابية للتقنية في حياتها.

٩٢- تستطيع حماية نفسها من أضرار التقنية.

٩٣- تتدرب علي تشغيل جهاز الكمبيوتر والوصول للشبكة العنكبوتية.

٩٤- تبدي رغبة في معرفة المزيد حول أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، وأثرهما على حياتها.

ثالثا : الموجهات التي يستند إليها النموذج المقترح :

أ-موجهات ترتبط بمجالات التربية الوقائية وأبعادها المتضمنة في النموذج المقترح:

ينبغي عند إعداد النموذج المقترح تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها في ضوء ثلاثة مجالات:

١- أبعاد ومجالات ذات علاقة بالجوانب السلوكية (المهارية)، وتتمثل في ممارسة المهارات العملية واليدوية الخاصة بالإسعافات الأولية في حالة الحوادث، أو القدرة على التعامل مع الأجهزة والأدوات والمواد المختلفة ذات الأثر على الصحة أو البيئة بالطريقة الصحيحة وخاصة التي تقابل التلميذة في حياتها اليومية، إضافة إلى استخدام مهارات التفكير العلمي، واتخاذ القرارات سواء على المستوى الشخصي، أو مستوى المجتمع في مواقف الحياة العملية.

٢- مجالات وأبعاد ذات علاقة بالثقافة العلمية المعرفية في مجالات الصحة العامة لحياة الإنسان والمواد الخطرة والمخدرة وفي مجالات الأمان والوقاية من أخطار البيئة والأمن الوقائي والأمن المائي والأمن البيئي، وفي مجالات الكوارث الطبيعية والصناعية وما يرتبط بهذه المجالات من مفاهيم ومجالات قد تستجد سواء رئيسة أو فرعية.

٣- مجالات وأبعاد ذات علاقة بالجوانب الوجدانية متمثلة في تقدير العلم والعلماء، وتقدير جهود القائمين على المجال الصحي أو البيئي أو الأمني، وتنمية الاتجاه العلمي، وفهم طبيعة دور

التربية الوقائية ومجالاتها في حماية ووقاية الفرد من الأخطار التي قد تعترضه، ودورها عامة في خدمة المجتمع والبيئة .

ب- موجهات ترتبط بالمتطلبات التنموية developmental والمتطلبات الوقائية protective :

من الضروري عند إعداد النموذج المقترح التأكيد على بعدين أساسين لتحقيق التكامل والشمول في إعداد التلميذة : هما المتطلبات التنموية والمتطلبات الوقائية، وتعتقد الباحثة أن مجالات التربية الوقائية وأبعادها تندرج تحت هذين البعدين، حيث يوضح **(محسن فراج، ١٩٩٩، ص٨٣١)** أن المتطلب التنموي (developmental) يركز على الجوانب المختلفة اللازمة للتلميذ في أثناء نموه في ضوء خصائص ومطالب المرحلة العمرية التي يمر بها، ويحتاج فيها التلميذ لاكتساب معارف ومهارات واتجاهات تقابل مراحل نموه الجسمي، وتعد هذه من متطلبات النمو اللازمة للمتعلم طوال مسيرته في الحياة. وهذا ما يُحرص عليه عند إعداد النموذج حيث أن التعرف على خصائص ومتطلبات النمو في المراحل العمرية التي يمر بها التلاميذ الصم يساعد كثيرا في تحديد الأطر التي تقوم عليها مجالات وأبعاد التربية الوقائية عند تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لهم في مراحل نموهم الجسمي، والتي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم، وتراعي جانب الإعاقة لديهم. حيث ينبغي أن يتعرض التلاميذ الصم إلى كافة الموضوعات التي تؤدى إلى نمو ميولهم واتجاهاتهم ومعارفهم ومهاراتهم في كافة مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية، لذا يتوجب عند إعداد مناهج العلوم لتلك الفئة الخاصة أن تبنى بحيث تعالج مشكلات الحياة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ. مثل المشكلات الصحية، وتلوث الهواء، وتلوث المياه، ومشكلات الغذاء الصحي وقضايا المخدرات والإدمان وغيرها ..... بحيث تساعدهم على استخدام العلم في اتخاذ القرارات السليمة أثناء تعاملهم مع الأجهزة الكهربائية، والأدوات المختلفة، وكيفية استخدامها وتشغيلها، وتعاملهم الصحيح مع الأدوية والأغذية ومصادر البيئة المختلفة، وتنمية تفكيرهم وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم.

إذا يمكننا القول إنه كلما اجتهد التلاميذ في تعلم موضوعات ذات صلة بحياتهم وواقعهم كلما كان التعلم ذا معنى وفائدة لهم ، وكان التعلم أكثر متعة وحيوية، لذا يجب على مناهج العلوم أن تساعد التلاميذ على القيام بالأنشطة التي تتعلق بالحصول على ضرورات الحياة التي تساعد التلاميذ على القيام بواجباتهم تجاه مجتمعهم كأفراد، وعلى تشكيل توجهاتهم وملء أوقات فراغهم طوال سير حياتهم كمتعلمين باعتبارها متطلبا من متطلبات النمو اللازمة لهم.

أما المتطلبات الوقائية protective فيقصد بها المتطلبات التي يزود بها التلميذ ليستطيع أن يواجه بها المخاطر الصحية والنفسية والبيئية التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته حيث يجب أن تؤكد مناهج العلوم عامة، ومناهج العلوم للصم خاصة على هذه المتطلبات من خلال الموضوعات التي تتناول البيئة وطرق الحفاظ عليها من مخاطر الكوارث الطبيعية التي تحدث، كالسيول والفيضانات والبراكين والزلازل، ومن الكوارث الصناعية التي تنتج عن تدخل الإنسان غير السليم في النظم البيئية وينتج عنها تلوث الهواء والماء والتربة، والتي تتسبب بها الانفجارات النووية والذرية وتسرب الغازات من المصانع وغيرها، إضافة إلي الموضوعات التي تهتم بنصحة الإنسان وطرق الوقاية من الأمراض المنتشرة سواء المعدية أم الوبائية أم الأمراض العادية، والأخذ بعين الاعتبار قضية المخدرات والإدمان للأدوية والعقاقير، وما ينتج عنها من تدمير للفرد والمجتمع عامة، والاهتمام بتزويدهم بأهم طرق الوقاية والأمان ضد مخاطر البيئة ومخاطر الحريق والمخاطر الناتجة عن الميكانيكية وغيرها، حيث إن اهتمام التربية الوقائية منصب على مجالات التربية الرئيسة وما يتبعها من مجالات أخرى فرعية أي على هذه المجالات الثلاثة التربية الصحية والتربية الأمانية والتربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية.

ولتأكيد ذلك التوجه في مناهج العلوم لا نكتفي بتزويد التلاميذ بتلك المتطلبات التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات والكوارث، بل يجب دعم هذه المتطلبات ببرامج وقائية مستمرة ومستحدثة فعالة تسهم في مساعدة التلاميذ على مواجهة هذه المشكلات واتقائها، إضافة إلى استمرارية العملية الوقاية فيما يستجد من مشكلات سواء صحية أو أمانيه أو كوارث طبيعة أو صناعية.

ومن استعراض الدراسات السابقة نجد أن جميعها نادت بضرورة الاهتمام بوقاية النشء من سلبيات التقنية وآثارها على حياتهم الصحية، أو على بيئتهم، أو على أمنهم، وإشباع الرغبة لديهم في معرفة المزيد من المعلومات العلمية حول تلك السلبيات، لذا يجب أن تحتوي مناهج العلوم على موضوعات تستعرض تلك المشكلات والسلبيات بطريقة تساعدهم على معرفتها وفهمها بشكل صحيح، وتمدهم بأهم طرق الوقاية والأمان التي تساعدهم على المحافظة على صحتهم وبيئتهم وأمنهم النفسي والجسدي ففي مجال التربية الصحية يجب أن تؤكد المناهج على صحة الفرد والمجتمع وأهم طرق وقاية الصحة الجسمية والنفسية وطرق الوقاية من الأمراض، أما في مجال التربية الأمانية ففي هذه الحالة تؤكد المناهج على كيفية تحقيق الأمان والسلوكيات الصحيحة تجاه الأخطار أو وقت حدوثها كمشاكل الحوادث واتقاء أخطارها والحريق ومخاطر الكهرباء وغيرها، أما في مجال الكوارث الطبيعة والصناعية فالمناهج يكون تأكيدها على كيفية اتقاء أخطار هذه الكوارث

وطرق الوقاية منها وكيفية التصرف والسلوكيات المتبعة أثناء حدوثها لتلافي أكبر قدر من الأضرار، وجميع هذه المجالات تمثل أمان ووقاية للفرد والمجتمع.

ومما تقدم تتضح لنا أهمية تحقيق هذين البعدين عند بناء مناهج العلوم للمعاقين سمعيا لاحتياجهم الشديد لتلك المتطلبات لما يعانون منه من نقص في أحد الحواس، حيث يجب أن تتيح لهم تلك المناهج الفرصة للاستفادة من الموضوعات المطروحة في معالجة ووقاية أنفسهم من الأخطار والمشكلات التي قد تواجههم.

والملاحظ مما سبق أن مناهج العلوم يقع عليها مسئوليه تأكيد هذين البعدين في محتواها لذا ترى الباحثة أنه من الضروري التأكيد على هذين البعدين في هذا النموذج المقترح لكي تحقق فكرة إعداد التلميذ إعداد شاملا ومتكاملا خاصة أن من أهداف التربية الوقائية إمداد التلميذ بالخبرات الإنسانية الوقائية التي تساعده على مواجهة القضايا والمشكلات الصحية والأمانية والكوارث الطبيعية والصناعية، وتقيه من أثارها السليبة وتحقق له القدرة على اتخاذ القرار المناسب لمواجهتها والحد من آثارها.

ج- موجهات ترتبط بمستويات مجالات التربية الوقائية وأبعادها :

المستويات المطلوبة لمجالات التربية الوقائية وأبعادها في النموذج المقترح تتطور وتتعمق بتقدم الصفوف الدراسية، حيث يكون مستوى التناول للمجالات في الصفوف العليا أعمق وبمستوى تفصيلي مناسب أكثر من الصفوف الدنيا، وكذلك بالنسبة للأبعاد التي تتدرج وتتعمق بتقدم الصفوف الدراسية، حيث إن مجالات التربية الوقائية وأبعادها في حالة تطور مستمر بسبب تطور الحياة والتقنية، وكثرة استخدام تطبيقات التقنية في الحياة وتداخلها في حياة التلاميذ، لذا يجب مراعاة تحديد المستويات المناسبة للتلاميذ سواء للمستوى العقلي أم المستوى العمري لهم بحيث يتماشى تناول المنهج لهذه المستويات مع المستوى العقلي للتلاميذ مع الأخذ بالتطور الحاصل للمجالات بعين الاعتبار عند تضمينها بالمناهج، وإعادة النظر في هذه المستويات من وقت لآخر مستقبلا.

د- موجهات ترتبط بتنظيم محتوى النموذج المقترح:

روعي عند تنظيم محتوى النموذج المقترح لمناهج العلوم في المرحلة الابتدائية الأسس التالية:

- تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها المقترحة بشكل صريح ومباشر، وبشكل مناسب، وبأسلوب علمي سواء (الإنشائي - التقريري) حسب الفصول الدراسية، وحسب طبيعة المجال، أو البعد المطروح ضمن الموضوع المتضمن ذلك.

- مراعاة مناسبة محتوى النموذج المقترح للمرحلة العمرية والعقلية للتلاميذ، ومراعاة خصائصهم وقدراتهم في كل صف دراسي من المرحلة الابتدائية.
- مراعاة التوازن بين موضوعات المحتوى التي تم تضمين المجالات والأبعاد بها، بحيث لا يتم التركيز على موضوع دون آخر .
- التأكيد على تطور المحتوى، والأخذ بكل ما يستجد من مجالات التربية الوقائية.
- مراعاة الاستمرارية Continuity لمجالات التربية الوقائية وأبعادها على المستوى الرأسي بين الصفوف المختلفة مع زيادة عمق المحتوى Scope وتدرجه في الصفوف التالية (**محسن فراج، ١٩٩٦، ص١٩٣**).

رابعا : مجالات التربية الوقائية وأبعادها :

أ – مجالات التربية الوقائية وهي كما يلي:

١– التربية الصحية:

هي مجال من مجالات التربية الوقائية يهتم بصحة الأفراد ووقايتهم من الأمراض المختلفة باعتبار أن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، وأن الوقاية خير من العلاج، وذلك عن طريق رفع مستوى الوعي الصحي لديهم بهدف الوقاية من الأمراض قبل الإصابة بها، إضافة إلى اهتمام هذا المجال بالوقاية من أخطار تلوث البيئة ومكوناتها، وتدريبهم على كيفية وقاية أنفسهم من هذه الأخطار والحفاظ على صحتهم وصحة الأفراد الآخرين. وتتضمن التربية الصحية العديد من المخاطر التي تسعى لوقاية الأفراد منها، فهناك مخاطر الأمراض المستوطنة والأمراض الخطيرة والوبائية والعدوى بها. ومخاطر تلوث الغذاء والماء والهواء، إضافة إلى اهتمامها بالصحة النفسية والعقلية للأفراد والرعاية الأولية لهم.

وتشتمل التربية الصحية أيضا على صحة المستهلك، وصحة الأسرة والبيئة، وصحة المجتمع والصحة النفسية والوقاية من المرض والتحكم فيه، وإساءة استخدام المواد. وتعد التربية الصحية للمعاقين ذات أولوية وأهمية تفوق أهميتها للأسوياء باعتبار أن المعاقين سمعيا هم أكثر الفئات الخاصة حاجة للرعاية والوقاية ورفع مستوى وعيهم الصحي بالأمراض الخطيرة والفتاكة وغيرها من الأخطار المختلفة المحيطة بهم، والتي قد لا يستوعبونها بسبب إعاقتهم.

إن الإعاقة السمعية بحد ذاتها تعتبر حالة مرضية تحتاج للعناية والرعاية الصحية المستمرة، لذا فهم بحاجة لاكتساب السلوكيات الصحية السليمة لمساعدتهم على اتقاء العديد من المخاطر التي تهدد صحتهم وسلامتهم النفسية والجسدية والعقلية ومواجهتها والوقاية

منها عن طريق إمدادهم بأهم الخبرات والمعلومات والمهارات والسلوكيات الصحية الجيدة التي تساعدهم على تحقيق ذلك.

وعلى الرغم من وجود العديد من الأبحاث والدراسات التي تمت حول التربية الصحية ومشكلاتها المتعددة، وتناولتها من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية والدينية والتربوية، إلا أنها لم تشر لدور المنهج المدرسي ومنهج العلوم للصم خاصة في توعية ووقاية أفراد المجتمع من المضاعفات الخطيرة لمشكلات التربية الصحية بالشكل المطلوب.

لذا يجب التأكيد على هذه المشكلات من خلال منهج العلوم للمعاقين سمعيا، وأن يكون لهذا المنهج دور متميز في تزويد التلاميذ الصم بالخلفية العلمية والصحية الكافية لتشكيل اتجاهاته وسلوكه نحو هذه المشكلات وغيرها مما قد يستجد بما يتناسب مع مستواهم العمري والعقلي، ويلغي دور الإعاقة في حياتهم.

٢- التربية الأمانية :

تعد التربية الأمانية المجال الثاني من مجالات التربية الوقائية، والتي تهدف إلى حماية الأفراد ووقايتهم من الأخطار المتعددة التي تحيط بهم داخل وخارج بيئتهم سواء كانت تلك الأخطار نابعة من مكونات البيئة أم من سوء استخدام تطبيقات التقنية الحديثة. إضافة إلى أنها تسعى لرفع مستوى الوعي الوقائي لديهم لتجنب مواضع الخطر، والعمل على تلافي المخاطر ومواجهتها، واتخاذ القرار المناسب حيال حلها.

وتشتمل التربية الأمانية على العديد من المكونات، فهناك الأمن المائي، والأمن الغذائي والأمن البيئي المتعلق بمخاطر البيئة، والأمن النفسي والجسدي، والأمان المعملي المتعلق بمعامل العلوم ومخاطرها، والأمن الكهربائي وما يتعلق به من مخاطر الآلات والأجهزة الكهربائية، والأمان من مخاطر سوء استخدام المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية والمواد الكيماوية والمنظفات المنزلية، والأمن الصحي، فالإحساس بالأمان مسئولية التربية نحو الأفراد المعاقين سمعيا الذين تقف إعاقتهم حائلا دون تعلمهم كيفية التصرف، ووقاية أنفسهم من الخطر، وكيفية اكتساب هذه الإحساس.

فالأفراد الصم بطبيعتهم معرضون للعديد من المخاطر والمشكلات التي تحتاج منهم الانتباه والاستيعاب والفهم الواعي بكيفية التصرف المناسب، واكتساب السلوكيات الصحية الآمنة عند مواجهة الخطر لوقاية أنفسهم دون الحاجة إلى من يساعدهم.

ومن هنا تبرز وظيفة منهج العلوم إزاء موضوعات ومشكلات الأمان، بحيث يجب أن نؤكد على ضرورة وقاية وتوعية النشء من الأخطار المحيطة والمحدقة بهم عن طريق

إمدادهم بأهم الخبرات الأمانية والسلوكيات الآمنة السليمة والاتجاهات التي تساعدهم على العيش آمنين داخل وخارج مجتمعاتهم.

٣- التربية لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية :

تعد التربية لمواجهة الكوارث بنوعيها المجال الثالث من مجالات التربية الوقائية، وهي من المجالات التربوية التي ظهرت كنتيجة لردود الفعل تجاه الكوارث التي حدثت في العالم مؤخرا. فهي التربية التي تعنى بأسباب حدوث هذه الكوارث، وكيفية معالجتها إضافة إلى تدريب الأفراد عامة والمعاقين خاصة على ممارسة السلوك السليم الآمن وقت وقوع الكارثة لوقاية أنفسهم من المخاطر الناتجة عن تلك الكارثة، إضافة إلى تدريبهم على كيفية مواجهة الكوارث ومخاطرها واتخاذ القرار المناسب حيال ذلك.

***وتنقسم الكوارث إلى نوعين:**

(١) كوارث طبيعية: كالزلازل والبراكين والفيضانات والسيول والظواهر البيئية المختلفة والتي لا يد للإنسان فيها.

(٢) كوارث صناعية: وهي الناتجة عن التدخل غير السليم للإنسان في النظم البيئية كتلوث البيئة والانفجارات النووية في باطن الأرض التي ينتج عنها تشقق القشرة الأرضية والهزات الأرضية وانفجارات المصانع، ودفن النفايات النووية وغيرها. حيث تستدعي معالجة هذه الكوارث والتخلص من أضرارها ومخاطرها تضافر الجهود الدولية والمحلية لدراستها والعمل على معالجتها، وتلافي أضرارها ومخاطرها قبل استفحالها. هذا من الناحية الدولية والمحلية، أما من الناحية التربوية فيجب أن تؤكد المناهج وخاصة مناهج العلوم للصم على تزويد التلاميذ الصم والنشء بأهم قواعد الأمن والسلامة من خلال إمدادهم بالخلفية العلمية والسلوكيات الآمنة السليمة المتبعة في مثل هذا الحدث، وتضمين موضوعات هذا المجال في مناهجها المختلفة، إضافة إلى تدريب المعلمين وطاقم العمل الإداري على كيفية وقاية أنفسهم وتلاميذهم من أخطار هذه الكوارث وقت وقوعها، وما يجب عمله لتلافي أضرارها، وما هي السلوكيات المتبعة لمواجهة هذه الكوارث، بحيث يقوم المعلمون بدورهم هذه الخبرات إلى تلاميذهم، ويساعدونهم على ذلك مهارياً ووجدانيا بما يضمن وظيفية تلك الخبرات في حياتهم واستمراريتها.

ب- أبعاد التربية الوقائية :

١- البعد المعرفي:

هو بعد مهم من أبعاد التربية الوقائية، يسعى لتزويد التلاميذ الصم بأهم أساسيات المعرفة عن طريق تزويدهم بكم هائل من المعلومات والمعارف الضرورية اللازمة حول التربية الوقائية وأهميتها، ومجالاتها.

ويساعد البعد المعرفي في توعية النشء، ووقايته من الأخطار المختلفة (الصحية والأمانية والناتجة عن الكوارث بنوعيها) داخل وخارج بيئتهم من خلال تزويدهم بأهم الأساسيات الوظيفية للمعرفة والمصطلحات والمفاهيم والمعلومات الوقائية المناسبة في حياتهم اليومية. فهذا البعد يتولى مهمة التعريف بالمعارف والمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتربية الوقائية كالأمان والكوارث والوقاية والرعاية الأولية والرعاية الصحية والإسعافات الأولية، إضافة إلى التعريف بأهم الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الأدوية والعقاقير والمخدارت وأثرها على حياة الفرد وأخطار المبيدات الحشرية والكيماويات المنزلية والمنظفات المنزلية..... الخ .

ويشتمل البعد المعرفي على تعريف التلميذ المعاق سمعيا على معرفة أهم طرق وأساليب الوقاية والأمان في بيئته ومجتمعه ومنزله وأسرته ومدرسته. إضافة إلى تعويده وتدريبه على بعض المهارات المعرفية، كمهارة حل المشكلات، ومهارة الاستنتاج، والتنبؤ، ومهارة التفسير والتصنيف الخاصة بالأخطار وأسباب حدوثها.

٢- البعد المهاري :

وهو البعد الثاني من أبعاد التربية الوقائية، والذي يسعى لمساعدة التلاميذ الصم على اكتساب المهارات الوقائية بجميع أنواعها، كالمهارة العقلية التي تكسبهم طريقة حل المشكلات الصحية أو الأمانية أو البيئية، وتعلم طرق الوقاية من الأخطار وأساليبها المختلفة والمتمثلة في ممارسته لبعض المهارات السلوكية الوقائية السليمة التي تساعدهم على تجنب مواقع وأماكن الخطر ووقاية أنفسهم منه، وجمع المعلومات والحقائق العلمية المتعلقة بالتربية الوقائية، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في حماية أنفسهم من الأخطار المحيطة بهم، والفوائد التي تنتج عن تعلمهم لطرق الوقاية، مما يساعدهم في اتخاذ القرار المناسب حيال أية مشكلة تواجههم أو أية مخاطر قد يتعرضون لها، إضافة إلى قيامهم بمشروعات وبرامج الحماية والوقاية من الأخطار التي تهدد أمنهم وسلامتهم، وتعلم طرق الوقاية والإسعافات الأولية في حالة حدوث الكوارث والمشكلات المختلفة. ويشتمل البعد المهاري أيضا على ممارسة المهارات اليدوية المختلفة بطريقة آمنة، كاستعمال الآلات والأجهزة الكهربائية

والمعملية، والمعدات الصناعية، وطرق استخدام الأدوية والعقاقير الطبية المختلفة بشكل آمن وصحي وسليم.

٣- البعد الوجداني:

يمتاز البعد الثالث من أبعاد التربية الوقائية بمساعدته للتلاميذ الصم في اكتساب الاتجاهات الوقائية الإيجابية اللازمة لتحقيق الأمن والسلامة، واكتساب الوعي الوقائي، ورفع مستوى الحس الوقائي تجاه السلوكيات الضارة والخطرة على صحتهم وأمنهم وسلامتهم فيعون الأخطار المختلفة المحيطة بهم وطرق وأساليب مواجهتها والوقاية منها.

ويسعى هذا البعد إلى مساعدتهم في تقدير خطورة استخدام السلوك الخاطئ في تعرضه للعديد من المشكلات والمخاطر الصحية والبيئية والأمانية، إضافة إلى اكتسابهم العديد من القيم الإنسانية تجاه مساعدة الآخرين، والعمل على وقايتهم، ونشر روح التعاون والفريق الواحد في تلافي الخطر وقت وقوع الكوارث، أو في إنجاز الأنشطة الجماعية وغيرها.

ويستلزم ذلك أن تسعى المناهج المدرسية عامة ومناهج العلوم للمعاقين سمعيا خاصة بالتأكيد على هذه الأبعاد في أهدافها وموضوعاتها لارتباطها بالحاجات الشخصية والاجتماعية لهؤلاء التلاميذ، ومساعدتهم على التكيف في البيئة التي يعيشون بها، والتكيف مع إعاقتهم بما يحقق لهم الأمن والسلامة والوقاية من الأخطار التي قد تواجههم جراء هذه الإعاقة. هذا وقد سبق الحديث تفصيليا عن هذه المجالات والأبعاد في الفصل الثاني (أدبيات البحث) من هذا البحث.

خامسا : خطوات إعداد النموذج المقترح :

تم إعداد النموذج المقترح لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا في معاهد الأمل في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي عرضت في أدبيات البحث، وفقا للخطوات التالية:

١- إعداد مقدمة توضح مفهوم التربية الوقائية وأهميتها، وأهمية تضمين مجالاتها وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا.

٢- إعداد نموذج تخطيطي على هيئة خريطة تخطيطية توضح الخطوات التي ينبغي اتباعها عند تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية.

٣- بناء مخطط تنفيذي يبين كيفية دمج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة بمحتوى كتب مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا، مشتملا على ثلاثة أجزاء كما يلي:

- **الجزء الأول** : يتضمن مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعيا، والتي سبق تحديدها بناء على نتائج استبانة رأي الخبراء والمختصين في ميدان تدريس العلوم وفى ميدان التربية الخاصة.

- **الجزء الثاني** : يتضمن الموضوعات المقررة بكتب المرحلة الابتدائية للمعاقات سمعيا التي يمكن دمج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها.

- **الجزء الثالث** : يتضمن ضوابط وقواعد كيفية (دمج) مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة ويتجزأ إلى جزأين أحدهما يختص بضوابط دمج مجالات التربية الوقائية، والآخر يختص بضوابط دمج أبعاد التربية الوقائية الثلاثة (معرفي- مهاري- وجداني).

سادسا: التحقق من صلاحية النموذج المقترح :

تم عرض النموذج المقترح على لجنة من المحكمين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم حوله، من حيث شمول أهدافه ووضوحها ومناسبتها، والتأكد من صلاحية محتوى المخطط التنفيذي ومناسبته، ومدى كونه يعكس الأهداف المحددة له، ومدى ارتباط الموضوعات المقررة بمحتوى الكتب موضع البحث (كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا) بمجالات التربية الوقائية وأبعادها، والحكم على مناسبة الدمج وشموله، حيث أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات التالية:

- إجراء تعديلات محددة على صياغة بعض الأبعاد.
- إجراء تعديلات على بعض الموضوعات وتغييرها.
- إضافة بعض الأبعاد التي سوف تدمج ضمن الموضوعات المقررة.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم وضع النموذج المقترح في صورته النهائية.

سابعا : الجهة المسئولة عن تنفيذ النموذج المقترح :

يقترح البحث الحالي أن تكون الجهة المسئولة عن تنفيذ هذا المشروع هي "إدارة مركز تطوير المناهج" الخاص بالمعاقين سمعيا وهذه الإدارة تابعة لإدارة التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم، وذلك بالتعاون مع الخبراء والمختصين بميدان المناهج وطرق

تدريس العلوم وبميدان الفئات الخاصة (إعاقة سمعية) والمهتمين بالتربية الوقائية، حيث يمكن الاستعانة بالنموذج المقترح (موضوع البحث الحالي) في تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا بالمملكة العربية السعودية.

ثامنا : ضوابط تنفيذ النموذج المقترح :

لتنفيذ هذا النموذج بدقة وتحقيق الهدف المرجو منه يجب الالتزام بمراعاة الآتي:

١- ارتباط الموضوعات المقررة بكتب العلوم بمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

٢- التنسيق والتعاون بين أفراد اللجان المسئولة عن تنفيذ النموذج المقترح.

٣- الحفاظ على التنظيم والترتيب المنطقي للموضوعات التي يدمج من خلالها المجالات والأبعاد.

ولضمان تنفيذ النموذج المقترح بدقة واستكمالا لما تقدم من ضوابط، فإن الباحثة تقترح الاستعانة بالعناصر التربوية التالية في تنفيذ النموذج:

*** طرق التدريس :**

يمكن الاعتماد على طرق التدريس التالية عند تنفيذ النموذج المقترح :

١- استراتيجية تمثيل المواقف ولعب الأدوار Simulation & Role Playing Strategy.

تقوم هذه الاستراتيجية على عمل نموذج لموقف معين من المواقف الواقعية، والتي قد يتعرض فيها التلاميذ للخطر. بحيث يشترك جميع التلاميذ في هذه الموقف، ويكون لكل واحد منهم دور يسند إليه يعرض من خلاله أفكاره ومعلوماته حول طرق الوقاية من هذا الخطر وما هو السلوك الوقائي الأفضل في هذه الموقف، إضافة إلى تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وغرس القيم بطريقة ممتعة وجذابة تتيح المشاركة بفعالية في المواقف التعليمية، وتحدد مساعدتها في تنمية القدرات على اتخاذ القرار المناسب السليم حيال مواجهة الخطر.

٢- استراتيجية التناقض السلوكي : Behavioural Conflict

تقوم هذه الاستراتيجية على عدد من الفنيات الهدف منها تعديل السلوك الخطر من خلال وضع التلميذة في موقف معين يؤدي بها إلى التناقض بين ما

تقوم به من سلوكيات خاطئة وخطيرة وما تراه من نماذج للسلوك الصحيح ، وتتلخص تلك الفنيات في:

- النمذجة: وهى فنية تعنى بتقديم نماذج لأنماط السلوك الخاطئ ونماذج مقابلة لأنماط السلوك الصحيح .

- التناقض السلوكي: هي الفنية الرئيسة ويتم فيها وضع التلميذة في وضع متناقض بين السلوك الصحيح السليم والسلوك الخاطئ أو الخطير.

- المناقشة: وهى فنية يتم فيها مناقشة التلميذة وطرح التساؤلات بعد مشاهدتها لنماذج السلوك المختلفة لتحديد مدى وعيها بالسلوك الخطأ وقدرتها على التمييز بين السلوكين.

- الحفز الإيجابي: ويقصد بها التعزيز المباشر وغير المباشر للسلوك السليم للمساعدة بتعديله للوجهة الصحيحة .

- ملاحظة السلوك : وهي العملية الإجرائية التي ترصد سلوك التلميذة في مواقف أخرى مباشرة تبدو طبيعية للتحكم بمدى تعديل سلوكها.

هذا وقد سبق وأن تناولنا في البحث الحالي هذه الاستراتيجية عند إعداده للوحدة الإجرائية التي اتخذت كنموذج إجرائي للنموذج المقترح (انظر ملحق ٦).

٣- استراتيجية حل المشكلات : Problem Solving Strategy

تقوم هذه الاستراتيجية على تنمية وترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية واكتساب المعلومات والمهارات والسلوكيات التي تساعد التلميذة على وقاية نفسها من خلال المراحل التي تمر بها للوصول إلى حل تلك المشكلة، وتتضمن هذه الاستراتيجية سبع مراحل هي: **(حسن زيتون، ٢٠٠٣، ص٣٤٦-٣٤٧).**

١) إثارة المشكلة:وتهدف إلى إثارة انتباه التلميذات للمشكلة وإحساسهن بها وفهمهن لمضمونها.

٢) تحديد المشكلة: وهي تهدف إلى توجيه التلميذات لتحديد المشكلة في صيغة سؤال إجرائي قابل للبحث – الحل.

٣) جمع البيانات والمعلومات: وفيها تقوم التلميذات بجمع معلومات وبيانات حول المشكلة بغية اقتراح حلول مؤقتة لها.

٤) توليد حلول مؤقتة للمشكلة: ويتم في هذه المرحلة حث التلميذات على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة للمشكلة.

٥) المفاضلة بين الحلول، واختيار الحل الأفضل: ويتم فيها توجيه التلميذات إلى فحص الحلول المؤقتة للمشكلة، واختيار المناسب منها في ضوء معايير معينة.

٦) التخطيط للحل وتنفيذه: ويتم فيها إرشاد التلميذات لوضع خطة لتنفيذ الحل ثم القيام بعملية التنفيذ.

٧) تقويم الحل: ويتم هنا توجيه التلميذات إلى الحكم على مدى كفاءة الحل المختار.

*** الوسائل والأنشطة التعليمية :**

يمكن الاعتماد على الوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس الأخرى غير حاسة السمع لدى المعاقين سمعيا، بحيث تكون هذه الوسائل مناسبة لكل موضوع من الموضوعات المنهجية باستخدام وسائل متنوعة مثل: النماذج، العينات، أشرطة الكمبيوتر، الأفلام الثابتة والمتحركة، الأشكال والرسوم، أجهزة العرض المختلفة (جهاز العرض فوق الرأس – جهاز عرض الشرائح – الفانوس السحري) إضافة إلى الاعتماد على بعض الأنشطة كقراءة المجلات العلمية، وجمع المعلومات، وكتابة التقارير، وقراءة الكتب ذات الصلة بموضوع التربية الوقائية.

*** التقويـــــــم:**

أساليب التقويم الحقيقي Authentic Assessment وهو مصطلح يعني الكشف عما يفعله التلاميذ من أشياء ذات معنى والقيام بأداء مهام نافعة ويتلخص في أن معيار النجاح هو المعلومات والأداء الجيد للمتعلمين **(مجدي إسماعيل، ٢٠٠٠، ص٥٥٥)**.

ويمكن الاعتماد على أساليب التقويم الحقيقي كبدائل تقويمية يمكن استخدامها وتطبيقاتها في مناهج العلوم المقترحة لقياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها، فيمكن استخدام بطاقات الملاحظة والاختبارات الموضوعية المتنوعة والمصورة، ومقاييس الاتجاهات العلمية، ومقاييس السلوك واختبارات الوعي، وبطاقات ملاحظة السلوك.

الجزء الثاني: الخطة الإجرائية التفصيلية للنموذج المقترح:

أ- المقدمة :

تشهد التربية العلمية في تدريس العلوم تطوراً سريعاً ومتلاحقاً نحو الأفضل لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني، إضافة إلى متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية، مما يستدعي الوعي بأهمية مستحدثات التربية العلمية وتدريس العلوم خاصة في مجال المناهج مناهج العلوم التي لابد وأن تخطط وتصمم في ضوء احتياجات ومتطلبات العصر، والتحديات المستقبلية لتحقيق حياة أفضل للأفراد.

وتعد التربية الوقائية من أهم المستحدثات التربوية التي تسعى التربية العلمية وتدريس العلوم لتضمينها في مناهج العلوم لتحقيق أكبر قدر من الوقاية والأمان للأفراد، ولتحقيق مفهومها الواسع والشامل للأمن والسلامة في شتى مجالات الحياة من خلال مجالاتها وأبعادها ومتطلباتها التي تحوي العديد من الخبرات والمفاهيم والسلوكيات الوقائية التي يجب أن يزود بها الأفراد من خلال موضوعاتها لكي يستطيعوا وقاية أنفسهم من الأخطار المحيطة بهم، سواء داخل أم خارج بيئتهم، ولكي يسلكوا السلوك الصحيح والسليم وقت الخطر، إضافة إلى أنها تنمي القدرة على اتخاذ القرار المناسب السليم لدى هؤلاء الأفراد .

فإذا كنا ننظر للتربية الوقائية كوسيلة لحماية النشء ووقايته من جميع الأخطار المحيطة بهم عن طريق إمدادهم بأهم الخبرات الوقائية والسلوكيات الصحيحة والسليمة التي تجنبهم مكامن الخطر فالأولى أن تكون هذه التربية غاية نسعى لتحقيقها على أكمل وجه في حياة الصم لتحقيق الحماية والوقاية الدائمة والمستمرة لهم طوال حياتهم بناء على ما قد تسببه إعاقتهم من أخطار، أو قد تكون عاملاً مساعداً على سهولة حدوث الخطر أو وقوعهم فيه. فالصم من الفئات الخاصة التي تفتقد إلى أحد الحواس المهمة والمعينة على تحديد موقع الخطر مما يعرضها للخطر، ويزيد من وقعه على حياتهم وصحتهم وأمنهم، لذا تسعى التربية العلمية وتدريس العلوم للاهتمام بالتربية الوقائية، وما تحققه من وقاية سواء في مجال الصحة أم الأمان أم الكوارث البيئية من خلال مجالاتها وأبعادها التي تزودهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات العلمية الإيجابية نحو الأمان والسلامة، إضافة إلى السلوكيات الآمنة والصحية، والتي تجعلهم يستطيعون التمييز بين أنواع السلوك الخطر والآمن، وبما أن مناهج العلوم المدرسية من أهم البرامج النظامية التي تسعى المؤسسات التعليمية لتقديمها لتلاميذها بما تحويه من موضوعات ذات صلة بحياة التلاميذ وصحتهم فإن تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن هذه الموضوعات موضوعات المنهج سوف

يؤدي إلى رفع مستوى الوعي الوقائي للتلاميذ، وسوف يساعدهم على التمييز بين أنواع السلوك كما أشرنا سابقا، إضافة إلى مساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب من خلال العمليات العقلية، والمهارات المختلفة، والاتجاهات العلمية، والسلوكيات السليمة التي تقدمها لهم موضوعات التربية الوقائية.

ويقدم النموذج المقترح توضيحاً لكيفية تطوير مناهج العلوم الحالية للصم بمعاهد الأمل في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها، وذلك من خلال تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها في محتوى مناهج العلوم الحالية والمقررة على تلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات سمعياً بالمملكة العربية السعودية، مع التأكيد على دور التربية الوقائية في إكساب التلميذات العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات الوقائية التي تساعد على رفع مستوى الوعي الوقائي، وعلى تعديل السلوكيات الخطرة والخاطئة.

ب- نموذج تخطيطي لتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم (أنظر ملحق (٦))

جـ - خريطة تخطيطية لإدماج بعض مجالات التربية الوقائية وأبعادها بالموضوعات المقررة بمحتوى مناهج العلوم الحالية (أنظر ملحق (٦))

خامساً: تحديد مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

للتأكد من فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي، وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة ، اقتضى ذلك بناء إحدى وحدات النموذج المقترح وقياس فعاليتها واعتبارها مؤشراً لفعالية النموذج المقترح، وبالتالي فإننا نتناول فيما يلي خطوات إعداد الوحدة الدراسية، ودليل المعلم المصاحب لهذه الوحدة، وأداة لقياس فاعلية هذه الوحدة في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، وذلك وفقاً لما يلي:

١/ إعداد الوحدة الدراسية التجريبية :

تم إعداد الوحدة الدراسية التجريبية (كتاب الطالبة)، وفقاً للخطوات التالية :

أ/ مبررات اختيار وحدة "الوقاية من أخطار الدواء":

- عدم معالجة مناهج العلوم الحالية المقدمة للتلميذات المعاقات سمعياً لهذا الموضوع.

- تعرض التلميذات المعاقات للعديد من مخاطر الدواء الناتجة عن سوء تصرفهن نتيجة لعدم الوعي بمخاطر الأدوية واتباعهن لبعض السلوكيات الخطرة التي تنعكس على حالتهن الصحية، إضافة إلى ما ينتج عن ذلك من حوادث وأضرار جسيمة.

- وقوع العديد من الحوادث الناتجة عن سوء التعامل مع الأدوية، والجهل بكيفية استخدامها وفيم تستخدم، خاصة الأدوية المحتوية على المواد المنبهة والمخدرة، والتي ينتج عنها العديد من الأضرار الجسيمة خاصة ما يؤدي منها إلى الإدمان وماله من أثر على المستوى الصحي والاقتصادي للمجتمع.

- تقوم هذه الوحدة بتزويد التلميذات المعاقات سمعياً بالمعلومات والمهارات المناسبة تجاه الدواء وطريقة استخدامه وتزودهن أيضاً بالاتجاهات المناسبة تجاه السلوكيات الواجب اجتنابها تفادياً للمخاطر والأضرار التي قد تنتج عن سوء استخدام الدواء، إضافة إلى تزويدهن بطرق الوقاية من أخطار الدواء في حالة التسمم الدوائي سواء لهن أو لأي فرد من أفراد الأسرة .

ب/ تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة الدراسية :

حددت الدراسة الأهداف الإجرائية للوحدة الدراسية في ضوء الأهداف العامة واهداف النموذج المقترح، وقد راعت الدراسة عند صياغة الاهداف الإجرائية مناسبتها للتلميذات المعاقات سمعياً وشمولها، بحيث تشمل جميع الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية). إضافة إلى إمكانية تحقيقها وتقويمها: أي قابليتها للقياس والتقويم.

ح/ صياغة محتوى الوحدة وتنظيمه :

قامت الباحثة بصياغة محتوى الوحدة وتنظيمه بحيث يشمل تعريفاً للدواء وأهميته، ومن ثم أنواع الدواء وطرق استخدامه والسلوكيات الوقائية الواجب إتباعها لتلافي مخاطر الدواء على النحو التالي :

- أهمية الدواء لصحة الإنسان.
- طرق استخدام (استعمال) الدواء.
- متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار ؟ .
- كيفية التعامل مع الأدوية بصورة صحيحة .
- كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء ؟ .

وقد روعي عند صياغة الوحدة الدراسية وتنظيمها ما يلي :

- التقليل من العبارات اللفظية قدر الإمكان.
- توضيح السلوكيات الوقائية بطرق مختلفة .
- توضيح أسباب المخاطر وأعراضها وطرق الوقاية منها .
- تزويد كل درس من دروس الوحدة بعدد من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس .
- توجيه نظر التلميذات إلى أهمية المادة التعليمية في الحفاظ على صحتهن وصحة أسرهن .
- توضيح أهمية التعاون فيما بينهن عند أداء الأنشطة التعليمية .
- ملائمة محتوى الوحدة الدراسية لخصائص طبيعة التلميذات المعاقات سمعياً بالمرحلة الابتدائية .
- تزويد محتوى الوحدة الدراسية بالأنشطة الفردية والجماعية المناسبة لموضوعات الوحدة، وتكليف التلميذات بالقيام بها .
- صياغة محتوى الوحدة الدراسية على أساس أن يكون للمتعلم دور نشط في عملية التعلم، بحيث يتيح لهم اكتشاف المعلومات بأنفسهن بدلاً من عرضها .
- عرض السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح، وإتاحة الفرصة للتلميذات لملاحظته والتفريق بينهما .
- تضمين محتوى الوحدة الدراسية العديد من الصور التوضيحية التي تسهل عملية التعلم وتزيد من فعاليته .

د/ تحديد استراتيجية التدريس المستخدمة في الوحدة الدراسية :

قامت الباحثة بتحديد استراتيجية التدريس المستخدمة بناء على اهداف ومحتوى الوحدة الدراسية، إضافة إلى مراعاة احتياجات وخصائص التلميذات المعاقات سمعياً وطرق التدريس المستخدمة لتدريس تلك الفئة، وقد ارتكزت استراتيجية التدريس المناسبة للوحدة الدراسية على استخدام استراتيجيتين للتدريس إحداهما استراتيجية المناقشة والأخرى استراتيجية التناقض السلوكي **Behavioral Conflict** التي ترتكز على عدد من المراحل هي:

- المرحلة الأولى : النمذجة . **Modeling**
- المرحلة الثانية : التناقض السلوكى . **Behavioral Conflict**

- المرحلة الثالثة : المناقشة .Discussion

- المرحلة الرابعة : الحفز الإيجابي .Positive Motivation

- المرحلة الخامسة : ملاحظة السلوك .Behavioral Observation

هـ/ إعداد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة :

قامت الباحثة بتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الوحدة للتلميذات المعاقات سمعياً، بحيث تساعدهن هذه الأنشطة على الأداء المتقن والسهل، وقد روعي عند تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية مراعاتها لخصائص التلميذات المعاقات سمعياً، واعتمادها على الملاحظة والاستنتاج من خلال الصور المعروضة والرسوم التوضيحية، إضافة إلى مساعدة التلميذات على استخدام النماذج والعينات والأشياء المعروضة وإتاحة الفرصة لهن للتفكير في الأسئلة الواردة بنهاية كل نشاط وكل درس من دروس الوحدة .

و/ إعداد أدوات التقويم :

في ضوء أهداف الوحدة ومحتواها واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية تم تحديد أساليب وأدوات التقويم التي تساعد على تحديد مدى ما تحقق من أهداف الوحدة، وقد روعي في هذه الأساليب تنوعها وشمولها وواقعيتها، إضافة إلى مناسبتها لخصائص واحتياجات المعاقات سمعياً، وقد تم اختيار الأساليب الموضوعية للتقويم والتي تعتمد على الصور والرسوم.....وغيرها .

ز/ ضبط الوحدة :

بعد الانتهاء من إعداد الوحدة الدراسية تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتعرف على رأيهم من حيث:

- مدى مناسبة محتواها للتلميذات المعاقات سمعياً بالمرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي.
- مدى ملاءمة استراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المقدمة للتلميذات المعاقات سمعياً بالصف السادس الابتدائي.
- مدى ملاءمة أساليب التقويم المستخدمة للتلميذات المعاقات سمعياً.
- مدى دقتها ووضوحها من الناحية العلمية واللغوية .

وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على الوحدة، وتم تعديلها في ضوء الأداء المناسب وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق. (انظر ملحق ٦)

٢/ إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة :

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم يسترشد به في تدريس وحدة الوقاية من اخطار الدواء للتلميذات المعاقات سمعياً، وقد اشتمل الدليل على ما يلي:

أ/ مقدمة الدليل :

وفيها تمت الإشارة إلى أهمية موضوعات وحدة الوقاية من أخطار الدواء للتلميذات المعاقات سمعياً ومدى حاجتهن لدراستها، كما تمت الإشارة إلى أهمية الدليل بالنسبة للمعلمة.

ب/ أوجه التعلم التي تضمنتها الوحدة :

تمثلت في الاهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تهدف الوحدة لتحقيقها لدى التلميذات المعاقات سمعياً.

ج/ الأهداف الإجرائية للوحدة :

تم تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة في بداية الدروس الواردة في دليل المعلم .

د/ إستراتيجية التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة :

حددت الباحثة إستراتيجيتين لتدريس الوحدة ترتكزان على مجموعة من الفنيات والعمليات التعليمية المناسبة لتدريس محتوى الوحدة، وقد تم مراعاة مناسبتها للتلميذات المعاقات سمعياً ومناسبتها لمعالجة السلوكيات الخطأ لدى التلميذات، ومن ثم رصدها للسلوك في مواقف مباشرة ومختلفة قد تبدو طبيعية للحكم على مدى تعديل السلوك الخطأ إلى السلوك الصحيح .

هـ/ الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس الوحدة :

حددت الباحثة بعض الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة الوقاية من أخطار الدواء كالصور والرسوم التوضيحية، العينات والنماذج.....وغيرها.

و/ أدوات التقويم المستخدمة لتقويم الوحدة :

تم تحديد بعض أدوات التقويم في دليل المعلم لمساعدته على تحديد مدى تحقيق أهداف دروس الوحدة، وقد روعي تنوعها وشمولها ومناسبتها للتلميذات المعاقات سمعياً.

ز/ الجدول الزمني لتدريس الوحدة :

تم تحديد الزمن المناسب لتدريس الوحدة وهو (١٠) حصص بمعدل حصتين أسبوعياً.

ح/ الكتب والمراجع العلمية المتصلة بالوحدة :

تضمن دليل المعلم قائمة ببعض المراجع العلمية التي يمكن الاستعانة بها لتدريس الوحدة، إضافة إلى إثراء المادة العلمية للمعلمة، وتقديم المزيد من الإيضاحات والتفسيرات لما تضمنه الوحدة من موضوعات .

ط/ دروس الوحدة :

اشتمل دليل المعلم على الخطوات الإجرائية اللازمة لتدريس كل درس من دروس الوحدة، بحيث يشتمل كل درس على العنوان، والأهداف الإجرائية، والأنشطة والوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس، وأدوات التقويم .

ى/ ضبط دليل المعلم :

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم تم عرضه على نفس مجموعة المحكمين الذين قاموا بتحكيم الوحدة الدراسية، وذلك للحكم على مدى صحة الدليل من الناحية العلمية، وشموله للجوانب الأساسية، ومدى مناسبة مكوناته لتدريس التلميذات المعاقات سمعياً، إضافة إلى الحكم على مدى صلاحيته للتطبيق بشكله الحالي، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق. (انظر ملحق٨).

٣/ إعداد مقياس مصور لوحدة الوقاية من أخطار الدواء :

تتطلب طبيعة البحث الحالي إعداد مقياس مصور لقياس مدى فعالية الوحدة موضع التجريب في تحقيق ما حدد لها من أهداف، وقد تم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

أ/ تحديد الهدف من المقياس:

تحدد الهدف من المقياس في تحديد مستوى الوعي الوقائي للتلميذات المعاقات سمعياً (عينة البحث) للأخطار الناتجة عن السلوكيات الخطرة عند التعامل مع الدواء ومواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات .

ب/ صياغة مفردات المقياس :

تم إعداد مفردات المقياس بحيث تشتمل على جزأين: أحدهما موقف مصور متغير، أما الأخر فهو جزء ثابت يتكرر بعد كل موقف مصور، فالجزء الأول يشتمل على موقف

مصور (رسم توضيحي) يبين طفلة تسلك سلوكاً خطأ عند تعاملها مع الدواء، أما الجزء الأخر فيشتمل على سؤالين يتم إلقاؤهما على التلميذة بعد مشاهدتها الموقف المصور، حيث يقيس السؤال الذي ينص على: هل ما تقوم به هذه الطفلة صح أم خطأ؟ وعي التلميذة بخطأ السلوك، أما السؤال الثاني الذي ينص على لو رأيت هذه الطفلة تقوم بهذا العمل ماذا تقولين لها؟ فيحدد موقف التلميذة ممن يمارسن السلوك الخطأ، فإذا كانت إجابة التلميذة تفيد منع السلوك الخطأ يكون موقفها إيجابياً وإذا كانت إجابتها تفيد تشجيع السلوك الخطأ يكون موقفها سلبياً.

ح/ الصورة الأولية للمقياس :

تكونت الصورة الأولية للمقياس من صفحة تعليمات استخدام المقياس التي اشتملت على بيانات باسم التلميذة، وتعليمات استخدام المقياس التي صيغت بلغة سهلة وواضحة حُددت من خلالها خطوات تطبيق المقياس. حيث كان أهمها تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال المقابلة الشخصية مع كل تلميذة من تلميذات العينة، وتخصيص استمارة إجابة مستقلة لكل تلميذة يتم من خلالها تسجيل الإجابات في أماكنها المناسبة، ثم يلي صفحة تعليمات استخدام المقياس مواقف المقياس المصورة التي كان عددها (١٤) موقفاً ، يتضمن كل موقف جزأين، جزءاً مصوراً يشتمل على السلوك الخطأ وجزءاً آخر يشتمل على سؤالين تابعين للجزء المصور. وقد اشتملت مواقف المقياس (١٤) على مجموعة من السلوكيات الخطرة عند التعامل مع الدواء ، موضحة بالجدول (٢) :

جدول (٢)

مواقف مقياس الوعي الوقائي المصور

الموقف	السلوك الخطأ الذي يتضمنه الموقف
الموقف الأول	تناول الدواء بيدين ملوثتين
الموقف الثاني	تناول جرعة زائدة من الدواء
الموقف الثالث	تناول دواء معرض للهواء الجوي والحشرات
الموقف الرابع	الخلط بين علب الأدوية
الموقف الخامس	وضع الأدوية في متناول أيدي الأطفال
الموقف السادس	الاستعمال الخاطئ للدواء
الموقف السابع	تناول أدوية الغير
الموقف الثامن	حفظ الدواء في المكان غير المناسب
الموقف التاسع	تناول الدواء بأدوات ملوثة
الموقف العاشر	تناول الدواء من فوهة العبوة مباشرة
الموقف الحادي عشر	نزع بطاقات بيانات الدواء
الموقف الثاني عشر	اللعب بعلب الدواء الفارغة
الموقف الثالث عشر	ترك الدواء مكشوفاً بعد تناوله
الموقف الرابع عشر	تناول أدوية الكبار (أدوية تحتوى على مواد منبهة)

وقد وضع في نهاية المقياس نموذج تسجيل إجابات التلميذات عن أسئلة المقياس خلال المقابلات السلوكية الشخصية معهن، والذي اشتمل على بيانات التلميذة الخاصة بالاسم والعمر .

د/ نظام تقدير درجات المقياس :

لتقدير درجات التلميذات عينة البحث في أسئلة المقياس، اتبعت الباحثة نظاماً يعطى التلميذة درجة واحدة أو صفراً في السؤال الأول الذي يتبع كل موقف من مواقف المقياس، فإذا أجابت التلميذة فإن السلوك الذي يتضمنه الموقف خطأ تعطى درجة واحدة، وتعطى صفراً لما دون ذلك، أما السؤال الثاني التابع للموقف فهو يحدد موقف التلميذة ممن يمارس السلوك الخطأ، وتعطى التلميذة درجة واحدة عندما يكون موقفها إيجابياً ضد من يقوم بالسلوك الخطأ، وصفراً عندما يكون موقفها سلبياً ممن يقوم بالسلوك الخطأ، وبذلك تكون الدرجة النهائية لكل من سؤالي المقياس (١٤) درجة فقط.

هـ/ ضبط المقياس :

تم ضبط الصورة الأولية للمقياس كما يلي :

١/ **صدق المقياس:** عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من المحكمين (انظر ملحق (١))، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة مواقف المقياس للهدف الذي وضع من أجله ومدى دقة صياغة العبارات ومناسبتها للمواقف، إضافة إلى مدى ارتباط فقرات المقياس ببعضها، وصلاحية نظام تقدير درجاته، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة بعض الاسئلة، وحذف بعض الصور. وقد تم إجراء التعديلات التي اشار إليها المحكمون وبذلك يكون المقياس صالحاً للتطبيق، ويمكن استخدامه.

٢/ **ثبات المقياس:** يقصد بالثبات "قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه عند تكرار تطبيقه" وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة التجريبية التي حصلن عليها في مرتي التطبيق، فتبين أنه يساوي (٠,٩٣)، الأمر الذي يشير إلى ثبات المقياس.

و/ الصورة النهائية للمقياس :

بعد ضبط الصورة الأولية للمقياس من حيث الصدق والثبات، يكون بذلك قد وصل إلى صورته النهائية الصالحة للتطبيق (انظر ملحق ٩).

٤/ إجراءات تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية :

مرت إجراءات تطبيق الوحدة الدراسية بالخطوات التالية :

أ/ التصميم التجريبي لتدريس وحدة "الوقاية من أخطار الدواء".

لتحديد مدى فاعلية الوحدة المقترحة اختارت الباحثة التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم **one group pre - Test , Post- Test Design**، حيث يتم إجراء اختبار قبلي لأفراد العينة (عينة البحث) لتحديد مستوى الوعي الوقائي بالسلوك الخطأ والمواقف تجاه من يمارسن السلوك الخطأ، ثم يتم تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية وفي نهاية تدريس الوحدة يجرى لهن اختبار بعدى لتبين مدى الفرق بين درجتي الاختبار القبلي والبعدي.

ب/ اختيار المجموعة التجريبية (عينة البحث):

تم اختيار مجموعة من تلميذات معهد الأمل للمعاقات سمعياً بمدينة تبوك عينة البحث ، وذلك لما أبدته المسؤولات من تعاون مع الباحثة، وموافقتهن على إجراء تجربة البحث بالمعهد بعد موافقة إدارة التعليم بمنطقة تبوك التابع لها معهد الأمل، حيث تم اختيار

تلميذات الصف الخامس الابتدائي، والصف السادس الابتدائي ليمثلن عينة البحث التي بلغ عددها (١٣) تلميذة وتم اختيار تلميذات الصف السادس الابتدائي باعتبار أن الصف السادس الابتدائي يعد نهاية المرحلة الابتدائية والتي يجب أن تمتلك فيها التلميذة الحد الأدنى من المعارف والخبرات والإجراءات الوقائية اللازمة لتحقيق أمنها وسلامتها ، ولم تستطع الباحثة تطبيق التجربة على تلميذات الصف السادس نظراً لقلة أفراد العينة التي بلغ عددها خمس تلميذات، فتم إضافة تلميذات الصف الخامس الابتدائي إليهن، واللائي بلغ عددهن ثماني تلميذات، وجميعهن معاقات سمعياً في ضوء التعريف الإجرائي للبحث.

ح/ خطوات تنفيذ تجربة البحث:

قامت معلمة العلوم بمعهد الأمل (موضع التجربة) بتدريس وحدة "الوقاية من أخطار الدواء" للتلميذات عينة البحث ، وذلك تحت إشراف الباحثة، وقد تضمن تطبيق الوحدة ما يلي:

١- تطبيق مقياس الوعي الوقائي قبلياً:

تم تطبيق مقياس الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة عند التعامل مع الدواء، ومواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات على التلميذات (عينة البحث) قبل دراستهن للوحدة الدراسية التجريبية .

٢- تدريس الوحدة التجريبية :

قبل البدء بتدريس الوحدة، تم تقديم كتاب الطالبة الخاص بالوحدة ودليل المعلم لمعلمة العلوم، وطلبت الباحثة من المعلمة قراءتها وإبداء أية ملاحظات عليها، وقد تم عقد عدة جلسات للباحثة مع معلمة العلوم للرد على استفساراتها وتساؤلاتها حول الوحدة وطريقة تدريسها، إضافة إلى تقديم الوسائل التعليمية المطلوبة في الوحدة لمعلمة العلوم مع إيضاح متى وكيف تستخدم بالصورة المطلوبة، وقد تم توزيع محتوى الوحدة – كتاب الطالب – على التلميذات، وبدأ التدريس في أول شهر ربيع أول في العام الدراسي١٤٢٥هـ ، حيث قامت الباحثة بمتابعة وحضور الحصص طوال تطبيق تدريس الوحدة لإيضاح أية استفسارات، أو تساؤلات بشأن المحتوى، أو استراتيجية التدريس، أو الوسائل والأنشطة التعليمية.

ومن الملاحظات التي شاهدتها الباحثة أثناء متابعة تطبيق الوحدة الدراسية ما يلي:

- اهتمام التلميذات بدراسة الوحدة (موضع التجريب) خاصة أنها قدمت إليهن سلوكيات وقائية تفيدهن في الوقاية من الأخطار، وقد لوحظ هذا الاهتمام من خلال

حرص التلميذات على حضور الحصص، ومشاركتهن في أداء الأنشطة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية بصورة صحيحة.

- ميل التلميذات إلى تعلم السلوكيات الوقائية عند التعامل مع الدواء عنه من تعلم معلومات معرفية خاصة بأهمية الدواء. وقد ظهر ذلك عند تطبيق المقياس فقد كان مستوى الوعي مرتفعاً بينما كانت مواقفهن نحو من يمارسن السلوك الخطر منخفضاً مع انخفاض نسبة معرفة السبب وراء السلوك الخطأ.
- زادت عدد الحصص الدراسية المقررة لتدريس الوحدة من (١٠) حصص إلى (١٣) حصة دراسية، وقد يعزى ذلك إلى إعاقتهن التي تحتاج لوقت أكثر في استيعاب المعلومات منه في استيعاب السلوكيات .
- أبدت معلمة العلوم استفادتها من المعلومات الواردة بالوحدة والمعلومات الموجودة في المراجع العلمية الخاصة بالوحدة الدراسية في تدريس العلوم عامة وفي حياتها خاصة.

٣/ تطبيق المقياس بعدياً:

بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية تم تطبيق المقياس تطبيقاً بعدياً لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً.

****

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً : عرض نتائج أراء المتخصصين حول أهمية مجالات التربيـــة الوقائيـــة وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم .

ثانياً: عرض نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً في ضوء تناولها لمجالات التربية الوقائية وأبعادها .

ثالثاً : عرض نتائج تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، وتشمل النتائج الخاصة بأهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها، ونتائج تحليل محتوى مناهج كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقات سمعياً بمعهد الأمل في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها، ونتائج فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

أولاً: عرض نتائج أراء المتخصصين حول أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم:

تم عرض قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها في صورة استبانه على المتخصصين وخبراء التربية العلمية لتحديد مدى أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً، حيث قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبانة، بحساب التكرارات، والنسب المئوية، ودرجة أهمية كل مجال باستخدام المعادلة التالية:

درجة الأهمية = عدد الاستجابات (مهمة) × ٣ + عدد الاستجابات (قليلة الأهمية) × ٢ + عد الاستجابات (غير مهمة)× ١.

ثم تم بعد ذلك تقسيم هذه المجالات إلى ثلاث مراتب وفقاً أهميتها كما يلي:

$$\text{مدى الفرق} = \frac{\text{أعلى درجة أهمية} - \text{أقل درجة أهمية}}{٣} = \frac{\text{الناتج}}{٣} = \frac{١٠}{٣} = ٣,٣ \simeq ٣$$

الحد الأدنى للمرتبة الأولى = أعلى درجة أهمية – مدى الفرق .

= ١٨٠ – ٣ = ١٧٧

الحد الأدنى للمرتبة الثانية = الحد الأدنى للمرتبة الأولى – مدى الفرق .

= ١٧٧ – ٣ = ١٧٤

الحد الأدنى للمرتبة الثالثة = أقل من الحد الأدنى للمرتبة الثانية.

= أقل من (١٧٤).

وسوف يلي بيان ذلك تفصيلاً بالجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣)

نتائج تحديد أهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها حسب مرئيات المختصين والخبراء

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	أهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١/	الوقاية من أخطار الهواء	ـ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–				–	
		ـ ملوثات الهواء.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%	٢٠	٣٣%	–		–	
		ـ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـكيف نحمي انفسنا من أخطار الهواء الملوث؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	–		–		١٠	١٧%
		ـ كيف نحافظ على الهواء نقيا؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	–		–		١٠	١٧%
٢/	الوقاية من اخطار الماء	ـ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	٩٢%	٥	٨%	–		–	
		ـ ملوثات مياة الشرب	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ الأخطار الناتجة عن شرب المياة الملوثة على صحة الإنسان.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ كيفية الوقاية من اخطار تلوث المياة	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ كيف نحافظ على الماء من التلوث؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%	١٥	٢٥%	٥	٨%	–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣/	الوقاية من أخطار الغذاء	ـ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيرة من الكائنات الحية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–				–	
		ـ مكونات الغذاء الصحي	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	١٠	١٧%	–		–	
		ـ مصادر الغذاء الصحي.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ أسباب تلوث الغذاء.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ الإسراف فى تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ الأخطار الناتجة عن سوء التغذية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%	–		–		٢٠	٣٣%
		ـ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار و الأضرار؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	١٠	١٧%	–		–	
٤/	الوقاية من أخطار الدواء	ـ أهمية الدواء لصحة الإنسان.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	١٠	١٧%	–		–	
		ـ الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%	٢٠	٣٣%	–		–	
		ـ كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	–		–		–		٦٠	١٠٠%

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		ـ كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٣٠	٥٠%	–		–		٣٠	٥٠%
٥/	الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة	ـ أنواع المخدرات والعقاقير الضارة.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ الأخطار والأضرار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
٦/	الوقاية من أخطار الكهرباء	ـ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ متى تكون الكهرباء خطرا على حياة الإنسان؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٥	٧٥%	١٥	٢٥%	–		–	
		ـ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	١٠	١٧%	–		–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		ـ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%	١٥	٢٥%	٥	٨%	–	
		ـ كيف نقى أنفسنا عند إسعاف الآخرين فى حالات الصعق الكهربائي؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	٩٢%	٥	٨%	–		–	
/٧	الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة	ـ أنواع المواد الملتهبة التى يتعامل معها الفرد فى حياته اليومية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ كيفية الوقاية من اخطار النار والمواد الملتهبة.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٠	٨٣%	١٠	١٧%	–		–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		ـ ماذا يجب علينا فعله فى حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٤٠	٦٧%			–		٢٠	٣٣%
		ـ ماذا تفعل إذا اشتعلت النار فى المنزل؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	٩٢%	٥	٨%	–		–	
٨/	الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية	أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%			–		–	
		ـ كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٨	٩٧%	٢	٣%	–		–	
		ـ ماذا يجب علينا فى حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
/٩	الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية	ـأنواع المنظفات الكيماوية المنزلية.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		ـ أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية على صحة الإنسان.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٥٢	%٨٧	٨	%١٣	–		–	
		ـ كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيماوية المنزلية.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	%٩٢	٥	%٨	–		–	
		ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–	–	–		–	
		ـ ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
/١٠	الوقاية من أخطار السير في الطريق	ـ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		ـ معرفة أماكن عبور المشاة	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		ـالطريقة الآمنة لعبور الطريق.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		ـ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلامة وآمان.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	٩٢%	٥	٨%	–		–	
		ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%		–	–		–	
		ـ وسائل الأمان داخل وسائل النقل.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%						
١١/	الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية	ـ ما هي الكوارث الطبيعية؟	٥٥	٩٢%	٥	٨%	–		١٧٥	الثانية	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ أنواع الكوارث الطبيعية؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	
		ـ كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات.	٦٠	١٠٠%	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	١٠٠%	–		–		–	

التسلسل	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	مجالات التربية الوقائية الفرعية	اهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم						درجة الأهمية	المرتبة	البعد الذى ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم							
			مهم		قليل الأهمية		غير مهم				معرفي		مهاري		وجداني		جميع الأبعاد	
			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		- الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
/١٢	الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية	- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		- طرق انتقال العدوى	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٥٣	%٨٨	–		–		٧	%١٢
		- سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٥٥	%٩٢	٥	%٨	–		–	
		- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية.	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
/١٣	الوقاية من أخطار التقنية الحديثة	- تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا.	٥٥	%٩٢	٥	%٨	–		١٧٥	الثانية	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		- الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر على صحة الإنسان	٥٠	%٨٣	١٠	%١٧	–		١٧٠	الثالثة	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		- كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف.	٥٠	%٨٣	١٠	%١٧	–		١٧٠	الثالثة	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		- الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت، وأثره على صحة الإنسان	٥٠	%٨٣	١٠	%١٧	–		١٧٠	الثالثة	٦٠	%١٠٠	–		–		–	
		-كيف نحمي انفسنا من اخطار التقنية الحديثة؟	٦٠	%١٠٠	–		–		١٨٠	الأولى	٦٠	%١٠٠	–		–		–	

يتضح من الجدول (٣) الآتي:

(١) مجالات التربية الوقائية:

- جميع مجالات التربية الوقائية (الرئيسة والفرعية) موضوع البحث مهمة، من حيث تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعهد الأمل للمعاقين سمعياً، فقد أكد (٩٢%) من المتخصصين بميدان تدريس العلوم والمتخصصين بميدان التربية الخاصة (إعاقة سمعية) . وخبراء التربية العلمية على اهميه تضمين مجالات التربية الوقائية الرئيسة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً ، وقد كان في مقدمة هذه المجالات ما يلي: الوقاية من أخطار الهواء – الوقاية من أخطار الماء – الوقاية من أخطاء الغذاء – الوقاية من أخطار الدواء – الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة – الوقاية من أخطار الكهرباء – الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة – الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية – الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية – الوقاية من أخطار السير في الطريق – الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية. الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية.

- اكد اكثر من (٩٢%) من الخبراء والمختصين على اهمية تضمين معظم مجالات التربية الوقائية الفرعية (٦١) مجالاً والمندرجة تحت المجالات الرئيسة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً، أما بقية المجالات الفرعية الأخرى فقد حازت على نسبة (٨٨%) من موافقة الخبراء والمختصين على أهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا.

- حققت بعض المجالات المرتبة الاولى في اهميتها من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث كان عدد المجالات التي حققت تلك المرتبة (٦١) مجالاً فرعياً مندرجة تحت (١٢) مجالاً رئيساً، كما يلي:

١- (أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية – ملوثات الهواء – الأخطار المترتبة على تلوث الهواء – كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟ – كيف نحافظ على الهواء نقيا؟) المندرجة تحت المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء).

٢- (أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية – ملوثات مياه الشرب – الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان – كيفية

الوقاية من أخطار تلوث المياه؟ – كيف نحافظ على الماء من التلوث؟) المندرجة تحت المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء).

٣- (أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية – مكونات الغذاء الصحي – مصادر الغذاء الصحي – أسباب تلوث الغذاء – الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه – الأخطار الناتجة عن سوء التغذية – متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟) المندرجة تحت المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء).

٤- (أهمية الدواء لصحة الإنسان – متى يصبح الدواء مصدرا للأخطار؟ – الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء – كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟ – كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟) المندرجة تحت المجال الرئيس الرابع (الوقاية من أخطار الدواء).

٥- (أنواع المخدرات والعقاقير الضارة – الأخطار والأضرار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان – كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة؟) المندرجة تحت المجال الرئيس الخامس (الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة).

٦- (أهمية الكهرباء في حياة الإنسان – متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟ – الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية – السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية – كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟) المندرجة تحت المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء).

٧- (أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية – الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة – كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة – ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة ؟ – ماذا تفعل إذا اشتعلت النار في المنزل ؟) المندرجة تحت المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة).

٨- (أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية – الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة – كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات

الحشرية والمواد السامة المنزليـــة؟ – مـــاذا يجـــب علينـــا فـــي حـــال تعـــرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزليـــة؟) المندرجـــة تحـــت المجـــال الـــرئيس الثامن (الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية).

٩- (أنواع المنظفات الكيمياوية المنزليـــة – أخطـــار المنظفـــات الكيمياويـــة المنزليـــة على صحة الإنسان – كيفية الاستخدام الـسليم للمنظفـــات الكيمياويـــة المنزليـــة – كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيمياويـــة المنزليـــة؟ – مـــاذا يجـــب علينا في حال تعـــرض الآخـــرين لأخطـــار المنظفـــات الكيمياويـــة المنزليـــة؟) المندرجة تحـــت المجـــال الـــرئيس التاســـع (الوقايـــة مـــن أخطـــار المنظفـــات الكيمياوية المنزلية).

١٠- (أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها – معرفـــة أمـــاكن عبـــور المـــشاة – الطريقة الآمنة لعبور الطريـــق – كيفيـــة الـــسير فـــي الـــشوارع المزدحمـــة بسلام وآمان – الأخطار المترتبة على عـــدم الانتبـــاه عنـــد عبـــور الطريـــق – كيف نحمي أنفسنا من أخطـــار الطريـــق ؟ – وســـائل الأمـــان داخـــل وســـائل النقل) المندرجة تحت المجال الرئيس العاشر (الوقاية مـــن أخطـــار الـــسير فـــي الطريق).

١١- (أنواع الكوارث الطبيعية ؟ – السلوكيات السليمة المتبعـــة عنـــد حـــدوث زلـــزال – كيف نحمي أنفسنا من أخطـــار البـــرق والرعـــد؟ – كيـــف نتـــصرف عنـــد حدوث السيول والفيضانات؟ – الأخطـــار الناتجـــة عـــن البـــراكين وأضـــرارها على صحة الإنـــسان والبيئـــة والكائنـــات الحيـــة الأخـــرى) المندرجـــة تحـــت المجال الرئيس الحادي عشر (الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية).

١٢- (أنواع الأوبئـــة والأمـــراض المعديـــة – طـــرق انتقـــال العـــدوى – ســـلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى – كيـــف نحمـــي أنفـــسنا مـــن الإصـــابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية) المندرجـــة تحـــت المجـــال الـــرئيس الثـــاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

١٣- (كيف نحمي أنفسنا من أخطـــار التقنيـــة الحديثـــة؟) المندرجـــة تحـــت المجـــال الرئيس الثالث عشر (الوقاية من أخطار التقنية الحديثة).

- حققت بعـــض المجـــالات المرتبـــة الثانيـــة فـــي أهميتهـــا مـــن وجهـــة نظـــر الخبـــراء والمختصين، حيث كان عدد المجالات التي حققت تلـــك المرتبـــة مجـــالين فـــرعيين فقـــط يتبع كل منهما مجالا رئيساً مختلفـــاً ، أحـــدهما (مـــا هـــي الكـــوارث الطبيعيـــة؟) وهـــو

مجال فرعي مندرج تحت المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية)، والآخر (تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا)، وهو مجال فرعي مندرج تحت المجال الرئيس (الوقاية من أخطار التقنية الحديثة).

- حققت بعض المجالات المرتبة الثالثة في أهميتها من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث كان عدد المجالات التي حققت تلك المرتبة ثلاثة مجالات فرعية (الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر على صحة الإنسان – كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف – الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت وأثره على صحة الإنسان) والمندرجة تحت المجال الرئيس (الوقاية من أخطار التقنية الحديثة).

(٢) أبعاد التربية الوقائية:

- أكد أكثر من نصف العينة (من الخبراء المختصين) ٦٨% على البعد المعرفي والتركيز عليه عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً، وذلك في المجالات التالية: (أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان- الأخطار المترتبة على تلوث الهواء) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الهواء) ، و (ملوثات مياه الشرب – الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان – كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الماء) – و (أهمية الدواء لصحة الإنسان – الوقاية من أخطار الدواء) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الدواء). و (أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان – مصادر الغذاء الصحي – أسباب تلوث الغذاء – الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الغذاء) ، و (أنواع المخدرات والعقاقير الضارة – الأخطار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان – كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة) ، و (أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكهرباء) ، و (أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية – الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة) ، و (أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية – الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة – ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية)

و(أنواع المنظفات الكيماوية المنزلية – كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟ – ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية)، و (أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها – معرفة أماكن عبور المشاة – الطريقة الآمنة لعبور الطريق وكيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وآمان – كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟ – وسائل الآمان داخل وسائل النقل) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار السير في الطريق) ، و (ما هي الكوارث الطبيعية – أنواع الكوارث الطبيعية؟ – السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال – كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟– كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات؟ – الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية)، و(أنواع الأوبئة والأمراض المعدية – كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية)، و(تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا – الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر على صحة الإنسان – كيفية الوقاية من أخطار التقنية الحديثة) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار التقنية الحديثة).

- حقق البعد المهاري (السلوكي) نسبة (٣٠%) من وجهة الخبراء والمختصين في التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سميعا، وذلك في المجالات التالية: (ملوثات الهواء) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء) ، و (أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية – كيف نحافظ على الماء من التلوث؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الماء) و (مكونات الغذاء الصحي – متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطاء والأضرار؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الغذاء)، و (متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟– الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الدواء)، و(متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان ؟ – الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية – السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية – كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكهرباء) ، و (كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة

ماذا تفعل إذا اشتعلت النار في المنـــزل؟) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة مـــن أخطـــار النار والمواد الملتهبة). و(كيف نقي أنفـسنا مـــن أخطـــار وأضـــرار المبيـــدات الحـــشرية والمواد السامة المنزلية؟) في المجال الرئيس (الوقايـــة مـــن أخطـــار المبيـــدات الحـــشرية والمواد السامة المنزلية). و(أخطار المنظفات الكيماوية المنزليـــة علـــى صـــحة الإنـــسان – كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيماوية المنزليـــة) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة من أخطار المنظفات الكيماوية المنزليـــة)، و (الأخطـــار المترتبـــة علـــى عـــدم الانتبـــاه عند عبور الطريق) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطـــار الـــسير فـــي الطريـــق) ، و (سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد من انتشار العـــدوى) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

- حقق البعد الوجداني نسبة (٣%) من وجهـــة نظـــر الخبـــراء والمختـــصين مـــن التركيـــز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلـــوم للمرحلـــة الابتدائيـــة للمعـــاقين ســـمعياً، وذلـــك في المجالات التالية: (كيف نحافظ علـــى المـــاء مـــن التلـــوث؟) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقاية من أخطار المـــاء) ، (الـــسلوكيات الـــصحيحة للتعامـــل مـــع مـــصادر الكهربـــاء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكهرباء).
- نال التركيز على جميع الأبعاد (معرفي – مهاري – وجـــداني) نـــسبة ١٢% مـــن وجهـــة نظر الخبراء والمختصين عنـــد تـــضمينه بمحتـــوى منـــاهج العلـــوم للمرحلـــة الابتدائيـــة للمعاقين سميعاً ، وذلك في المجالات التالية: (كيف نحمـــي أنفـــسنا مـــن أخطـــار الهـــواء الملوث – كيف نحافظ على الهواء نقياً؟) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة مـــن أخطـــار الهواء) ، و(الأخطار الناتجة عن ســـوء التغذيـــة) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة مـــن أخطار الغذاء) ، و (كيف نتعامل مع الأدويـــة بـــصورة صـــحيحة – كيـــف نقـــي أنفـــسنا من أضرار الدواء؟) في المجال الرئيس (الوقاية مـــن أخطـــار الـــدواء) ، و(مـــاذا يجـــب علينا فعله في حال تعرض الآخـــرين لأخطـــار النـــار والمـــواد الملتهبـــة) فـــي المجـــال الرئيس (الوقاية من أخطار النسار والمـــواد الملتهبـــة) و (طـــرق انتقـــال العـــدوى) فـــي المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).
- اجتمع البعدان المهاري والمعرفـــي مـــن حيـــث التركـــز عليهمـــا عنـــد تـــضمينهما فـــي محتوى مناهج كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً مـــن وجهـــة نظـــر الخبـــراء والمختصين في المجالات التالية: (ملوثات الهواء) فـــي المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة مـــن أخطار الهواء). و (أهميـــة المـــاء النظيـــف للإنـــسان وللكائنـــات الحيـــة) فـــي المجـــال الرئيس (الوقاية من أخطار الماء). و(مكونات الغـــذاء الـــصحي – متـــى يـــصبح الغـــذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجـــال الـــرئيس (الوقايـــة مـــن أخطـــار الغـــذاء). و

(متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟ – الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الدواء) ، و(متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟ – الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية – كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكهرباء)، و(كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة – ماذا تفعل إذا اشتعلت النار في المنزل؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة). و(كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية)، و(أخطار المنظفات الكيميائية والمواد المنزلية على صحة الإنسان – كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيميائية المنزلية) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار المنظفات الكيميائية المنزلية)، و(الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار السير في الطريق). و (سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

- اجتمع البعدان المعرفي والوجداني من حيث التركيز عليهما عند تضمينهما بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً من وجهة نظر الخبراء والمختصين في المجالات التالية: (كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟ – كيف نحافظ على الهواء نقيا؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الهواء). و(الأخطار الناتجة عن سوء التغذية) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الغذاء)، و(كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الدواء)، و(ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة)، و(طرق انتقال العدوى) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).
- اجتمعت الأبعاد الثلاثة بنسب متفاوتة (معرفي – مهاري – وجداني) من حيث التركيز عليها عند تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر الخبراء والمختصين في المجالات التالية (كيف نحافظ على الماء من التلوث؟) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الماء). و(السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس (الوقاية من أخطار الكهرباء).

*** التعليق على نتائج الاستبانة:**

من خلال الاطلاع على النتائج التي أسفرت عنها استبانة تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً، اتضح الآتي:

- جميع مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية للمعاقين سمعياً مهمة في حياتهم من وجهة نظر جميع أفراد العينة وخاصة أن المجالات لها صلة وثيقة بحياة التلميذ المعاق سمعياً، والتي يحتك بها، ويتعرض لها يومياً. إضافة إلى أن تلك الفئة بحاجة ماسة إلى هذه المجالات لما لها من أثر في حياتهم، وفي وقايتهم من الأخطار والأضرار المختلفة الناتجة عن هذه المجالات.
- جميع المجالات الرئيسة (مجالات التربية الوقائية الرئيسة) احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة باستثناء المجال الرئيس الثالث عشر (الوقاية من أخطار التقنية الحديثة). وفى رأى الباحثة قد يعود ذلك إلى اعتقاد أفراد العينة بأن تعامل التلميذة في هذه المرحلة قليل جداً مع التقنية وتطبيقاتها المختلفة.
- لم يختلف الترتيب النهائي لمجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية وفقاً لأهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً من وجهة نظر خبراء التربية العلمية والمتخصصين في تدريس العلوم والتربية الخاصة (إعاقة سمعية) عن ترتيبها الوارد بإجراءات أدوات البحث.
- أكد أكثر أفراد العينة من الخبراء والمختصين على التركيز على أبعاد التربية الوقائية وتضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا وذلك بنسب متفاوتة من بُعد لآخر ، حيث نال البعد المعرفي أعلى نسبة من آراء أفراد العينة، تلاه البعد المهاري، ثم اختيار جميع الأبعاد (معرفي – مهاري – وجداني)، أما البعد الوجداني فقد نال أقل نسبة من الآراء.
- بعض المجالات جاءت في المرتبة الثانية والثالثة، و(هذا في رأى الباحثة لا يعني عدم أهميتها) ولكن هناك مجالات (رئيسية وفرعية) ذات أولوية لارتباطها بحياة التلميذ مباشرة وبصفة مستمرة. بينما يليها مباشرة مجالات المرتبة الثانية والثالثة من حيث ارتباطها بحياة التلميذة. حيث تتعرض لها التلميذة من حين لآخر.
- ركز البحث الحالي على جميع المجالات الرئيسة والفرعية لتكون محور الاهتمام في أداة تحليل محتوى مناهج كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً (اثنا عشر كتاب طالب ومعلم).

- ظهر اهتمام أفراد العينة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها من خلال تجاوبهم مع الاستبانة والتأكيد على أهمية تضمين هذه المجالات والأبعاد في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً ، حيث أظهرت بعض معلمات العلوم رغبتهن في معرفة المزيد حول تلك المجالات، وكيفية تحقيق ذلك مع تلك الفئة، وكان اختيارهن للبعد المعرفي كبعد مهم ينبغي التركيز عليه ، بينما ركز خبراء التربية العلمية والمختصين بالتربية الخاصة على البعد المهاري والمعرفي معاً لتضمينهما بمحتوى مناهج العلوم، في حين أكدوا أيضا على أهمية هذه المجالات لتلك الفئة، وعن إمكانية تحقيق ذلك، مما يعطى مؤشراً مهماً على ارتفاع مستوى وعي واهتمام أفراد العينة بأهمية مجالات التربية الوقائية وأبعادها، وما تحققه من حماية ووقاية للتلاميذ المعاقين سمعياً.

ثانياً: عرض نتائج تحليل محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً في ضوء تناولها لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية، وتكرارات مجالات التربية الوقائية وأبعادها (فئات التحليل) في الموضوعات التي تضمنتها كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً (اثني عشر كتاب طالب ومعلم) (عينة التحليل) ، وقد أسفرت نتائج التحليل عما يلي:

جدول رقم (٤)

المؤشرات العامة لنتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً في ضوء مجالات التربية الوقائية الفرعية

م	مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب المعلم	إجمالي التكرارات
١	الوقاية من أخطار الهواء:	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١-١	أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-	١	١	٤
١-٢	ملوثات الهواء.	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	١	٣
١-٣	الأخطار المترتبة على تلوث الهواء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	٢
١-٤	كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	١	٣
١-٥	كيف نحافظ على الهواء نقياً؟	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	١	٣
٢	الوقاية من أخطار الماء:	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢-١	أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية.	٢	٢	١	١	٢	٣	١	١	٣	٣	٢	٣	٢٤
٢-٢	ملوثات مياه الشرب.	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-	٢
٢-٣	الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.	١	١	-	-	-	-	١	-	١	١	١	١	٧
٢-٤	كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢
٢-٥	كيف نحافظ على الماء من التلوث؟	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	١
٣	الوقاية من أخطار الغذاء:	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣-١	أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	-	-	١	١	-	٤	١	١	-	-	٢	٣	١٣

م	مجالات التربية الوقائية الرئيسة	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب المعلم	إجمالي التكرارات
٣-٢	مكونات الغذاء الصحي.	–	–	–	–	١	٢	١	–	–	–	١	١	٦
٣-٣	مصادر الغذاء الصحي.	–	–	١	–	٥	٥	١	١	–	–	١	٢	١٦
٣-٤	أسباب تلوث الغذاء.	٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤
٣-٥	الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢	٣
٣-٦	متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟	٢	٢	–	–	–	–	١	–	–	–	١	١	٧
٤	الوقاية من أخطار الكهرباء	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٤-١	أهمية الكهرباء في حياة الإنسان	١	١	١	–	–	–	١	–	–	–	١	١	٧
٤-٢	متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	٢
٤-٣	الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	١	٣
٤-٤	السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية .	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	٢	٤
٥	الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٥-١	أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.	–	–	–	–	–	–	١	١	١	١	–	–	٤
٥-٢	الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة.	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١
٥-٣	كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	١

م	مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الأول الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثاني الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الثالث الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الرابع الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف الخامس الابتدائي كتاب المعلم	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب الطالب	العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب المعلم	إجمالي التكرارات
٦	الوقاية من أخطار السير في الطريق:	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٦-١	أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها.	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢
٦-٢	الطريقة الآمنة لعبور الطريق.	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
٦-٣	كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وأمان.	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢
٦-٤	كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
٧	الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية:	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٧-١	أنواع الأوبئة والأمراض المعدية.	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	٣
٧-٢	كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية.	–	–	–	–	–	–	٢	٧	–	–	١	١	١١
	إجمالي المجالات الواردة بكل كتاب	٨	٨	٧	٩	٣	٤	١٣	١٥	٧	٨	٢٢	٢٢	

يتضح من الجدول (٤) الآتي:

- أن مستوى تناول كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية الفرعية ضعيف، فقد وردت تلك المجالات بمحتوى كتب العلوم (موضع التحليل) بتكرارات مختلفة لا تخضع لمعيار معين، بل وردت بشكل عشوائي غير منظم لم يراع فيه الاستمرارية والتكامل بين الصفوف الدراسية المتتابعة خلال المرحلة الدراسية الواحدة (وهي المرحلة الابتدائية موضوع البحث). إضافة إلى أنه لم يراع الترتيب والعمق عند تناول تلك المجالات الفرعية بمحتوى كتب العلوم (موضع التحليل) ، فقد يرد مجال قبل الآخر ضمن موضوعات الكتب خلال هذه المرحلة ، وقد يرد أيضا في صف دراسي، ثم لا يرد في الصف الدراسي الذي يليه، ويرد فيما يلي في الصفوف التالية بما لا يراعى الترتيب والعمق والاستمرارية والتكامل بين تلك الصفوف.

- كان أكثر مجالات التربية الوقائية الفرعية تكراراً بمحتوى كتب العلوم (موضع التحليل) المجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء) الذي تكرر ذكره (٢٤) مرة في اثني عشر كتاباً من كتب العلوم موضع التحليل: ثلاثة مرات في كتب العلوم (كتاب المعلم للصف الثالث الابتدائي- كتاب الطالب للصف الخامس الابتدائي – كتاب المعلم للصف الخامس الابتدائي – كتاب المعلم للصف السادس الابتدائي)، ومرتين في كتب العلوم (كتاب الطالب والمعلم للصف الأول الابتدائي- كتاب الطالب للصف الثالث الابتدائي – كتاب الطالب للصف السادس الابتدائي)، ومرة واحدة فقط في كتب العلوم (كتاب الطالب والمعلم للصف الثاني الابتدائي – كتاب الطالب والمعلم للصف الرابع الابتدائي).

- ثم المجال الفرعي (٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) في المجال الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، الذي تكرر ذكره (١٦) مرة في سبعة كتب من كتب العلوم موضع التحليل: خمس مرات في كتابي الطالب والمعلم للصف الثالث الابتدائي، ومرتين في كتاب المعلم للصف السادس الابتدائي ، ومرة واحدة فقط في كل من (كتاب المعلم للصف الثاني الابتدائي – كتاب الطالب والمعلم للصف الرابع الابتدائي – كتاب الطالب للصف السادس الابتدائي).

- ثم المجال الفرعي (١-٣) أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء) الذي تكرر ذكره (١٣) مرة في سبعة كتب من كتب العلوم موضع التحليل: أربع مرات في كتاب المعلم للصف الثالث الابتدائي، وثلاث مرات في كتاب المعلم للصف السادس الابتدائي، ومرتين في كتاب

الطالب للصف السادس الابتدائي ومرة واحدة فقط في كل من (كتابي الطالب والمعلم للصف الثاني الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف الرابع الابتدائي).

- ثم المجال الفرعي (٤-١٢)، كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية)؟ في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية) الذي تكرر ذكره (١١) مرة في أربعة كتب من كتب العلوم (موضع التحليل) : سبعة مرات في كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي، ومرتين في كتاب الطالب للصف الرابع الابتدائي، ومرة واحدة فقط في كل من كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي.

- ثم المجالات الفرعية التالية [(٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجال (٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجال (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء)] التي تكرر ذكرها سبع مرات في عدد مختلف من كتب العلوم (موضع التحليل) فتكرر المجال (٣-٢) سبع مرات في سبعة كتب من كتب العلوم (موضع التحليل)، مرة واحدة لكل من الكتب التالية (كتابي الطالب والمعلم للصف الأول الابتدائي – كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي - كتابي المعلم والطالب للصف الخامس الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي). بينما تكرر المجال (٧-٣) سبع مرات في خمسة كتب من كتب العلوم (موضع التحليل) : مرتين لكل من كتابي الطالب والمعلم للصف الأول الابتدائي. ومرة واحدة فقط لكل من (كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي- كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي) ، أما المجال (١-٦) فتكرر سبع مرات في سبعة كتب هي (كتابي الطالب والمعلم للصف الأول الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف الثاني الابتدائي-كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي).

- ثم المجال الفرعي (٢-٣ مكونات الغذاء الصحي) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والذي تكرر وروده ست مرات في خمسة كتب من كتب العلوم (موضع التحليل) : مرتين في كتاب المعلم للصف الثالث الابتدائي، ومرة واحدة فقط في كل من (كتاب الطالب للصف الثالث الابتدائي – كتاب الطالب للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي).

- تليه المجالات الفرعية التالية [(١-أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء) ، والمجال (٤-٦ السلوكيات

الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء). والمجال (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة)] التي تكرر ورودها أربع مرات في عدد مختلف من كتب العلوم موضع التحليل، فتكرر المجال (١-١) أربع مرات في أربعة كتب: مرة واحدة فقط بكل كتاب هي (كتابي الطالب والمعلم للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي). والمجال (٤-٦) تكرر ذكره أربع مرات في ثلاثة كتب: مرتين في كتاب المعلم للصف السادس الابتدائي، ومرة واحدة فقط في كلٍ من كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي وكتاب الطالب للصف السادس الابتدائي) ، في حين تكرر المجال (١-٧) فتكرر أربعة مرات في أربعة كتب : مرة واحدة فقط بكل كتاب مما يلي (كتابي الطالب والمعلم للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف الخامس الابتدائي).

- تليها المجالات الفرعية التالية [(٢-١ ملوثات الهواء ، ٤-١ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟، ٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء)، والمجال (٥-٣ الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجال (٣-٦ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء)، والمجال (١-١٢) أنواع الأوبئة والأمراض المعدية) في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية)] والتي تكرر عرضها ثلاث مرات في عدد مختلف من كتب العلوم (موضع التحليل)، فتكرر ذكر المجالات الثلاثة التالية (٢-١) ، (٤-١) و (٥-١) ثلاث مرات في ثلاثة كتب هي: (كتاب الطالب للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي)، بينما تكرر ذكر المجال (٥-٣) ثلاثة مرات في كتابين فقط مرتين في كتاب المعلم للصف السادس الابتدائي ، ومرة واحدة فقط في كتاب الطالب للصف السادس الابتدائي ، أما المجال (٣-٦) فقد تكرر وروده ثلاث مرات في ثلاثة كتب: مرة واحدة فقط بكل كتاب هي: (كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي)، في حين تكرر المجال (١-١٢) ثلاث مرات في ثلاثة كتب مرة واحدة بكل كتاب هي: (كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي – كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي).

- تليها المجالات الفرعية التالية [(٣-١ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء)، والمجال (٢-٢ ملوثات مياه الشرب، ٤-٢

كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، المجال (٢-٦ متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء) ، والمجال (١-١٠ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها) في المجال الرئيس العاشر (الوقاية من أخطار السيرة في الطريق)] التي تكرر ذكرها مرتين فقط في كتابين لكل مجال من كتب العلوم موضع التحليل ، فتكرر ذكر المجالين (٣-١) و (٢-٦) مرة واحدة فقط لكل من كتابي الطالب والمعلم للصف السادس الابتدائي، بينما تكرر ذكر المجال (٢-٢) مرة واحدة فقط لكل من كتابي الطالب والمعلم للصف الخامس الابتدائي، وتكرر ورود المجال (٤-٢) مرة واحدة فقط لكل من كتابي الطالب والمعلم للصف الأول الابتدائي، أما المجال (١-١٠) فتكرر ذكره مرة واحدة فقط لكل من كتابي الطالب والمعلم للصف الثاني الابتدائي.

- كانت المجالات الفرعية التالية [(٥-٢ كيف نحافظ على الماء من التلوث ؟) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالين (٢-٧ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة، و ٣-٧ كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة)] أقل المجالات الفرعية في تكرارات ذكرها بمحتوى كتب العلوم موضع التحليل فقد تكرر ورودها مرة واحدة فقط في كتاب واحد فقط من كتب العلوم موضع التحليل، فتكرر ورود المجال (٥-٢) مرة واحدة فقط في كتاب المعلم للصف الرابع الابتدائي، بينما تكرر ورود المجال (٢-٧) مرة واحدة فقط في كتاب المعلم للصف الخامس الابتدائي، وتكرر ورود المجال (٣-٧) في كتاب الطالب للصف الخامس الابتدائي.
- لم ترد بقية المجالات الفرعية بمحتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً (موضع التحليل).
- إجمالي المجالات الفرعية الواردة بكل كتاب من كتب العلوم (موضع التحليل) كان منخفضاً بحيث لم يتعد الثلث من العدد الكلي الإجمالي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، يتبع (١٣) مجالاً رئيساً، وسوف يرد بيان ذلك تفصيلياً في النتائج التفصيلية لمحتوى كتب العلوم موضع التحليل والجداول التابعة لها.

رابعا: البيانات التفصيلية لنتائج تحليل المحتوى:

أولا: نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصف الأول الابتدائي:

جـــدول (٥)- (٦) (أنظر ملحق (١٠))

*** كتاب الطالب- كتاب المعلم :**

يتضح من الجدول (٥) و (٦) أن كتابي الطالب والمعلم للعلوم للصف الأول الابتدائي لم يتناولا سوى ستة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٩% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً لكل كتاب، حيث تندرج هذه المجالات الفرعية أسفل ثلاث مجالات رئيسة هي: (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية، ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان ، ٤-٢ كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء). والمجالين الفرعيين (٤-٣ أسباب تلوث الغذاء، ٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجال الفرعي (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء).

ورد الحديث عن هذه المجالات الستة الفرعية في خمسة موضوعات بنسبة ٢٠% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب، فتم تناول المجالات (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية و٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان، و٤-٢ كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه، و٤-٣ أسباب تلوث الغذاء، و٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) وذلك ضمن الموضوعات التالية: "حشرات من البيئة" في الوحدة الثانية، "غسل الفاكهة والخضراوات قبل أكلها وطبخها" و"أغسل اليدين بالماء والصابون قبل الأكل وبعده" و"أتجنب أكل المأكولات الفاسدة" و" أتجنب شرب الماء الملوث "في الوحدة الرابعة، أما المجال (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) فتم تناوله ضمن موضع "الليل والنهار" في الوحدة الثالثة.

- **فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فتكررت المجالات (١-٢ ، ٤-٣ ، ٧-٣) مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت المجالات (٣-٢ ، ٤-٢ ، ١-١) مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب .

- **فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجالات ١-٢ ، ٣-٢ ، ٤-٣ ، ٧-٣) بشكل صريح ومباشر متكرر بنسب مختلفة ضمن الموضوعات المتعلقة بها، فتكرر المجال (٤-٣) مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب . أما المجالات (١-٢، ٣-٢، ٧-٣) فتكررت مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب ، في حين تم تناول المجالات (١-٢، ٤-٢، ١-٦) بشكل ضمني غير مباشر متكررة بنسب مختلفة ضمن الموضوعات

المتعلقة بها، وقد تكررت المجالات (١-٢، ٤-٢، ١-٦) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب .

- **فيما يختص بمستوى التناول:**

تم تناول تلك المجالات بمستوى تفصيلي يتناسب مع مستوى التلاميذ في كل من المجالات التالية: (١-٢ ، ٣-٢ ، ٧-٣ ، ٤-٣) متكررة بنسب مختلفة ضمن الموضوعات المتعلقة بها، فتكرر المجال (٤-٣) مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب، بينما تكررت المجالات (١-٢، ٣-٢، ٧-٣) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب. اما المجالات (١-٢، ٤-٢، ٧-٣، ١-٦) فتم تناولها بمستوى موجز ومختصر تماماً، يكاد لا يتضح من خلاله الأخطار الناتجة عن هذه المجالات، وقد تكررت تلك المجالات بنسب مختلفة ، فتكررت المجالات (١-٢، ٤-٢، ٧-٣، ١-٦) مره واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب .

- **فيما يختص بأسلوب التناول:**

كان تناول المجالات الواردة بكتابي العلوم بأسلوب علمي تقريري، تم فيه التركيز على عرض معلومات وحقائق علمية مرتبطة بتلك المجالات دون إبراز لمخاطرها وأضرارها على صحة الإنسان؛ فتكررت المجالات (٣-٢، ٤-٢، ١-٦) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت المجالات (٤-٣، ٧-٣، ١-٢) مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

- **فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات تم تناولها في محتوى الكتابين ضمن البعد المعرفي، متكررة ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فتكررت المجالات (٣-٢، ٤-٢، ١-٦) مرة واحدة لكل مجال ضمن البعد المعرفي بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب ، بينما تكررت المجالات (١-٢، ٤-٣، ٧-٣) مرتين ضمن البعد المعرفي بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب في حين تم تناول المجال (٤-٣) ضمن البعد المهاري مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات كل كتاب .

ثانيا: نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي:

جـــــــدول (٧) – (٨) (انظر ملحق (١٠))

*** كتاب الطالب:**

يتضح من الجدول (٧) أن كتاب الطالب للعلوم للصف الثاني الابتدائي لم يتناول ســوى ســتة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٩% من الإجمالي الكلي لمجالات التربيــة الوقائيــة الفرعيــة، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعيا، حيث تتبع هذه المجالات الفرعية أربعة مجالات رئيسة هــي كمــا يلي: المجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجال الفرعي (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنــسان وغيــره مــن الكائنات الحية) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطاء الغذاء) و المجال الفرعي (١-٦ أهميــة الكهرباء في حياة الإنسان) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطــار الكهربــاء)، والمجــالات الفرعية (١-١٠ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانهــا، و ٣-١٠ الطريقــة الآمنــة لعبــور الطريق، و٤-١٠ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وآمان) في المجال الرئيس العاشر (الوقاية من أخطار السير في الطريق).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات في أربعة موضوعات بنسبة ١٥% من إجمالي عدد موضــوعات الكتاب، فتم تناول المجالين (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية، و١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) ضمن موضوع "الغذاء والماء" في الوحــدة الأولــى، وتناول المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) الإنسان وللكائنات الحية) مرة أخرى ضــمن موضــوع "غسل اليدين والقدمين والاستحمام" في الوحدة الثانية، أما المجال (١-٦ أهمية الكهربــاء فــي حيــاة الإنسان فتم تناوله ضمن موضوع "نحصل على الضوء من الكهرباء" في الوحدة الثالثة، والمجــالات الثلاثة (١-١٠ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها ، و٣-١٠

الطريقة الآمنة لعبور الطريق، و٤-١٠ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وآمان) فتم تناولهــا ضمن موضوع "تستخدم الألوان في تنظيم حركة المرور" في الوحدة الثالثة.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت المجالات الستة السابقة مرة واحدة لكل مجال ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنــسبه ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، والبالغ عدها (٢٦) موضوعاً.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول تلك المجالات الفرعية الواردة ضمن موضوعات الكتاب بشكل ضمني غير مباشــر متكررة مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى تناول تلك المجالات موجزاً ومختصراً تماماً لأهميتها دون التعرض لها بشكل يبرز دورها في حياة الإنسان بوضوح أكثر، وقد تكررت تلك المجالات مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول تلك المجالات بأسلوب علمي تقريري يبرز أهمية تلك المجالات بشكل موجز ومبسط دون التعرض للجانب الوقائي لها وأثره على حياة الإنسان وصحته، وتكررت تلك المجالات ضمن هذا الأسلوب مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات التي تناولها الكتاب وردت ضمن البعد المعرفي فقط، فقد تكرر البعد المعرفي مرة واحدة لجميع المجالات بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

**** كتاب المعلم:**

يتضح من الجدول (٨) السابق أن كتاب المعلم للعلوم للصف الثاني الابتدائي لم يتناول سوى سبعة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ١١% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، تتبع هذه المجالات الفرعية أربعة مجالات رئيسة هي كما يلي: المجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالان الفرعيان (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجال الفرعي (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء). والمجالات الفرعية (١-١٠ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها، ٣-١٠ الطريقة الآمنة لعبور الطريق، ٤-١٠ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وأمان) في المجال الرئيس العاشر (الوقاية من أخطار السير في الطريق).

ورد الحديث عن هذه المجالات في أربعة موضوعات بنسبة ١٥% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فتم تناول المجالات التالية (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية)، و (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) ضمن موضوع "الغذاء والماء" في الوحدة الأولى ، وتم تناول المجال (١-٢ أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية) مرة أخرى ضمن موضوع "غسل اليدين والقدمين والاستحمام" في الوحدة الثانية، وتم تناول المجال (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) ضمن موضوع "نحصل على الضوء من الكهرباء" في الوحدة الثالثة ، أما المجالات الثلاثة (١-١٠ أهمية التعرف على إشارات

المرور وألوانها، ٣-١٠ الطريقة الآمنة لعبور الطريق، ٤-١٠ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وآمان) فقد تم تناولها ضمن موضوع "نستخدم الألوان في تنظيم حركة المرور" في الوحدة الثالثة.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت المجالات السبعة السابقة مرة واحدة فقط بالموضوعات المتعلقة بها بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، والبالغ عددها (٢٦) موضوعاً.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول أربعة المجالات (١-٢) و (١-٣ ، ٣-٣) و (١-٦) الأولى، بشكل ضمني غير مباشر متكررة مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب. أما المجالات الثلاثة الأخرى (١-١٠، ٣-١٠، ٤-١٠) فتم تناولها بشكل صريح ومباشر متكررة مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى التناول موجزاً ومختصراً تماماً لأربعة من المجالات السبعة (١-٢، ١-٣، ٣-٣، ١-٦) ولم يبرز أهميتها بالشكل والمستوى المطلوب، فقد تكر ذكر هذه المجالات الأربعة مرة واحدة فقط بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات الثلاثة الأخيرة (١-١٠ ، ٣-١٠ ، ٤-١٠) فتم تناولها تفصيلياً بما يتناسب مع مستوى التلاميذ، وقد تكررت مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول جميع المجالات السبعة بأسلوب علمي تقريري يبرز أهمية تلك المجالات بشكل مبسط وموجز ودون توضيح لهذه الأهمية بشكل يفي بالغرض دون التعرض لأخطار نقص، أو زيادة، أو تلوث الغذاء، أو الماء وأثره على صحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى، فقد تكررت جميع المجالات السابقة الذكر مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات السبعة التي تناولها الكتاب كانت ضمن البعد المعرفي فقط. فقد تكررت مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

ثانيا: نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي:

جـــــدول (٩) – (١٠) (أنظر ملحق (١٠))

*** كتاب الطالب:**

يتضح من الجدول (٩) ان كتاب الطالب للعلوم للصف الثالث الابتـــدائي اقـل كتـــب العـــوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً (طالب – معلم) تناولاً لمجالات التربية الوقائية، حيث لـــم يتنـــاول سوى ثلاثة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٥% من الإجمالي الكلي لمجالات التربيـــة الوقائيـــة الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً حيث تتبع هذه المجالات الفرعية مجالين رئيـــسين همـــا: المجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان والكائنات الحية) في المجـــال الـــرئيس الثـــاني (الوقاية من أخطار الماء) والمجالين الفرعين (٢-٣ مكونات الغذاء الـــصحي ٣-٣ مـــصادر الغـــذاء الصحي) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات في ثمانية موضوعات بنسبة ٢٩% مـــن إجمـــالي عـــدد موضوعات الكتاب فتم تناول المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان والكائنات الحيـــة) ضـــمن موضوع "ماذا يحتاج البنات لكي ينمو" في الوحدة الأولى، وورد أيضاً ضمن موضوع "السوائل" فـــي الوحدة الرابعة. أما المجال (٢-٣ مكونات الغذاء الصحي) فتم تناوله ضمن موضوع" الغذاء المتوازن" في الوحدة الثالثة، وأما المجال (٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فقد تم تناولـــه ضـــمن الموضـــوعات التالية" ما هي مجموعات الأطعمة" و "مجموعة الحليب" و "مجموعة اللحوم والبقول" و"مجموعة الخبز والحبوب" و "مجموعة الفواكه والخضروات"؟ في الوحدة الثالثة.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكرر المجال (٢-٣ مكونات الغذاء الـــصحي) مـــرة واحـــدة بالموضـــوعات المتعلقـــة بـــه بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، والبـــالغ عـــددها (٢٨) موضـــوعاً، أمـــا المجـــال (٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فقـــد تكـــرر خمـــسة مـــرات بالموضـــوعات المتعلقـــة بـــه بنـــسبة ١٨% من إجمالي عـــد موضـــوعات الكتـــاب، فـــي حـــين تكـــرر المجـــال (١-٢ أهميـــة المـــاء (النظيف) للإنسان والكائنات الحيـــة) مـــرتين بالموضـــوعات المتعلقـــة بنـــسبة ٧% مـــن إجمـــالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول جميع المجالات بشكل ضمني غيـــر مباشـــر فـــي الموضـــوعات المتعلقـــة بهـــا. متكررة بنسب مختلفـــة حيـــث تكـــرر المجـــال (١-٢) مـــرتين بنـــسبة ٧% مـــن إجمـــالي عـــدد

موضوعات الكتاب ومرة واحدة بنسبة ٤% للمجال (٢-٣). أما المجال (٣-٣) فقد تكرر خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى التناول لتلك المجالات موجزاً ومختصراً تماماً لمكونات ومصادر الغذاء ولأهمية الماء في الحياة، فقد تكرر المجال (١-٢) مرتين في الموضوعات المتعلق به بنسبة ٧% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، أما المجال (٢-٣) فقد تكرر مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب. أما المجال (٣-٣) فقد تكرر خمسة مرات ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول تلك المجالات بأسلوب علمي تقريري لم يبرز هذه المجالات بالأسلوب المناسب لأهميتها وخطورتها، وقد تكرر ذكر هذه المجالات بنسب مختلفة في الموضوعات المتعلقة بها، فتكرر المجال (١-٢) مرتين بنسبة ٧% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٢-٣) فقد تكرر مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٣-٣) فتكرر خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الثلاث التي يتناولها الكتاب كانت ضمن البعد المعرفي فقط فقد تكرر المجال (١-٢) مرتين بنسبة ٧% ومرة واحدة بالمجال (٢-٣) بنسبة ٤% وخمسة مرات بالمجال (٣-٣) بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

**** كتاب المعلم:**

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن كتاب المعلم لعلوم الصف الثالث الابتدائي لم يتناول سوى أربعة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٦% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، حيث تتبع هذه المجالات الفرعية مجالين رئيسين هما: الأول المجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالات الفرعية (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات الأربعة في تسعة موضوعات بنسبة ٣٢% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، فتم تناول المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) ضمن المواضيع التالية " أزرع البذور في القطن وفي التراب"، و" ماذا يحتاج النبات لكي ينمو" في الوحدة الأولى ، وموضوع "السوائل" في الوحدة الرابعة ، أما المجال (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) فقد تم تناوله ضمن الموضوعات التالية: "ما هي مجموعات الأطعمة " و" مجموعة اللحوم والبقول" و"مجموعة الخبز والحبوب "و" مجموعة الفاكهة والخضراوات "؟ أما المجال (٢-٣ مكونات الغذاء الصحي) فقد تم تناوله ضمن موضوع "الغذاء المتوازن" في الوحدة الثالثة ، والمجال (٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فقد تم تناوله ضمن الموضوعات التالية: "ما هي مجموعات الأطعمة" و"مجموعة الحليب "و" مجموعة اللحوم والبقول "و" مجموعة الخبز والحبوب" و"مجموعة الفاكهة والخضراوات" في الوحدة الثالثة.

• فيما يختص بمدى التناول:

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة فقد تكرر المجال (١-٢) ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، أما المجال (١-٣) فقد تكرر أربع مرات بنسبة ١٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٢-٣) فقد تكرر مرتين بنسبة ٧ % من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، في حين تكرر المجال (٣-٣) خمسة مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

• فيما يختص بشكل التناول:

تم تناول المجال (١-٢) و (٢-٣) و (٣-٣) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب وتكرارات مختلفة، فتكرر المجال (١-٢) مرة واحدة بشكل صريح ومباشر بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكرر مرة أخرى بشكل ضمني غير مباشر ضمن موضوع آخر مرتين بنسبة ٧% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٢-٣) فقد تكرر مرة واحدة بشكل صريح ومباشر بنسبة ٤%، وتكرر مرة أخرى بشكل ضمني غير مباشر ضمن موضع آخر متعلق به وبنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٣-٣) فقد ورد بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة به، فقد تكرر خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

تم تناول هذه المجالات بمستوى موجز ومختصر جدا بحيث لم تظهر أهمية هذه المجالات بالشكل المطلوب، ولم توضح بشكل أفضل ، فقد تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة؛ فالمجال (١-٣) تكرر أربعة مرات بنسبة ١٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، والمجال (٢-٣) تكرر مرتين بنسبة ٧% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، والمجال (٣-٣) تكرر خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (١-٢) فقد تكرر مرتين بنسبة ٧%، وتكرر مرة أخرى ضمن الموضوعات المعلقة به بشكل تفصيلي يتناسب مع مستوى التلاميذ بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

كان أسلوب تناول الكتب لتلك المجالات علمياً إنشائياً يتحدث عن أهمية تلك المجالات بشكل يبرز فوائد مكونات الغذاء ومصادره بصحة الإنسان وحياته بطريقة إنشائية تحقق الغرض، فقد تكرر المجال (١-٣) أربع مرات بنسبة ١٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٢-٣) فقد تكرر مرتين بنسبة ٧% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكرر المجال (٣-٣) خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (١-٢) فقد تم تناوله بأسلوب تقريري علمي موجز بحيث لم يبرز أهمية الماء بالشكل الذي يبين أهمية الماء وقيمته للإنسان وللكائنات الحية الأخرى، وقد تكرر هذا المجال ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة والتي تناولها كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي ضمن البعد المعرفي. فقد تكررت المجالات بنسب مختلفة ، فتكرر المجال (١-٢) ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب. أما المجال (١-٣) فقد تكرر أربعة مرات بنسبة ١٤%، وتكرر المجال (٢-٣) مرتين بنسبة ٧%، وتكرر المجال (٣-٣) خمس مرات بنسبة ١٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

رابعا: نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي:

جـــدول (١١) – (١٢) (أنظر ملحق(١٠))

***كتاب الطالب:**

يتضح من الجدول (١١) أن كتاب الطالب للعلوم للصف الرابع الابتدائي لم يتناول سوى عشرة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ١٥% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، وتتبع هذه المجالات العشرة الفرعية خمسة مجالات رئيسة هي: المجالات الفرعية (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ٢-١ ملوثات الهواء، ٤-١ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟، ٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟)

في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء)، والمجال الفرعي (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالات الفرعية (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، ٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء). المجال الفرعي (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة) .

والمجال الفرعي (٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية)؟ في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات العشرة في ستة موضوعات بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فتم تناول المجال (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) ضمن موضوع "الجهاز التنفسي عند الإنسان) في الوحدة الأولى، أما المجال (٢-١ ملوثات الهواء) فتم تناوله في موضوع "تلوث الهواء" في الوحدة الأولى، وتم تناول المجالين (٤-١ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟ و ٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقيا)؟ ضمن موضوع "حافظ على جهازك التنفسي" و موضوع "تلوث الهواء" في الوحدة الأولى، أما المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) فقد تم تناوله ضمن "التغذية الصحيحة"، و موضوع "النظافة" في الوحدة الثانية ، أما المجال (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) فقد تم تناوله ضمن موضوع "التغذية الصحيحة" في الوحدة الثانية، أما المجالين (٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، و ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فقد تم تناولهما ضمن موضوع "التغذية الصيحة" في الوحدة الثانية ، أما المجال (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) فقد تم تناوله

ضمن موضوع "تحتاج إلى أجهزة للاستفادة من الوقود والكهرباء" في الوحدة الرابعة، وتم تناول المجال (٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية) ضمن موضوع "حافظ على جهازك التنفسي" في الوحدة الأولى، وموضوع "النظافة" في الوحدة الثانية.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة ، حيث تكررت المجالات (١-١، ٢-١، ٤-١، ٥-١، ١-٣، ٢-٣، ٣-٣، ١-٧) مرة واحدة فقط بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، أما المجالان (١-٢ ، ٤-١٢) فقد تكررا مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجالات (١-١ ، ٢-١ ، ٥-١ ، ١-٣ ، ٢-٣ ، ٣-٣) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها، فقد تكررت المجالات السابقة مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٤-١ ، ١-٢، ١-٧ ، ٤-١٢) فتم تناولها بشكل ضمني غير مباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها، حيث تكرر المجالان (٤-١، ١-٧) مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، أما المجالان (١-٢، ٤-١٢) فقد تكررا مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

جميع المجالات (١-٢،١-٤،١-٥،١-١،١-١،٢-٣،٣-١،٣-٧،٤-١٢) ما عدا المجال (٢-٣) تم تناولها بمستوى موجز ومختصر تماما لا يوضح أهمية هذه المجالات، أو خطورتها على الصحة، أو كيفية الوقاية منها بشكل المطلوب، وتكررت هذه المجالات (١-١، ٢-١، ٤-١، ٥-١، ١-٣، ٣-٣، ١-٧) مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، اما المجالان (١-٢، ٤-١٢) فقد تكررا مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب في حين كان مستوى تناول المجال (٢-٣) تفصيلياً يتناسب مع مستوى التلاميذ في هذه المرحلة، وقد تكرر مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

كان أسلوب تناول جميع هذه المجالات علمياً تقريرياً مكتفياً بعرض المعلومات والحقائق في شكل عبارات مختصرة، أو صور، أو أشكال مبسطة لا تحتوى على أي توضيح لخطورة تلوث الهواء، أو الماء، أو الغذاء، أو لكيفية حماية ووقاية أنفسهم من

الإصابة بالعدوى، وقد تكررت جميع المجالات مرة واحدة بنسبة ٤% ماعدا المجالين (١-٢ ، ٤-١٢)، فقد تكررا مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة في الكتاب كانت ضمن البُعد المعرفي، ما عدا المجال (١-٧) الذي كان ضمن البعد المعرفي والبعد المهاري، فقد تكرر مرة واحدة لكل بعد بنسبة ٤%، بينما تكررت المجالات (١-١، ٢-١، ٤-١، ٥-١، ١-٣، ٢-٣، ٣-٣، ١-٧) مرة واحدة ضمن البعد المعرفي بنسبة ٤%، أما المجالان (١-٢، ٤-١٢) فقد تكررا ضمن البعد المعرفي مرتين بنسبة ٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

**** كتاب المعلم:**

يتضح من الجدول (١٢) السابق ان كتاب المعلم لعلوم الصف الرابع الابتدائي تناول (١٣) مجالاً فرعياً للتربية الوقائية بنسبة ٢٠% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً ، وتتبع هذه المجالات ستة مجالات رئيسة هي: المجال الفرعي (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) في المجال الرئيس الأول الوقاية من أخطار الهواء) ، والمجالات الفرعية (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات (الوقاية من أخطار الهواء) ، والمجالات الفرعية (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية ، ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان، و٥-٢ كيف نحافظ على الماء من التلوث؟) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالات الفرعية (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٣-٣ مصادر الغذاء الصحي، و٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجالات الفرعية (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان، و٣-٦ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و٤-٦ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء)، والمجال الفرعي (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة)، والمجالات الفرعية (١-١٢) أنواع الأوبئة والأمراض المعدية و٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية)؟ في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

ورد الحديث عن هذه المجالات في سبعة موضوعات بنسبة ٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فتم تناول المجال (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) ضمن موضوع "جهاز التنفس" في الوحدة الأولى، وتم تناول المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) ضمن موضوع "التغذية الصحيحة" في الوحدة الثانية، أما المجالان (٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية و٥-٢ كيف نحافظ على الماء من التلوث؟) فتم تناولهما ضمن الموضوعين "التغذية الصحيحة" و"النظافة" في الوحدة الثانية، أما المجال (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) فتم تناوله ضمن موضوع "التغذية الصحيحة" في الوحدة الثانية، وتم تناول المجال (٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) ضمن موضوع "التغذية الصحيحة" في الوحدة الثانية، كما تم تناول المجال (٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟) ضمن الموضوعين "النظافة" و"ممارسة العادات الصحية السليمة" في الوحدة الثانية، أما المجال (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) فتم تناوله ضمن موضوع "مصادر الحرارة في حياتنا اليومية" في الوحدة الرابعة، أما المجالات (٣-٦ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و ٤-٦ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) فتم تناولها ضمن موضوع "تحتاج إلى أجهزة للاستفادة من الوقود والكهرباء" أما المجالان (١-٢ أنواع الأوبئة والأمراض المعدية و ٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية)؟ فقد تم تناولها ضمن المواضيع التالية "حافظ على جهازك التنفسي" في الوحدة الأولى، و"النظافة" و"ممارسة العادات الصحية السليمة" في الوحدة الثانية.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكرر ذكر جميع المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فقد تكررت جميع المجالات ما عدا المجال (٤-١٢) مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (٤-١٢) فقد تكرر سبع مرات بنسبة ٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول جميع المجالات الواردة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي بشكل ضمني غير مباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها، حيث تكررت جميع المجالات مرة واحدة بنسبة

٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب عدا المجال (٤-١٢) فقد تكرر سبعة مرات بنسبة ٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

جميع المجالات السابق ذكرها تم تناولها بمستوى موجز ومختصر لا يتعدى عبارات بسيطة، أو تعليقات أسفل الصور المعروضة. وقد تكررت هذه المجالات مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، عدا المجال (٤-١٢) فقد تكرر ذكره داخل محتوى الكتاب سبع مرات بنسبة٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول جميع المجالات بأسلوب علمي تقريري لم يبرز هذه المجالات بشكل واضح ينبه لخطورتها، أو للمضاعفات التي قد تنتج عن خطورتها سواء في مجال الهواء والماء والغذاء والكهرباء، أما الأمراض والأوبئة فلم يتعرض لها بتوسع، وإنما اكتفى بعرض بعض من هذه الأمراض دون توضيح لخطورتها على صحة الإنسان، ولم يتعرض بشكل كاف لكيفية الحماية والوقاية من هذه الأمراض والأوبئة. بحيث تكررت هذه المجالات مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ما عدا المجال (٤-١٢) فقد تكرر سبع مرات بنسبة٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الـ (١٣) الواردة في كتاب العلوم كانت ضمن البعد المعرفي، ماعدا المجال (١-٧) الذي كان ضمن البعد المعرفي والمهاري معاً، فقد تكررت جميع المجالات ضمن البعد المعرفي مرة واحد بنسبة ٤% ماعدا المجال (٤-١٢) الذي تكرر سبع مرات بنسبة ٢٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب. أما المجال (١-٧) فقد تكرر مرة واحدة بنسبة ٤% ضمن البعد المعرفي، ومرة واحد أخرى بنسبة ٤% ضمن البعد المهاري من خلال كيفية معرفة أنواع المواد الملتهبة، وكيفية تعامل الفرد في حياته اليومية بشكل ضمني غير مباشر وبشكل شديد الإيجاز.

خامسا: نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي:

جـــدول (١٣) – (١٤) (أنظر ملحق (١٠))

**** كتاب الطالب:**

يتضح من الجدول (١٣) أن كتاب الطالب لعلوم الصف الخامس الابتدائي لم يتناول سوى خمسة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٨% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية

الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، حيث تتبع هذه المجالات الفرعية مجالين رئيسين هما: المجالات الفرعية (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية، و ٢-٢ ملوثات مياه الشرب، ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوث على صحة الإنسان) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء) ، والمجالان الفرعيان (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية ، و ٣-٧ كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات الخمسة في خمسة موضوعات بنسبة ١٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فقد تم تناول المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية) ضمن الموضوعين التاليين "أهمية الماء للمخلوقات "و" أهمية الماء في حياتنا" في الوحدة الثانية، أما المجالان (٢-٢ ملوثات مياه الشرب و ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) فتم تناولهما ضمن موضوع " المحافظة على الماء " في الوحدة الثانية ، أما المجالان (٢-٢ ملوثات مياه الشرب و ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) فتم تناولهما ضمن موضوع "المحافظة على الماء" في الوحدة الثانية، أما المجال (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية)فقد تم تناوله ضمن موضوع" تصنيع البترول واستخداماته" في الوحدة الخامسة، أما المجال (٣-٧ كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة) فتم تناوله ضمن موضوع" الوقاية والسلامة" في الوحدة الخامسة.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فقد تكرر المجال (١-٢) ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات الأربعة الأخرى (٢-٢ ، ٣-٢ ، ١-٧ ، ٣-٧) فقد تكرر ذكرها في محتوى الكتاب مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجال (١-٢) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة به متكررا ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات الأربعة (٢-٢، ٣-٢، ١-٧، ٣-٧) فقد تم تناولها بشكل ضمني غير مباشر داخل محتوى كتب العلوم، وقد تكرر كل مجال مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى التناول للمجال (١-٢) تفصيلياً لأهمية الماء (النظيف) لحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى، وقد تكرر هذا المجال (١-٢) ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-٢، ٣-٢، ١-٧، ٣-٧) فتم تناولها بمستوى موجز ومختصر تماماً. حيث تكرر ذكرها مرة واحدة لكل مجال نسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول جميع المجالات الواردة بمحتوى الكتاب بأسلوب علمي تقريري لم يبرز خطورة شرب المياه الملوثة، أو ملوثات مياه الشرب، أو المواد الملتهبة وكيفية الوقاية منها بأسلوب مناسب لخطورتها باستثناء المجال (١-٢) الذي تم تناوله بأسلوب علمي إنشائي تم فيه عرض أهمية الماء للإنسان والكائنات الحية الأخرى بأسلوب يتناسب مع مستوى التلاميذ متكرراً ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-٢، ٣-٢، ١-٧، ٣-٧) التي تم تناولها بأسلوب تقريري فقد تكررت مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة في كتاب العلوم كانت ضمن البعد المعرفي، وقد تكررت تلك المجالات ضمن هذا البعد بنسب مختلفة، فالمجال (١-٢) تكرر ثلاث مرات بنسبة ١١%، بينما بقية المجالات (٢-٢ ، ٣-٢ ، ١-٧ ، ٣-٧) تكررت مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

**** كتاب المعلم:**

يتضح من الجدول (١٤) السابق أن كتاب المعلم لعلوم الصف الخامس الابتدائي لم يتناول سوى خمسة مجالات فرعية للتربية الوقائية بنسبة ٨% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، حيث تتبع هذه المجالات الفرعية مجالين رئيسين هما: والمجالات الفرعية (١-٢ أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية ، و ٢-٢ ملوثات مياه الشرب ، و ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء). أما المجالان الفرعيان(١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية ، و ٢-٧ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة) في المجال الرئيس السابع (الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة).

ورد الحديث عن هذه المجالات الفرعية في خمسة موضوعات بنسبة ١٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فتم تناول المجال(١-٢ أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية) ضمن

الموضوعين" أهمية الماء للمخلوقات"و(أهمية الماء في حياتنا" في الوحدة الثانية،أما المجالان(٢-٢ ملوثات مياه الشرب و ٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان)فتم تناولهما ضمن موضوع "المحافظة على الماء" في الوحدة الثانية،أما المجال (١-٧ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية) فقد تم تناوله ضمن موضوع "تصنيع البترول واستخداماته" في الوحدة الخامسة ، أما المجال (٢-٧ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة)فتم تناوله ضمن موضوع "الوقاية والسلامة" في الوحدة الخامسة.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فقد تكررت جميع المجالات (٢-٢ ، ٣-٢ ، ١-٧ ، ٢-٧) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، باستثناء المجال (١-٢) الذي تكرر ذكره في الكتاب ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجالات (١-٢، ٢-٢، ٣-٢) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها متكررة بنسب مختلفة، فقد تكرر المجال (١-٢) ثلاثة مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكرر المجالان (٢-٢، ٣-٢) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، أما المجالان (١-٧، ٢-٧) فتم تناولهما بشكل ضمني ضمن الموضوعات المتعلقة بهما ، متكررين مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

تم تناول جميع المجالات السابق ذكرها بمستوى موجز ومختصر تماما، بحيث لم يوضح الأخطار الناتجة عن تلك المجالات ، باستثناء المجال (١-٢)، فقد تم تناوله بمستوى تفصيلي واضح يتناسب مع مستوى التلاميذ متكررا ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-٢، ٣-٢، ١-٧، ٢-٧) التي تم تناولها بمستوى موجز ومختصر فقد تكررت مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول المجال (١-٢)بأسلوب علمي إنشائي ظهر فيه أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية بوضوح متكررا ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-٢ ، ٣-٢ ، ١-٧ ، ٢-٧)فتم تناولها بأسلوب علمي تقريري ذكر تلك المجالات بشيء من

الإيجاز ضمن الموضوعات المتعلقة بها،ولم يوضحها بالشكل المطلوب، وقد تكرر ورودها في الكتاب مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٤%من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة بكتاب العلوم تم تناولها ضمن البعد المعرفي بتكرارات ونسب مختلفة، فالمجال (١-٢) تم تناوله ضمن البعد المعرفي في المواضيع ذات الصلة به ثلاث مرات بنسبة ١١% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-٢، ٣-٢، ١-٢،٧-٧) فتكررت مرة واحدة بنسبة ٤% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ضمن البعد المعرفي في المواضيع ذات الصلة بها.

سادساً: نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للصف السادس الابتدائي:

جـــدول (١٥) - (١٦) (أنظر ملحق (١٠))

**** كتاب الطالب:**

يتضح من الجدول (١٥) أن كتاب الطالب العلوم للصف السادس الابتدائي أكثر كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سميعا تناولا لمجالات التربية الوقائية وبنسبة أعلى، فقد تناول (١٨) مجالا فرعياً للتربية الوقائية بنسبة ٢٧% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، وتتبع هذه المجالات الـ (١٨) الفرعية خمسة مجالات رئيسة هي كما يلي:

يتضح من الجدول (١٥) السابق أن كتاب الطالب العلوم للصف السادس الابتدائي أكثر كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سميعا تناولا لمجالات التربية الوقائية وبنسبة أعلى، فقد تناول (١٨) مجالاً فرعياً للتربية الوقائية بنسبة ٢٧% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية، والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، وتتبع هذه المجالات الـ (١٨) الفرعية خمسة مجالات رئيسة هي كما يلي: المجالات الفرعية (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و١-٢ ملوثات الهواء، و ١-٣ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء، و١-٤ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟، و١-٥ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء)، والمجالان الفرعيان (٢-١ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٢-٣ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالات الفرعية (٣-١ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٣-٢ مكونات الغذاء الصحي، و ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي، و٣-٥ الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه، و٣-٧ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجالات الفرعية (٦-١ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان؟، و٦-٢ متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان، و٦-٣ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و٦-٤ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة

والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء). والمجالات الفرعية (١-١٢ أنواع الأوبئة والأمراض المعدية، و٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بالعدوى من الأوبئة والأمراض المعدية) في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

وورد الحديث عن هذه المجالات الفرعية في (١٦) موضوعاً بنسبة ٤٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، فتم تناول المجال (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) خلال المواضيع التالية "الهواء الجوي"، و"أهمية الهواء للكائنات الحية"، و"أهمية الهواء للنبات" في الوحدة الرابعة، أما المجالات (٢-١ ملوثات الهواء، ٣-١ الاخطار المترتبة على تلوث الهواء، ٤-١ كيف نحمي انفسنا من اخطار الهواء الملوث ؟ ، ٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟)، فتم تناولها ضمن موضوع "تلوث الهواء" في الوحدة الرابعة، أما المجال (١-٢ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وغيره من الكائنات الحية). فتم تناوله في موضوع "دور الماء في علمية الهضم" في الوحدة الأولى، وفي موضوع" حاجتنا إلى الماء "في الوحدة الثانية، وتم تناول المجال (٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) ضمن موضوع "بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي" في الوحدة الأولى، أما المجالات (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، و٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فتم تناولها من خلال الموضوعات التالية " فوائد المواد الغذائية، ومجموعات الأطعمة، و"هل طعامك متكامل"، و"ما هي المواد الغذائية"، و"فوائد أصناف المواد الغذائية" في الوحدة الثانية، وتم تناول المجالين (٥-٣ الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه، و ٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار)؟ في المواضيع التالية "كيف نسهل عمل جهازنا الهضمي؟"، و"بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي"، و"الوقاية من الأمراض" في الوحدة الثانية، وتم تناول المجال (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان) في موضوع "الاستفادة من التيار الكهربائي "في الوحدة الخامسة، أما المجالات (٢-٦ متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟، و٣-٦ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و٤-٦ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) فقد وردت في موضوع" الوقاية من التيار الكهربائي" في الوحدة الخامسة، وتم تناول المجال (١-١٢ أنواع الأوبئة والأمراض المعدية) خلال موضوع "بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي" في الوحدة الأولى، وأيضا تم تناول المجال (٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بالعدوى من الأوبئة والأمراض المعدية)؟ ضمن موضوع "الوقاية من الأمراض" في الوحدة الأولى.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات الفرعية ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فقد تكررت المجالات (٢-١، ٣-١، ٤-١، ٥-١، ٣-٢، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣، ٧-٣، ١-٦، ٢-٦، ٣-٦، ٤-٦، ١-١٢، ٤-١٢) مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (١-٣) فقد تكرر ذكره بمحتوى الكتاب مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تكرر المجالان (١-١، ١-٢) ثلاث مرات في الموضوعات ذات الصلة بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجالات (١-١، ٢-١، ١-٢، ٣-٢، ٥-٢، ٣-٣، ٣-٥، ١-٦، ٤-٦، ١-١٢، ٤-١٢) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها بتكرارات ونسب مختلفة، فقد تكرر المجال (١-١) ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكرر المجال (١-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب. أما المجالات (٢-١، ١-٢، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣، ١-٦، ٤-٦، ١-١٢، ٤-١٢) فقد تكررت مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب في حين وردت المجالات (٣-١، ٤-١، ٥-١، ٣-٢، ٧-٣، ٢-٦، ٣-٦) بشكل ضمني غير مباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها متكررة مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، وتكرر المجال (١-٢) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى تناول المجالات (١-١، ٢-١، ١-٢، ١-٣، ٢-٣، ٣-٥،٣-٣، ١-٦، ٤-٦، ٤-١٢) تفصيلياً موضحاً أهمية تلك المجالات والخطورة الناتجة عن الإسراف، أو الإهمال في تلك المجالات بما يتناسب ومستوى التلاميذ في تلك المرحلة، وقد تكررت تلك المجالات بنسب مختلفة. فتكرر المجال (١-١) ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكرر المجال (١-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٢-١، ١-٢، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣، ١-٦، ٤-٦، ٤-١٢) فقد تكررت مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تم تناول المجالات (٣-١، ٤-١، ٥-١، ١-٢، ٣-٢، ٧-٣، ٢-٦، ٣-٦) بشكل موجز ومختصر تماماً لم يظهر الشق الوقائي لتلك المجالات بشكل يستفاد منه، ويتناسب مع مستوى التلاميذ، وقد وردت تلك المجالات بتكرارت ونسب مختلفة، فقد تكررت تلك المجالات جميعها مره

واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، باستثناء المجال (١-٢) الذي تكرر مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول المجالات (١-١، ٣-١، ٤-١، ٥-١، ١-٢، ٣-٢، ١-٣، ٧-٣، ١-٦، ٢-٦، ٣-٦، ١-١٢، ٤-١٢) بأسلوب علمي تقريري مختصر في عبارات، أو صور، أو تمارين لم يتضح فيها أهمية الشق الوقائي لتلك المجالات، وقد تكررت تلك المجالات بنسب مختلفة فالمجالان (١-٢ ، ١-٣) تكررا مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما بقية تلك المجالات فقد تكررت مره واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تم تناول المجالات (١-١، ٢-١، ١-٢، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣) بأسلوب علمي إنشائي مناسب، تم فيه توضيح تلك المجالات وخطورتها بالشكل المناسب، حيث تكررت تلك المجالات بنسب مختلفة؛ فتكرر المجال (١-١) مرتين ضمن الموضوعات المتعلقة به بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، وتكررت بقية المجالات (٢-١، ١-٢، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة بمحتوى كتاب الطالب العلوم الصف السادس الابتدائي كانت ضمن البعد المعرفي فقط، فتكررت تلك المجالات ضمن هذا البعد بنسب مختلفة، فالمجالان (١-١، ١-٢) تكررا ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (١-٣) فقد تكرر مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تكررت بقية تلك المجالات مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

**** كتاب المعلم:**

يتضح من الجدول (١٦) السابق أن كتاب المعلم العلوم الصف السادس الابتدائي أكثر كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا تناولا لمجالات التربية الوقائية وبنسبة اعلى من بقية الكتب الاخرى ، فقد تناول (١٨) مجالا فرعيا للتربية الوقائية بنسبة ٢٧% من الإجمالي الكلي لمجالات التربية الوقائية الفرعية والبالغ عددها (٦٦) مجالاً فرعياً، حيث تتبع هذه المجالات الـ (١٨) الفرعية خمسة مجالات رئيسة هي كما يلي: المجالات الفرعية (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و١-٢ ملوثات الهواء، و١-٣ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء ، و١-٤ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء

الملوث؟، و٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟) في المجال الرئيس الأول (الوقاية من أخطار الهواء)، والمجالان الفرعيان (٢-١ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) في المجال الرئيس الثاني (الوقاية من أخطار الماء)، والمجالات الفرعية (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، و٣-٣ مصادر الغذاء الصحي، و٥-٣ الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه، و٧-٣ متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟) في المجال الرئيس الثالث (الوقاية من أخطار الغذاء)، والمجالات الفرعية (١-٦ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان، و٢-٦ متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟، و٣-٦ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية، و٤-٦ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية) في المجال الرئيس السادس (الوقاية من أخطار الكهرباء)، والمجالات الفرعية (١-١٢ أنواع الأوبئة والأمراض المعدية، و٤-١٢ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بالعدوى من الأوبئة والأمراض المعدية؟) في المجال الرئيس الثاني عشر (الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية).

وقد ورد الحديث عن هذه المجالات الفرعية في الـ (١٦) موضوعاً بنسبة ٤٨% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، فتم تناول المجال (١-١ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية) خلال المواضيع التالية "الهواء الجوي"، و"أهمية الهواء للكائنات الحية"، و"أهمية الهواء للنبات" في الوحدة الرابعة، أما المجالات (٢-١ ملوثات الهواء، ٣-١ الاخطار المترتبة على تلوث الهواء ، ٤-١ كيف نحمي انفسنا من اخطار الهواء الملوث ؟، ٥-١ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟) فتم تناولها ضمن موضوع "تلوث الهواء" في الوحدة الرابعة، أما المجال (١-٢ أهمية الماء النظيف للإنسان وغيره من الكائنات الحية) فتم تناوله في موضوع "دور الماء في عملية الهضم" في الوحدة الأولى وفي موضوع "حاجتنا إلى الماء " في الوحدة الثانية، وتم تناول المجال (٣-٢ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان) ضمن موضوع "بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي" في الوحدة الأولى، أما المجالات (١-٣ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، و٢-٣ مكونات الغذاء الصحي، و ٣-٣ مصادر الغذاء الصحي) فتم تناولها من خلال الموضوعات التالية "فوائد المواد الغذائية"، و"مجموعات الأطعمة"، و"هل طعامك متكامل"، و"ما هي المواد الغذائية"، و"فوائد أصناف المواد الغذائية" في الوحدة الثانية.

*** فيما يختص بمدى التناول:**

تكررت هذه المجالات ضمن الموضوعات المتعلقة بها بنسب مختلفة، فقد تكررت المجالات (١-١، ١-٢، ١-٣) ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٣-٣، ٥-٣، ٤-٦) فقد تكررت مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب ، في حين تكررت المجالات (٢-١ ، ٣-١ ، ٤-١، ٥-١، ٣-٢، ٢-٣، ٧-٣، ١-٦، ٢-٦، ٣-٦، ١-١٢، ٤-١٢) مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بشكل التناول:**

تم تناول المجالات (١-١، ٢-١، ١-٢، ١-٣، ٣-٣، ١-٦، ٤-٦) بشكل صريح ومباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها بتكرارات ونسب مختلفة؛ فقد تكرر المجال (١-١) ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكرر المجال (١-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تكررت المجالات (٢-١، ١-٢، ٣-٣، ١-٦، ٤-٦) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، أما المجالات (٣-١، ٤-١، ٥-١، ١-٣،٢-٢، ١-٣، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣، ٧-٣، ٢-٦، ٣-٦، ٤-٦، ١-١٢، ٤-١٢) فتم تناولها بمستوى ضمني غير مباشر ضمن الموضوعات المتعلقة بها بتكرارات ونسب مختلفة، فتكرر المجالان (١-٢، ٥-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت بقية تلك المجالات مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بمستوى التناول:**

كان مستوى تناول المجالات (١-١، ٢-١، ١-٢، ١-٣، ٣-٣، ١-٤،٦-٦، ١-١٢) تفصيليا تم فيه توضيح أهمية تلك المجالات في حياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى، والسلوكيات الصحيحة للتعامل مع تلك المجالات بما يقلل من خطورتها، فتكرر المجال (١-١) ثلاث مرات ضمن الموضوعات ذات الصلة به بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكرر المجال (١-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تكررت المجالات (٢-١، ١-٢، ٣-٣، ١-٦، ٤-٦، ١-١٢) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عد موضوعات الكتاب.

تم تناول المجالات (٣-١، ٤-١ ، ٥-١ ، ١-٢ ، ٣-٢ ، ١-٣ ، ٢-٣، ٣-٣، ٥-٣، ٧-٣، ٢-٦، ٣-٦، ٤-٦، ٤-١٢) بمستوى موجز ومختصر تماماً، بحيث لم يظهر الجانب الوقائي لتلك المجالات بما يتناسب مع مستوى التلاميذ، وتكررت تلك المجالات

بنسب مختلفة ضمن الموضوعات المتعلقة بها، فتكرر المجالان (١-٢ ، ٥-٣) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت بقية تلك المجالات مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص بأسلوب التناول:**

تم تناول جميع المجالات بأسلوب علمي تقريري باستثناء المجالين (١-١ ، ١-٣)، فتم تناولهما بأسلوب علمي إنشائي ظهر فيه أهمية هذين المجالين لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية بما يتناسب مستوى التلاميذ، فتكرر المجال (١-١) ثلاث مرات ضمن الموضوعات المتعلقة به بنسبة ٩% من إجمالية عدد موضوعات الكتاب، أما المجال (١-٣) فتكرر مرة واحدة ضمن الموضوعات المتعلقة به بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، في حين تناولت بقية المجالات بأسلوب علمي تقريري يبرز أهميتها وخطورتها والوقاية منها بشكل موجز لا يفي بالغرض المطلوب منها، متكررة بنسب مختلفة ضمن الموضوعات المتعلقة بها، فتكررت المجالات (١-٢، ٣-٣، ٥-٣، ٤-٦) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

وتكرر المجال (١-٢) ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت المجالات (١-٣، ٣-٣، ٥-٣، ٤-٦) مرتين بنسبة ٦% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب في حين تكررت المجالات (٢-١ ، ٣-١ ، ٤-١، ٥-١، ٣-٢، ٢-٣، ٧-٣، ١-٦، ٢-٦، ٣-٦، ١-١٢، ٤-١٢) مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

*** فيما يختص ببعد التناول:**

جميع المجالات الواردة بمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي كانت ضمن البعد المعرفي، ما عدا المجالين (١-٦ ، ٤-٦) فتم تناولهما ضمن البعد المعرفي والبعد المهاري. وتكررت تلك المجالات ضمن هذين البعدين بنسب مختلفة ، فتكررت المجالات (١-١ ، ١-٢، ١-٣) ضمن البعد المعرفي ثلاث مرات بنسبة ٩% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب، بينما تكررت المجالات (٣-٣، ٥-٣، ٤-٦) ضمن البعد المعرفي مرتين بنسبة ٦% من عدد موضوعات الكتاب، في حين تكررت المجالات (٢-١، ٣-١، ٤-١، ٥-١، ٣-٢، ٢-٣، ٧-٣، ١-٦، ٢-٦، ٣-٦، ١-١٢، ٤-١٢) ضمن البعد المعرفي مرة واحدة فقط لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب أما المجالان (١-٦ ، ٤-٦) فقد تكررا ضمن البعد المهاري أيضا مرة واحدة لكل مجال بنسبة ٣% من إجمالي عدد موضوعات الكتاب.

التعليق على نتائج تحليل المحتوى :

كشفت نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سميعاً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية أن مستوى تناول تلك الكتب (موضع التحليل) لمجالات التربية الوقائية وأبعادها "ضعيف جداً"، فقد تم ذلك التناول بأسلوب مختصر وموجز تماماً لا يتضح من خلاله أهمية تلك المجالات في حياة الإنسان بالشكل الذي يقدّر من خلاله التلاميذ أهمية هذه المجالات، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (**فايز عبده وإبراهيم فودة، ١٩٩٧**) التي توصلت إلى تدني نسبة الموضوعات المتضمنة لمتطلبات التربية الوقائية بشكل عام، ودراسة (**رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧**) التي توصلت أيضاً إلى انخفاض نسبة إمداد مناهج العلوم بالتعليم العام للطلاب الدارسين بالمعلومات والمعارف الأساسية للتربية الوقائية، ودراسة (**محسن فراج، ١٩٩٩**) التي أشارت إلى تدني مستوى كتب العلوم بالمرحة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تناولها لمجالات التربية الوقائية التي حددتها الدراسة.

وقد أعزت الباحثة هذه النتيجة لتركيز محتوى كتب العلوم على الناحية النظرية للعلم، والمتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ، الشيء الذي يتعارض مع الوظيفة الأساسية للعلوم، ومع أهمية تلك المجالات في حياة التلاميذ، إضافة إلى أن محتوى كتب العلوم (موضع التحليل) لم تتعرض لمجالات عديدة مهمة من مجالات التربية الوقائية كالوقاية من أخطار الدواء، والوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؛ والوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية، والوقاية من أخطار التقنية الحديثة، وما يتبع هذه المجالات الرئيسة من مجالات فرعية ومجالات فرعية أخرى تابعة لم يرد ذكرها في محتوى الكتب (موضع التحليل) وكلها تابعة لمجالات رئيسة ورد ذكرها عند تحليل المحتوى.

لذلك ترى الباحثة أن محتوى كتب العلوم بعدم تأكيدها على الجانب الوقائي لتلك المجالات سواء الوارد ذكرها، أو التي لم يتناولها محتوى كتب العلوم، يجعل من مادة العلوم مادة دراسية نظرية تقدم لمجرد الحفظ والتذكر، وليست مادة وظيفية في حياة التلميذ من جميع نواحيها.

لذا نجد أن تزويد التلاميذ وتوعيتهم بمجالات التربية الوقائية من خلال مناهج العلوم خاصة في المرحلة الابتدائية (أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع) – يساعد على وقاية التلاميذ من المخاطر العديدة التي قد تواجههم في حياتهم اليومية.

وقد كشفت النتائج أيضاً عن إهمال محتوى كتب العلوم (موضع التحليل) للجانب الوقائي لمجالات التربية الوقائية، حيث تم عرض المفاهيم الوقائية لمجالات التربية الوقائية

عرضاً لم يتطرق نهائياً للشق أو الجانب الوقائي لهذه المجالات ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (**رمضان الطنطاوي، ١٩٩٧**): من أن مناهج العلوم عرضت المعلومات والمعارف الأساسية للتربية الوقائية عرضاً تقليدياً بعيداً عن الجانب الوقائي، حيث لاحظت الباحثة أن محتوى كتب العلوم (موضع التحليل) لم يتعرض لكيفية الوقاية من مخاطر هذه المجالات الواردة به بشكل يتناسب مع مستوى التلاميذ.

كشفت نتائج تحليل محتوى كتب العلوم أيضاً عن تركيزها على البعد المعرفي خلال تناولها لمجالات التربية الوقائية، حيث لم تتعرض هذه الكتب للأبعاد الأخرى، على الرغم من أهميتها، وقد لاحظت الباحثة تطابق هذه النتيجة مع نتائج استطلاع رأي المختصين والخبراء حول البعد الذي ينبغي التركيز علية عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً، ويستدل من ذلك على أن شعور المختصين والخبراء بأهمية البعد المعرفي أتى نتيجة اهتمام المناهج بهذا البعد.

وإشارة لما سبق ترى الباحثة أنه لا يمكن تحقيق الجانب الوقائي لمجالات التربية الوقائية ضمن بعد واحد فقط ولكن يجب تناول وإشراك بقية الإبعاد باسلوب مناسب، وبدرجات متفاوتة لتحقيق الشق الوقائي لتلك المجالات، فمثلاً لتحقيق المجال الفرعي (كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟) يجب على التلاميذ أن يتدربوا على الإسعافات الأولية لمثل هذه الحالات، ويتبع ذلك في بقية مجالات التربية الوقائية الأخرى.

ثالثا : عرض نتائج تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية :

لتحديد مدى فعالية الوحدة المقترحة التجريبية في تنمية الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة لتلميذات السادس الابتدائي المعاقات سمعيا (عينة البحث) بمعهد الأمل بمدينة تبوك، وتعديل مواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، قامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس الوعي الوقائي قبليا وبعديا على عينة البحث، حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي، وحساب معامل الارتباط بين مستوى الوعي بالسلوكيات الخطرة لعينة البحث ومواقفهن تجاه من يمارسن تلك السلوكيات ، وقياس فعالية الوحدة المقترحة على المتغيرات التابعة (الوعي الوقائي، ومواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة) وبيان ذلك تفصيلا على النحو التالي :

١ – المتوسطات والانحرافات المعيارية :

جدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلميذات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوقائي المصور

	وعي التلميذات الوقائي بالسلوكيات الخطرة		موقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط	٧,٩٢	١٣,٨٥	٦,٠٠	١٣,٦٩
الانحراف المعياري	١,٣٨	٠,٣٨	١,٤٧	٠,٦٣

إجمالي درجات كل جزء في المقياس = (١٤) .

(ن) عدد أفراد العينة = ١٣

من الجدول (١٧) يتضح أن :

- مستوى الوعي الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا بالسلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي للمقياس متوسط، حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي في المقياس (٧,٩٢) وهي درجة تزيد قليلا عن نصف الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، وذلك بانحراف معياري قدره (١,٣٨) مما يشير إلى تشتت درجات التلميذات (عينة البحث) بمقدار (± ١,٣٨) عن المتوسط ، مما يدل على وجود فروق فردية كبيرة بين التلميذات عينة البحث .
- مستوى الوعي الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة في التطبيق البعدي للمقياس بعد تدريس الوحدة التجريبية المقترحة "مرتفع جدا"، حيث بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي للمقياس (١٣,٨٥) وهي درجة تقترب كثيراً من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، وذلك بانحراف معياري قدره (٠,٣٨)، مما يشير إلى تقارب درجات التلميذات (عينة البحث)، بحيث لم تتشتت كثيرا عن المتوسط ، مما يدل على فعالية الوحدة التجريبية .
- موقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي للمقياس "سلبي"، حيث بلغ متوسط درجاتهن في سؤال المقياس الذي يحدد الموقف ممن يفعل السلوك الخطر في التطبيق القبلي للمقياس (٦,٠٠)، وهي درجة تقل قليلا عن نصف الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس ، وذلك بانحراف معياري قدره (١,٤٧)، مما يشير إلى تتشتت التلميذات (عينة البحث) بمقدار

(± ١,٤٧) عن المتوسط ، حيث يدل ذلك على وجود فروق فردية بين التلميذات عينة البحث .

- موقف التلميذات عينة البحث تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق البعدي للمقياس بعد تدريس الوحدة التجريبية المقترحة "إيجابي جدا" حيث بلغ متوسط درجاتهن في سؤال المقياس الذي يحدد الموقف ممن يفعل السلوك الخطر في التطبيق البعدي للمقياس (١٣,٦٩)، وهي درجة تقترب كثيرا من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس ، وذلك بانحراف معياري قدره (٠,٦٣)، مما يشير إلى تقارب درجات التلميذات (عينة البحث) بحيث لم تتشتت كثيرا عن المتوسط ، حيث يدل ذلك على تقارب درجات التلميذات عينة البحث مما يدل على فعالية الوحدة التجريبية .

٢- الصورة العامة لمستوى التلميذات (عينة البحث) في مقياس الوعي الوقائي :

جدول (١٨)

الصورة العامة لمستوى التلميذات (عينة البحث) في مقياس الوعي الوقائي المصور

المستوى	الدرجة المقابلة	وعي التلميذات الوقائي بالسلوكيات الخطرة				مواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة			
		قبلي		بعدى		قبلي		بعدى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع ٧٥ % فأكثر	١٠,٥ درجة فأكثر -	-	-	١٣	%١٠٠	-	-	١٣	%١٠٠
متوسط ٥٠% : ٧٥%	٧ ـ١٠,٥ درجة -	١١	%٨٥	-	-	٥	%٣٨		-
منخفض أقل من ٥٠%	أقل من ٧ درجات -	٢	%١٥	-	-	٨	%٦٢		-

ك = التكرار ، % = النسبة المئوية إجمالي درجات كل جزء فى المقياس =١٤

(ن) عدد أفراد العينة = ١٣

من الجدول (١٨) يتضح أن :

- مستوى وعي التلميذات (عينة البحث) الوقائي بالسلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي "متوسط"، حيث حصل (٨٥%) من إجمالي العينة على درجات تتراوح بين (٥٠% - ٧٥%) من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، أي (٧ –

١٠,٥) درجة في حين حقق (١٥%) من إجمالي أفراد العينة المستوى "المنخفض"، حيث حصلن على درجة أقل من نصف الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، أما المستوى المرتفع فلم تبلغه أية تلميذة من أفراد العينة.

- مستوى وعي التلميذات (عينة البحث) الوقائي عموما بالسلوكيات الخطرة في التطبيق البعدي للمقياس بعد تدريس الوحدة التجريبية المقترحة "مرتفع"، حيث حصل جميع أفراد العينة (١٠٠%) من إجمالي العينة على درجات مرتفعة (١٠,٥ درجة فأكثر) من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس .

- موقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي الوقائي منخفض (سلبي)، حيث حصل (٦٢%) من إجمالي العينة على درجات أقل من (٥٠%)، أي على درجة أقل من نصف الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، في حين حقق (٣٨%) من إجمالي أفراد العينة المستوى "المتوسط"، فحصلن على درجات (٥٠% – ٧٥%) من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، أي (٧ – ١٠,٥) درجة، أما المستوى المرتفع فلم تبلغه أية تلميذة من أفراد العينة.

- موقف التلميذات (عينة البحث) عموما تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق البعدي للمقياس بعد تدريس الوحدة التجريبية المقترحة مرتفع "إيجابي جدا"، حيث حصل جميع أفراد العينة (١٠٠%) من إجمالي العينة على درجات مرتفعة (١٠,٥ درجة فأكثر) من الدرجة النهائية لهذا الجزء من المقياس، وتتفق هذه النتائج مع النتائج الخاصة بجدول رقم (١٧) .

٣- الفرق بين متوسطي درجات التلميذات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الوقائي المصور لمستوى الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة :

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لبيان الفروق بين نتائج التطبيق القبلي ونتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي الوقائي في جزأيه مستوى الوعي الوقائي للتلميذات بالسلوكيات الخطرة وبيان ذلك في الجدول (١٩) التالي :

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الوعي الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي المصور

المتغير	نوع التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
مستوى الوعي بالسلوكيات الخطرة	قبلي	٧,٩٢	١,٣٨	١٦,١٧	٦,٧٢	دالة
	بعدي	١٣,٨٥	٠,٣٨			

يتضح من الجدول (١٩) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة في مقياس الوعي الوقائي وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات المعاقات سمعيا في التطبيق البعدي (١٣,٨٥) وهو أعلى من متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٧,٩٢) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,١٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية (٦,٧٢)، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الفروق ليست عائدة إلى عامل المصادفة، بل إلى تأثير الوحدة التجريبية المقترحة.

ويدل هذا على صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوقائي لصالح التطبيق البعدي** ".

٤/ الفرق بين متوسطي درجات التلميذات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الوقائي المصور لمواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لبيان الفروق بين نتائج التطبيق القبلي ونتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي الوقائي في جزأية مواقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، وبيان ذلك الجدول (٢٠) التالي :

جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مواقف تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الوقائي المصور.

المتغير	نوع التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
مواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة	قبلي	٦,٠٠	١,٤٧	٢٥,٠٠	٨,٣٦	دالة
	بعدى	١٣,٦٩	٠,٦٣			

يتضح من الجدول (٢٠) السابق أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مواقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في مقياس الوعي الوقائي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات المعاقات سمعيا في التطبيق البعدي (١٣,٦٩) أعلى من متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٦,٠٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥,٠٠)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية (٨,٣٦)، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الفروق ليست عائدة إلى عامل المصادفة، بل إلى تأثير الوحدة التجريبية المقترحة، ويدل هذا على صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لصالح التطبيق البعدي** ".

٥/ العلاقة بين الوعي الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة ومواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات:

لبيان العلاقة بين وعي التلميذات (عينة البحث الوقائي) بالسلوكيات الخطرة ومواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الخام لهؤلاء التلميذات في مقياس الوعي الوقائي أي بين درجات الجزئية الخاصة بقياس وعي التلميذات بالسلوكيات الخطرة وبين درجات الجزئية الخاصة بقياس مواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات، وبيان ذلك في الجدول(٢١) التالي:

جدول (٢١)

نتائج معامل الارتباط بين مستوى وعي التلميذات الوقائي (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة وبين مواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات .

	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	القيمة الجدولية عند (ن – ٢)	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
علاقة الارتباط بين مستوى الوعي الوقائي ومواقف التلميذات تجاه ممارسة السلوك الخطر	%٠,٤٩	% ٠,١٠	دالة

(ن) عدد أفراد العينة = (١٣) .

يتضح من الجدول (٢١) السابق أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة وبين مواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠,٤٩)، وهي قيمة أكبر كثيراً من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجات حرية (ن – ٢)، ومستوى (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تبرهن على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الوعي الوقائي ومستوى الاتجاه نحو من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث).**"

وعلى الرغم من وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين مستوى الوعي الوقائي ومواقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة فإن قيم معامل الارتباط المحسوبة منخفضة، الأمر الذي يعني أن الارتباط بين الجزأين ارتباطٌ جزئي وأنه وصل إلى حد الدلالة الإحصائية، والارتباط على أية حال لا يعني السببية بل يعني أن التغير في درجات وعي التلميذات بالسلوكيات الخطرة في الجزئية الخاصة في مقياس الوعي الوقائي قد اقترن بتغير درجاتهن في جزئية مواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات الخطرة، وتعتبر هذه النتيجة منطقية، فزيادة الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة لدى التلميذات يولد لديهن موقفا إيجابياً تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة.

٦/ فعالية الوحدة التجريبية المقترحة :

لقياس فعالية الوحدة التجريبية المقترحة على كل من الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث) ومواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة قامت

الباحثة بحساب قيم معامل (أوميجا) w^2 لبيان قوة تأثير الوحدة المقترحة على المتغيرات التابعة باستخدام المعادلة التالية :

$$w^2 = \frac{ت^2 - ١}{ت^2 + ن - ١}$$ **(فؤاد أبو حطب و أمال صادق ، ١٩٩١، ص٤٤٠)**

حيث : (w^2) معامل أوميجا.

(ت) قيمة (ت) المحسوبة

(ن) عدد أفراد العينة.

وقامت الباحثة أيضا بحساب نسبة الكسب المعدل (معادلة بليك) لقياس مدى فعالية تدريس الوحدة المقترحة على المتغيرات التابعة، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص- س}}{\text{د- س}} + \frac{\text{ص- س}}{\text{د}}$$ **(محمد المفتي،١٩٨٩، ص ص٥١٣-٥٣٦)**

حيث : (س) متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي للمقياس.

(ص) متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي للمقياس.

(د) النهاية العظمى للمقياس.

وسوف يلي بيان ذلك تفصيليا في الجدولين (٢٢) و(٢٣) التاليين.

جدول (٢٢)

نتائج قيم معامل (w2) لبيان قوة تأثير الوحدة المقترحة على المتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة	قيمة (ت) المحسوبة	قيم مربع او ميجا (w^2)	قوة التاثير
١- مستوى الوعي الوقائي للتلميذات بالسلوكيات الخطرة	١٦,١٧	٠,٩٥	كبيرة
٢- موقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة	٢٥,٠٠	٠,٩٨	كبيرة

يتضح من الجدول (٢٢) أن:

- قيم معامل مربع أوميجا (w^2) مرتفعة، فقد بلغت قوة تأثير الوحدة التجريبية المقترحة على المتغيرات التابعة على التوالي مستوى وعي التلميذات (عينة البحث)

الوقائي بالسلوكيات الخطرة (٠,٩٥)، ولتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة (٠,٩٨)، وهي قيم كبيرة تدل على التأثير الكبير للوحدة التجريبية المقترحة كمتغير مستقل على كل من المتغيرات التابعة التي تقدم ذكرها.

جدول (٢٣)

نتائج نسب الكسب المعدل للمتغيرات التابعة نتيجة تدريس الوحدة التجريبية المقترحة

م	المتغيرات التابعة	المتوسطات		النهاية العظمي للمقياس (الدرجة النهائية لكل جزء)	نسبة الكسب المعدل لبليك	مدى الفعالية
		قبلي	بعدي			
١	مستوى وعي التلميذات (عينة البحث) الوقائي بالسلوكيات الخطرة.	٧,٩٢	١٣,٨٥	١٤	١,٤	فعالة
٢	مواقف التلميذات (عينة البحث) تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة.	٦,٠٠	١٣,٦٩	١٤	١,٥	فعالة

(ن) عدد أفراد العينة = (١٣).

الدرجة النهائية لكل جزء في المقياس = (١٤).

يتضح من الجدول (٢٣) أن :

الوحدة التجريبية المقترحة ذات فعالية كبيرة في رفع مستوى الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة وفي تعديل مواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، فقد تخطت نسبة الكسب المعدل الحد الأدنى للفعالية الذي حدده (بليك) بـ (١,٢)، فبلغت نسبة الكسب لفعالية الوحدة التجريبية المقترحة في رفع مستوى الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة (١,٤)، بينما بلغت فعاليتها في تعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة (١,٥).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على " **ما مدى فاعلية النموذج في تنمية الوعي الوقائي، وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا** ".

تفسير النتائج :

١- كشفت نتائج تطبيق مقياس الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) أن مستوى الوعي الوقائي بالسلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلميذات في التطبيق القبلي كان

"متوسطاً" وكذلك مواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧)** التي توصلت إلى عدم قدرة أفراد العينة (التلاميذ) على اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة ما قد يواجههم من أخطار وحوادث: أي سلبيتهم تجاه ما قد يواجههم من أخطار وحوادث، وتختلف هذه النتيجة أيضا مع دراسة **(فايز عبده وإبراهيم فوده، ١٩٩٧)** التي توصلت إلى مدى وعي عينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ببعض متطلبات التربية الوقائية.

٢- ارتفاع نسبة مستوى الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة، وتعديل مواقفهن تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة في التطبيق البعدي بعد تدريس الوحدة التجريبية المقترحة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(محسن فراج، ١٩٩٩)** التي توصلت إلى أن الوحدة الدراسية كانت فعالة في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة .

٣- وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الوقائي للتلميذات (عينة البحث) بالسلوكيات الخطرة وبين مواقفهن تجاه من يمارسن هذه السلوكيات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(نجاح عرفات، ١٩٩٩)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات أفراد العينة في اختبار المفاهيم الوقائية ومتوسط درجاتهم على مقياس الاتجاهات الوقائية، حيث أعزى البحث الاتجاه الوقائي الإيجابي إلى ارتفاع مستوى الوعي الوقائي بالمخاطر، وارتفاع حصيلة المفاهيم الخاصة بالوقاية من الأخطار .

٤- كشفت نتائج تطبيق الوحدة التجريبية المقترحة عند فعاليتها في تنمية الوعي الوقائي، وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(محسن فراج، ١٩٩٩)** و**(محمد أمين ورؤوف عزمي، ١٩٩٧)** اللتين توصلتا على التوالي إلى فعالية تدريس الوحدة المقترحة، وتأثيرها الإيجابي في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة، ورفع البرنامج المقترح لمستوى التحصيل فيما يختص بمفاهيم التربية الوقائية، وأن أثر البرنامج استمر فترة طويلة .

٥- أن هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على نجاح الوحدة التجريبية المقترحة منها :

- طبيعة الوحدة التي ساهمت في تنمية الوعي الوقائي، وبيان أهمية الوعي في تدارك الكثير من المخاطر، والقدرة على مواجهة المخاطر والتصرف حيالها، وأهمية السلوك الصحي السليم في تجنب الخطر .
- الاستراتيجية المستخدمة في تدريس الوحدة ساعدت على اكتساب السلوكيات الصحيحة وتجنب الخطر حيث تضع المتعلم في مواقف التناقض من خلال توجيهها إلى السلوك السليم، وتحذيرها من مخاطر السلوك الخاطئ.
- الوسائل التعليمية المتعددة والمتنوعة كان لها الأثر في توضيح المعلومات والسلوكيات، وإيضاح الجوانب التي لا نستطيع إيصالها بالاتصال الشفوي بسبب الإعاقة، لذا ركزت الوسائل على بقية الحواس الأخرى السليمة وأهمها حاسة البصر.
- التقويم المصور الذي يركز على حاسة البصر لدى التميذات ساعد على سرعة ودقة الحصول على النتائج المطلوبة والمؤشرات التي تدل على نجاح الوحدة.
- وكشفت نتائج الوحدة أيضا عن أهمية تنمية ومشاركة جميع الأبعاد (معرفية مهارية، وجدانية) في اكتساب العديد من الخبرات الوقائية، وبقاء أثرها، وكيفية التعامل مع الأخطار من خلال استخدام، واتباع السلوكيات السليمة، حيث يدعم كل بعد الآخر، مما أسهم في ارتفاع نسبة الوعي الوقائي واكتساب السلوكيات الوقائية، والتي أغفلته كتب العلوم في محتواها، وظهر من خلال نتائج التحليل الذي قامت به الباحثة؛ حيث ركزت على الجانب المعرفي فقط، وأهملت الأبعاد الأخرى مما قلل من قيمة بعض الموضوعات الوقائية القليلة جدا التي وردت بها وافقدها قيمتها الوقائية، خاصة وأن المعاقين سمعيا بحاجة لمثل هذه المهارات والاتجاهات لوقاية أنفسهم والآخرين، حيث تساعد هذه المهارات على بقاء أثر التعلم في حياتهم من خلال إشراك جميع الحواس السليمة لديهم، والتي تشبع فضولهم، وتوجه وتستغل نشاطهم الزائد في تفهم البيئة المحيطة بهم، وتفيدهم في تعلم أهم طرق الوقاية من الأخطار، وتساعد على بناء مهارة القدرة على اتخاذ القرار لديهم حيال أية مخاطر قد تواجههم .

****

الفصل الخامس

خـــــاتمة البحـــث

الفصل الخامس

خـــــاتمة البـــحث

أولاً : ملـــخص البحث .

ثانياً: توصـــيات البحث .

ثالثاً : مقترحات البحث .

الفصل الخامس

خاتمة البحث

يتناول هذا الفصل ملخصاً لمشكلة البحث وإجراءاته والنتائج التي انتهى إليها ، كما يشمل هذا الفصل أهم التوصيات والمقترحات في ضوء ما انتهى إليه من نتائج ، وبيان ذلك على النحو التالي :

أولا: ملخص البحث

- **مقدمة:**

تزايد في الفترة الأخيرة اهتمام الدول النامية والمتقدمة بالتربية الخاصة والأفراد غير العاديين، على اعتبار أنهم يعدون من الثروة البشرية التي يجب العمل على تنميتها واستثمارها من أجل رقي المجتمع وتقدمه .

فالمجتمع مسئول عن الاهتمام بتلك الفئة ورعايتها من خلال توفير فرص التعليم والرعاية والوقاية والأمن ، خاصة عندما يصاب هذا الفرد بهذه الإعاقة في المراحل المبكرة من العمر، أو يولد بها ، فهو عندئذ يحتاج بشكل مكثف ومركز لاهتمام أفراد الأسرة والمحيطين به لتجنب الأخطار المحيطة به، والتي لا يستطيع تفاديها بسبب إعاقته.

وتنتقل هذه الرعاية والوقاية والاهتمام فيما بعد من محيط الأسرة إلى محيط المجتمع بمؤسساته التعليمية كحق له باعتباره فرداً من أفراد هذا المجتمع ، ويجب على المجتمع تحقيق وتوفير هذا الحق له من خلال تعليمه وتدريبه في مؤسساته والتي تعد المدرسة الابتدائية أول هذه المؤسسات التي يتعلم بها التلميذ المعاق سمعياً الوقاية والأمان والتدريب حول حماية ووقاية نفسه من الأخطار التي تهدد صحته وأمنه من خلال إمداده بأهم الخبرات الصحية والأمانية والسلوكيات الوقائية اللازمة لتحقيق ذلك.

وتعتبر مناهج العلوم للمعاقين سمعياً هي الأداة التي يمكن من خلالها تقديم الرعاية والمساعدة والوقاية لهم ، فقد ظهرت العديد من التوصيات التي أقرتها المؤتمرات والندوات، ونادت بضرورة الاهتمام بالمعاقين ، وإعداد مناهج دراسية لهم في ضوء احتياجاتهم

وخصائصهم، واستخدام طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تسهم في إكسابهم الخبرات العلمية والعملية الوقائية التي تساعدهم على العيش بأمان وسلام.

وتعدُّ التربية الوقائية من أهم المستحدثات التربوية التي يمكن من خلال تقديمها في مناهج العلوم للمعاقين سمعيا تحقيق الوقاية والرعاية الصحية والأمن والسلامة للتلاميذ المعاقين سمعياً ، فالتربية الوقائية عملية أساسية وضرورية خاصة في المرحلة الأولى من التعليم ، ففي هذه المرحلة يكون معدل النمو الجسمي للتلاميذ في ذروته ، وعلى هذا فإنه ينبغي للتربية الوقائية التأكيد على المتطلبات الوقائية ، حيث يتمثل هذا التأكيد في طرح الموضوعات الوقائية التي تساعدهم على وقاية وحماية أنفسهم من الأخطار المحيطة بهم، والتي تهدد حياتهم وحياة الأفراد الآخرين المحيطين بهم ؛ خاصة وأن مناهج العلوم للمعاقين سمعياً خالية من مجالات التربية الوقائية وأبعادها، مما يستوجب ويستدعي تطوير تلك المناهج في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها، وما قد يستجد من تلك المجالات والأبعاد بعد ذلك بحيث تكون عملية تطوير تلك المناهج عملية مستمرة ودائمة في ظل أية متغيرات تربويه تساعد في حماية تلك الفئة ووقايتهم من الاخطار. فالمملكة العربية السعودية حديثة عهد بتعليم الفئات الخاصة وخاصة فئة المعاقين سمعياً ، على الرغم من سعيها نحو مزيد من الاهتمام والرعاية بتلك الفئة ، إلا أن المناهج المقدمة لتلك الفئات وخصوصا مناهج العلوم في حاجة مستمرة إلى التطوير في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها ، خاصة وأن المناهج الحالية لتلك الفئة لا تسهم بالقدر المناسب في تنمية الوعي الوقائي لديهم، أو تساعدهم على تعديل مواقفهم نحو ممارسة السلوكيات الخطرة التي قد تضر بهم، أو بغيرهم من الأفراد الآخرين .

- **أهداف البحث:**

استهدف البحث الحالي تقديم نموذج مقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات ، وفي ضوء هذا الهدف سعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات سمعياً ؟

٢- ما مستوى تناول محتوى هذه المناهج لتلك المجالات والأبعاد؟

٣- ما النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى هذه المناهج ؟

٤- ما مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية الوعي الوقائي، وتعديل المواقف تجاه بعض السلوكيات الخطرة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي سمعياً؟

- **فروض البحث:**

على ضوء أدبيات البحث ونتائج البحوث الدراسات السابقة ذات الصلة يفترض البحث الحالي الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوقائي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الوعي الوقائي مستوى الاتجاه نحو ممارسة السلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث).

- **أهمية البحث:**

** تتضح أهمية البحث في الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين سمعياً وتنمية مستوى وعيهم الوقائي، والحد من سلوكياتهم الخطرة، وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة من التلميذات أو الأطفال الآخرين ، ولفت نظر المسئولين عند تعليم هذه الفئات إلى ضرورة التركيز على جوانب التربية الوقائية لهؤلاء التلميذات.

** يقدم البحث نموذجاً مقترحاً للتربية الوقائية يمكن لمطوري المناهج والمعلمات الاستفادة فيه في تنمية الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلميذات .

** يقدم هذا البحث أدوات لقياس مستوى الوعي الوقائي وتحديد المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى هؤلاء التلميذات، حيث يمكن استخدامها لأغراض تعليمية في بحوث ودراسات أخرى .

** يعد هذا البحث انطلاقه في موضوع حيوي مهم، حيث إنها تفتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع .

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على:

- عينة من الخبراء والمختصين في التربية الخاصة ومجال تدريس العلوم لتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وابعادها التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً.
- عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً بمدينة تبوك لتطبيق تجربة البحث .
- وحدة " الوقاية من أخطار الدواء "وهي إحدى وحدات النموذج المقترح في هذا البحث .

- **إجراءات البحث:**

تم اتخاذ الإجراءات التالية للإجابة عن تساؤلات البحث، وذلك كما يلي :

- أولا: تحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها، والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية بمعهد الأمل للمعاقين سمعياً بمدينة تبوك وذلك من خلال :

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، وما توصلت إليه من نتائج متعلقة بموضوع البحث الحالي لتحديد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

٢- إعداد إطار نظري عن مجالات التربية الوقائية وأبعادها، والتي تناولتها الكتب والمراجع العلمية والدراسات والبحوث المختلفة لاستنتاج أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي تطرقت إليها تلك المراجع، والتي يمكن إضافتها إلى قائمة مجالات التربية والوقائية وأبعادها .

٣- تم ضبط القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، بحيث اشتملت بصورتها النهائية على (١٣) مجالاً رئيسا ضمت (٦٦) مجالاً فرعياً ، واشتملت أيضا على ثلاثة أبعاد للتربية الوقائية(معرفي – مهاري – وجداني – جميع الأبعاد مجتمعة) .

٤- وللإجابة عن السؤال الأول (من أسئلة البحث) تم عرض هذه القائمة في صورة استبانة لاستطلاع رأى العاملين بميدان تدريس العلوم والتربية العلمية والعاملين بميدان التربية الخاصة حول مدى أهمية تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها الوارد ذكرها بالقائمة، حيث تم ضبط الاستلانة وتطبيقها على عينة قوامها (١٣٠) فرد من العاملين بميدان تدريس العلوم والتربية العلمية والتربية الخاصة، حيث كان عدد الاستبيانات العائدة للباحثة (٦٠) نسخة فقط.

- ثانيا: تحديد مستوى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لهذه المجالات والأبعاد وذلك من خلال :

١- إعداد أداة تحليل محتوى على ضوء قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها التي سبق تحديدها بهدف الحكم على مدى وشكل وأسلوب ومستوى تناول محتوى مناهج العلوم الحالية للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين لمجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية وأبعادها.

٢- اشتملت أداة التحليل على مجالات التربية الوقائية الرئيسة الفرعية وأبعادها والتي سبق تحديدها كفئات تحليل رئيسة، أما فئات التحليل الفرعية فتمثلت في مدى التناول (يتناول - لا يتناول)، وشكل التناول (صريح - ضمني) ، ومستوى التناول (تفصيلي - موجز)، وأسلوب التناول (تقريري - إنشائي)، وبعد التناول (معرفي - مهاري - وجداني، جميع الأبعاد).

٣- تم ضبط أداة التحليل من حيث الصدق فعرضت على لجنة من المحكمين، وكذلك تم حساب ثباتها باستخدام طريقة الاتساق بين المحلل ونفسه، وحساب معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة (هولستي) ، فكانت درجة الثبات (٠,٩٥)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة .

٤- بناء على الإجراءات السابقة تم تحليل جميع الموضوعات الواردة بكتب العلوم المقررة بالمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعيا وعددها (١٢) كتاب (كتاب طالب- كتاب معلم) وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات البحث.

- ثالثا: تقديم النموذج المقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً ، وذلك من خلال :

١- تم معالجة نتائج تطبيق الاستبانة وقائمة التحليل باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، ثم عرضها في شكل بيانات مجدولة وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليه ، للحصول على أهم المجالات والأبعاد ، ومدى تناول مناهج العلوم الحالية لتلك المجالات والأبعاد في محتواها.

٦- إعداد نموذج مقترح يوضح كيفية دمج مجالات التربية الوقائية وابعادها، والتي اغفلها محتوى الكتب الحالي ، وذلك في جميع الكتب المقررة للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً بمعهد الأمل ، بحيث يحتوي هذا النموذج على جزأين هما :

أ - الجزء الأول: الإطار العام للنموذج المقترح ويشمل مبررات الإطار العام للنموذج المقترح ، ثم الهدف من هذا النموذج ، يليه تحديد الموجهات الأساسية التي يستند إليها

الإطار، ثم توضيح لأهمية كل مجال وبعد من مجالات التربية الوقائية وأبعادها المحددة بالبحث الحالي والمتضمنة في الإطار ، ثم خطوات إعداد الإطار المقترح .

ب- الجزء الثاني: الخطة الإجرائية التفصيلية للنموذج المقترح، والذي أشتمل على المقدمة، ثم على نموذج تخطيطي لتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم ، يليه خريطة تخطيطية لإدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بموضوعات مقررة بمحتوى مناهج العلوم الحالية .

وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من تساؤلات البحث .

- رابعاً: تحديد مدى فاعلية النموذج المقترح في تنمية مستوى الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه ممارسة بعض السلوكيات الخطرة، وذلك من خلال:

١- إعداد وبناء إحدى وحدات النموذج المقترح كوحدة دراسية تجريبية بهدف قياس فعاليتها، واعتبارها مؤشراً لفعالية النموذج المقترح ، حيث تم تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة الدراسية يليها صياغة محتوى الوحدة وتنظيمه ، ثم تحديد استراتيجية لتدريس هذه الوحدة بما يتلاءم مع أهدافها ومحتواها، مع مراعاة احتياجات وخصائص التلميذات المعاقات سمعياً ، إضافة إلى اختيار أدوات التقويم المناسبة لتلك الوحدة .

٢- تم ضبط الوحدة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وأصبحت بعد ذلك في صورتها النهائية القابلة للتطبيق .

٣- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الدراسية المقترحة بحيث اشتمل على مقدمة الدليل وأوجه التعلم التي تضمنتها الوحدة، والأهداف الإجرائية لكل درس في الوحدة، واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وأدوات التقويم المستخدمة في تدريس الوحدة ، إضافة إلى الكتب والمراجع العلمية المتصلة بالوحدة .

٤- تم ضبط دليل المعلم بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وبذلك أصبح في صورته النهائية القابلة للتطبيق .

٥- إعداد مقياس مصور بهدف قياس مدى فعالية الوحدة الدراسية التجريبية موضع التجريب حيث تم صياغة مفردات المقياس، بحيث يشتمل على جزأين يقيس كل جزء منهما متغيراً تابعاً (مستوى الوعي الوقائي)، و(مواقف التلميذات تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة)، يليه ضبط ذلك المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه ، ثم تم حساب معامل ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق حيث بلغ معامل الثبات قيمة تساوي (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة تشير لثبات المقياس.

٦- بعد ضبط المقياس أصبح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق ، حيث تضمنت إجراءات تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية ما يلي :

- اختيار تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً بمعهد الأمل بتبوك يمثلن عينة البحث.
- يتم تطبيق مقياس الوعي الوقائي المصور على التلميذات عينة البحث تطبيقاً فعلياً.
- يتم تدريس الوحدة الدراسية التجريبية من خلال الاستعانة بمعلمات العلوم المتخصصات بمعهد الأمل للمعاقات سمعياً.
- تطبيق مقياس الوعي الوقائي على تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- تفريغ النتائج وتحليلها إحصائياً ثم عرضها وتفسيرها .

- **نتائج البحث :**

خلص البحث إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- أولا : نتائج الاستبانة الخاصة باستطلاع الرأي:

أشارت نتائج تطبيق الاستبانة إلى ما يلي :

- فيما يختص بمجالات التربية الوقائية :

- جميع مجالات التربية الوقائية الرئيسة والفرعية (موضوع البحث) مهمة من حيث تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً.
- أكد (٩٢ %) من المتخصصين بميدان تدريس العلوم والمتخصصين بميدان التربية الخاصة وخبراء التربية العلمية على اهمية تضمين مجالات التربية الوقائية الرئيسة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.
- أكد أكثر من (٩٢%) من الخبراء والمختصين على أهمية تضمين معظم مجالات التربية الوقائية الفرعية الـ (٦١) المندرجة تحت المجالات الرئيسة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.
- نالت بقية المجالات الفرعية الأخرى نسبة (٨٨%) من موافقة الخبراء والمختصين على أهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.

- فيما يختص بأبعاد التربية الوقائية :

- أكد نسبة (٦٨%) اكثر من نصف افراد العينة على اهمية التركيز على البعد المعرفي عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.
- اكد نسبة (٣٠%) من افراد العينة على اهمية التركيز على البعد المهاري (السلوكي) عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.
- اكد نسبة (٣%) من أفراد العينة على أهمية التركيز على البعد الوجداني عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.
- أكد نسبة (١٢%) من افراد العينة على أهمية التركيز على تضمين جميع الأبعاد بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً.

ثانيا : نتائج تحليل المحتوى :

أشارت نتائج تطبيق أداة التحليل إلى ما يلي :

- مستوى تناول محتوى مناهج كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها ضعيف جدا.
- وردت مجالات التربية الوقائية بمحتوى كتب العلوم (موضع التحليل) بتكرارات مختلفة لا تخضع لمعيار محدد ، وبشكل لم يراعَ فيه التكامل والترتيب والعمق خلال الصفوف الدراسية المختلفة للمرحلة الابتدائية.
- أهملت محتوى كتب العلوم (موضع التحليل) المجالات الرئيسة التالية (الوقاية من أخطار الدواء – الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة – الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية – الوقاية من أخطار المنظفات الكيمياوية المنزلية – الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية – الوقاية من أخطار التقنية الحديثة) وما يتبعها من محاولات فرعية مندرجة أسفلها ، حيث لم يرد ذكرها نهائيا بمحتوى تلك الكتب .
- لم تتعد المجالات الفرعية التي تم تناولها بمحتوى أي كتاب من كتب العلوم (موضع التحليل) نسبة ٢٧% من العدد الكلي للمجالات للتربية الوقائية والبالغ عددها ٦٦ مجالاً فرعياً .
- تم تناول مجالات التربية الوقائية بشكل ضمني بموضوعات الكتب (موضع التحليل) وبمستوى موجز ومختصر لا يتضح فيه الشق الوقائي لهذه المجالات، وبأسلوب لا يتناسب مع مستوى تلاميذ هذه المرحلة بما لا يضمن وقايتهم من الأخطار.

- أغفلت الكتب (موضع التحليل) مجالات التربية الوقائية الخاصة بالتقنية الحديثة وطرق استخدامها، مما يدل على عدم تطويرها منذ فترة طويلة، وعدم مناسبتها للغة العصر.
- ركزت جميع موضوعات هذه الكتب على البعد المعرفي للتربية الوقائية ، حيث كان أسلوب التناول غير مناسب، ولا يحقق المعرفة الوقائية المطلوبة ، وإنما جاءت كمفاهيم وعبارات بسيطة تفتقر إلى المعرفة الفعالة بالتربية الوقائية ومجالاتها.
- أهملت محتوى كتب العلوم موضع التحليل البعد المهاري والوجداني للتربية الوقائية، ولم تورده بالشكل المطلوب وبالأسلوب المناسب.
- لم يرد في هذه الكتب تناول أي مجال من مجالات التربية الوقائية ضمن الأبعاد الثلاثة للتربية الوقائية مجتمعة (معرفي – مهاري – وجداني) .
- أهملت جميع الكتب (موضع التحليل) المهارات الوقائية الأساسية والسلوكيات والاتجاهات الوقائية المرتبطة بحياة التلاميذ اليومية ، بحيث لم تحتو تلك الكتب على الأنشطة والعروض العملية المناسبة لتحقيق تلك المهارات والسلوكيات.

ثالثا : نتائج تطبيق الوحدة التجريبية :

أشارت نتائج تطبيق الوحدة الدراسية التجريبية إلى ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الوقائي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لصالح التطبيق البعدي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الوعي الوقائي مستوى الاتجاه نحو ممارسة السلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث).
- فعالية الوحدة التجريبية في تنمية الوعي الوقائي وتعديل المواقف تجاه من يمارسن السلوكيات الخطرة لدى التلميذات (عينة البحث).

ثانياً : توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- توصيات تتعلق بمصممي ومطوري مناهج المعاقين سمعياً:

- يُوصى المسئولون عن تخطيط وتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية بإعادة النظر في إسلوب اختيار وتنظيم محتوى كتب العلوم في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها من خلال التأكيد على الموضوعات الوقائية التي تسهم في تنمية الوعي الوقائي والمهارات والسلوكيات الوقائية .

- مراجعة محتوى هذه المناهج دورياً، وتطويرها باستمرار في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها وفق خصائص وسمات الأفراد المعاقين سمعياً، وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه.

- إعادة النظر في تطوير مناهج العلوم في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها وفق خصائص وسمات الأفراد المعاقين سمعياً، وطبيعة المجتمع الذين يعيشون فيه.

- التركيز على تضمين جميع الأبعاد عند تنظيم محتوى كتب العلوم، بحيث يظهر ذلك جليا من خلال الأنشطة والتجارب المعملية المتنوعة، والمواقف المصورة التي تضمّن في هذه المحتوى .

- إعادة النظر في صياغة الأهداف العامة الحالية لمناهج العلوم للمعاقين سمعياً، والعمل على إعادة صياغة تلك الأهداف في ضوء التوجهات الحديثة للتربية العلمية، والاستفادة من النموذج المقترح الذي يقدمه البحث الحالي في هذا الشأن .

- ضرورة دراسة مجالات التربية الوقائية وأبعادها، وما قد يستجد من مجالات وأبعاد للعمل على تصنيفها وفقا لأهميتها وارتباطها بخصائص وسمات التلاميذ المعاقين سمعياً وتنظيمها بما يتلاءم مع المراحل التعليمية المختلفة، والاستفادة من النموذج التخطيطي المقترح الذي يقدمه البحث الحالي في هذا المجال .

- تطوير وتنظيم عملية تقويم المناهج الحالية، والاهتمام بالتقويم المستمر والمتابعة الدائمة لتحديد نوع واتجاه التطوير المطلوب لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح في عملية تضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج كتب العلوم .

- إمكانية تطوير مناهج العلوم للمعاقين سمعياً من خلال استخدام النموذج المقترح الذي يقدمه البحث الحالي، وتطويعه ليصبح مناسبا لاستخدامه في المراحل التعليمية التالية، مع التأكيد على ارتباط الموضوعات الواردة بمحتوى الكتب، مع مجالات التربية الوقائية وأبعادها والمتضمنة في النموذج السابق، وأن تكون ذات صلة وثيقة بحياة التلاميذ اليومية.

- يجب أن تغطي عملية تطوير المنهج (منهج العلوم) في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها عناصر المنهج (أهدافاً – محتوى – طرقاً واستراتيجيات تدريس – أنشطة تعليمية – وسائل تقويم) في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية (كتاب طالب – كتاب معلم)، والمرحلة الإعدادية والثانوية (كتاب طالب – كتاب معلم – دليل النشاط العملي) .

- ضرورة اشتراك خبراء التربية العلمية والمتخصصين بمناهج وطرق تدريس العلوم وخبراء التربية الخاصة عند تطوير مناهج العلوم على ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها مع الأخذ بالتوصيات والمقترحات التي يقدمها هؤلاء الخبراء.

٢- توصيات عامة:

- تدريب معلمات العلوم بمعاهد الأمل بشكل دوري ومستمر على كيفية تدريس مجالات التربية الوقائية وأبعادها بالشكل الذي يوظف هذه المادة في حياتهن اليومية للوقاية من الأخطار، خاصة وأن بعض المعلمات اللاتي يقمن بالتدريس بمعهد الأمل من خريجات كليات البنات بقسميها العلمي والأدبي ولسن من خريجات التربية الخاصة .

- تزويد المكتبات العلمية بالمدارس ومعاهد الأمل للمعاقين سمعياً بالمراجع العلمية، والكتب العلمية المبسطة، والدوريات التي تساعد المعلمات والتلميذات، وتوضح لهن المخاطر المتعددة والمتنوعة المحيطة بهن ، والتي يستلزم العلم بها والإطلاع على كيفية الوقاية منها.

- إعداد برامج في التربية الوقائية بمختلف مكوناتها وتدريسها بكليات التربية الخاصة بفئاتها المختلفة لتطوير مهارات تدريس التربية الوقائية لديهن، وتحسين طرق التواصل اللازمة لتدريب وتعليم تلميذاتهن فيما بعد طرق الوقاية والأمن والسلامة من الأخطار .

- الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية المختلفة والتي تركز على الحواس الاخرى السليمة للمعاقين سمعياً وتصميمها بطريقة تساعد على تحقيق الهدف منها وتزويد المعاهد بها.

- ضرورة الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني الوقائي في تدريس العلوم، وخاصة اكتساب المهارات الوقائية والسلوكيات الصحية من خلال تضمين الأنشطة المعملية التي تساعد على ذلك بمحتوى مناهج العلوم .

- الاهتمام بإجراءات الوقاية والأمان، والإعدادات اللازمة داخل مختبرات العلوم بما يتناسب مع إعاقة التلاميذ، ويساعد على وقايتهم من الأخطار المعملية .

ثالثاً : مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ، واستكمالا للبحث في هذا الموضوع تقترح الباحثة إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :

- دراسة تستهدف وضع برنامج لمجالات التربية الوقائية وأبعادها لطالبات كليات التربية الخاصة، وتجريب فعالية هذا البرنامج في تطوير مهارتهن وقدراتهن الوقائية.
- دراسة تستهدف إعداد نموذج مقترح لتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها في المراحل التعليمية الأخرى .
- دراسة تستهدف فعالية استراتيجية التناقض السلوكي على تنمية المهارات الوقائية والتحصيل لدى التلميذات المعاقات سمعياً بالمرحلة الإعدادية .
- ضرورة إعداد دورات تدريبية لأسر الأطفال المعاقين سمعياً بالتعاون مع المدرسة لمعرفة أهم طرق الوقاية والأمان.
- دراسات تستهدف تجريب وحدات أخرى من مجالات التربية الوقائية المتضمنة في النموذج المقترح في هذا البحث، وتحديد أثرها على اكتساب المهارات الحياتية والاتجاه نحو العلوم للطلاب المعاقين سمعياً .
- دراسة تستهدف معرفة أثر تدريس وحدة في الكوارث الطبيعية على التحصيل، وتنمية التفكير الناقد .

****

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربيـــــــة .

ثانياً: المـــــــراجع الأجنبية .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩١): **الطفل المعوق ورعايته طبيا ونفسيا واجتماعيا**، ط٢، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٢- أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (١٩٩٩): **مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ**، القاهرة، عالم الكتب.

٣- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل (١٩٩٦): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.

٤- أحمد عبد القادر المهندس (١٩٨٩): "توقع الزلازل والتحكم فيها"، **القافلة**، العدد (١٠)، المجلد (٣٧)، المملكة العربية السعودية، ص ص ٢٦-٢٨.

٥- أحمد عسكر (١٩٨٩) : **المواد الحافظة للأغذية**، القاهرة، الدار العربية للعلوم والنشر.

٦- أحمد مختار شبارة (١٩٩١): "دور منهج البيولوجيا في التربية الوقائية بالمدرسة الثانوية: تصور مقترح لمشكلة المخدرات"، **مجلة كلية التربية بدمياط**، العدد (١٤)، الجزء الثاني، ص ص ١٣-٦٢.

٧- أحمد مختار شبارة (١٩٩٧): "توجهات البحث في التربية العلمية في ضوء مستحدثات القرن إلحادي والعشرين ومتطلباتها على بحوث التربية العلمية بمصر"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية: **التربية العلمية للقرن إلحادي والعشرين**، ١٠-١٣ أغسطس، أبو قير، الإسكندرية، ص ص٣٤٥-٤١٩.

٨- أسامة محمد الراضي (١٩٨٩): مخاطر إدمان المخدرات، **مجلة الرابطة**، العدد (٢٨٧)، السنة (٢٧) يناير – فبراير ١٩٨٩.

٩- السيد على الشهدة (١٩٩٢): "الوعي الغذائي لدى تلاميذ التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي الرابع لجمعية المناهج وطرق التدريس المصرية: **نحو تعليم أساسي أفضل**، ٣-٦ أغسطس، المجلد الثالث، القاهرة ، الجامعة العمالية.

١٠- آمال ربيع كامل (١٩٩٧): "مدى توظيف المفاهيم العلمية لاكتساب خريجي المدارس الثانوية الصناعية الوعي بقضايا الأمن الصناعي"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين**، أبو قير - الإسكندرية ١٠-١٣ أغسطس، المجلد الأول، ص ص: ٣١٥-٣٤٣، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

١١- أميرة طه بخش (٢٠٠٠): **مقدمة في التربية الخاصة**، جدة، مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢- أيوب فارس أيوب (١٩٩٥) : **حوار في التربية** ، دمشق ، دار المجد للطباعة والنشر .

١٣- بهاء الدين إبراهيم سلامة (٢٠٠١): **الصحة والتربية الصحية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤- حسام محمد مازن (٢٠٠٠): "دور التربية العلمية في مواجهة بعض المخاطر الصحية التي يواجه البيئة في مجال الغذاء والمستحدثات التكنولوجية"، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للجميع**، الإسماعيلية، القرية الرياضية ٣١ يوليو - ٣ أغسطس، المجلد الثاني، ص ص ٦٣١- ٦٥٩.

١٥- حسان زيدان (١٩٩٤) : **الإسعافات الأولية والحوادث**، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر.

١٦- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): **استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، عالم الكتب.

١٧- حسين العروسي (١٩٩٣) : **التلوث المنزلي**، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة.

١٨- خالد القاسمي ووجيه البعيني (١٩٩٧): **أمن وحماية البيئة حاضرا ومستقبلا: دراسة إنسانية في التلوث البيئي**، الطبعة الأولى، الشارقة ، دار الثقافة العربية.

١٩- خليل الخليلي وعبد اللطيف حيدر ومحمد يونس (١٩٩٦) : **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام** ، الطبعة الأولى ، الامارات العربية المتحدة ، دار العلوم للنشر والتوزيع .

٢٠- ديان برادلي ومارغريت سيرز وآخرون (٢٠٠٠): " **الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية**"، ترجمة: عبد العزيز الشخص وعبد العزيز عبد الجبار وآخرون، العين، دار الكتاب الجامعي.

٢١- ديفيد اليمان (٢٠٠١) : **صحة الأطفال**، القاهرة، الدار العربية للعلوم والنشر.

٢٢- رشدي فتحي كامل (١٩٩٨):" فعالية مدخلين للتدريس على تحصيل طلاب كلية التربية للمفاهيم المتضمنة في برنامج للتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها". **مجلة التربية العلمية**، المجلد (الأول)، العدد الثاني، ص ص:١١١-١٣٨.

٢٣- رضا عبد القادر درويش (١٩٩٢): تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعيا بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها.

٢٤- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (١٩٩٧): "دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب"، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد (٣٣)، يناير ١٩٩٧، ص ص١٨١-٢٣٢.

٢٥- روى روبرتسون (١٩٨٩): **الهيروين والإيدز وأثرهما في المجتمع**، ترجمة: يوسف ميخائيل أسعد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٦- سامح أبو زيده (٢٠٠٠) : **موسوعة الأمراض الشائعة**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر.

٢٧- سامح عبد المطلب عامر (١٩٩٧): "دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلاب التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في مواجهة الكوارث والأزمات (دراسة ميدانية) على محافظة المنوفية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية ببنها.

٢٨- سعاد مفلح (٢٠٠٠) : **نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة**، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار العربية للعلوم والنشر .

٢٩- سعيد إسماعيل علي (١٩٨٩): **هموم التعليم المصري**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٠- سمير مكاوي (١٩٩٩) : **الشباب والمخدرات**، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، مركز التعريب للنشر.

٣١- سناء عبد الله أبو زيد (١٩٩٣): **أطفالنا .... وقاية الطفل من الأمراض....** سلسلة سفير التربوية (٨)، القاهرة ، شركة السفير للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٢- صبري الدمرداش (١٩٧٩) : **تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية** ، القاهرة ، مكتبة خدمة الطالب .

٣٣- عبد الرحمن السعدني (١٩٩٤): "مدى معالجة مقررات العلوم للظواهر الطبيعية وتصورات الطلاب عنها"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٦)، يونيو.

٣٤- عبد السلام مصطفى عبد السلام (١٩٩٦): "دور مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في تنمية الوعي بالكوارث الطبيعية وتأثيراتها على البيئة وفعالية وحدة مقترحة في تنمية ذلك الوعي"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد (٣٠)، يناير ١٩٩٦، ص ص ١٢٥-١٥٨.

٣٥- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي،.

٣٦- عبد اللطيف حيدر (١٩٩٨): إصلاح تعليم العلوم: التجربة الأمريكية والاستفادة منها"، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للتربية العلمية: **إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين**، فندق بالماء - أبو سلطان ٢-٥ أغسطس المجلد (٢)، ص ص ٥٩٣-٦١٥.

٣٧- عبد العليم عبد الرحمن خضر (١٩٩٣): **الزلزال الكوني الأعظم: والإعجاز العلمي للقرآن الكريم**، الطبعة الأولى، جده، الدار السعودية للنشر والتوزيع.

٣٨- عز الدين الدنشاري وعبد الله البكيري (١٩٩٤) : **الدواء وصحة المجتمع**، الرياض، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

٣٩- عز الدين الدنشاري وعبد الله اليكيري وفاطمة أبو لين (١٩٩٤): **الغذاء وصحة المجتمع**، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

٤٠- علي أحمد هارون (١٩٩٧) : تلوث المياه : وزارة الشئون البلدية والقروية : مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة، الرياض، من ٢١-٢٣ ديسمبر، ص ص (١-٧)، (أسطوانة ليزر مدمجة)

٤١- علي أورفلي (١٩٧٨): **السلامة: الجزء الأول**، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

٤٢- علي أورفلي (١٩٨٠) : **سلامة الطالب : الجزء الثالث**، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

٤٣- علي أورفلي (١٩٨٠) : **سلامة الطالب: الجزء الحادي عشر**، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٤- علي أورفلي (١٩٨٠) : **سلامة الطالب : الجزء الرابع** ، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

٤٥- علي أورفلي (١٩٨٠) : **سلامة الطالب : الجزء السابع** ، الطبعة الأولى، بيروت ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٦- علي أورفلي (١٩٩٤) : **العالم في خطر** ، الطبعة الأولى، الرياض، دار الشوق للنشر والتوزيع.

٤٧- على محي الدين راشد (٢٠٠٠): "أثر بيئة التعلم في مجال العلوم في ضوء المدخل المنظومي"، **المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية: التربية العلمية للجميع**، الإسماعيلية، القرية الرياضية ٣١ يوليو – ٣ أغسطس، المجلد الثاني، ص ص ٥٦٥-٦٣٠.

٤٨- عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠١): "دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام"، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للمواطنة**، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، أبو قير – الإسكندرية ٢٩ يوليو – ١ أغسطس. المجلد الأول، ص ص ٤٣ – ٩٩.

٤٩- غادة عبد الفتاح عبد العزيز (٢٠٠٢): فعالية برنامج تعلم ذاتي لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة.

٥٠- فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٠): "منهج مقترح في العلوم لتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية المهنية في ضوء احتياجاتهم الثقافية والمهنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٥١- فايز محمد عبده، إبراهيم محمد فودة (١٩٩٧): "تقويم مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التربية الوقائية"، المؤتمر العلمي الأول

للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين.** الإسكندرية، أبو قير، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (١٠-١٣) أغسطس، المجلد (١)، ص ص٢٧-٦٢.

٥٢- فؤاد البهي السيد (١٩٨٦): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى،** الطبعة الخامسة، الإسكندرية، دار المعارف.

٥٣- فؤاد أبو حطب و آمال صادق (١٩٩١): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،** الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٤- فواد علي فهمي (١٩٩٩) : **الإسعافات الأولية والتثقيف** ، الطبعة الأولى، بيروت، مركز التعريب للنشر .

٥٥- فوزي عبد السلام الشربيني وعفت مصطفى الطناوي (١٩٩٥): "دور مقررات كلية التربية في إكساب طلاب شعبة التعليم الابتدائي المفاهيم الخاصة بالكوارث الطبيعية والصناعية"، **مجلة كلية التربية،** جامعة المنصورة، العدد (٢٨)، الجزء الأول، ص ص٢٩٥-٣٢٠ - مايو ١٩٩٥.

٥٦- كمال دسوقي (٢٠٠٣): "سيكولوجية إدارة الكوارث والأزمان"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** المجلد (١٣)، العدد (٣٨)، القاهرة، ص ص١-١٤.

٥٧- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة،** عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

٥٨- ماهر إسماعيل صبري (١٩٩٤): **احفظ أولادك من الأخطار،** سلسلة سفير التربوية، القاهرة، دار سفير للطباعة والنشر.

٥٩- ماهر إسماعيل صبري (١٩٩٧): **الأمان المعملي: الوقاية ..... والمواجهة،** الطبعة الأولى، بنها، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

٦٠- ماهر إسماعيل صبري (١٩٩٧): تصورات الأطفال عن مرض الإيدز، وسلوكياتهم المتوقعة تجاه المصابين به: التشخيص والعلاج، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين،** الإسكندرية، أبو قير، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ١٠-١٣ أغسطس ، المجلد (١) ص ص١٣٩-٢٦٢.

٦١- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٢): **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٦٢- ماهر إسماعيل صبري وإبراهيم بهلول (١٩٩٤):"الثقافة العلمية في محتوى القراءة ذات الموضوعات المتعددة المقررة ببعض مراحل التعليم العام بمصر"، المؤتمر العمى السادس: **مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات**، ٨-١١ أغسطس، الإسماعيلية، المجلد (٢).

٦٣- ماهر إسماعيل صبري، إبراهيم محمد تاج الدين (٢٠٠٠): "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثارها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية"، **رسالة الخليج العربي**، المجلد (٢١)، العدد (٧٧)، ص ص ٤٦-١١٥.

٦٤- مايك يونون وكاتي وودوارد (١٩٩٨): **كيف نصاب بالمرض**، ترجمة: سيد محمد راوي، القاهرة ، شركة نير للطباعة والنشر والتوزيع .

٦٥- مجدي رجب إسماعيل (٢٠٠٠): تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مستحدثات التربية العلمية وتدريس العلوم للقرن إلحادي والعشرون، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الرابع: "**التربية العلمية للجميع**"، القرية الرياضية بالإسماعيلية ٣١ يوليو - ٣ أغسطس، المجلد الثاني، ص ص٥٢٥-٥٦٤.

٦٦- محسن أحمد الخضيري (١٩٩٣): "**إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية**"، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة مدبولي.

٦٧- محسن حامد فراج (١٩٩٦): تقويم مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنور العلمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦٨- محسن حامد فراج (١٩٩٩): "تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية: **مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، رؤية مستقبلية**، الإسماعيلية، فندق بالماء بأبو سلطان ٢٥-٢٨ يوليو، المجلد (٢). ص ص٨٣١-٨٦٢.

٦٩- محمد أبو الفتوح خليل وخالد صلاح الباز (١٩٩٩): "دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية: **مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية**، فندق بالما - أبو سلطان ٢٥-٢٨ يوليو، المجلد الأول، ص ص٨١-١٠٨.

٧٠- محمد أحمد مهران (١٩٩٧): "إعداد برنامج مقترح في العلوم والتربية الصحية لأطفال ما قبل المدرسة وقياس مدى فعاليته في تحقيق أهدافه"، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، العدد (١٣)، الطبعة (١)، ص ص (٤٣٦-٤٦٣).

٧١- محمد العودات (١٩٨٨) : **التلوث وحماية البيئة** : الطبعة الأولى ، دمشق ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع .

٧٢- محمد أمين المفتى (١٩٨٩): "فعالية أسلوب علاجي لصعوبات تعلم تلاميذ الصف الثامن لموضوع الإعداد الصحيحة"، المؤتمر العلمي الأول: **آفاق وصيغ غائبة في أعداد المناهج وتطويرها**، الإسماعيلية: من ١٥-١٨ يناير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٧٣- محمد أمين علي، رؤوف عزمي توفيق (١٩٩٧):"برنامج مقترح في التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة : رؤية مستقبلية لتطوير تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية"، "المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين**، الإسكندرية، أبو قير، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ١٠-١٣ أغسطس، المجلد (١)، ص ص ١٥٣-١٧٦.

٧٤- محمد رضا البغدادي (١٩٩٩): "دور التربية العلمية في تفعيل التربية الأساسية للجميع"، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية المعلمية: **مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية**، فندق بالماء - أبو سلطان ٢٥-٢٨ يوليو ١٩٩٩، المجلد الأول، ص ص ١٣٩-١٥٨.

٧٥- محمد سرى طه (١٩٩٠) : **أحدث ما في الكهرباء والطاقة** ، مطبعة السلام للنشر والتوزيع القاهرة .

٧٦- محمد صابر سليم (١٩٩٣): **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٧٧- محمد صابر سليم (١٩٩٨): أضواء على تطوير مناهج العلوم للتعليم العام في الدول العربية، **مجلة التربية العلمية**، جامعة عين شمس – العباسية، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ص ١-١٩.

٧٨- محمد عبد الله الحماد (١٩٨٦): "دور المساعدات الإقليمية والدولية في إغاثة المتضررين والأسر المنكوبة في المدينة والكوارث"، **أبحاث الندوة العلمية الخامسة الخاصة والتي عقدت في مدينة تونس في الفترة من ٢٤-٢٧ نوفمبر ١٩٨٦**، الرياض، ص١٨٢، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

٧٩- محمد علي نصر (١٩٩٧): "التغيرات العلمية والتقنية – المعاصرة والمستقبلية – وانعكاسها على التربية العلمية وتدريس العلوم"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين**، أبو قير، الإسكندرية، ١٠-١٣ أغسطس.

٨٠- محمد علي نصر (٢٠٠٠): "رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية"، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية: **التربية العلمية للجميع**، الإسماعيلية: القرية الرياضية ٣١ يوليو ٣٠ أغسطس، المجلد الثاني، ص ص ٤٩٩- ٥٢٣.

٨١- محمد فتحي عبد الواحد (١٩٩٩): "برنامج لتحسين فرص السلامة للأطفال المعاقين سمعيا"، **مجلة الشئون الاجتماعية**، العدد (٦٢)، السنة (١٦)، ص ص ٩٩-١٢٤.

٨٢- محمد فتحي عبد الواحد (٢٠٠١): **الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل**، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي .

٨٣- محمد نبيل النشواني (١٩٩٠): **الإسعافات الأولية للأمراض والإصابات الطبية والجراحية والرياضية**، الطبعة الأولى، دمشق، دار المعاجم للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع .

٨٤- مصطفى سويف (١٩٩٦): **المخدرات والمجتمع، نظرة تكاملية** – سلسة عالم المعرفة، العدد ٢٠٥، الكويت، مطابع السياسة.

٨٥- مصطفى نوري القمش (٢٠٠٠): **الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة**، ط (١)، عمان: دار الفكر.

٨٦- منال جلال عبد الوهاب (١٩٩٩): **أسس الثقافة الصحية**، الطبعة الثانية، جدة، مكتبة السوادي للتوزيع.

٨٧- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣): **التربية الصحية المدرسية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا**، المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط، الإسكندرية، ص ص ١-٩٠.

٨٨- منى عبد الهادي حسين وأيمن حبيب سعد (١٩٩٧): "استخدام خرائط السلوك إعداد وحدة دراسية مقترحة لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "المؤتمر العلمي الأول: **التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين**، أبو قير الإسكندرية ١٠-١٣ أغسطس، المجلد الأول، ص ص٥٥-١١١.

٨٩- منير المرسي سرحان (١٩٨١): **في اجتماعيات التربية**، الطبعة الثالثة، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٩٠- موسى أحمد خليل (٢٠٠٢) : **موسوعة المحيطات (البحار والأنهار)**، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٩١- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع (١٩٩٦) : **الموسوعة العربية العالمية**، الطبعة الأولى، الجزء العاشر ، الرياض .

٩٢- نادية سمعان لطف الله (١٩٩٧): "فعالية وحدة عن الزلازل على التحصيل وعمليات العلم واتخاذ القرار للطالبات المعلمات "المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية : **التربية العلمية للقرن إلحادي والعشرون**. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا" أبو قير - الإسكندرية، ١٠-١٣ أغسطس، المجلد الثاني، ص ص ١٧٣-١٩٥.

٩٣- نجاح السعدي عرفات (١٩٩٩):" فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية: **مناهج العلوم للقرن إلحادي والعشرين، رؤية مستقبلية**، الإسماعيلية، فندق بالما بأبو سلطان، ٢٥-٢٨ يوليو، المجلد الأول، ص ص ٢١٥-٢٤٥.

٩٤- هناء الأمعري (١٩٩٦): "تقويم مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، العدد (١١)، مجلد (٢)، يونيو، ص ص ١١٧٦ -١٢٠٢.

٩٥- وزارة المعارف (ب-ت): **العلوم للصف الأول الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الأمانة العامة للتعليم الخاص.

٩٦- وزارة المعارف (ب-ت): **العلوم للصف الأول الابتدائي** (كتاب المعلم)، إدارة التطوير التربوي – الأمانة العامة للتعليم الخاص.

٩٧- وزارة المعارف (ب-ت): **العلوم للصف الثاني الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الأمانة العامة للتعليم الخاص.

٩٨- وزارة المعارف (ب-ت): **العلوم للصف الثاني الابتدائي** (كتاب المعلم)، إدارة التطوير التربوي – الأمانة العامة للتعليم الخاص.

٩٩- وزارة المعارف (١٩٨٩): **العلوم للصف الثالث الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الأمانة العامة للتعليم الخاص.

١٠٠- وزارة المعارف (١٩٨٩): **العلوم للصف الثالث الابتدائي** (كتاب المعلم)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠١- وزارة المعارف (١٩٩٨): **العلوم للصف الرابع الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٢- وزارة المعارف (١٩٩٨): **العلوم للصف الرابع الابتدائي** (كتاب المعلم)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٣- وزارة المعارف (١٩٩٩): **العلوم للصف الخامس الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٤- وزارة المعارف (١٩٨٩): **العلوم للصف الخامس الابتدائي** (كتاب المعلم)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٥- وزارة المعارف (١٩٨٩): **العلوم للصف السادس الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٦- وزارة المعارف (١٩٨٩): **العلوم للصف السادس الابتدائي** (كتاب الطالب)، إدارة التطوير التربوي – الإدارة العامة للمناهج.

١٠٧- يعقوب نشوان (١٩٩٢): **الجديد في تعليم العلوم**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠٨- يوسف قطـامي ، نايفـة قطـامي ، (١٩٩٨): **نمـاذج التـدريس الـصفي**، ط(١)، عمان، دار الشروق.

- ثانياً: قائمة المراجع الاجنبية:

109) Abrams, Karol (1989): ***Severe weather perceptions***. Illinois, USA: Illinois University Reports Research.

110) Adams, James Virgil (1976): An instrument for evaluating competencies of safety management interns. ***Dissertation Abstracts International, Section A***, vol. 37, no. 4.

111) Alabama Institute for Deaf and Blind (2000): Information about deafness,pp.1-8.(WebSite: ***http;//www.aidb.state.al .USAaidb/deafinfo.asp?Vesion=text).aid/ deaf.inf-asp?***

112) Albertson, J. (1994): Child safety: Six speech and language goals. ***Perspectives***, vol. 13, no. 2, November/December.

113) American School Health Association (1994): " **Guidelines for Comprehensive School Health Programs**", 2nd Edition,Kent,OH.

114) Anderson, Jeremy (1989): Learning from Mount. St. Helen's: Catastrophic events as educational opportunities. ***Journal of Geography***, vol. 5, September/October, pp. 229-233.

115) Andrusiak, Nick (ed). (1997): ***Science Safety: A Kindergarten to Senior 4 Resource Manual for Teachers, Schools, and School Divisions.*** Manitoba, Canada: Education Training andYouth. Available Onlinc at: http://www.edu.gov.mb.ca/ metks4/docs/Support/ Scisafe/index.html.

116) Association for Science Education (1994): Safety in science for primary schools. Cambridge, England: Association for Science Education.

117) Baker-Ducan, Nancy; Dancer, Jess; Gentry, Betholyn, Highly, Pat and Gibson, Brooks (1997): Deaf Adolescents' Knowledge of AIDS: Grade and Gender Effects. ***American Annals of The Deaf***, Volume 142, No, 5, pp. 368-372.

118) Bazler, Judith A. and Roberts, Renee (1993): Safe science classrooms for students with disabilities. ***American Biology Teacher,*** vol. 55, no. 5, pp. 302-303.

119) Berelson, Bernard (1971): ***Content analysis in communication research***. New York: Hafner Publishing co.

120) Bolin, Robert and Klenow, Daniel J. (1990): Response of the elderly to disaster: An age-stratified and analysis. ***International Journal of Aging and Human Development***, vol. 16, no. 4, pp. 283-296.

121) Cherif, Abour H. and Adams, Gerald E. (1994): Plant earth: Can other plants tell us where we are going?. ***American Biology Teacher***,vol. 56, No.1, pp.26-36.

122) Cinelli, B.; Samkaran, G.; McConatha, D. and Carson, L. (1992): Knowledge and attitudes of pre-service education majors about AIDS: Implications for curriculum development. ***Journal of Health Education***, vol. 23, no. 4, pp. 204-208.

123) Clerc, Jeanne (1996): Teaching laboratory safety: A case study. ***Journal of College Science Teaching***, vol. 15, no. 5, pp. 337-340.

124) Cohen, S. (1986): ***Drugs of hallucination***. London: Secker & Warburg.

125) Collins, K. L. (1980): A longitudinal study on the effects of motorcycle safety education in accident prevention. ***Dissertation Abstracts International, Section A***, vol. 40, no. 8, p. 4306.

126) Crawford, Glinda (1991): ***Life-skills. A concerns approach: North Dakota Junior High Home Economics Curriculum***. Dakota,

USA: University of North Dakota, Educational services and Applied Research Press.

127) Cummin, J. S. Carol (2000): ***Winning strategies for classroom management.*** Alexandria, Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

128) David, J. and Gene, E. (1995): ***Teaching today's health***. London: Allyn & Boston.

129) Della-Giustina, Daniel (1988): ***Planning for school emergencies: planning for all emergency situations.*** Reston, Va. : American Alliance for Health, Physical Education, Recreation, and Dance

130) Devin, Marion (1995): ***Health education: What do young people want to know***. Edinburgh: Scottish Office Education Department, Research and Intelligence Unit.

131) Deyo, David A. (1994): A Review of AIDS Policies at Schools for deaf and Hard of Hearing Students. ***American Annals of the Deaf***, vol. 139, no. 2, 86-91.

132) Egen, V.; Diary, I. and Brithe, R. (1996): The Edinburgh Cohort of HIV-positive Drug User: The effects of depressed mood and drug use upon neuropsychological function. ***British Journal of Health Psychology***, no. 1, pp. 231-244.

133) Etkin, Susan (1997): A Formative evaluation tool for assessing the effectiveness of environmental health and safety education programs (occupational health and safety). ***Dissertation Abstracts International, Section A,*** vol. 58, no. 06-A, p. 2024.

134) Federal Emergency Management Agency (1988): G***uidebook for developing a school earthquake safety program.*** Washington, D. C.: Federal Emergency Management Agency.

135) Gale, Richard P.; Gale Christopher P.; Roper, T. A. and Mulley, Graham P. (20-27 December 2003): Depiction of elderly and

disabled people on road traffic signs: International comparison. ***BMJ***, vol. 327, 20-27, pp. 1456-1457. Available Online at: www.bmjjournals.com/.

136) Gerlovich, Jack A. (1997): Safety standards. ***Science Teacher***, vol. 64, no. 3, pp. 46-49.

137) Giudice, S. (29 August 2000): welcome to seventh grade science: Student safety contract, pp. 1-3. Available online at: **http://www.k12.de.us/demon/faculty/ sgiudice/*caccades/safety.html*.**

138) Gregg, Amy L.; Wozar, Jody A.; Wessel, Charles B. and Epstein, Barbara A. (2002): Designing a curriculum on internet health resources for deaf high school students. ***Journal of Medical Library Association***, vol. 90, no. 4, pp. 431-436.

139) Groce, Nora Ellen (April 26, 2003): HIV/AIDS and people with disability. ***THE LANCET***, vol. 361, pp. 1401-1402. Available Online at: ***www.thelancet.com.***

140) Grunbaum, Jo Anne et. al. (1998): Surveillance for characteristics of health education among secondary schools: School health education profiles. ***MMWRC Morbidity and Morality Weekly Report***, vol. 49, no. 8, pp. 1-2.

141) Guthmann, Debra S. (1998): Is there a substance abuse problem among deaf and hard of hearing individuals? ***A ERIC Database Full-Text Article No. ED460303.***

142) Hartig, Richard W. (1995): keeping your students safe from fire. ***Teaching Prek-8***,vol. 26, no.2, pp. 44-46.

143) Johnson, Judith and Deshpande, Connie (2000): health education and physical education: Disciplines preparing students as productive healthy citizens for the challenges of the 21st century. ***Journal of School Health***, vol. 70, no. 2, pp. 66-68.

144) Kafen, Linda L. (1993): Alcohol and other drug attitudes and use among deaf and hearing-impaired adolescents: A Psychological analysis. ***Dissertation Abstracts International, Section A,*** vol. 54, no. 05.

145) Keirle, Kathleen and Thomas, Malcom (2000) = "The influence of School Health Education programmeson the Knowledge and Behaviour of School Children Towards Nutrition and Health," **Research in Science & Technological Education,**vol.18,No.2,PP: 173-190.

146) Kelly, P. J. and Schaefer, G. (1980): ***Biological education for community development.*** London: Taylor & Francis.

147) Kucera, Thomas J. (1993): ***Teaching chemistry to students with disabilities.*** New York: American Chemical Society.

148) Lemons, Judith Lynn (1993): Status of safety in the Missouri high school chemistry laboratory. ***Dissertation Abstracts International, Section A,*** vol. 54, no. 09, p. 3390-A.

149) Lemons, Judith Lynn (1996): Missouri elementary safety manual. Missouri: Missouri Department of Elementary and Secondary Education

150) Loupe, M. J. (1991): Health education. In: Lewy, Arel (ed.): ***The International Encyclopedia of Curriculum.*** U.K.: Pergamon Press, pp. 975-977.

151) Martin, Sander and Little, Brenda (1989): The effects of natural disaster on academic abilities and social behaviour of school children. ***Journal of Special Education,*** vol. 10, no. 2, pp. 167-182.

152) Micallef, Mary (1988): ***Floods and Droughts.*** New York, USA: School Specialty Childrens Pub.

153) Mortimer, R. (1991): Safety education. In: Lewy, Arich (ed.): ***The International Encyclopedia of Curriculum***. Pergamon, U.K.: Pergamon Press.

154) New York City Board of Education (1984): ***Safety manual for special education***. Brooklyn, New York: Division of special Education.

155) Nova Scota develops safety video for Hearing impaired. ***Occupational Health & Safety***, Feb 2002, vol.71, no. 2, p. 12 . Available Online at: www.absonline.com.

156) Oslon, S. J. (1998): Project IDEA: International Deaf Education Association. ***American Annals of the Deaf,*** vol. 134, no. 4, pp. 338-340.

157) Polloway, Edward; Patton, James R. and Serna, Loretta (1989): ***Strategies for teaching learners with special needs***. New York: Merrill Pub co.

158) Richmond, Gail; Vener, Arthur M. and Krupka, Lawrance R. (1991): Assessment of health knowledge in college women. ***The American Biology Teacher***, vol. 53, no. 5, pp. 265-271.

159) Rowntree, D. (1981): ***A dictionary of education***. London: Harper & Raw.

160) Rodda, Michael (1984): Behavioural disturbance in deaf adolescents and adults: A clinical perspective. ***Journal of Rehabilitation of the Deaf***, vol. 18, no. 2, pp. 1-6.

161) Salend, Spencer J. (1998): ***Effective maistreaming, creating inclusive classrooms***. New York: Prentice-Hall.

162) Schlaadt, Richard G. (1988): School health education. In: Brandt, Ronald S. (ed.): ***Content of Curriculum***. Alexandria, Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

163) Scott, Robert (1998): Issues of safety in the school laboratory: Pupils' perceptions of risk. ***School Science Review***, vol. 79, no. 289, pp. 71-73.

164) Scruggs, Thomas E. and Mastropieri, Margo A. (1994): Refocusing microscope activities for special students. ***Science Scope***, vol. 17, no. 6, pp. 74-78.

165) Seifrt, Karl H. (1970): The problem of socialization in deaf person. ***Archicfun Psychologie***, vol. 39, no. 1, pp. 1-12.

166) Shayer, Michael and Adey, Philip (1981): Towards a science of science teaching, cognitive development and curriculum demand. London: Heinemann Educational Books.

167) Stefanich, Greg P. and Egelston-Dodd, Judy (eds.) (1993): A future agenda. Proceedings of a working conference on science for persons with disabilities, Kansas City, Missouri, March 30-31.

168) Stoffel, Robert and LaValla, Partrick (1990): ***Emergency preparedness education: An overview***. Tacoma, WA, USA: Emergency Response Inc.

169) Taylor, E. L. (1992): Impact of an AIDS education course on university student attitudes. ***Journal of Health Education***, vol. 32, no. 7, pp. 12-26.

170) Thorburn, S. (1990): Safety through education and training. ***European Journal of Engineering Education***, vol. 15, no. 1, pp. 13-19.

171) Tunner, W. W. (1997): Pages from the past: Causes of deafness. ***American Annals of the Deaf***, vol. 142, no. 4, pp. 316-319.

172) Utley, Cheryl A.; Reddy, Shalini S.; Delquadri, Joseph C.; Greenwood, Charles R. Mortweet, Susan L. and Bowman, Velma (2001): Class wide peer tutoring: An effective teaching procedure for facilitating the acquisition of health education and safety facts

with students with developmental disabilities. ***Education and Treatment of Children***, vol. 24, no. 1, pp. 1-27.

173) Vos, Robert and Pell, Sarah W. J. (1990): Limiting liability: Protect yourself and your students. ***Science Teacher***, vol. 57, no. 9, pp. 34-38.

174) Warner, H. South Wonth (1974): ***Curriculum planning and some current health problems***. Paris: UNESCO.

175) Young, Jay A. (1997-A): Chemical safety. Part 1: Safety in the handling of hazardous chemicals. ***Science Teacher***, vol. 64, no. 3, pp. 43-45.

176) Young, Jay A. (1997-B): Chemical safety. Part 2: Tips for dealing with laboratory hazards. ***Science Teacher***, vol. 64, no. 4, pp. 40-41.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

قائمة أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

م	عضو لجنة المحكمين	التخصص
١	أ.د. فايز محمد عبده	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم ووكيل كلية التربية ببنها – مصر
٢	أ.د. عبد الرحمن سليمان	أستاذ التربية الخاصة بجامعة الملك السعود – كلية التربية – قسم التربية الخاصة (أعاقة سمعية)
٣	أ.د. يس عبد الرحمن قنديل	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم– وكالة كليات البنات
٤	أ.د. حمد بن خالد الخالدي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك وعميد الدراسات العليا في وكالة كليات البنات بالرياض بوزارة التربية والتعليم ، الرياض
٥	د. محمد أبو الفتوح حامد خليل	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك – المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي – مصر
٦	د. رضا عبد القادر درويش	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق – مصر
٧	د. محب محمود الرافعي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك – وكالة كليات البنات بالرياض
٨	د. الشافعي عبد الحق جاد	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المساعد – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق – مصر
٩	د. عثمان عبد الراضي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المساعد – كلية إعداد المعلمين – تبوك
١٠	د. على عبد النبي حنفي	أستاذ التربية الخاصة المساعد أعاقة سمعية – كلية التربية – قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود
١١	د. فاطمة محمد عبد الوهاب	مدرس المناهج وطرائق التدريس العلوم(تربية خاصة) – بكلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق – إعاقة سمعية

١٢	د. إبراهيم عبد العزيز محمد البعلى	مدرس المناهج وطرائق تدريس العلوم – كلية التربية ببنها جامعة الزقازيق
١٣	أ. محمد خضير	محاضر بقسم التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة الملك سعود – إعاقة سمعية
١٤	أ. عبد الصبور منصور	محاضر بقسم التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة الملك سعود
١٥	عبد العزيز الثقفي	مشرف تربوي بالأمانة العامة للتربية الخاصة – الرياض
١٦	خالد الكثيري	مشرف تربوي بالأمانة العامة للتربية الخاصة – الرياض
١٧	عبد الرحمن الخريجي	مشرف تربوي بالأمانة العامة للتربية الخاصة – الرياض
١٨	عبد الله المطوع	مدير التعليم الموازى ومشرف على برامج ضعاف السمع
١٩	صالح الفهيد	مشرف برنامج ضعاف السمع واضطرابات النطق بمدرسة الأمام سعود الكبير – الرياض

ملحق رقم (٢)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم - وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة - قســـم التربيـــة وعلـم النفس

قائمة مجالات التربية الوقائية وأبعادها

إعـداد

عاليـة محمد كريم عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ مـاهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنـها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنـها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

م	مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية			
		معرفي	مهاري	وجداني	جميع الأبعاد
١	- الوقاية من أخطار الهواء:				
	- أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره الكائنات الحية.				
	- ملوثات الهواء.				
	- الأخطار المترتبة على تلوث الهواء.				
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟				
	- كيف نحافظ على الهواء نقيا؟				
٢	- الوقاية من أخطار الماء:				
	- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية.				
	- ملوثات مياه الشرب				
	- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.				
	- كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه؟				
	- كيف نحافظ على الماء من التلوث؟				
٣	الوقاية من أخطار الغذاء:				
	- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيرة من الكائنات الحية.				
	- مكونات الغذاء الصحي				
	- مصادر الغذاء الصحي.				
	- أسباب تلوث الغذاء.				
	- الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.				
	- الأخطار الناتجة عن سوء التغذية.				
	- متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟				
٤	- الوقاية من أخطار الدواء:				
	- أهمية الدواء لصحة الإنسان.				
	- متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟				
	- الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء.				
	- كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟				
	- كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟				
٥	- الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة:				
	- أنواع المخدرات والعقاقير الضارة.				
	- الأخطار والأضرار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان.				
	- كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة؟				
٦	- الوقاية من أخطار الكهرباء				
	- أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.				
	- متى تكون الكهرباء خطرا على حياة الإنسان؟				
	- الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.				

م	مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية			
		معرفي	مهاري	وجداني	جميع الأبعاد
	- السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية				
	- كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟				
٧	- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة				
	- أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.				
	- الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة.				
	- كيفية الوقاية من إخطار النار والمواد الملتهبة.				
	- ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة؟				
	- ماذا تفعل إذا اشتعلت النار في المنزل؟				
٨	- الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية				
	أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية.				
	- الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة.				
	- كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟				
	- ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟				
٩	- الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية				
	-أنواع المنظفات الكيماوية المنزلية.				
	- أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية علي صحة الإنسان.				
	- كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيماوية المنزلية.				
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.				
	- ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟				
١٠	- الوقاية من أخطار السير في الطريق				
	- أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها				
	- معرفة أماكن عبور المشاة				
	-الطريقة الآمنة لعبور الطريق.				
	- كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلامة وأمان.				
	- الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق.				
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟				
	- وسائل الأمان داخل وسائل النقل.				
١١	- الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية				
	- ما هي الكوارث الطبيعية؟				

م	مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية			
		معرفي	مهاري	وجداني	جميع الأبعاد
	- أنواع الكوارث الطبيعية؟				
	- السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال.				
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟				
	- كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات.				
	- الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى				
١٢	- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية				
	- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية.				
	- طرق انتقال العدوى				
	- سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى.				
	- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية؟				
١٣	- الوقاية من أخطار التقنية الحديثة				
	- تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا.				
	- الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر على صحة الإنسان				
	- كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف.				
	- الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت وأثره على صحة الإنسان				
	-كيف نحمي أنفسنا من أخطار التقنية الحديثة؟				

****

ملحق رقم (٣)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم - وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة - قســـم التربيـــة وعلـم النفـس

استبانة لتحديد أهم مجالات التربية الوقائية وأبعادها والتي ينبغي تضمينها بمحتوى مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً

إعـداد
عاليـة محمد كريم عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ مـاهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بعمل دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية بعنوان: "نموذج مقترح لتطوير مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً على ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها".

وفى هذا الإطار حددت الباحثة قائمة بمجالات التربية الوقائية وأبعادها والتي يجب تطوير المناهج في ضوئها. وقد صنفت مجالات التربية الوقائية إلى مجالات رئيسة يتضمن كل منها مجالات فرعية ، بينما صنفت الأبعاد إلى ثلاثة أبعاد (معرفية – مهارية – وجدانية). وقد وضعت هذه المجالات أمام مقياس متدرج مكون من ثلاثة مستويات هي كما يلي (مهمة – قليلة الأهمية – غير مهمة) ، وهذه المستويات الثلاثة التي يمكن من خلالها تحديد أهمية تضمين كل من هذه المجالات بمحتوى مناهج العلوم.

والمطلوب من سيادتكم التكرم بما يلي:

- تحديد مدى أهمية تضمين كل مجال من مجالات التربية الوقائية بمحتوى مناهج العلوم ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل مجال وتحت أحد مستويات المقياس المتدرج الثلاثة ، بما يتفق مع وجهة نظركم.
- تحديد البعد الذي يجب التركيز عليه عند تضمين هذه المجالات بمحتوى تلك المناهج.
- إضافة بعض من مجالات التربية الوقائية التي أغفلتها الباحثة ، وذلك في الفراغ المحدد بعد كل مجال ، على أن تحدد درجة أهمية كل مجال يتم إضافته بإتباع نفس الإجراء في الخطوة السابقة.
- حذف وتعديل ما ترونه سيادتكم فيما يتعلق بمجالات التربية الوقائية التي حددتها الباحثة.

الباحثة

م	مجالات التربية الوقائية	أهمية تضمينها بمحتوى مناهج العلوم			البعد الذي ينبغي التركيز عليه عند تضمينه بمحتوى مناهج العلوم			
		مهم	قليل الأهمية	غير مهم	معرفي	مهاري	وجداني	جميع الأبعاد
١	ـ الوقاية من أخطار الهواء:							
	ـ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره الكائنات الحية.							
	ـ ملوثات الهواء.							
	ـ الأخطار المترتبة علي تلوث الهواء.							
	ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟							
	ـ كيف نحافظ على الهواء نقيا؟							
٢	ـ الوقاية من أخطار الماء:							
	ـ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية.							
	ـ ملوثات مياه الشرب							
	ـ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.							
	ـ كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه؟							
	ـ كيف نحافظ علي الماء من التلوث؟							
٣	الوقاية من أخطار الغذاء:							
	ـ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيرة من الكائنات الحية.							
	ـ مكونات الغذاء الصحي							
	ـ مصادر الغذاء الصحي.							
	ـ أسباب تلوث الغذاء.							
	ـ الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.							
	ـ الأخطار الناتجة عن سوء التغذية.							
	ـ متي يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟							
٤	ـ الوقاية من أخطار الدواء:							
	ـ أهمية الدواء لصحة الإنسان.							
	ـ متي يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟							
	ـ الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء.							
	ـ كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟							
	ـ كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟							
٥	ـ الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة:							
	ـ أنواع المخدرات والعقاقير الضارة.							

	- الأخطار والأضرار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان.						
	- كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة؟						
٦	- الوقاية من أخطار الكهرباء						
	- أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.						
	- متي تكون الكهرباء خطرا علي حياة الإنسان؟						
	- الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.						
	- السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية						
	- كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟						
٧	- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة						
	- أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.						
	- الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة.						
	- كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.						
	- ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة؟						
	- ماذا تفعل إذا اشتعلت النار في المنزل؟						
٨	- الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية						
	أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية.						
	- الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة.						
	- كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟						
	- ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟						
٩	- الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية						
	-أنواع المنظفات الكيماوية المنزلية.						
	- أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية على صحة الإنسان.						
	- كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيماوية المنزلية.						

	ـ كيف نحمى أنفسنا من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.							
	ـ ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟							
١٠	ـ الوقاية من أخطار السير في الطريق							
	ـ أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها							
	ـ معرفة أماكن عبور المشاة							
	ـالطريقة الآمنة لعبور الطريق.							
	ـ كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلامة وأمان.							
	ـ الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق.							
	ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟							
	ـ وسائل الأمان داخل وسائل النقل.							
١١	ـ الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية							
	ـ ما هي الكوارث الطبيعية؟							
	ـ أنواع الكوارث الطبيعية؟							
	ـ السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال.							
	ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟							
	ـ كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات.							
	ـ الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى							
١٢	ـ الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية							
	ـ أنواع الأوبئة والأمراض المعدية.							
	ـ طرق انتقال العدوى							
	ـ سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى.							
	ـ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية؟							
١٣	ـ الوقاية من أخطار التقنية الحديثة							
	ـ تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا.							
	ـ الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر على صحة الإنسان							
	ـ كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف.							
	ـ الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت وأثره على صحة الإنسان							
	ـكيف نحمي أنفسنا من أخطار التقنية الحديثة؟							

ملحق رقم (٤)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم – وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــــة للبنـــــات بالريـــــاض
الأقســـــام الأدبيـــة – قســـم التربيـــة وعلـم النفـس

أداة تحليـل

لتحليل محتوى مناهـج العلوم للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل في ضوء مجالات التربية الوقائية وأبعادها

إعـداد

عاليـة محمد كريم عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــــراف:

أ.د./ ماهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

بيانات الكتب موضوع التحليل:

اسم الكتاب :

ناشر الكتاب :

سنة الإصدار :

رقم الطبعة :

عدد الموضوعات التي تم تحليلها في الكتاب:

عدد الصفحات التي تم تحليلها في الكتاب :

" دليـــل استخدام أداة التحليـــل "

الهدف من أداة التحليل:

تستهدف أداة التحليل التعرف على مدى تناول محتـوى منـاهج العلـوم الحاليـة للمرحلـة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقين سمعياً لمجالات التربية الوقائية وأبعادها.

وحدات التحليـل:

الموضوع هو وحدة التحليل التـي سـيتم تحليلهـا بمـا يـشمله مـن معلومـات وصـور وأشكال توضيحية ونشاطات وتجارب وتمـارين وتـساؤلات مباشـرة أو غيـر مباشـرة مرتبطـة بأحد مجالات التربية الوقائية أو أبعادها.

فئـات التحليل:

فئات التحليل الرئيسية لهذه الأداة هي مجـالات التربيـة الوقائيـة وأبعادهـا، حيـث يبلـغ عدد مجالات التربية الوقائية (٧٩) مجال رئيـسي وفرعـي أمـا الأبعـاد فاشـتملت علـى أربـع أبعاد (معرفي، مهاري، وجداني، جميع الأبعاد مجتمعة).

مستويات التحليل: (فئات التحليل الفرعية):

تتحدد فئات التحليل الفرعية بخمسة مستويات هي كما يلي:

١- المستوى الأول: مدى التناول:

يحدد التحليل وفقاً لهذا المستوى مـدى تنـاول الموضـوعات (مـادة التحليـل) لمجـالات التربية الوقائية (فئات التحليل)، فإن أشار الموضوع أيـة إشـارة مباشـرة أو غيـر مباشـرة إلـى أي من هذه المجالات أو الأبعاد يكون مـدى التنـاول " تنـاول"، وإن لـم يـشر الموضـوع إلـى أي مجال أو بعد يكون مدى التناول "لا يتناول".

٢- المستوى الثاني: شكل التناول:

يحدد التحليل وفقاً لهذا المستوى شكل تناول مادة التحليل لفئات التحليل، فإن أشار الموضوع إلى أي فئة من فئات التحليل بشكل مباشر يكون التناول "صريحاً" وإن أشار إليها بشكل غير مباشر يكون التناول "ضمنياً".

٣- المستوى الثالث: مستوى التناول:

أن يحدد التحليل وفقاً لهذا المستوى مستوى تناول مادة التحليل لفئات التحليل، فإن أبرز الموضوع معظم جوانب المجال أو البعد كان " تفصيلياً " وإن أبرز بعض الجوانب المختصرة فقط يكون المستوى " موجزاً ".

٤- المستوى الرابع: أسلوب التناول:

أن يحدد التحليل وفقاً لهذا المستوى أسلوب تناول مادة التحليل لفئات التحليل، فإن عرض الموضوع المجال أو البعد من خلال معلومات وبيانات تقريرية يكون أسلوب التناول "علمياً تقريرياً"، وإن عرضها بشكل يبرز مدى خطورتها ويحذر من هذه الخطورة، ويرهب من نتائجها يكون أسلوب التناول "علمياً إنشائياً".

٥- المستوى الخامس: بعد التناول:

أن يحدد التحليل وفقاً لهذا المستوى أبعاد تناول الموضوعات (مادة التحليل) لفئات التحليل، حيث يشمل أربع فئات تحليل فرعية هي:-

- **بعد معرفي:** عندما يتم تناول المجال من خلال الأسس العلمية التي قام عليها (المفاهيم، المبادئ، النظريات، المصطلحات العلمية، الرموز والرسوم المرتبطة بالمجال) ففي هذه الحالة يكون بعد التناول معرفياً.
- **بعد مهاري:** عندما يتم تناول المجال من خلال المهارات العملية الأساسية المرتبطة به، والتي يمكن أن تقدم للطالبات من خلال الأنشطة الصيفية والتجارب العملية والإجراءات المرتبطة بهذا المجال، في هذه الحالة يكون البعد مهاري.
- **بعد وجداني:** عندما يتم تناول المجال من خلال عرضه في الموضوعات (مادة التحليل) بشكل يبرز معه الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن تطبيق هذا المجال، إضافة إلى ما يبرز من تكوين العادات والاتجاهات السليمة والإيجابية تجاه مجالات التربية الوقائية في هذه الحالة يكون بعد التناول وجداني.
- **جميع الأبعاد:** حينما يتم تناول المجال (فئات التحليل) في الموضوعات (مادة التحليل) في أكثر من بُعد من أبعاد التربية الوقائية، كأن يتم تناول المجال في البعد المعرفي والمهاري أو الوجداني والمهاري أو الثلاثة معاً، يكون التناول (جميع الأبعاد).

ويتضح مما سبق أن إجمالي عدد فئات التحليل يساوي عدد فئات التحليل الرئيسية مضروباً بعدد فئات التحليل الفرعية (٧٩ × ١٢) يساوي ٩٤٨ فئة.

إجراءات التحليل:

تتم عملية التحليل حسب الخطوات التالية:

١- حصر جميع الموضوعات الأساسية التي تضمنها المحتوى.

٢- تحديد وحصر جميع المجالات (مجالات التربية الوقائية) والأبعاد الواردة في المحتوى والمستهدفة بالتحليل.

٣- تحديد فئة كل موضوع ومستواه وفقاً لفئات التحليل ومستوياته.

٤- تخصيص استمارة تحليل مبدئية لكل كتاب، تُسجل فيها العلامات التكرارية لفئات التحليل.

م	مجالات التربية الوقائية	مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول		أسلوب التناول		بُعد التناول			
		يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	موجز	تقريري	إنشائي	معرفي	مهاري	وجداني	جميع الأبعاد
١	- الوقاية من أخطار الهواء:												
	- أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره الكائنات الحية.												
	- ملوثات الهواء.												
	- الأخطار المترتبة على تلوث الهواء.												
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟												
	- كيف نحافظ على الهواء نقيا؟												
٢	- الوقاية من أخطار الماء:												
	- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية.												
	- ملوثات مياه الشرب												
	- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.												
	- كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه؟												
	- كيف نحافظ على الماء من التلوث؟												
٣	الوقاية من أخطار الغذاء:												
	- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيرة من الكائنات الحية.												
	- مكونات الغذاء الصحي												
	- مصادر الغذاء الصحي.												
	- أسباب تلوث الغذاء.												
	- الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.												
	- الأخطار الناتجة عن سوء التغذية.												
	- متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟												
٤	- الوقاية من أخطار الدواء:												
	- أهمية الدواء لصحة الإنسان.												
	- متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟												
	- الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء.												
	- كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟												
	- كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟												
٥	- الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة:												
	- أنواع المخدرات والعقاقير الضارة.												
	- الأخطار والأضرار الناتجة عن تناول المخدرات والمواد والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان.												

	ـ كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة؟																
٦	ـ الوقاية من أخطار الكهرباء																
	ـ أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.																
	ـ متى تكون الكهرباء خطرا على حياة الإنسان؟																
	ـ الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.																
	ـ السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية																
	ـ كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟																
٧	ـ الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة																
	ـ أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.																
	ـ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة.																
	ـ كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة.																
	ـ ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة؟																
	ـ ماذا نفعل إذا اشتعلت النار في المنزل؟																
٨	ـ الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية																
	أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية.																
	ـ الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة.																
	ـ كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟																
	ـ ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟																
٩	ـ الوقاية من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية																
	ـأنواع المنظفات الكيماوية المنزلية.																
	ـ أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية على صحة الإنسان.																
	ـ كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيماوية المنزلية.																
	ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيماوية المنزلية.																
	ـ ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيماوية المنزلية؟																
١٠	ـ الوقاية من أخطار السير في																

	الطريق												
	- أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها												
	- معرفة أماكن عبور المشاة												
	-الطريقة الآمنة لعبور الطريق.												
	- كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلامة وأمان.												
	- الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق.												
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟												
	- وسائل الأمان داخل وسائل النقل.												
١١	- الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية												
	- ما هي الكوارث الطبيعية؟												
	- أنواع الكوارث الطبيعية؟												
	- السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال.												
	- كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟												
	- كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات.												
	- الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى												
١٢	- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية												
	- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية.												
	- طرق انتقال العدوى												
	- سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى.												
	- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية؟												
١٣	- الوقاية من أخطار التقنية الحديثة												
	- تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز علي حواسنا.												
	- الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب الفيديو والكمبيوتر علي صحة الإنسان												
	- كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف.												
	- الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت وأثره علي صحة الإنسان												
	-كيف نحمي أنفسنا من أخطار التقنية الحديثة؟												

●●●●●●●●

ملحق رقم (٥)

توصيف موضوعات محتوى كتب العلوم
للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا بمعهد الأمل
بالمملكة العربية السعودية
(كتاب الطالبة – كتاب المعلمة)

توصيف موضوعات محتوى كتب العلوم

موضع التحليل

أولا: موضوعات كتب العلوم للصف الأول الابتدائي :

(كتاب الطالب – كتاب المعلم)

* الوحدة الأولى : نباتات من البيئة : (تعرف على هذه الفواكه "مراجعة " ، الرمان – الليمون – التين – تعرف على هذه الخضروات " مراجعة " ، الباذنجان – الفلفل – الكوسة – محاصيل زراعية – تمارين) .
* الوحدة الثانية : حيوانات من البيئة : (تعرف على هذه الحيوانات "مراجعة " ، الحصان– الماعز – البط – حشرات من البيئة – تمارين) .
* الوحدة الثالثة : حركتنا وحركات الحيوانات (حركاتي – حركات الحيوانات – الحركات في اتجاهات مختلفة – الليل والنهار – تمارين) .
* الوحدة الرابعة : نظافة المأكل والمشرب : (اغسل الفاكهة والخضروات – اغسل اليدين بالماء والصابون – أتجنب أكل الفاكهة غير الناضجة – أتجنب المأكولات الفاسدة – أتجنب شرب المياه الملوثة – تمارين) .

ثانيا : موضوعات كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي:

(كتاب الطالب – كتاب المعلم)

* الوحدة الأولى: نمو الطفل : (كيف أعرف أنني أكبر – كلنا تنمو – كلنا نكبر – الغذاء والماء – الحركة والنشاط – الراحة والنوم – تمارين)
* الوحدة الثانية: أجزاء جسم الإنسان: (أقسام الجسم – أجزاء الجسم – ماذا يحرك الأطراف؟ أطرافنا وحركاتنا – الراحة بعد التعب – السقوط يسبب لنا جروحا وكسورا – الأحذية المناسبة تحفظ القدمين – غسل اليدين والقدمين والاستحمام – تمارين)
* الوحدة الثالثة: الضوء والألوان (الضوء ضروري لرؤية الأشياء – الضوء ضروري لرؤية الألوان – الشمس مصدر الضوء – نحصل علي الضوء من الكهرباء – ألوان الضوء الأبيض – نستخدم الألوان في تنظيم حركة المرور – استخدامات أخرى للألوان– تمارين)
* الوحدة الرابعة: الفصول الأربعة (فصل الصيف – فصل الخريف – فصل الشتاء – فصل الربيع – العناية الصحية في الشتاء والصيف – فصول السنة).

ثالثا: موضوعات كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي :

(كتاب الطالب – كتاب المعلم)

* الوحدة الأولى: التعرف علي بعض البذور واستنباتها (أتعرف علي بعض البذور – أجزاء البذرة – استنبت بذور " الفول – الفاصوليا ، الملوخية " – أزرع البذور في القطن والتراب – ماذا يحتاج النبات لكي ينمو ؟ – تمارين)
* الوحدة الثانية : التعرف علي أجزاء النبات (أجزاء النبتة – أتعرف علي بعض جذور النبات – تختلف أشكال السيقان – أوراق النبتة الواحدة تتشابه أوراق النبات تختلف – أنقل شكل الأوراق في دفتري – أوزع الأوراق في مجموعات – تختلف أشكال الأزهار – تختلف أشكال الثمار – تمارين)
* الوحدة الثالثة: مجموعة الأطعمة (ما هي مجموعات الأطعمة – مجموعة الحليب – مجموعة اللحوم والقول – مجموعة الخبز والحبوب – مجموعة الفواكه والخضروات – الغذاء المتوازن – تمارين)
* الوحدة الرابعة: حالات المادة (الأجسام من حولنا – المواد من حولنا – الأجسام الجامدة – السوائل – الهواء – تمارين)
* الوحدة الخامسة: الضوء (الضوء ينتقل في خطوط مستقيمة – انعكاس الضوء– نفاذ الضوء – الظل – تمارين)

رابعا : موضوعات كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي:

(كتاب الطالب–كتاب المعلم)

* الوحدة الأولى: التنفس عند الإنسان (الجهاز التنفسي عند الإنسان – مكونات جهاز التنفس– فائدة التنفس – تلوث الهواء – حافظ علي جهاز كالتنفسي – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الثانية: أهم مبادئ الوقاية الصحية (التغذية الصحيحة – النظافة – الرياضة والعادات الصحية السليمة – الراحة والنوم الكافي – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الثالثة: الشمس (الشمس مصدر الضوء علي سطح الأرض – الشمس مصدر الحرارة علي سطح الأرض – الليل والنهار – الضوء والظل – فوائد الظل – الوقاية من الشمس – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الرابعة: الحرارة مصادر الحرارة – مقاييس درجة الحرارة واستخدامها– انتقال الحرارة خلال الأجسام – تأثيرات الحرارة علي المواد المختلفة – الشمس تمد الأرض بالحرارة – نحتاج إلي أجهزة للاستفادة من الوقود والكهرباء – التدفئة – التبريد – تبريد الماء والأغذية – أسئلة وتمارين)

خامسا : موضوعات كتب العلوم للصف الخامس الابتدائي:

(كتاب الطالب- كتاب المعلم)

* الوحدة الأولى : الجهاز الدوري (ما هو الجهاز الدوري – تركيب الدم – القلب– الأوعية الدموية – الدورة الدموية – وظائف الدم – أسئلة وتمارين).
* الوحدة الثانية: الماء (أهمية الماء للمخلوقات – أهمية الماء في حياتنا – المياه علي سطح الأرض – مصادر المياه في المملكة – المحافظة علي الماء – أسئلة وتمارين).
* الوحدة الثالثة: المغناطيسية (المغناطيس يجذب بعض المواد – القوة المغناطيسية – مجال المغناطيس – للأرض مجال مغناطيسي – البوصلة وفائدتها – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الرابعة: تغير حالة المواد وحالات الأجسام – الانصهار – التجمد – التبخر – التكثف – الحرارة وتغير حالة المواد – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الخامسة: البترول النفط : (ما هو النفط – مناطق النفط في المملكة – أهمية البترول في المملكة – تصنيع البترول واستخداماته – الوقاية والسلامة – أسئلة وتمارين).

سادسا : موضوعات كتب العلوم للصف السادس الابتدائي:كتاب الطالب–كتاب المعلم

* الوحدة الأولى: الجهاز الهضمي (الجهاز الهضمي – ماذا يحدث لطعام الذي نأكله؟ دور الماء في عملية الهضم – كيف نسهل عمل جهاز الهضمي – بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي – الوقاية من الأمراض – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الثانية: المواد الغذائية وفوائدها (فوائد المواد الغذائية – مجموعات الأطعمة – هل طعامك متكاملا ما هي المواد الغذائية – مجموعات الأطعمة – هل طعامك متكاملا – ما هي المواد الغذائية – فوائد أصناف المواد الغذائية – حاجتنا إلي الماء – المواد الغذائية في الأطعمة –أسئلة وتمارين)
* الوحدة الثالثة : التغذية في النبات الأخضر (النباتات الخضراء – أجزاء النبات حاجة النبات إلي الماء والتربة وضوء الشمس – ماذا يلزم للنبات لتكوين غذائه– النبات ذاتي التغذية – الماء وانتقاله في النبات – التربة الصالحة لنمو النباتات الزراعية – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الرابعة : الهواء (الهواء الجوى – مكونات الهواء – أهمية الهواء للكائنات الحية – أهمية الهواء للنبات – الهواء ضروري للاشتعال – تلوث الهواء – أسئلة وتمارين)
* الوحدة الخامسة : الكهرباء (إنتاج الكهرباء بالدلك – الشحنة الكهربائية – التيار الكهربائي – الدائرة الكهربائية – الأجسام الموصلة والأجسام العازلة للكهرباء – الاستفادة من التيار الكهربائي – الوقاية من التيار الكهربائي – أسئلة وتمارين) .

ملحق رقم (٦)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم - وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة - قســـم التربيـــة وعلـم النفـس

النموذج التخطيطي والخريطة التخطيطية لتضمين وإدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيًا بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية.

إعـــــداد:

عالية بنت محمد بن كريم بن عطية العطيات

المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ ماهـــر إسماعيل صبـــري

أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنها

مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها

مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

ثانيا : نموذج تخطيطي لتضمين مجالات التربية الوقائية وأبعادها بمحتوى مناهج العلوم للمعاقين سمعياً بمعهد الأمل بالمملكة العربية السعودية :

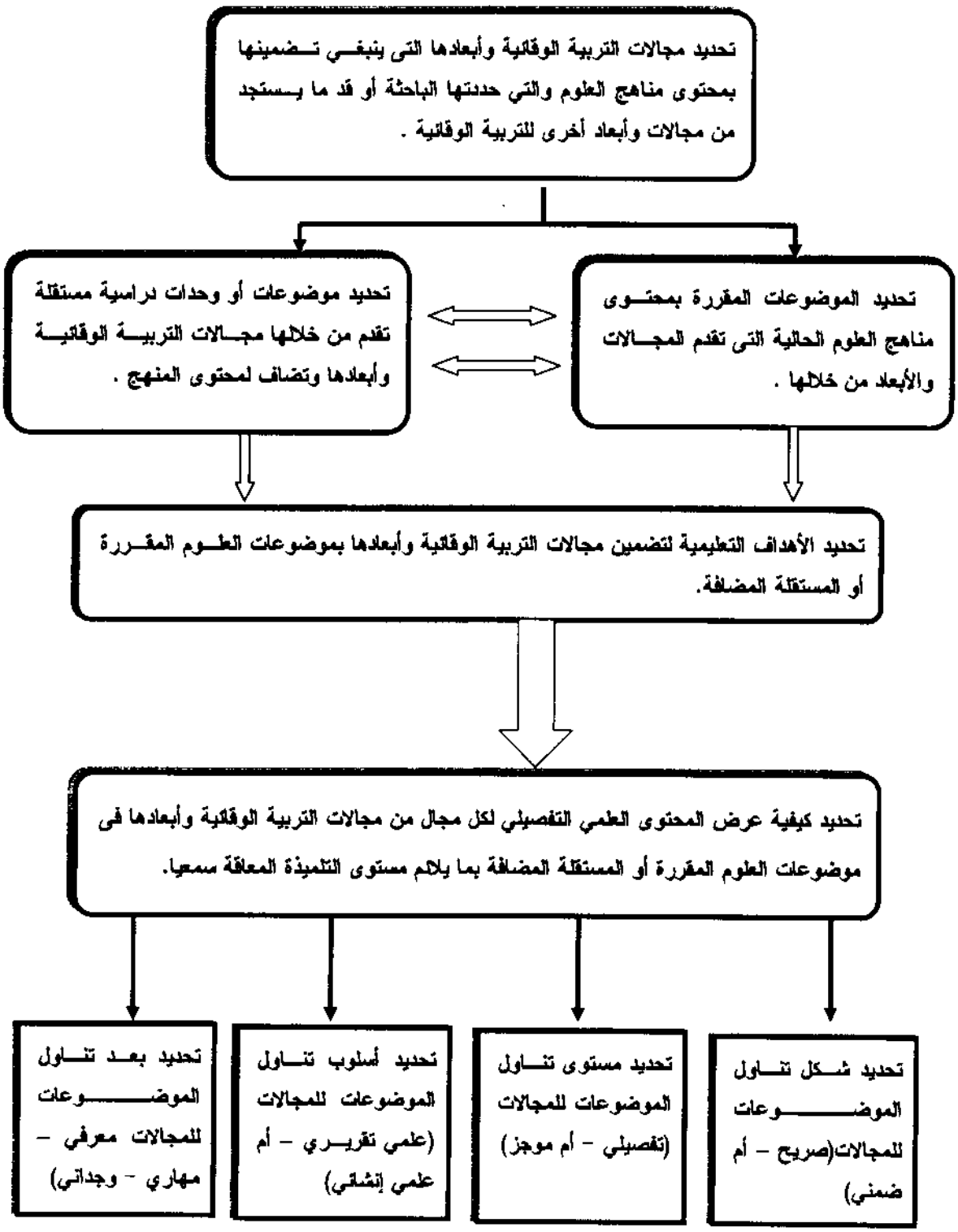

ثالثاً: خريطة تخطيطية لإدماج بعض مجالات التربية الوقائية وأبعادها بالموضوعات المقررة بمحتوى مناهج العلوم الحالية:

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
١ـ الوقاية من اخطار الهواء: ـ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية. ـ ملوثات الهواء ـ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء ـ كيف نحمي أنفسنا من اخطار الهواء الملوث ؟ ـ كيف نحافظ على الهواء نقيا؟	ـ موضوع "الجهاز التنفسي عند الإنسان" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	ـ يضاف جزء عن أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان، وخاصة صحة الجهاز التنفسي بشكل صريح ومباشر، وبمستوى تفصيلي مناسب، وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهمية الهواء النقي الصحي.	ـ يضاف تعريف الهواء النقي إضافة جزء عن أثار كل من الهوءا النقي والهواء الملوث على صحة الجهاز التنفسي ـ عرض صور الإنسان يتنفس هواء نقيا وأثره على صحته ، وصور الإنسان يتنفس هواء ملوث وأثره على صحته.	ـ تتعرف الطالبة على أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان عامة، وصحة جهازها التنفسي خاصة بحيث تدرك أهمية بقاء الهواء نقياً، وعدم تلويثه، وبالتالي يتولد اتجاه إيجابي نحو المحافظة على الهواء نقياً.
	ـ موضوع "تلوث الهواء" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	ـ يضاف جزء عن ملوثات الهواء بشكل صريح ومباشر، وبمستوى تفصيلي مناسب، وبأسلوب علمي إنشائي يبين أهم ملوثات الهواء وأهم مصادرها.	ـ إضافة جزء عن ملوثات الهواء، وتعريف الطالبات بأنواع الملوثات، وإضافة إلى عرض صور من أشكال التلوث وأثرها على البيئة جزء عن درجات تلوث البيئة	ـ عرض صور مختلفة ومعبره عن أشكال الملوثات، ونطلب من الطالبات التمييز بينها، وترتيبها حسب أثرها، وتأثيرها الخطير على البيئة بحيث تساعد تلك الصور على إعمال تفكير الطالبات و خاصة تفكيرهن الناقد.	ـ تعريف الطالبات بأثر التلوث على البيئة وأهمية الأشجار في تنقية الجو من التلوث، بحيث يتولد لديهن أتجاه نحو المحافظة على البيئة وإدراك أهمية الأشجار في البيئة

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	- موضوع "حافظ على جهازك التنفسي" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي .	- يضاف جزء عن: كيف نحمي أنفسنا من اخطار الهواء الملوث، طرق الوقاية، كيف نحافظ على جهازنا التنفسي من أخطار الهواء الملوث، وذلك بشكل صريح ومباشر، وبمستوى تفصيلي مناسب، وباسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يحذر من خطورة الهواء الملوث على صحتنا.	- إضافة جزء عن الأمراض التي يتسبب بها الهواء الملوث وطرق تنقية الهواء الملوث، وكيفية الوقاية من هذا التلوث وكيفية المحافظة على الجهاز التنفسي من الهواء الملوث.	- رسم مخطط توضيحي لخط سير الهواء الملوث في الجهاز التنفسي، والتعرف على بعض الأجهزة التي تعمل على تنقية الهواء الجوي.	- أن تدرك الطالبة أهمية الجهاز التنفسي وكيف تحافظ عليه من الهواء الملوث عن طريق تعرفها على أشكال الملوثات وأهمها، مما يولد لديها اتجاه شكر النعمة لله سبحانه وتعالى بوجود الأشجار التي تساعد على تنقية الهواء.
	- موضوع "تلوث الهواء" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	- يضاف جزء عن الأخطار المترتبة على تلوث الهواء، وإضافة جزء عن كيف نحافظ على الهواء نقياً وذلك بشكل صريح ومباشر بمستوى تفصيلي مناسب وبأسلوب علمي إنشائي يرهب من هذه الأخطار ويبين أهمية محافظتنا على نقاء الهواء.	- تعريف الطالبات بهذه الأخطار وأنواعها، وعلى ماذا تؤثر هذه الأخطار والآثار الناتجة عنها. - إضافة جزء عن كيفية المحافظة على الهواء نقياً، وإضافة جزء عن أهم محاولات العلماء للمحافظة على نقاء الجو والهواء الجوي.	- عرض صور لآثار التلوث في البيئة ودعوة الطالبات للتركيز في هذه الصور لتمييز خطورة كل نوع من الملوثات وأثره على البيئة، وهذا يساعد الطالبة على أعمال الفكر الناقد، واتباع الأسلوب العلمي من خلال عرض كل أثر كمشكلة تحتاج لحل.	- أن تدرك الطالبة الآثار الخطيرة المترتبة على تلوث الهواء، والتي تمتد لتشمل البيئة- الإنسان – الغلاف الجوي- ومن هنايتولد لديها حس وقائي تجاه وقاية نفسها وبيئتها من هذا التلوث في حدود دورها في الأسرة والمجتمع كفرد. - تعويد الطالبات على تقدير جهود العلماء واتباع نفس اسلوبهم العلمي في حل المشكلات.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
٢/ الوقاية من أخطار الماء: - أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية. - ملوثات مياة الشرب. - الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان. - كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه؟ - كيف نحافظ على الماء من التلوث؟	- موضوع "المحافظة على الماء" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	- يعمق تناوله لأهم ملوثات مياه الشرب، والتي تتسبب في بعض الأمراض الخطيرة والفتاكة بالبيئة وبالفرد بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز مناسب وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يحذر من خطورة شرب المياة الملوثة.	يضاف جزء عن ملوثات مياه الشرب (تعريف لهذه الملوثات)، وإضافة جزء للتعريف بأشكال ملوثات البيئة.		- توليد اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على الماء وموارده النظيفة من التلوث من خلال تعميق جزئيا أهمية الماء النظيف للانسان وللكائنات الحية.
	- موضوع "بعض الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	- يضاف جزء عن أخطار تناول مياه الشرب الملوثه على صحة الجهاز الهضمي، وتصنيف كل مرض أو خطر ناتج عن تلوث المياه حسب نوع الملوث بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي مناسب وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أن كل ملوث من ملوثات مياه الشرب يؤدي إلى نوع معين من الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي.	- إضافة جزء لتصنيف هذه الأمراض حسب نوع الملوث، ويضاف جزء يوضح الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثه و الربط بين كل خطر و نوع الملوث المسبب له .	تدريب الطالبات على كيفية التعرف على شكل المياه الملوثة من خلال بعض الأنشطة المناسبة لموضوع التلوث.	- إضافة جزء يبين أهمية الجهاز الهضمي في جسم الإنسان، وتعويد الطالبات على المحافظة على نظافة المشرب والمأكل لحماية هذا الجهاز من الأمراض.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
	- موضوع "المحافظة على الماء" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	- يضاف جزء عن الطرق والأساليب المتبعة لتنقية المياه (مياه الشرب)، وأساليب الوقاية من أخطار تناول المياة الملوثة، والأمراض التي يسببها شرب المياه الملوثة بشكل صريح ومباشرة وبمستوى تفصيلي مناسب وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أهمية تنقية مياة الشرب و يحذر من خطورة شرب المياة الملوثة.	- يضاف جزء للتعريف بأهم طرق الوقاية من أخطار تناول المياه الملوثة. -إضافة جزء أخر عن بعض الأمراض التي يسببها شرب المياه الملوثة. - يضاف جزء يوضح أساليب تنقية المياه (مياه الشرب) من التلوث والملوثات المختلفة.	- تدريب الطالبات على اساليب الوقاية من أخطار تناول أو شرب المياه الملوثة. - تدريب الطالبات على التمييز بين أنواع الأمراض المختلفة التي يسببها شرب المياه الملوثة.	- ان تحرص الطالبات على نظافة الماء عند تناوله، او عند استخدامه في احتياجات المنزل. - ان تقدر الطالبات قيمة الأساليب والطرق المتبعة لتنقية مياه الشرب، والتي تساعد على المحافظة على سلامة وصحة الجهاز الهضمي خاصة وصحة الجسم عامة من خلال جزئية تنقية المياة.
	- موضوع "حاجتنا إلى الماء" بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي	- يضاف جزء عن مياه الشرب الملوثة وكيفية تنقيتها، ومتى تصبح صالحة للاستعمال، ودور الماء النظيف في المحافظة على الجهاز الهضمي وهضم الطعام بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي تقريري يبين أهمية المحافظة على نظافة الماء، ودور الماء النظيف في عملية الهضم.	- يضاف جزء للتعريف بكيفية تنقية مياة الشرب الملوثة. -إضافة جزء عن أهمية المحافظة على نظافة الماء من التلوث. - يضاف جزء يوضح دور الماء في هضم الطعام.		- أن تشارك الطالبات في عمل بحث مصغر عن أنواع الملوثات وطرق تنقية المياه من التلوث حتى تصبح صالحة للاستعمال.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
٣/ الوقاية من أخطار الغذاء:- - أهمية الغذاء للنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية. - مكونات الغذاء الصحي. - مصادر الغذاء الصحي. - أسباب تلوث الغذاء. - الإسراف في تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه. - الأخطار الناتجة عن سوء التغذية.	- موضوع "الغذاء والماء" بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي.	يعمق تناوله لأهمية الغذاء في تطور ونمو وصحة الإنسان، وأهميته لأجهزة الجسم المختلفة، وأهميته للكائنات الحية الأخرى بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري-إنشائي) يبين أهمية الغذاء ودوره في حياة الكائنات الحية.	- يضاف جزء للتعريف بأهمية الغذاء الصحي لصحة الإنسان ونموه. - إضافة جزء عن أشكال الغذاء الصحي والغذاء الفاسد، لكي تستطيع الطالبات التمييز بين الغذاء الذي يمكن تناوله، والغذاء الذي لايمكن تناوله.	- تدريب الطالبات على التمييز بين الغذاء الصحي والغذاء الفاسد من خلال الرائحة والشكل واللون وبعض الصفات الأخرى.	- من خلال توضيح أهمية الغذاء الصحي لنمو الإنسان يتولد لدى الطالبات اتجاه نحو تقدير قدرة الله سبحانه في إيجاد أنواع شتى من الغذاء وتنوع مصادرة. - تقدر الطالبة قيمة لغذاء الصحي لنمو الإنسان وللكائنات الحية الاخرى.
	- موضوع "الغذاء المتوازن" بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي	- يضاف جزء عن الغذاء الصحي وعن مكوناته وأثرها على صحة الإنسان وجميع اجهزته التي تحتاج الغذاء للنمو. -إضافة جزء عن العلاقة بين الغذاء الصحي والغذاء المتوازن بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي تقريري - إنشائي) يبين أن الغذاء المتوازن هو الغذاء الذي يحتوى على جميع مكونات الغذاء الصحي.	يضاف جزء للتعريف بالغذاء الصحي – ويضاف جزء عن مكونات الغذاء الصحي وعلاقته بمكونات الغذاء المتوازن.	أن تستطيع الطالبات تكوين مجموعة غذاء صحيه مناسبة لها أو لغيرها من أفراد الأسرة الآخرين. - أن تربط الطالبات بين كل غذاء وأهميته لكل جهاز في جسم الإنسان.	- ان تبدي الطالبات رغبة في معرفة المزيد عن فوائد المجموعات الغذائية ومصادرها المختلفة في البيئة. - أن تميل الطالبات إلى تقدير حاجتهن للغذاء دون إسراف، أو تبذير، أو دون أن يشكل الغذاء ضغطاً على صحة الجهاز الهضمي.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع "التغذية الصحية" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	يعمق تناوله لمجوعات الطعام الصحي ومنتجات الغذاء الصحي ومصادر هذا الغذاء، حتى يسهل التعرف على كل مجموعة، وعلى ماذا تحتوي من مكونات وفائدة كل مكون من مكونات الغذاء للجسم، وما هي المصادر التي تنتج هذا المكون؛ على أن يتم هذا التعمق والإضافة بشكل صريح ومباشر، وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أهمية مصادر الغذاء وأهم المكونات الناتجة عن كل مصدر ودورها في نمو الجسم وصحته	يضاف جزء عن مجموعات الغذاء الصحي ومصادر هذه المجموعات الغذائية بشكل يبرز فائدة هذه المجموعات والمكونات الغذائية لجسم الإنسان.	تدريب الطالبات على تصنيف المزيد من مصادر الغذاء وتشكيل مجموعات غذائية جديدة.	يضاف جزء عن أنواع الأطعمة المختلفة وأشكالها المتعددة من حيث فائدتها لجسمها حتى تدرك الطالبة قدرة الله سبحانه وتعالى في تنوع الغذاء والأهمية من ذلك التنوع، وبالتالي تستطيع التمييز بين أنواع الغذاء المختلفة.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع "المواد الغذائية في الأطعمة" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	يضاف جزء عن أسباب تلوث الغذاء والطرق التي تؤدى إلى فساد الأغذية وتلفها سواء بالتخزين أم الحفظ أم تعرضها للتلوث بالملوثات الخارجية بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أهم أسباب تلوث الغذاء الذي يسهم بدورة في تلوث الأطعمة.	- يضاف جزء عن مسببات تلوث الغذاء وكيفية حفظ الغذاء من التلوث والتلف سواء بالتخزين أم الحفظ أم التصنيع. - يضاف جزء عن كيفية تلافي فساد الأغذية وكيفية المحافظة عليها.	تدريب الطالبات على الطريقة الصحيحة لحفظ الغذاء والطريقة الامنه لحمايته من التلوث والتسمم.	
	موضوع "كيف لسهل عمل جهازنا الهضمي" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	نعمق تناوله لعملية الاقتصاد وعدم الإسراف في الطعام والآثار المترتبة على الإسراف في الطعام والأضرار الناتجة عن ذلك على عملية الهضم، وعلى الجهاز الهضمي، وعلى أجهزة الجسم ككل بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) ينفر من خطورة الإسراف في الأكل وأضراره الكثيرة.	يضاف جزء عن كيفية المحافظة على الجهاز الهضمي . - يضاف جزء عن الاثار الناتجة عن سوء الإسراف في الطعام على الجهاز الهضمي.	ان تربط الطالبات بين الإسراف في الطعام وبين الاثار الناتجة عن ذلك سواء على الجهاز الهضمي أو على أجهزة الجسم الأخرى.	من خلال جزئية الجهاز الهضمي يضاف جزء عن طرق وقاية هذا الجهاز من خلال اختيار أنواع الغذاء المناسبه والكمية التي لاترهقه في العمل، ويستطيع القيام بعمله حيث يوجد لدى الطالبة تقدير أهمية هذا الجهاز، وتعمل بالتالي على المحافظة عليه من خلال اسلوب وطريقة غذائها.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
٤/ الوقاية من أخطار الدواء: - أهمية الدواء لصحة الإنسان . - متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟ - الأخطار المترتبة على سوء استخدام الدواء. - كيف نتعامل مع الأدوية بصورة صحيحة؟ - كيف نقي انفسنا من أضرار الدواء.؟	موضوع "فوائد أصناف المواد الغذائية" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	يضاف جزء عن أثر نقص بعض أصناف الغذاء أو تلوث البعض الآخر، والآثار والأضرار المترتبة على ذلك، والأمراض الناتجة عن سوء التغذية أو تلوث الغذاء بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين خطورة الغذاء الملوث، أو الناقص من حيث عناصره ومكوناته.	يضاف جزء عن أخطار سوء التغذية ونقص المواد الغذائية . - يضاف جزء عن أثر تناول الغذاء الملوث على صحة الجسم، والأخطار الناتجة عن تناول الطعام الملوث.	تدريب الطالبات على كيفية الوقاية من أخطار الغذاء، وعلى كيفية المحافظة على الغذاء نظيفاً وصحياً للأكل.	أن تبادر الطالبات إلى معرفة المزيد عن الأخطار الناتجة عن سوء التغذية أو نقص الغذاء. وبالتالي يتولد لديهن اتجاه إيجابي نحو ما تعاني منه الدول الفقيرة، أو التي تتعرض لنقص الغذاء.
	موضوع "السقوط يسبب لنا جروحاً وكسوراً" بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي.	يضاف جزء عن أهمية الدواء في تخفيف الالام والجروح خاصة إذا أخذ الدواء المناسب في الوقت المناسب، ودور الدواء في صحة الإنسان وفي شفاء بعض الأمراض الوبائية، أو الوقاية منها عامة، وفي علاج الجروح والكسور وتلافي مضاعفاتها خاصة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري-إنشائي) يبين أهمية الدواء لصحة الإنسان.	يضاف جزء عن أهمية الدواء في تخفيف الآلام، وإضافة جزء عن كيفية الوقاية من الحوادث أثناء الصعود والسير سواء في المدرسة أوالمنزل أو الشارع.	تدريب الطالبات على الإسعافات الأولية و طرق الوقاية في حالة حدوث جروح أو كسور . - تدريب الطالبات على الاهتمام والالتزام بالجرعة المناسبة للدواء في حالة الشعور بالألم ومتى يلجأن إلى الطبيب	- أن تميل الطالبات إلى تعلم واتقان المزيد من الاسعافات الأولية المختلفة في الحالات الأخرى من الكسور والجروح. - أن تهتم الطالبات بالالتزام بالجرعات الدوائية المناسبة والحالات التي تؤخذ فيها.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع "النظافة" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي	يعمق تناوله لموضوع نظافة الجسم، وإضافة جزء خاص بفائدة الدواء في حماية الجسم من الأمراض وخاصة إذا استعمل حسب إرشادات الطبيب وبصوره صحيحة، ويجب التأكيد على أهمية الانتباه لتاريخ الصلاحية حتى لايكون الدواء مصدراً للأخطار. بدل كونه مصدراً للشفاء بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يستعرض كيفية طرق تناول العلاج، والاستفادة منه، وتلافي مخاطرة.	إضافة جزء بسيط عن دور الدواء إضافة إلى النظافة الدورية في حماية الجسم من الأمراض مبكرا قبل تطور الحالة .	أن تربط الطالبات بين أهمية الدواء والأمراض المختلفة. - تدريب الطالبات على كيفية تناول الدواء واتباع الإرشادات والتعليمات عند استخدامه.	- أن تقدر الطالبات أهمية النظاف في حماية الجسم من الأمراض. - أن يتولد لدى الطالبات ميل إلى حماية أجسامهن من التعرض للأمراض وكيفية المحافظة علي عن طريق النظافة الدائمة.
	موضوع "وظائف الدم" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	يضاف جزء متعمق يتناول وظيفة الدم في نقل العقاقير الطبية داخل الجسم، وأثر هذه الادوية والعقاقير على أجهزة الجسم التي ينقل إليها الدم الدواء والأخطار الناتجة عن سوء استخدام الدواء على الدورة الدموية، وعلى صحة الإنسان بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي. يبين خطورة الدواء في حال استخدامه بصورة خاطئة، أو تخزينه بطريقة تتسبب في تلفه، وترفع من نسبة خطورته على صحة الإنسان.	- يضاف جزء عن كيفية ذوبان العقاقير الطبية والأدوية بالدم، ووظيفة الدم في نقل هذه الادوية لمعالجة الجزءالمصاب من الجسم -إضافة جزء عن أخطار سوء استعمال هذه الأدوية على جسم الإنسان وأجهزته. - إضافة جزء توضيحي يبين مسار انتقال الدم ومعه الدواء المذاب، وكيفية وصوله للجزء المصاب.	تدريب الطالبات على كيفية الوقاية في حال حدوث مضاعفات للدواء حين استعماله بطريقة خاطئة.	ان تميل الطالبات إلى تحذير الآخرين من أخطار الدواء والعقاقير المختلفة من قناعتها الناتجة عن فهمها لأخطار العقاقير الطبية والأدوية المختلفة.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
٥/ الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة: - أنواع المخدرات والعقاقير الضارة. - الأخطار الناتجة عن تناول المخدرات والعقاقير الضارة الأخرى على صحة الإنسان. - كيفية الوقاية من أخطار المخدرات والعقاقير الضارة.	موضوع "فائدة التنفس" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	يضاف جزء عن أثر استنشاق الدخان والتدخين وبعض العقاقير الضارة على جهازنا التنفسي وعلى عملية التنفس وخطورة ذلك، ويضاف جزء عن أنواع المخدرات والعقاقير الضارة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أنواع المخدرات والعقاقير الضارة وأثر كل نوع على صحة الإنسان.	- يضاف جزء للتعريف بأثار التدخين الضارة على الصحة عامة وصحة الجهاز التنفسي خاصة . - يضاف جزء عن كيفية الوقاية من الآثار السيئة لبعض العقاقير الضارة والتدخين. - يضاف جزء عن كيفية وقاية الجهاز التنفسي وطرق المحافظة عليه.	تدريب الطالبات على كيفية وقاية انفسهن وأجهزتهن التنفسية من أثار الدخان والتدخين والعقاقير الضارة.	من خلال عرض الجزء المهم عن أهمية الجهاز التنفسي تدرك الطالبة أهمية وقايتا وكيفية المحافظة عليه.
	موضوع "الدورة الدموية" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	يضاف جزء عن أثر تناول المخدرات والأدوية الضارة على الدورة الدموية والطرق المتبعة لتلافي هذه الأخطار، ويضاف جزء عن كيفية التصرف في حالة شرب هذه الأدوية والعقاقير بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وباسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يرهب من خطورة استخدام هذه المخدرات والعقاقير الضارة.	يضاف جزء يبين أهمية الدورة الدموية لجسم الإنسان. - يضاف جزء يوضح ماقد يحدث للدورة الدموية في حال تعرضها لآثار تناول المخدرات والادوية الضارة. - يضاف جزء يشرح كيفية الوقاية من أخطار هذه المخدرات والأدوية في حال تناولها أو استنشاقها.	تدريب الطالبات على أهم طرق الوقاية من خلال معرفة تاريخ الصلاحية، ومقدار الجرعة الصحيحة، وعدم استنشاق الأدوية وعدم استعمال الأدوية الخاصة بالأشخاص الآخرين.	من خلال بيان أهمية الدورة الدموية في جسم الإنسان يتولد لدى الطالبات حس وقائي ووعي تجاه طرق استعمال الأدوية وتجاه المحافظة على صحة الجهاز الدوري من خلال معرفة أثر تناول المخدرات على الدورة الدموية.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
٦/ الوقاية من أخطار الكهرباء: - أهمية الكهرباء في حياة الإنسان. - متى تكون الكهرباء خطرا على حياة الإنسان؟ - الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية. - السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات المنزلية. - كيف نقي أنفسنا عند إسعاف الآخرين في حالات الصعق الكهربائي؟	موضوع "الاستفادة من التيار الكهربائي" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	يعمق تناوله لأهمية الكهرباء في مجالات الحياة المختلفة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (إنشائي-تقريري) يبين أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.	يضاف جزء للتعريف بأهمية الكهرباء في حياتنا، وجزء آخر للتعريف بطرق توليد الكهرباء. - يضاف جزء عن أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء في حياة الإنسان.	تدريب الطالبات على صنع بعض الأجهزة البسيطة التي تساعد على توليد الكهرباء، وطريقة صنع بعض المواد الأولية البسيطة التركيب.	أن تقدر الطالبات قيمة الكهرباء في حياتهن اليومية خاصة وفي مجالات الحياة المختلفة عامة، وبالتالي تبادر نحو المحافظة على الكهرباء وترشد من استهلاكها.
	موضوع "نحتاج إلى أجهزة للاستفادة من الوقود والكهرباء" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	- يعمق تناوله لهذا الموضوع. متى نستفيد من الكهرباء؟ ومتى تتحول هذه الكهرباء إلى خطر؟، ويضاف جزء عن الحالات التي تصبح فيها الكهرباء خطرا على حياة الإنسان بشكل مباشر وصريح وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أن الكهرباء عامل ذو حدين له فوائده وله أخطاره على حياة الإنسان.	- يضاف جزء يوضح أهمية الكهرباء في تشغيل العديد من الأجهزة الكهربائية التي تفيد حياتنا اليومية. - إضافة جزء عن الكهرباء يحدد متى تكون الكهرباء خطرا، ومتى نستطيع الاستفادة منها بشكل أفضل من دون أي ضرر.	- تدريب الطالبات على كيفية الاستخدام السليم للأجهزة والأدوات الكهربائية، بحيث لا يشكل ذلك خطر على حياتنا أو حياة بقية أفراد الأسرة.	- إبراز أهمية اتباع قواعد الأمان والسلامة عند استخدام الأدوات والأجهزة الكهربائية، بحيث تميل الطالبات إلى الاهتمام بهذه القواعد، وتعمل على اتباعها في حياتها من خلال تقديرها لأهميتها في حمايتها وحماية الأسرة.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع "الوقاية من التيار الكهربائي" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	- يعمق تناوله لطرق الوقاية من خطر التيار الكهربائي، ويضاف إليه جزئية عن الأدوات الكهربائية وأخطارها الناتجة عن سوء الاستخدام بشكل مباشر وصريح بمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يرهب من الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء (الأجهزة- والأدوات الكهربائية).	- يضاف جزء يذكر فيه بعض الأجهزة والأدوات الكهربائية التي دائما ما نستخدمها في حياتنا المنزلية الخاصة وحياتنا العامة. - يضاف جزء يشرح فيه الأخطار الناتجة عن سوء استخدام هذه الأجهزة والأدوات الكهربائية.	- تدريب الطالبات على كيفية التصرف عند المواقف الخطرة الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء، أو الأجهزة والأدوات الكهربائية.	- من خلال تعريف الطالبات بطرق الوقاية من أخطار الكهرباء يتولد لديهن ميل ورغب نحو مساعدة الآخرين والعمل على تلافي هذه الأخطار.
		- يضاف جزء عن السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أهم السلوكيات الصحيحة للوقاية من خطر أو أخطار الكهرباء.	- يضاف جزء يوضح أهم السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والادوات الكهربائية	أن تجيد الطالبات أهم السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأدوات والأجهزة الكهربائية في حياتهن اليومية.	أن تقدر الطالبات أهمية تعلم السلوكيات الصحيحة عند التعامل مع مصادر الكهرباء أو الأدوات والأجهزة الكهربائية.
		- يضاف جزء عن الإسعافات الأولية اللازمة في حالة حدوث صعق كهربائي وأهم الإجراءات الوقائية عند استخدام الكهرباء بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز بأسلوب علمي (تقريري-إنشائي) يبين أهمية الاسعافات الأولية في حالة حدوث صعق كهربائي في إسعاف الفرد وتلافي حدوث الوفاة.	يضاف جزء يلخص أهم طرق الوقاية من خطر الكهرباء، وأهم الاجراءات الوقائية عند استخدامها. - يضاف جزء يشرح الإسعافات الأولية اللازمه في حالة حدوث صعق كهربائي لأحد الأفراد.	أن تتطوع الطالبات إلى المشاركة في الإسعافات الأولية، وتؤديها بدقة وسرعة ناتجة عن فهمهما لأهمية هذا الدور في تلافي المزيد من الآثار السلبيه الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء.	من خلال شرح الإسعافات الأولية يتولد لدى الطالبات رغبة وميل للمساهمة في تقديم هذه الإسعافات، وتبدى رغبة في تعلم المزيد عن طرق الوقاية من أخطار الكهرباء في الحالات الأخرى.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
٧/ الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة: - أنواع المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية. - الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة. - كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد المتهلبة. - ماذا يجب علينا فعله في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة.؟ - ماذا نفعل إذا اشتعلت النار في المنزل؟	موضوع "تصنيع البترول واستخدامه" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	يضاف جزء عن منتجات البترول وأنواعها، إضافة إلى جزء عن المواد الملتهبة والمنتجات التي تصنف تحت المواد الملتهبة التي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية بشكل صريح ومباشرة وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يبين أنواع المواد الملتهبة المستخرجة من منتجات البترول، والتي يتعامل معها الفرد في حياته اليومية (كوقود السيارات – الغاز الطبيعي – زيت التشحيم – الجاز).	يضاف جزء يعدد منتجات البترول بجميع أنواعها خاصة المستخدمة في حياتنا اليومية. - إضافة جزء يوضح ماالمقصود بالمواد الملتهبة، وما هي المنتجات التي تصنف تحت المواد الملتهبة التي تتعامل معها في حياتنا اليومية.	- أن تحدد الطالبات أهم منتجات البترول الموجودة في المملكة العربية السعودية، وتربط بينها وبين المواد الملتهبة المستخدمة في حياتنا اليومية.	أن تقوم الطالبة بشكر الله سبحانه وتعالى على اهمية الطاقة (البترول) الموجودة في بلدها، وبالتالي تبدي رغبة في معرفة المزيد عن هذه الطاقة واستخداماتها المتعددة بجميع أنواع منتجاتها وجميع أشكالها في حياتنا اليومية (كوقود للسيارات – وقود للتدفئة- صنع الملابس..).
	موضوع "الوقاية والسلامة" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	يعمق تناوله للوقاية من الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة، وكيفية وطرق الوقاية من هذه الأخطار بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري-إنشائي) يرهب من خطورة هذه المواد والطرق الصحيحة لكيفية التعامل معها.	يضاف جزء يشرح طرق الوقاية من اخطار النار والمواد الملتهبة الناتجة عن سوء التعامل مع النار أو المواد الملتهبة. - يضاف جزء يلخص أهم الأخطار الناتجة عن سوء استخدام المواد الملتهبة، أو سوء التعامل مع النار والأضرار الجسدية والنفسية والمادية الناتجة عن ذلك.	تدريب الطالبات على طرق الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة. - تدريب الطالبات على السلوكيات المتبعة عند استخدام النار أو المواد الملتهبة في حياتنا اليومية أو عند نشوب حريق في المنزل.	أن تستنكر الطالبات الأساليب والسلوكيات الخاطئة التي يتبعها البعض عن التعامل مع النار، أو عند استخدام المواد الملتهبة من خلال عرض نموذجين مختلفين يمارس في أحدهما السلوك الصحيح وفي الآخر السلوك الخاطئ وخطر التعامل مع النار أو المواد الملتهبة.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
		- يضاف جزء عن الإسعافات الأولية في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والمواد الملتهبة، ويضاف جزء عن الطرق المتبعة للوقاية من أخطار الحريق في المنازل بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وباسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهمية الإسعافات الأولية في تلافي الأخطار التي تنتج عن الحريق.	- يضاف جزء يحدد الإسعافات الأولية المتبعة في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار والحريق، أو المواد الملتهبة. - يضاف جزء يذكر أهم الطرق المتبعة للوقاية من أخطار الحريق في المنازل.	- تدريب الطالبات على الإسعافات الأولية التي يجب أن نتبعها في حالة تعرض الآخرين لأخطار النار أو المواد الملتهبة.	- أن تقدر الطالبات جهود رجال الإطفاء في المهام التي يقومون بها، والأخطار التي يتعرضون لها. - أن تبدى الطالبات اهتماماً بتعلم المزيد من الإسعافات الأولية وطرق الوقاية من أخطار النار أو المواد الملتهبة، ويتطوعن لتقديم المساعدة في حالة وقوع حريق أو خطر.
٨/ الوقاية من أخطار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية: - أنواع المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية. - الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع المواد السامة - كيف نقي أنفسنا من أخطار وأضرار المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية؟ - ماذا يجب علينا في حال تعرض الآخرين لأخطار المواد السامة المنزلية؟	- موضوع "تصنيع البترول واستخداماته" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	- يعمق تناوله لأنواع المبيدات الحشرية والمواد السامه المنزلية كنوع من منتجات تصنيع البترول، واستخداماتها المنزلية بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وباسلوب علمي (تقريري) يبين أهم الأنواع المستخدمة في المنازل.	- يضاف جزء يلخص أهم المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية التي تستخدم في المنازل دائماً أو عادة كنوع من منتجات البترول التي تصنع في المملكة.	- أن تميز الطالبات بين المبيدات الحشرية والمواد السامة المنزلية من حيث الأخطار والآثار الناتجة عن ذلك.	- ان تتشارك الطالبات مع زميلاتهن في إعداد بحث مصغر يوضح أهم منتجات البترول التي تصنع في المملكة، وأن يصدرن حكماً على الاثار الناتجة عن ذلك من خلال الأخطار التي تولده على البيئة.
		يضاف جزء عن آثار وأخطار الاستخدام الخاطئ للمواد السامة على صحة الفرد والبيئة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وباسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة هذه المواد .	يضاف جزء يوضح أخطار الاستخدام الخاطئ للمواد السامة على صحة البيئة عامة وصحة الإنسان خاصة	أن تتدرب الطالبات على الاستخدام السليم لهذه المواد، وكيفية تلافي الأخطار الناتجة عن سوء الاستخدام	

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع "الوقاية والسلامة" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.	يعمق تناوله لكيفية الوقاية من أخطار منتجات البترول، ومن ضمنها المواد السامة المنزلية، ويضاف جزء عن كيفية الوقاية من أخطار المواد السامة المنزلية والإسعافات الأولية الواجب اتخاذها في حالة حدوث تسمم بهذه المواد بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهم الإجراءات الوقائية الواجب اتباعها عند التعرض لأخطار هذه المواد.	يضاف جزء عن كيفية الوقاية من أخطار المواد السامة المنزلية والإسعافات الأولية المتبعة في حالة حدوث تسمم بهذه المواد (لا قدر الله) عند استعمالها أو عند تعرض أي فرد من أفراد الأسرة لهذا الموقف	تدريب الطالبات على الإسعافات الأولية المتبعة في حالة حدوث تسمم بهذه المواد السامة المنزلية، وأن تتبع طرق الوقاية من أخطار هذه المواد	أن تبدي الطالبات رغبة في التعرف على المزيد من هذه المواد خاصة غير الموجودة في المنهج، وبالتالي تميل إلى معرفة طرق الوقاية منها وكيفية استخدامها بسلام
٩- الوقاية من أخطار المنظفات الكيميائية المنزلية: - أنواع المنظفات المنزلية الكيميائية. - أخطار المنظفات الكيميائية المنزلية على صحة الإنسان. - كيفية الاستخدام السليم للمنظفات الكيميائية المنزلية - كيف نحمي أنفسنا من أخطار المنظفات الكيميائية المنزلية؟ - ماذا يجب علينا فعله في حال تعرض الآخرين لأخطار المنظفات الكيميائية المنزلية؟	موضوع "النظافة" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	- يعمق تناوله لأهمية النظافة المنزلية ويضاف جزء عن أنواع المنظفات الكيميائية والمستخدمة في ذلك بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري) يبين أهم أنواع المنظفات الكيميائية المنزلية المستخدمة لنظافة المنازل. - يضاف جزء خاص بالأخطار الناتجة عن سوء استخدام المنظفات المنزلية على صحة الإنسان عامة، وعلى صحة جهاز التنفسي خاصة وعلى صحة الجلد بشكل مباشر وصريح وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة المنظفات الكيميائية المنزلية على صحة الإنسان	- يضاف جزء يوضح أهمية استخدام مواد النظافة المنزلية في قتل البكتيريا والميكروبات التي تتواجد في المنازل، والعمل على زيادة النظافة المنزلية. - يضاف جزء يلخص أهم الأخطار الناتجة عن سوء استخدام المنظفات المنزلية على صحة الإنسان عامة والجهاز التنفسي خاصة، وعلى صحة الجلد	- أن تستخدم الطالبات مواد النظافة المنزلية بدقة، وعند الحاجة إليها، وبالمقدار الصحيح الذي يحول دون الاستخدام الخاطئ لهذه المواد.	أن تلتزم الطالبات بالنظافة في حياتها العامة والخاصة، وتقدير قيمة استخدام هذه المواد في تحقيق نظافة المنزل دون إلحاق ضرر بالبيئة أو الأسرة. أن تنتبه الطالبات دائماً إلى التعليمات المرفقة عند استخدام هذه المنظفات في المنزل

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.		
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية	
			بعد معرفي	بعد معرفي
	- يضاف جزء عن طرق الاستخدام السليم للمنظفات الكيميائية عند تنظيف المنازل بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين الطرق السليمة لاستخدام المنظفات الكيميائية في تنظيف المنازل لتفادي آثارها الخطرة على صحة الإنسان.	- يضاف جزء يشرح طرق الاستخدام السليم للمنظفات المنزلية الكيميائية عند تنظيف المنازل	- تدريب الطالبات على طرق الاستخدام السليم لهذه المنظفات حسب إرشادات التعليم المرفقة بها	
	- موضوع "الوقاية والسلامة" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي	يضاف جزء عن كيفية الوقاية من أخطار المنظفات المنزلية والإجراءات الوقائية في حال تعرض الآخرين لهذه الأخطار بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهم الإجراءات المتبعة في حالة تعرض الأفراد للأخطار الناتجة عن سوء استخدام المنظفات المنزلية الكيميائية.	يضاف جزء يشرح كيفية الوقاية من أخطار المنظفات بطريقة آمنة.	تدريب الطالبات على طرق الوقاية من أخطار المنظفات الكيميائية المنزلية، وأن تحدد الطالبات أهم الإجراءات المتبعة التي سوف نستخدمها في حالة تعرض الآخرين لأخطار هذه المنظفات حسب الحالة ونوع المنظف	أن تبدي الطالبات اهتماماً بالأخطار الناتجة عن هذه المنظفات وبالتالي تبادر نحو الاستخدام السليم والصحيح لهذه المنظفات وتقبل على إرشاد الآخرين ومساعدتهم في حال وقوع خطر لأي فرد بسبب الاستخدام الخاطئ

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
١٠- الوقاية من أخطار السير في الطريق: - أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها - معرفة أماكن عبور المشاة - الطريقة الآمنة لعبور الطريق - كيفية السير في الشوارع المزدحمة بسلام وأمان - الأخطار المترتبة على عدم الانتباه عند عبور الطريق. - كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟ - وسائل الأمان داخل وسائل النقل	موضوع "نستخدم الألوان في تنظيم حركة المرور" بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي	يعمق تناوله لأهمية الألوان في معرفة إشارات المرور والتعرف على أهمية إشارات المرور في تلافي حدوث الحوادث بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهمية إشارات المرور في السير بسلام وأمان	يضاف جزء يوضح أهمية الألوان ويوظفها في معرفة إرشادات المرور وماذا يعني كل لون؟ مما يساعد في تلافي الحوادث (حوادث السير)	أن تميز الطالبات بين ألوان إشارات المرور، وماذا يعنيه كل لون من ألوان الإشارة الضوئية للمرور	أن تنتبه الطالبات إلى كل لون من ألوان الإشارة الضوئية للمرور، وماذا يعني كل لون لتحقيق سلامتها وأمنها عند عبور الطريق.
		- يضاف جزء عن أماكن عبور المشاة والطرق الآمنة لعبور الطريق والحالات التي تكون فيها الشوارع آمنة للسير فيها بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي)	- يضاف جزء يشرح الطريقة الآمنة لعبور الطريق في جميع حالات سير السيارات في الشارع وأماكن عبور المشاة وأهميتها للجميع وللمارة	- تدريب الطالبات على طرق السير الآمن في الشوارع في جميع حالات سير السيارات في الشارع	- أن تميل الطالبات إلى احترام قواعد السير والالتزام بالسير في الطرق الآمنة، وتقدر قيمة شرطي المرور في تنظيم السير.
		- يعمق تناوله لجزئية لا ألعب في طريق تمر فيها السيارات، وكيفية عبور الشوارع المزدحمة بطريقة آمنة بحيث نتجنب الأخطار المترتبة على عدم الانتباه لسير السيارات عند عبور الطريق بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة اللعب في الشوارع التي تمر فيها السيارات، ومن خطورة السير في الشوارع المزدحمة	- يضاف جزء عن أماكن اللعب الآمنة وعدم استخدام الشوارع في اللعب والأخطار المترتبة على ذلك.	- تدريب الطالبات على الالتزام بقواعد الأمان والسلامة عند عبور الطريق ومراعاة حالة السير في الشارع.	

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
		يضاف جزء عن حوادث السير الناتجة عن عبور الطريق وهي مزدحمة أو عند عدم الانتباه لإشارات المرور، إضافة جزء عن الطريق الآمنة لعبور الطريق وتلافي أخطاره بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة حوادث الطريق ويعرض طرق الوقاية من حوادث السير	يضاف جزء يربط بين الأخطار الناتجة عن عبور الطريق وعدم الالتزام بقواعد المرور أو عدم الانتباه لإشارات المرور	أن تحدد الطالبات الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الطريق أو عند عبوره	
		- يضاف جزء عن فائدة حزام الأمان والالتزام بقواعد السلوك السليم داخل وسائل النقل بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري) يرغب في ربط حزام الأمان ويبين أهميته لسلامة الركاب.	- يضاف جزء يوضح أهم قواعد الأمان والسلامة والسلوك السليم داخل وسائل النقل.	- تدريب الطالبات على التزام قواعد الأمان والسلامة داخل وسائل النقل	- أن تبدي الطالبات رغبة في معرفة المزيد من قواعد الأمن والسلامة في وسائل النقل (كحزام الأمان- عدم الخروج من النافذة أثناء سير السيارة... إلخ)

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
١١- الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية: - ما هي الكوارث الطبيعية؟ - أنواع الكوارث الطبيعية. - السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث زلزال. - كيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد؟ - كيف نتصرف عند حدوث السيول والفيضانات؟ - الأخطار الناتجة عن البراكين وأضرارها على صحة الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى	موضوع "الشحنة الكهربائية" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي	يعمق تناوله للشحنات الكهربائية مع ذكر أمثلة على ذلك حيث أن البرق والرعد عبارة عن مثال لتصادم الشحنات بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين طريقة حدوث البرق والرعد، كمثال لتصادم الشحنات يضاف جزء عن طرق الوقاية والسلامة من أخطار البرق والرعد وكيف نحمي أنفسنا من أخطار البرق والرعد بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة هذه الكوارث الطبيعية ويشرح طرق الحماية والوقاية منها.	- إضافة جزء يعطي مثالاً عن ظاهرة تصادم الشحنات (كظاهرة البرد والرعد) وكيفية حدوثها بشكل موجز - يضاف جزء يوضح طرق الوقاية والسلامة من أخطار البرق والرعد. وكيف نستطيع أن نحمي أنفسنا من هذه الأخطار؟	- أن تميز الطالبات بين ظاهرة البرق والرعد، وتربط بين ظهور البرق أولاً ثم الرعد (صوت الرعد). - تدريب الطالبات على طرق الوقاية والسلامة من أخطار البرق والرعد، وكيف ومتى نستطيع أن نحمي أنفسنا من هذه الأخطار؟	أن تبدي الطالبات اهتماماً في معرفة المزيد حول هذه الظاهرة الكونية. - أن تميل الطالبات إلى التعرف على طرق الوقاية والسلامة من أخطار البرق والرعد، ويستخدمنها في حياتهن عند حدوث مثل هذه الأخطار
	موضوع "مصادر المياه في المملكة" بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي	- يعمق تناوله لمصادر المياه في المملكة خاصة مياه السيول وآثارها الإيجابية والسلبية، وكيفية تفادي الآثار السلبية لهذه السيول أو عند حدوث فيضانات وآثارها على البيئة وعلى الإنسان والكائنات الحية الأخرى بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يوضح أهم قواعد السلامة والأمان اللازم إتباعها عند حدوث السيول والفيضانات	- يضاف جزء يوضح ما المقصود بالكوارث الطبيعية، ويشرح أخطار السيول والفيضانات وآثارها السلبية على البيئة والإنسان والكائنات الحية الأخرى ككارثة طبيعية.، - يضاف جزء يبين كيفية تفادي الآثار السلبية للسيول، وكيف يمكن الاستفادة منها دون حدوث أضرار	- أن تميز الطالبات بين السيول والفيضانات من خلال عرض صور توضح حدوث هاتين الكارثتين وآثارهما الإيجابية والسلبية. - تدريب الطالبات على كيفية تفادي الآثار السلبية للسيول والفيضانات	- أن تهتم الطالبات بمعرفة أهم أخطار السيول والفيضانات من خلال عرض بحث مصغر عن هذه الكوارث مدعم بالصور التوضيحية الفوتوغرافية.

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع (تلوث الهواء) بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي	يعمق تناوله لجزئية تلوث الهواء بالانفجارات البركانية وما تحتويه من غبار وشوائب ضارة، وما لها من أثر على البيئة عامة وعلى صحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى خاصة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يوضح الأضرار الناتجة عن البراكين وطرق الوقاية والسلامة عند حدوث مثل هذه الكوارث الطبيعية	يضاف جزء يوضح أهم الآثار الضارة للبراكين والأخطار الناتجة عنها والتي تؤدي للأضرار بالبيئة والإنسان والكائنات الحية الأخرى	أن تميل الطالبات إلى قراءة المزيد حول البراكين وأضرارها على البيئة قراءة ناقدة متخصصة للأضرار والأخطار الناتجة عن تلك البراكين.	أن تبدي الطالبات اهتماماً مشتركاً لعمل بحث مصغر عن هذه الكوارث الطبيعية والآثار السلبية التي تتركها على البيئة والإنسان والكائنات الحية الأخرى
١٢- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية: - أنواع الأوبئة والأمراض المعدية ؟ - طرق انتقال العدوى - سلوكيات وتصرفات خاطئة تزيد انتشار العدوى - كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية	موضوع "التغذية الصحيحة" بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي	- يعمق تناوله لأهمية التغذية الصحيحة وما يتسبب به نقص الغذاء أو تلوثه من الأوبئة والأمراض، ثم يضاف جزء عن نوع الأمراض والأوبئة بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة هذه الأوبئة والأمراض، وكيفية انتقاء الغذاء المناسب الصحي لمحاربة هذه الأوبئة والأمراض	- يضاف جزء يوضح ما المقصود بالأوبئة وأنواعها المختلفة والأمراض التي تنتج عن نقص الغذاء أو تلوثه أو تلوث البيئة أو تلوث المياه	- أن تميز الطالبات بين الأوبئة والأمراض المعدية من خلال الظواهر المصاحبة لكل منهما وآثارهما المختلفة	- أن تتحمس الطالبات لمعرفة المزيد حول الأوبئة والأمراض المعدية وكيفية حدوثها. - أن تشكر الطالبات الله سبحانه وتعالى على نعمة الصحة الجسدية والعافية

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
١٣- الوقاية من أخطار التقنية الحديثة: - تأثير الإسراف في مشاهدة التلفاز على حواسنا. - الأضرار الناتجة عن الاستخدام المستمر لألعاب (الفيديو) والكمبيوتر على صحة الإنسان - كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف؟	موضوع "فوائد أخرى للكهرباء" بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.	يعمق تناوله لفوائد الكهرباء في تقدم التنقية حيث إنها المحرك لهذه التقنية، ويضاف جزء عن إيجابيات وسلبيات هذه الأجهزة (التلفاز – الكمبيوتر – ألعاب الفيديو) وأثرها على صحة الإنسان بشكل صريح ومباشر وبمستوى تفصيلي وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يرهب من خطورة الاستخدام لهذه الأجهزة على صحة الإنسان	يضاف جزء يوضح دور الكهرباء في تقدم التقنية، ويضاف جزء يعدد وسائل التقنية الحديثة المستخدمة في حياتنا اليومية. - يضاف جزء يذكر أهم إيجابيات وسلبيات التقنية وأثرها على حياة الإنسان وصحته.	أن تربط الطالبات بين الكهرباء وتطور التقنية في حياتنا. - أن تحدد الطالبات أهم وسائل التقنية المستخدمة في حياتنا ا ليومية وكيفية استخدامها.	أن تميل الطالبات إلى تقدير قيمة الكهرباء ودورها في استخدام وعمل التقنية في حياتنا. - أن تقرر الطالبات أي أنواع وسائل التقنية مفيد في حياتنا، ونستطيع استخدامه دون أن يضر بالبيئة أو بصحتها .
- الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت وأثره على صحة الإنسان. - كيف نحمي أنفسنا من أخطار التقنية الحديثة؟		- يضاف جزء عن كيفية الوقاية من أخطار الميكروويف، وأخطار التقنية وكيفية حماية أنفسنا من أضرارها بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري- إنشائي) يرهب من خطورة الاستخدام السيئ للميكروويف	- يضاف جزء يوضح ما المقصود بالميكروويف؟ وما هي أخطاره.. وما هي الأخطار الناتجة عن استخدام التقنية عامة والميكروويف خاصة؟ يضاف جزء يلخص كيفية حماية أنفسنا من أضرار التقنية المستخدمة في حياتنا اليومية	- أن تبدي الطالبات الرغبة في معرفة الآثار التي تتركها الأجهزة التقنية على حياتنا . - تدريب الطالبات على كيفية حماية أنفسهن من أضرار التقنية والوسائل المستخدمة في التقليل من آثارها السلبية .	- أن تنتبه الطالبات إلى شرح المعلمة حول الآثار السلبية والأخطار الناتجة عن سوء استخدام وسائل التقنية في حياتنا اليومية. - أن تستطيع الطالبة إصدار حكم على استخدام الميكروويف في حياتها من خلال شرح أهم أخطاره وأضراره على صحتها

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع " النظافة " بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي .	يعمق تناوله لأهمية نظافة الجسم ونظافة الأكل والشراب ويبين أن عدم الاهتمام بالنظافة يساعد على انتقال العدوى بالأمراض ، قلة وإهمال النظافة من السلوكيات الخاطئة التي تساعد على انتشار العدوى وذلك بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري) يبين أهمية النظافة في محاربة العدوى بالأمراض .	يضاف جزء يشرح أهم طرق انتقال العدوى بالأمراض والأوبئة ، وأهمية النظافة واتباع السلوكيات السليمة في تلافي العدوى	تدريب الطالبات على السلوكيات الصحيحة في المأكل والمشرب والملبس وعيادة المرضى وغيره مما له الأثر في الحد من انتشار العدوى أو انتقالها	أن تلتزم الطالبات بهذه السلوكيات في حياتهن اليومية ويتطوعن لتعليمها لأقرانهن الأخريات . يضاف جزء يوضح كيفية التعامل مع الأشخاص المرضى عند عيادتهم لضمان عدم نقل العدوى .
	موضوع " الرياضة والعادات الصحية " بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.	يعق تناوله لأهمية العادات الصحية السليمة في الحد من انتشار العدوى ، حيث إن عدم استخدام أدوات المرضى أمر مهم في تجنب انتقال العدوى وذلك بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهمية العادات الصحية السليمة في الحد من انتقال العدوى .	يضاف جزء يوضح أهمية إتباع العادات الصحية السليمة في الحياة اليومية عامة وعند زيارة المرضى خاصة في الحد من انتقال العدوى وانتشار الأمراض	تدريب الطالبات على تأدية هذه العادات الصحية السليمة والالتزام بها في حياتهن اليومية باستمرار مما يساهم في وقايتهن من العدوى بالأمراض	أن تتمسك الطالبات بهذه العادات الصحية السليمة خاصة عندما يستشعرن بأهميتها في حياتهن اليومية الخاصة والعامة وفي حياة الآخرين
	موضوع " الوقاية من الأمراض " بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي .	يعمق تناوله لكيفية الوقاية من الأمراض ، ويضاف جزء عن الوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين كيفية الوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة .	يضاف جزء يُعرف بأهم طرق الوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة ، وكيفية التعامل مع المرضى من أفراد الأسرة	تدريب الطالبات على طرق الوقاية التبعة للوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة	أن تشارك الطالبات في عمل ملصقات ونشرات توعية بأهم طرق الوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة

مجالات التربية الوقائية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم التي يمكن إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها بها	ضوابط لكيفية إدماج مجالات التربية الوقائية وأبعادها ضمن الموضوعات المقررة.			
		مجالات التربية الوقائية	أبعاد التربية الوقائية		
			بعد معرفي	بعد معرفي	بعد معرفي
	موضوع " الاستفادة من التيار الكهربائي " بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي .	يضاف جزء عن كيفية الاستفادة من التيار الكهربائي في تشغيل الأجهزة الإلكترونية الحديثة ، وكيف نستطيع من خلال الكهرباء الاستفادة من الإنترنت في حياتنا والآثار المترتبة على استخدامه بشكل صريح ومباشر وبمستوى موجز وبأسلوب علمي (تقريري – إنشائي) يبين أهم الآثار الناتجة عن استخدام الإنترنت .	يضاف جزء يوضح أهمية الكهرباء في عمل الأجهزة الكهربائية ، وفائدة الأجهزة في الاتصال بالإنترنت . - يضاف جزء يلخص أهم الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الإنترنت في حياتنا .	أن تربط الطالبات بين الكهرباء وعمل جهاز الكمبيوتر من خلال توضيح ذلك أمامهن مباشرة . - تدريب الطالبات على تشغيل جهاز الكمبيوتر ، وكيفية الدخول إلى الشبكة العنكبوتية	- أن تبدي الطالبات رغبة واهتماماً بمعرفة المزيد عن أجهزة الكمبيوتر والإنترنت وآثارهما الإيجابية والسلبية على حياتها .

ملحق رقم (٧)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم – وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة – قســـم التربيـــة وعلـم النفـس

وحـدة (الوقايـة من أخطار الـدواء) للتلميـذات المعاقـات سمعيـاً بالصف السادس الابتدائي بمعاهـد الأمـل (كتـاب الطالبـة)

إعـــــداد
عاليـة بنت محمد بن كريـم عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربيـة للبنـات بتبـوك

إشـــــراف:

أ.د./ مـاهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية– كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م

الأول: أهمية الدواء لصحة الإنسان:

يعتبر الدواء من أهم ضروريات الحياة، حيث يستخدمه الإنسان في علاج الأمراض والوقاية منها وفي أغراض أخرى،

فالدواء مادة تتفاعل مع الكائن الحي ، وتؤدي إلى القضاء على المرض، وإذا كنا نقول دائماً أن الوقاية خير من العلاج؛ فإن الدواء يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الوقاية من المرض وفي منع انتشاره.

والدواء له العديد من الفوائد وأهمها ما يلي:

١- علاج الأمراض التي تصيب جسم الإنسان أو أجهزته:

كالجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وجهاز الإخراج... الخ وكذلك الأمراض التي تصيب أعضاء الجسم كأمراض القلب والكلى والعيون وغيرها ... انظر الشكل (١-١) .

٢- علاج الكسور والجروح والحروق الناتجة عن الحوادث المختلفة:

كحوادث السير وحوادث الطريق وحوادث الحريق وحوادث السلالم وغيرها من الحوادث . انظر الشكل (١-٢)

شكل (١-١)
يستخدم العلاج في الشفاء من الأمراض

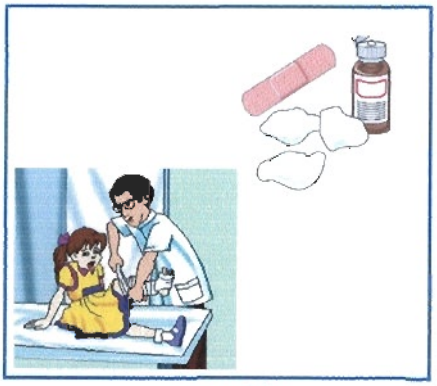

شكل (١-٢)
علاج الجروح والكسور

٣- الوقاية من الأمراض التي تصيب جسم الإنسان:

حيث تعرف الوقاية بأنها حماية الجسم من الأمراض الخطيرة والفتاكة.

٤- تقوية مناعة الجسم ضد بعض الأمراض والأوبئة الفيروسية:

من خلال التطعيمات والأمصال الطبية التي تساعد في تقوية مناعة الجسم ضد هذه الأمراض والأوبئة مثل شلل الأطفال، التهاب الكبد الوبائي، الكوليرا والحصبة والجدري وغيرها ... ويمنع انتشارها ويقلل من نسبة المصابين بها. شكل (١-٣) .

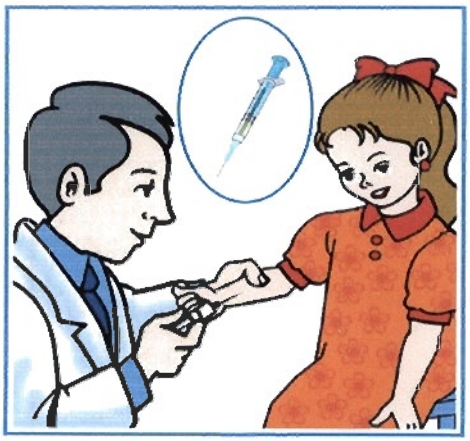

الشكل (١-٣)
تقوية مناعة الجسم

٥- رفع مستوى اللياقة البدنية والحصول على نتائج أفضل في مجال المسابقات الرياضية:

حيث ينشط الدواء العضلات والأعصاب وزيادة قدرة الرياضيين في بذل المجهود البدني والمثابرة على تحمل المتاعب والحصول على نتائج أفضل في المسابقات الرياضية.

٦- مساعدة جسم الإنسان على النمو ومقاومة الأمراض:

كالفيتامينات والمعادن التي تساعد على نمو الأطفال وفتح شهيتهم وتوجد جدار مناعة لمقاومة الأمراض لديهم.

٧- يخفف من حدة الألم أو يمنع الإحساس بالألم:

من خلال عمله كمخدر لتسهيل إجراء العمليات الجراحية البسيطة مثل خلع الأسنان أو العمليات المعقدة مثل جراحة القلب أو المخ أو الرئة أو استئصال ورم من الجسم.

س١/ أكملي العبارات الآتية فيما يلي:

(أ) الدواء مادة .....

(ب) تعرف الوقاية بأنها .....

(ج) للدواء فوائد عديدة أهمها ١/ ..... ٢/..... ٣/.....

س٢: ضعي علامة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وعلامة (×) يمين العبارة الخاطئة فيما يلي:

( ) أ- يساهم الدواء في تقوية مناعة الجسم ضد أمراض الكوليرا والإيدز.

( ) ب- عدم استعمال الأمصال والتطعيمات الطبية لا تعني الإصابة بالأمراض.

( ) ج- يساعد الدواء البالغين على النمو ومقاومة الأمراض.

س٣: في حالة رفض أحد أفراد أسرتك تناول الدواء الذي وصفه له الطبيب.. ماذا تقولين له، وما موقفك منه ؟

الدرس الثاني: طرق استعمال الدواء :

يختلف نوع الدواء حسب طريقة استخدامه:

١- فقد يتم وضع الدواء ظاهرياً على الجلد أو الأغشية المخاطية كالمراهم والمساحيق والسوائل والغسولات والقطرات والأشرطة اللاصقة والكريمات والزيوت والمروخات والهلاميات، حيث توضع هذه الأدوية على الجلد أو أغشية العين أو الأنف أو الشفاه أو الفم وذلك حينما يكون الهدف من استعمال الدواء هو تسكين الآلام الموضعية، أو مقاومة الميكروبات أو القضاء عليها أو علاج أمراض الجلد والحروق أو الزكام أو معالجة أمراض الإذن والأنف والعيون. انظر الشكل (١-٤)

شكل (١-٤)
أنواع وسائل استعمال الدواء

٢- تناول الدواء بالاستنشاق / على هيئة غازات أو سوائل متطايرة أو أبخرة أو رذاذ .

٣- تناول الدواء عن طريق الفم/ مثل الحبوب والكبسولات والأقراص الفوارة والأشربة ، وهي لمعالجة الفم أو الحلق أو المعدة أو الأمعاء... وغيرها.

٤- حقن الدواء/ للعلاج السريع في حالات الألم الشديد أو بهدف التخدير، أو في حالة الغيبوبة أو في حالات التطعيم أو في حالة نقل الدم.

٥- استعمال المستحضرات الشرجية/ مثل التحاميل والمراهم والكريمات، وهي الأفضل في حالة الأطفال حديثي الولادة أو صغار السن بوجه عام.

نشاط (١-١) التعرف على أنواع الأدوية وكيفية استخدامها:

الأدوات:

عينات من جميع أنواع الدواء (أقراص – محاليل – مراهم – بخاخات – تحاميل شرجية– أبر للحقن – قطرات للعين وللأنف وللأذن – سوائل – أقراص - ..... الخ)، صور لبعض الأدوية الأخرى.

الخطوات:

١- نعرض جميع أنواع الأدوية والصور التي تكون خاصة بالأدوية التي من الصعب الحصول عليها لخطورتها.

٢- تفحصي الأدوية والصور التي أمامك جيداً ثم وضحي فيما يستخدم كل منها، وطريقة استخدامه حسب الجدول التالي:-

الدواء	استخداماته	طريقة استخدامه

٣- تعرفي على أنواع الأدوية، وفيما تستخدم، وطريقة استعمالها، ثم أجيبي على الأسئلة التالية:-

- هل نستطيع استعمال الأقراص والبخاخات مع الأطفال حديثي الولادة؟ ولماذا؟
- هل نستطيع استعمال أبر الحقن في المنزل؟ ولماذا؟
- ميزي بين القطرات التي تستخدم للعين وتلك التي تستخدم للأنف والأخرى التي تستخدم للأذن.
- اذكري أي من الأدوية التي أمامك تستخدم ظاهرياً على الجلد والأغشية المخاطية خاصة بالأنف - الأذن - العين؟
- هل تناول الدواء بالاستنشاق على هيئة غازات أو سوائل أو أبخرة يفيد في معالجة المعدة والأمعاء ؟ لماذا؟

التقويـــم:

س١- تخيري من العمود (أ) ما يناسبه من العبارات من العمود (ب):

عمود (أ)	عمود (ب)
١/ الحقن بالإبر (حقن الدواء بالإبر). هـ	أ/ علاج أمراض الجلد .
٢/ المراهـــم والكريمـــات . أ	ب/ علاج صغار السن .
٣/ الاستنشـــــــــــــاق . د	ج/ علاج أمراض السمنة
٤/ المستحضرات الشرجية . ب	د/ علاج أمراض الرئة .
	هـ/ المغص الشديد

س٢- أكملي العبارات التالية فيما يلي:

أ- تناول الدواء بالاستنشاق على هيئة بخاخات وغازات يكون الهدف منه علاج

ب- يفضل في حالة الأطفال حديثي الولادة أو صغار السن استخدام.....

ج- يفضل في حالة التطعيم أو في حالة نقل الدم .....

الدرس الثالث: متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟

الدواء سلاح ذو حدين إذا ما أسيء استعماله، فقد يصبح في بعض الحالات مصدراً للخطر بدلاً من كونه مصدراً للشفاء، فهناك العديد من الأسباب والمشكلات التي تجعل من الدواء مصدراً للخطر على صحة وحياة الإنسان نذكر منها ما يلي:-

- **نوع الدواء:** فقد يكون نوع الدواء من أحد الأخطار على صحة المريض إذا تعارض مع دواء آخر يتناوله أو إذا كان المريض يتحسس من هذا الدواء، أو إذا احتوى الدواء على مواد منبهة أو مهدئة لها محاذير عديدة في الاستعمال، إضافة إلى أن كثرة الأدوية وسهولة الحصول عليها بدون وصفة طبية قد يُعرض إلى العديد من المخاطر والمشكلات العلاجية.

- **كم الدواء:** إذا زادت كمية الدواء أو نقصت عن الجرعات التي تحدد بمعرفة الطبيب المختص فقد يؤدي هذا إلى أخطار عديدة، حيث يختلف الدواء والجرعة باختلاف عمر المريض. انظر الشكل (١-٥) .

(١-٥)
طفلة تتناول كم زائد عن الجرعة من الدواء

- **عدم صلاحية الدواء للاستعمال:** كتناول أدوية الغير أو تناول أدوية لا تتناسب مع عمر المريض - وهناك العديد من الأخطاء التي يقع فيها المريض تجعل من الدواء غير صالح للاستعمال ويقلل من فعاليته ويحوله إلى مادة سامة ، كطريقة حفظه وتاريخ صلاحيته. انظر الشكل (١-٦) .

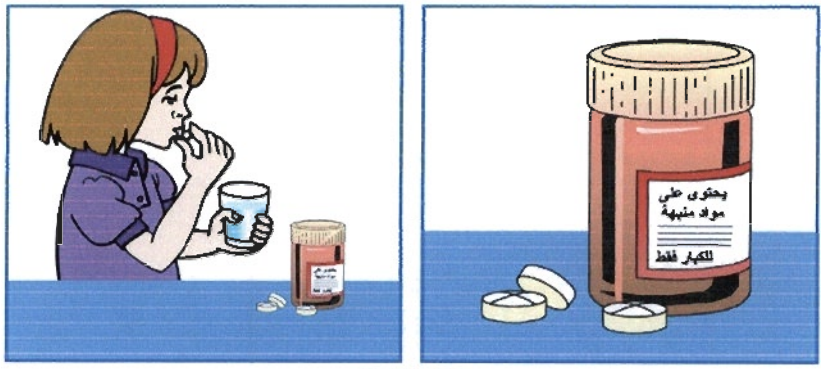

شكل (١-٦)
دواء لا يتناسب مع عمر المريضة

- **فساد الأدوية:** إذا لم يحفظ ويخزن في المكان المناسب وبالأسلوب المناسب. انظر الشكل (١-٧) .

شكل (١-٧)
طفلة تترك الدواء معرضاً للضوء والحرارة

- **كيفية تقديم الدواء:** فالدواء له مواعيد لتناوله وتعليمات يجب اتباعها عند تناوله ويجب أن تكون أدوات تناوله نظيفة وغير ملوثة، إضافة إلى أن عدم اتباع إرشادات الطبيب المختص قد يتسبب في العديد من المضاعفات الخطيرة. انظر الشكل (١-٨).

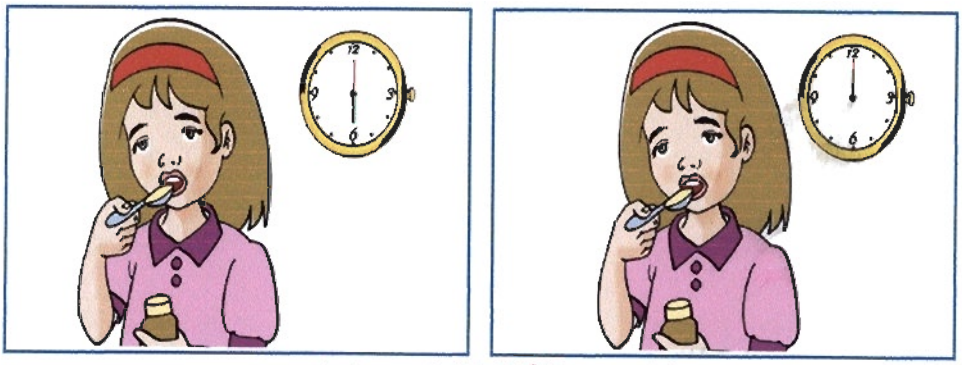

شكل (١-٨) طفلة تتناول الدواء حسب المواعيد

- **الإهمال في حفظ الأدوية بعيداً عن متناول أيدي الأطفال:** حيث أن تركها في متناول أيديهم قد يتسبب في حالات تسمم شديدة لديهم. انظر الشكل (١-٩) .

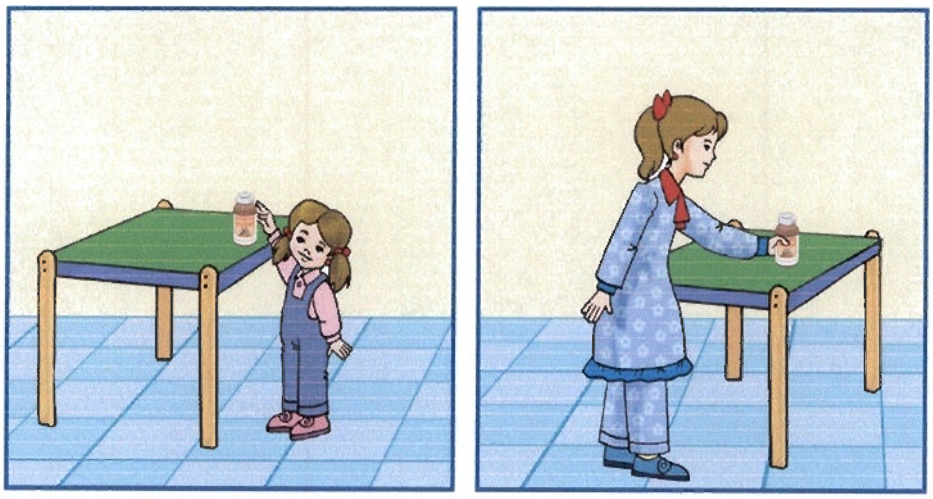

شكل (١-٩) طفلة تترك الدواء في متناول أختها الصغرى

- **وسائل الإعلام والترويج لبعض الأدوية:** حيث يساهم الترويج لبعض الأدوية واستعمالها بدون استشارة الطبيب إلى حدوث مشكلات وأضرار جسيمة للفرد وللمجتمع.

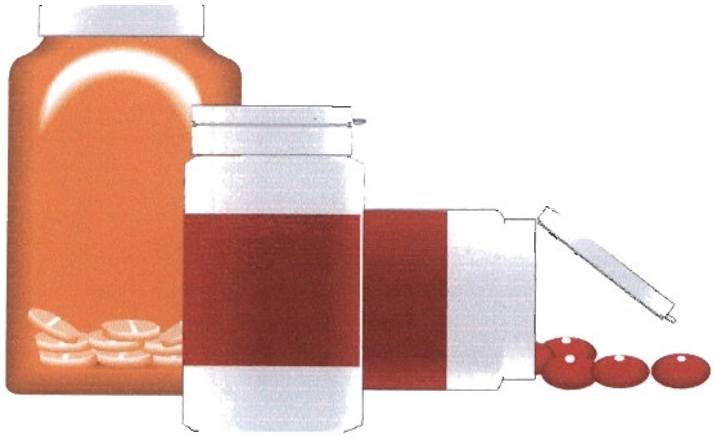

- **احتواء بعض المستحضرات على أدوية مخدرة أو مسكنة أو منشطة**، حيث تساعد هذه الأدوية على الإدمان الذي يعتبر من أخطر مشكلات العصر ويتسبب في العديد من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي تفتك بالفرد والمجتمع. انظر الشكل (١-١٠) .

شكل (١-١٠)
طفلة تتناول دواء للكبار فقط .

- التقويم :

س١/ أكملي العبارات التالية بما يناسبها:

أ- من الأسباب التي تجعل الدواء مصدراً للأخطار ما يلي:

١/ ..... ٢/..... ٣/.....

س٢/ ضعي علامة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وعلامة (×) يمين العبارة الخاطئة فيما يلي:

( ) ١- إذا زادت كمية الجرعة عن الجرعة التي حددها الطبيب المعالج فإننا سوف يتم شفاؤنا بسرعة.

( ) ٢- إذا احتوى الدواء على نسبة من المهدئات والمسكنات فإنه يكون خطر على صحتنا.

( ) ٣- تناول الأطفال لأدوية والديهم أو كبار السن من عائلتهم الذين يعانون من نفس المرض لا يضر بصحتهم.

( ) ٤- وضع علب الدواء بعد استخدامها في أماكن مكشوفة ومعرضة للضوء لا تضر بفاعليته.

( ) ٥- نستطيع اكتشاف صلاحية الدواء من خلال قراءة تاريخ الصلاحية والرائحة واللون.

( ) ٦- من المهم تناول الدواء بأدوات نظيفة ومعقمة وخاصة بالفرد المريض فقط.

الدرس الرابع: كيفية التعامل مع الأدوية بصورة صحيحة:

* هناك سلوكيات يجب أن يتبعها المريض عند وبعد تناول الدواء، ومنها ما يلي:

- تناول الدواء بوصفة طبية بمعرفة طبيب مختص. انظر الشكل (١-١١) .

شكل (١-١١) طفلة تبتاع الدواء بوصفة طبية

- تجنب الوصفات غير الطبية ونصائح غير المتخصصين في علاج أي مرض أو داء.
- عدم تناول أدوية الغير في حالة تشابه الحالة المرضية. انظر الشكل (١-١٢) .

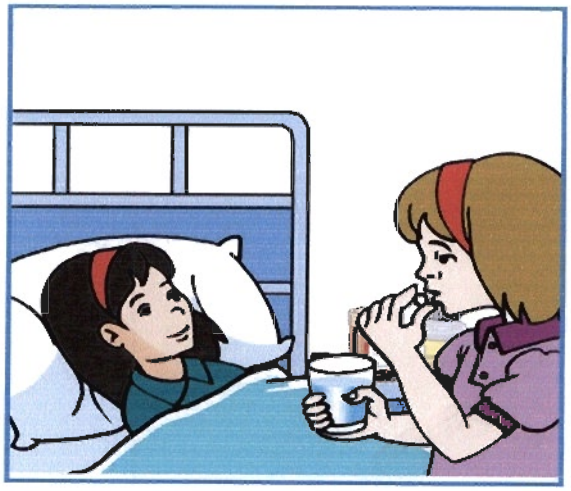

شكل (١-١٢) طفلة تتناول دواء الغير

- مراقبة حالة المريض أثناء فترة العلاج وما يطرأ على حالته من تغيرات، فإن ظهرت أعراض غريبة يوقف تناول الدواء ويستشير الطبيب المختص فوراً.
- الالتزام بجرعات الدواء التي يحددها الطبيب المختص، وتقديمها في أوقاتها المحددة وبشكل منتظم. انظر الشكل (١-١٣) .

شكل (١-١٣)
طفلة تتابع تعليمات الطبيب المعالج

- التأكد من صلاحية الدواء من خلال قراءة تاريخ انتهاء الصلاحية ، ولون الدواء ورائحته وشكله.
- الالتزام بتنفيذ التعليمات المصاحبة لتناول الدواء من حيث الامتناع عن الطعام والشراب والراحة التامة وعدم الإجهاد ... الخ.
- حفظ الدواء في المكان المناسب حيث ينبغي بعض حفظه في الثلاجة أو في صيدلية المنزل حتى لا يتلف، وإن حدث وتلف فلا يجوز تقديمه لأي مريض. انظر الشكل (١-١٤) .

شكل (١-١٤)
طفلة تحتفظ بالدواء في المكان المناسب

- التأكد من نظافة الأدوات التي يتناول بها الدواء، وتعقيمها قبل أن يستخدمها المريض. الشكل (١-١٥) .

شكل (١-١٥)
نظافة الأدوات وتعقيمها أمر مهم

- وضع علب الدواء أو زجاجاته بعيداً عن متناول أيدي الأطفال.
- عدم الخلط بين الأدوية المعبأة في علب تبدو متشابهة كزجاجات قطرات العيون ونقط الأنف والأذن. انظر الشكل (١-١٦) .

* ومن السلوكيات الخطأ عند تناول الدواء ما يلي:

- تناول الدواء بيدين غير نظيفتين. انظر الشكل (١-١٧) .

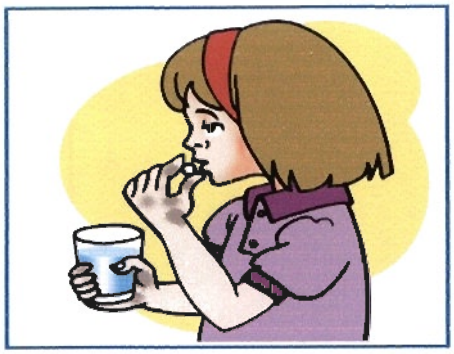

شكل (١-١٧)
تناول الدواء بيدين غير نظيفتين

- ترك الدواء معرضاً للجو فترة قبل تناوله يؤدي إلى تلوثه بالأتربة أو الحشرات ، ومن ثم يكون الدواء سبباً للمرض لا للشفاء. انظر الشكل (١-١٨) .

شكل (١-١٨)
دواء معرض للجو وللحشرات والأتربة

- ترك عبوات الدواء مفتوحة بعد استعمالها، وهذا السلوك ضار جداً، حيث يؤدي إلى سكب الدواء لو كان سائلاً أو تلوث الدواء. انظر الشكل (١-١٩) .

شكل (١-١٩)
ترك علبة الدواء مفتوحة بعد استعماله

- تناول الدواء من فوهة العبوة مباشرة، حيث يمكن أن يتناول المريض قدراً أكبر أو أقل من الجرعة المحددة، مما يعرضه للخطر. بالإضافة إلى فساد الدواء إذا اختلط

شكل (١-٢٠)
تناول الدواء من فوهة العلبة مباشرة أمر خطير

- بلعاب المريض. انظر الشكل (١-٢٠) .

الخلط في تناول بعض الأدوية، كالخلط بين قطرة العين والأذن أو نقط هبوط القلب وهذا الخلط يعرض المريض لأخطار ومشكلات صحية عديدة.

- وضع الأدوية في علب لأدوية أخرى يسبب تناول الدواء الخطأ.

نزع بطاقات البيانات الموضوعة على علب وعبوات الدواء: وهي التي تحدد اسم الدواء وخصائصه وهذا خطر جسيم حيث يؤدي هذا إلى الخلط الذي يجعل

شكل (١-٢١)
نزع بطاقة بيانات الدواء

المريض يستخدم دواء بدل آخر. شكل (١-٢١) .

- اللهو واللعب بالأدوية: السماح للأطفال باللهو واللعب بزجاجات الأدوية وعلبها، وهذا يؤدي إلى تعرض هؤلاء الأطفال لبعض الأخطار، خصوصاً وأن هناك حبوباً وأقراص تشبه إلى حد كبير قطع الحلوى واللبان (العلكة) التي يقبل عليها الأطفال. انظر الشكل (١-٢٢) .

شكل (١-٢٢)
أطفال يعرضون أنفسهم للخطر باللعب بعلب الدواء الفارغة

نشاط (١-٣): التمييز بين حبوب وأقراص الدواء وقطع الحلوى واللبان:

الأدوات:
- أنواع أقراص حلوى - أقراص الدواء .

الخطوات :
- تعرض جميع أنواع أقراص الحلوى واللبان وأقراص الدواء.
- تفحصي هذه الحبوب والأقراص جيداً من حيث اللون والشكل والحجم.
- من خلال تفحصك للأقراص التي أمامك، أجيبي على الأسئلة التالية:-
- هل تستطيعي التمييز بين هذه الأقراص؟
- أي منها أقراص الدواء وأي منها أقراص حلوى وقطع لبان (علكة)؟ هل يتشابهان؟
- ما الخطر الذي يسببه هذا التشابه في حالة الخلط بين النوعين في الأقراص؟

التقويـم:

س١: ضـعي علامـة (✓) أمـام العبـارة الـصحيحة، وعلامـة (×) أمـام العبـارة الخاطئـة فيما يلي:-

(أ) يجب التأكد من صلاحية الدواء قبل تقديمه للمريض ( )

(ب) تعقيم ونظافة الأدوات التي يتم بها تناول الدواء قبل أن يستخدمها المريض يتم مرة واحدة فقط ( )

(ج) يجب تحذير المريض من الخلط بين الأدوية المعبأة في علب متشابهة ( )

(د) ترك الدواء معرضاً للجو فترة قبل تناوله يؤدي إلى تلوثـه ( )

س٢: اختاري الإجابة الصحيحة فيما يلي:-

١- تناول الدواء بيدين ..... يسبب العديد من المخاطر.

(أ) غير نظيفتين (ب) نظيفتين (ج) مبتلتان بالماء

٢- حفظ الدواء في المكان المناسب يسبب .....

(أ) صلاحيته وجودته (ب) تلفـه (ج) تلوثـه

٣- تعـرض الـدواء للجـو فتـرة قبـل تناولـه يـؤدي إلـى .....

(أ) مضاعفة مفعولـه (ب) تلفـه (ج) تلوثـه

٤- ترك عبوات الدواء مفتوحـة بعد استعمالها سلـوك .....

(أ) ضـار جداً (ب) يجب اتباعـه (ج) صحيـح

الدرس الخامس: كيف نقي أنفسنا من أضرار الاستخدام غير الصحيح للدواء؟

لوقاية أنفسنا من أخطاء الدواء يجب علينا الالتزام بتعليمات وقواعد الوقاية من التعرض لتلك الأخطار، حيث يصاحب هذه الأخطار (التسمم الدوائي – وغيره من الأخطار) أعراض سريعة تظهر على المصاب، وقد تتأخر بعض الأعراض فلا تظهر على المصاب إلا بعد فترة من الزمن، وعند حدوث أي ضرر لا قدر الله فيجب عرض المصاب فوراً على طبيب مختص حتى لو لم تظهر أعراض سريعة على المصاب ويجب الحذر من التأخر في استشارة الطبيب أو سماع نصائح غير المتخصصين، مع الاحتفاظ بأرقام الأطباء والمستشفيات والإسعاف والنجدة (إذا لزم الأمر) ونقل المصاب إلى أقرب طبيب أو مستشفى مع التحلي بالصبر والهدوء والتفكير واتخاذ القرار السليم، إضافة إلى أن قراءة النشرة الداخلية أمر ضروري في حالة تعرض المصاب لمضاعفات خطيرة. انظر الشكل (١-٢٣) - (١-٢٤) - (١-٢٥).

أعراض تسمم دوائي مباشرة

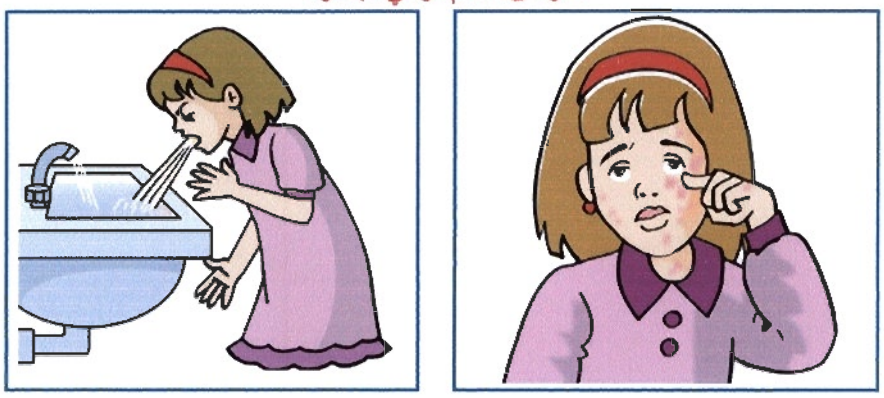

شكل (١-٢٣)
حساسية واحمرار شديد

شكل (١-٢٤)
قيء مستمر

شكل (١-٢٥)
أعراض تسمم دوائي متأخرة

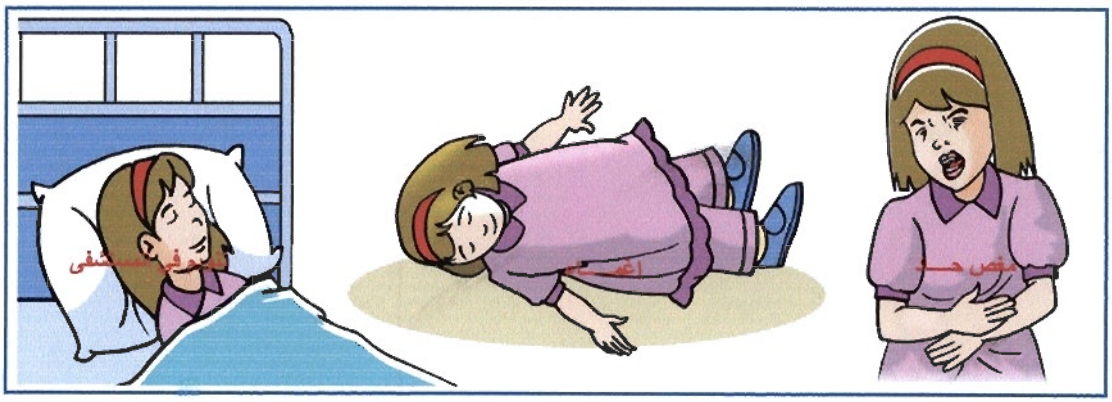

التقويـم:

س١: أكملي الفراغ التالي بما يناسبه من العبارات:

(أ) لوقايـة أنفسنا مـن أخطـار الـدواء يجـب علينـا الالتـزام ..... بتلـك الأخطار.

(ب) هنـاك نوعـان مـن الأعـراض الناتجـة عـن الأخطـار منهـا أعـراض ..... وأعراض ..... على المصاب.

(ج) عند حدوث خطر لا قدر الله يجب استدعـاء .....

(د) لإسعاف المريض في حالة الخطر يتم .....

(هـ) لتفـادي حـدوث أي مـضاعفات أو الآثـار الجانبيـة للـدواء نقـوم بقـراءة .....

أسئلـة وتمارين:

أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- اذكري طرق استعمال الدواء؟

٢- عددي أسباب ومشكلات أخطار الدواء؟ (اذكري ٣ فقط).

٣- تخيري الإجابة الصحيحة مما يلي:

- كلاً مما يأتي من فوائد الدواء عدا:

(أ) علاج الأمراض التي تصيب جسم الإنسان

(ب) يخفف حدة الألم ويمنع الإحساس به.

(ج) يمنع انتشار المرض .

(د) يزيد من مضاعفات المرض .

- من فوائد الدواء تقوية مناعة الجسم ضد الأمراض من خلال :

(أ) التطعيمات والأمصال الطبية

(ب) المعادن والفيتامينات

(ج) الأقراص الفوارة والأشربـة

- من السلوكيات الواجب اتباعها عند تناول الدواء

(أ) تناوله من فوهة العبوة مباشرة

(ب) تناول أدوية الغير في حالة تشابه الحالة المرضية

(ج) تناول الدواء بوصفة طبية بمعرفة طبيب مختص.

- ضعي علامة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وعلامة (×) يمين ا[illegible]اطئة فيما يلي:

(أ) ( ) زيادة كمية الدواء عن الجرعة المحددة يساعد في الشفاء السريع.

(ب) ( ) تخزين الدواء في الأماكن المظلمة أو الخالية من الرطوبة مصدر للأخطار.

(ج) ( ) الإهمال في حفظ الأدوية بعيداً عن متناول أيدي الأطفال قد يتسبب في تسمم شديدة لهم.

(د) ( ) تناول الدواء بيدين غير نظيفتين لا يؤثر على الشفاء من المرض.

(هـ) ( ) لوقاية أنفسنا من أخطار الدواء يجب علينا الالتزام بتعليمات وقواعد الوقاية من التعرض لتلك الأخطار.

ملحق رقم (٨)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم – وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـــامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــــة للبنـــات بالريـــــاض
الأقســـــام الأدبيـــة – قســـم التربيـــة وعلم النفس

دليل المعلم لتدريس وحدة "الوقاية من أخطار الدواء" لتلميذات الصف السادس الابتدائى المعاقات سمعياً

إعـــداد

عالية بنت محمد بن كريم بن عطيه العطيات

المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ ماهـــر إسماعيل صبـــري

أستاذ التربية العلمية– كلية التربية جامعة بنها

مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها

مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

اولا: اوجه التعلم التى تتضمنها الوحدة:

أ) الجوانب المعرفية:

- المفاهيم الأساسية :

١- يستخدم الدواء في علاج الأمراض والوقاية منها.

٢- الدواء مادة تتفاعل مع الكائن الحي بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى القضاء على المرض العضوي أو الميكروبات أو الطفيليات التي تساهم في وجود المرض.

٣- يستخدم الدواء في علاج الحزوق والجروح وتقوية مناعة الجسم ضد الأمراض الوبائية.

٤- يرفع الدواء من مستوى اللياقة البدنية للرياضيين، ويخفف من حدة الإحساس بالألم من خلال عملة كمخدر.

٥- هناك العديد من أنواع الدواء التي تختلف باختلاف المرض والاستعمال.

٦- تتعدد أنواع وسائل استعمال الدواء من (الأقراص- الكريمات- التحاميل- المراهم- السوائل....).

٧- كما أن الدواء مصدرا للشفاء فإنه في نفس الوقت قد يكون مصدرا للأخطار إذا أسيء استعماله.

٨- يشكل الدواء خطرا على صحة الإنسان في حالة زيادة الكمية أو عدم صلاحيته أو فساده أو في حالة عدم إتباع التعليمات الصادرة من الطبيب المختص.

٩- تختلف أسباب ومشكلات وأخطار الدواء حسب السلوك الذي يتبعه المريض سواء في شراءه أو طريقة تناوله أو طريقة حفظه أو نوعه.

١٠- اتباع السلوكيات الوقائية من أفضل الطرق للوقاية من أخطار الدواء.

١١- للتقليل من مخاطر ومشكلات الدواء يجب التعامل مع الدواء بصورة صحيحة.

١٢- الحذر واتباع السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء يساهم في الشفاء السريع وتقليل الكثير من مخاطره.

١٣- تناول الأدوية التي تحتوي على مواد مهدئة أو مسكنة أو مخدرة يساعد على الإدمان ويتسبب في العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

١٤- قراءة النشرة الداخلية المصاحبة للدواء أمر ضروري وهام عند تناول الدواء لمعرفة الآثار الجانبية.

١٥- السلوكيات الخاطئة عند تناول الدواء تؤدي إلى مخاطر جسيمة ومشكلات صحية أخرى.

١٦- تلوث الدواء سواء بفعل الهواء الجوي أو الميكروبات أو الأتربة أو الحشرات الضارة يسبب التسمم الدوائي ويفاقم من خطورة المرض.

١٧- تختلف الوصفة الطبية الصادرة عن الطبيب المختص عن النشرة الداخلية المصاحبة للدواء.

١٨- طريقة تصنيع بعض الأدوية (الأقراص) والتي تشبه إلى حد كبير (الأقراص) قطع الحلوى أو اللبان تساهم في زيادة مخاطر الدواء للأطفال.

١٩- وضع الدواء في متناول أيدي الأطفال يسبب كوارث جسيمة.

٢٠- للوقاية من أخطار الدواء وأضراره يجب الالتزام التام بالتعليمات والقواعد الوقائية التي توضح طريقة استخدام الدواء وتمنع تلك الأخطار.

٢١- تنمية الوعي الوقائي لتلك الفئة بالسلوكيات الخاطئة والسلوكيات الوقائية الصحيحة لتناول الدواء يقلل من أخطار الدواء بشكل كبير.

٢٢- اتباع الإسعافات الأولية السريعة في حالة الضرر لا قدر الله يساهم في التقليل من الآثار الجانبية للدواء.

ب) الجوانب المهارية:

تساهم الوحدة الدراسية في تنمية المهارات التالية:

١- التمييز بين أنواع الأدوية المختلفة.

٢- استعمال الدواء بطريقة صحيحة ودقيقة.

٣- استخدام الدواء (الأربطة- المراهم- والأشرطة اللاصقة) في علاج بعض الحالات المرضية.

٤- تقدير أهمية الدواء من خلال حفظه بطريقة صحيحة.

٥- قراءة النشرة الداخلية للدواء بإتقان وتمعن وتطبيق ما ورد بها من تعليمات.

٦- التعرف على الجرعة المناسبة من الدواء كما يحددها الطبيب المختص.

٧- الربط بين نوع المرض ونوع الدواء المستخدم له.

٨- التمييز بين أشكال الدواء وشكل عبوته وبين أشكال الحلوى التي تشبهه من حيث الشكل وطريقة التعبئة.

٩- أتباع السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء.

١٠- التعرف على أشكال الدواء المختلفة (الأقراص- الحبوب- الإبر- التحاميل الشرجية- المراهم.....).

١١- المشاركة في إعداد ملصقات إرشادية لكيفية الوقاية من مخاطر الدواء.

١٢- التطوع بالعمل في مجموعات إرشادية للتوعية بأهمية الدواء.

١٣- أتباع التعليمات والإرشادات الطبية التي يحددها الطبيب المختص بدقة وسرعة.

١٤- التعرف على شكل الوصفة الطبية.

١٥- التمييز بين الوصفة الطبية والنشرة الداخلية للدواء.

١٦- الميل إلى تجنب السلوكيات الخاطئة والخطرة، عند تناول الدواء والتحذير منها.

ج) الجوانب الوجدانية:

تساهم الوحدة الدراسية التالية في تنمية الاتجاهات التالية:

١- تقدير أهمية الدواء في حياة الإنسان.

٢- الوعي بفوائد الدواء في علاج الأمراض المختلفة والجروح والحروق والكسور..

٣- الميل إلى الاستخدام الصحيح للدواء في معالجة الأمراض.

٤- الالتزام بالتعليمات والإرشادات الطبية التي يحددها الطبيب المختص عند تناول الدواء.

٥- تقدير أهمية أتباع السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء في الوقاية من أخطاره.

٦- الاهتمام بقراءة الكتب العلمية المبسطة والتي ترتبط بموضوع الوحدة.

٧- المشاركة في مجموعات للتوعية بفوائد الدواء ومخاطره.

٨- الوعي بخطورة وضع الأدوية في متناول أيدي الأطفال.

٩- الوعي بخطورة الاستخدام الخاطئ للدواء.

١٠- الموازنة بين مخاطر الدواء وفوائده.

١١- الاهتمام بطرق الوقاية من أسباب ومشكلات ومخاطر الدواء.

١٢- تقدير أهمية رأي الطبيب المختص والصيدلي ومن في حكمهما في وصف الدواء الصحيح.

١٣- الرغبة في المشاركة في إجراء الأنشطة العلمية الفردية والجماعية.

ثانياً: الأهداف الإجرائية للوحدة:

توجد الأهداف الإجرائية للوحدة في بداية كل درس من الدروس التي سوف نتناولها في دليل المعلم.

ثالثاً: استراتيجية التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة:

استخدمت الباحثة استراتيجيتان لتدريس الوحدة (استراتيجية المناقشة والاستراتيجية القائمة على التناقض السلوكي) الموضحين في الشكل التالي:

صور توضيحية لبعض أنماط السلوك

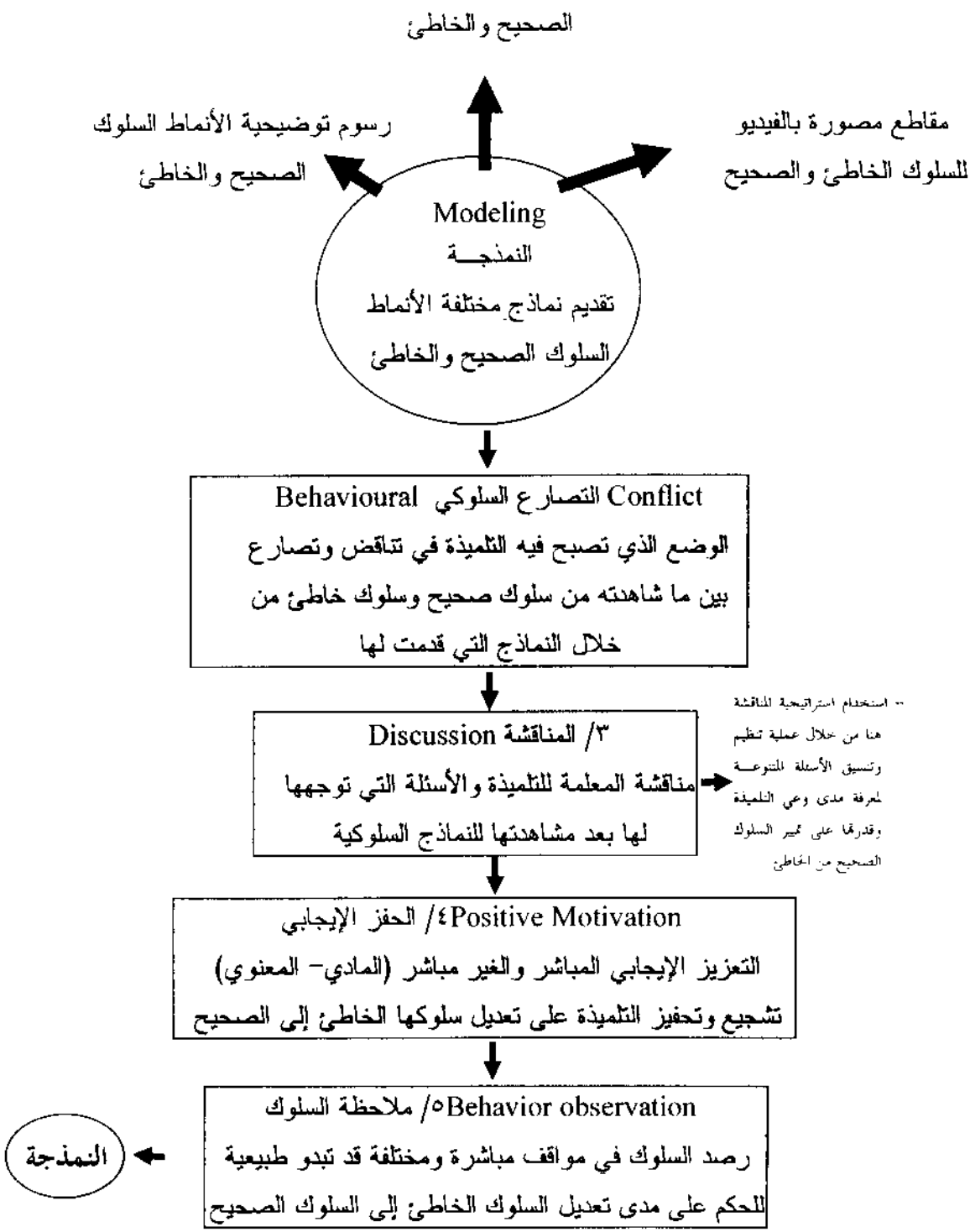

وكما هو واضح من الشكل السابق فإن هذه الإستراتيجية تقوم على مجموعـــة مـــن الفنيـــات والعمليات التعليمية، سنوضحها كما يلي:

١- الخطوة الأولى: النمذجة Modeling

في هذه المرحلة (العملية) تقوم المعلمة بتقديم وعرض نماذج مصورة بالفيديو أو رسومات توضيحية لأنماط السلوك الوقائي الخاطئ الذي تفعله التلميذات، والنماذج المقابلة التي توضح السلوك الوقائي السليم (الصحيح). وهي خطوة أولية وهامة للتلميذات المعاقات سمعياً، لاستثارة دافعيتهم وتهيئتهم لفهم الموقف المعروض أمامهن.

٢- الخطوة الثانية: التصارع السلوكي Behavioural Conflict

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بوضع التلميذة في حالة تناقض وتنازع بين ما تقوم به التلميذة من سلوك خاطئ، وما تراه من نماذج السلوك الوقائي الصحيح، وتقوم بالتأكد من انتباه التلميذة لنموذج السلوك الخاطئ من خلال إعطاءها الوقت الكافي لاستيعاب هذا السلوك أو إعادة عرضه مرة أخرى إذا لزم الأمر، وهي مرحلة مهمة يتم من خلالها تزويد التلميذة بالوقت الكافي للتأمل في السلوك واختيار الصحيح منه.

٣- الخطوة الثالثة: المناقشة Discussion

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بتنظيم وتنسيق تتابع الأسئلة التي سوف توجهها للتلميذة وتدور على شكل حلقة نقاش بعد مشاهدة التلميذة لنماذج السلوك الصحيحة والخاطئة، ويكون الهدف من هذه التساؤلات معرفة مدى وعي التلميذة بالسلوك الخاطئ ومخاطرة، وموقفها ممن يمارسنه، وقدرتها على التمييز بين السلوك الخاطئ والصحيح.

٤- الخطوة الرابعة: الحفز الإيجابي Positive Motivation

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بعملية تعزيز ايجابي مباشر أو غير مباشر في حالة إجابة التلميذة على الأسئلة الموجهة لها بطريق صحيحة، بحيث يتم التأكيد على السلوك الصحيح من خلال عمليات الحفز الإيجابية (المادية والمعنوية).

٥- الخطوة الخامسة: ملاحظة السلوك Behavior observation

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بإعطاء التلميذة أمثلة مختلفة لتطبيق المادة المتعلمة في شكل مواقف سلوكية (مباشرة، تبدو طبيعية) للحكم على مدى تعديل سلوكها الخاطئ إلى سلوك صحيح، أو القيام ببعض الأنشطة التي يكون الغرض الأساسي منها الحكم على مدى تعديل السلوك الخاطئ، ومن ثم نعيد ملاحظة سلوك التلميذة من وقت لآخر للتأكد من مدى تمسكه بنمط السلوك الصحيح.

رابعاً: الانشطة والوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس الوحدة:

تقوم المعلمة بمساعدة التلميذات على إجراء الأنشطة التي تم عرضها في كتاب الطالبة، كما تم تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لكل درس من دروس الوحدة على حدة في بداية كل درس في دليل المعلم، وقد تم اختيار بعض الملصقات والنشرات، وجميع أنواع الأدوية، وبعض الأفلام التعليمية ، وبعض الصور والرسوم التوضيحية، وغيرها بحيث روعي عند اختيار هذه الوسائل بساطتها ومناسبتها للمادة التعليمية، وللتلميذات المعاقات سمعيا بحيث تعتمد على استخدام الحواس السليمة لديهن، وقدرتها على أثارة انتباه التلميذات ومراعاتها للفروق الفردية بينهن وتنوعها، بالإضافة إلى استخدام الأنشطة الفردية والجماعية التي تزيد من فرص التفاعل والتعاون بينهن.

٥) أساليب التقويم المستخدمة للوحدة:-

تضم الوحدة العديد من أساليب التقويم لتحديد مدى تحقيقها وتحقيق أهدافها وهي:

١- الاختبارات الموضوعية بجميع أنواعها (الاختيار من متعدد- صح أم خطأ- أكملي- الترتيب.....).

٢- التقويم الذي يعتمد على الصور والرسوم التوضيحية.

٣- عرض مواقف متضمنة سلوكيات خاطئة وسلوكيات صحيحة ثم مناقشتهن فيها.

٤- عرض مواقف مختلفة للمواقف السلوكية بحيث تختار التلميذة منها السلوك السليم والمناسب للموقف.

٦) الجدول الزمني لتدريس الوحدة:

م	موضوعات الوحدة	عدد الحصص	الزمن
١	أهمية الدواء لصحة الإنسان	٢	٩٠ دقيقة
٢	أنواع وسائل استعمال الدواء	٢	٩٠ دقيقة
٣	متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار؟	٢	٩٠ دقيقة
٤	كيفية التعامل مع الأدوية بصورة صحيحة (السلوكيات الواجب اتباعها عند تناول الدواء- السلوكيات الخاطئة عند تناول الدواء).	٣ - -	١٣٥ دقيقة
٥	كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء ؟	١	٤٥ دقيقة
	إجمالي ٥ موضوعات	١٠ حصص	٤٥٠ دقيقة

٧) الكتب والمراجع التي يمكن للمعلمة الاستعانة بها في تدريس الوحدة:

- عز الدين الدنشاري وعبد الله البكيري (١٩٩٤): الدواء وصحة المجتمع، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الدرس الاول: اهمية الدواء لصحة الإنسان

- الأهداف الإجرائية للدرس :

في نهاية الدرس يتوقع من التلميذة (المعاقة سمعيا) أن:

١- تذكر تعريف الدواء

٢- تستنتج أهمية الدواء.

٣- تعدد فوائد الدواء المختلفة.

٤- تذكر تعريف الوقاية.

٥- تتعرف على أشكال الجروح والحروق والكسور من خلال الصور والرسوم التوضيحية.

٦- تربط بين الدواء واستعماله والشفاء السريع من الأمراض من خلال اختيار الدواء المناسب للمرض.

٧- تمييز بين الأمراض البسيطة والأمراض الوبائية والفيروسية.

٨- تبدي اهتماما في معرفة المزيد حول الدواء وأهميته في حياتها.

٩- تتحمس لعمل بحث مصغر عن فوائد الدواء لصحة الإنسان.

- الوسائل التعليمية والأنشطة:

١- مجموعة من الصور والرسوم التوضيحية لكل من:

- أنواع مختلفة من الأمراض البسيطة - الأمراض الوبائية.
- أنواع مختلفة من الجروح والكسور المختلفة الناتجة عن الحوادث.
- أنواع مختلفة من الحروق الناتجة عن التعرض للحريق أو الصدمات الكهربائية.
- أنواع مختلفة من الأشخاص (الأطفال) ذوي الصحة الجيدة- الرياضيين- وأشخاص آخرين يعانون من العديد من الأمراض. (أشخاص يقومون بتناول الدواء- أشخاص مرضى يرفضون تناوله) - الأمصال والتطعيمات الخاصة بالأمراض الوبائية.

٢- فيلم تعليمي عن (الدواء وصحة الإنسان).

- استراتيجية التدريس :

١- النمذجة:

- اعرضي الفيلم التعليمي عن (الدواء وصحة الإنسان) الذي يوضح أهمية الدواء في حياتنا ولصحتنا.
- اعرضي على التلميذات النماذج المصورة والصور والرسوم التوضيحية بالترتيب والتي سبق ذكرها في الوسائل التعليمية والأنشطة.
- دعي لهن فرصة رؤية الفيلم والنماذج بهدوء وتركيز دون تدخل.

٢- التصارع السلوكي:

- أكدي على انتباه التلميذات لدور الدواء في صحة الإنسان وحياتهن وأهميته في علاج الكثير من الأمراض والأوبئة والجروح والكسور وغيرها.
- أعطى التلميذات الوقت الكافي للاستيعاب ، حتى تستطيع التلميذة التأمل في دور الدواء واستخدامه وماذا يحدث في حالة عدم استخدامه، وما هي أهميته ودوره الوقائي في حياتنا.

٣- المناقشة :

- ابدئي بمناقشة التلميذات من خلال طرح العديد من الأسئلة المنظمة التي تتضمن ما يلي:

١- لماذا الدواء مهم في حياة وصحة الإنسان ؟

- لأنه يساعد في علاج الأمراض و الوقاية منها.

٢- ماذا يحدث لو لم نستخدم الدواء عند المرض؟

- تزيد مضاعفاته ويتطور المرض وقد يؤدي إلى الوفاة.

٣- ما رأيك في الصور المعروضة أمامك (طفل يتناول الدواء – آخر يمتنع عن استخدامه) أيهما سوف يتماثل للشفاء من المرض؟

- الطفل الذي يتناول الدواء هو الذي سوف يتماثل للشفاء من المرض.

٤- هل يساعد الدواء علي الوقاية من الأمراض ؟ كيف ذلك ؟

- نعم ، فهو يقوي من مناعة الجسم ضد الأمراض المختلفة وبخاصة الأمراض الوبائية والفيروسية من خلال الأمصال والتطعيمات.

٥- هل عدم استعمالنا للأمصال والتطعيمات يساعد في الشفاء و الوقاية من الأمراض؟

- لا بل يزيد من انتشار الأمراض الوبائية ويساهم في تطورها إلى الأسوأ.

٦- ماذا تعملي في حالة تعرضك أو تعرض أحد أفراد أسرتك لحادث بسيط لا قدر الله؟

- ألجأ إلى استعمال الدواء المناسب للحالة، ثم اذهب للطبيب ليصف الدواء الذي يناسب الحالة.

٧- لو رأيت طفل مريض يرفض استخدام الدواء الذي وصفه له الطبيب؟ ماذا تقولي له؟ وما موقفك منه ؟

- إن تناول الدواء سوف يساعده على الشفاء من المرض. ويساهم في استعادة صحته، ويجب أن أنصحه بأهمية الدواء للشفاء.

٤- الحفز الإيجابي:

- عززي إجابات التلميذات الصحيحة على الأسئلة الموجهة لهن، ودعمي ذلك بتقديم التشجيع (المادي- المعنوي) المناسب.
- أكدي على الاستجابات الإيجابية للتلميذات نحو الدواء وفوائده، حاولي تصحيح الإجابات الخاطئة.

٥- ملاحظة السلوك:

قدمي للتلميذات تطبيق متضمن على العديد من المواقف السلوكية تجاه الدواء وفوائده، وقومي بملاحظة استجابتهن نحوه، كما يلي:

١- اعرضي على التلميذات صور ورسوم توضيحية مختلفة لأفراد يهتمون بتناول الدواء في أوقاته وأفراد آخرين يعانون من المرض ولا يستخدمون الدواء (يتم سؤال التلميذات عن أي الموقفين صحيح وأيهما خاطئ، وماذا يحدث لو لم يتناول الذين يعانون من المرض الدواء، وما موقفها مما يهملون في الدواء).

- أعرضي عليهن رسوم توضيحية وصور مختلفة لأنواع من الجروح والكسور وغيرها من الأمراض الوبائية قبل وبعد تناول الدواء، ثم أطلبي منهن التمييز بين الصور المعروضة أمامهن من حيث دور الدواء في الشفاء اعتمادا على المعلومات والمهارات التي قدمت لهن • وسبق وأن تلقينها خلال الدرس عن أهمية الدواء وفوائده.
- لاحظي استجابتهن تجاه هذا التطبيق من وقت لآخر للتأكد من مدى ثبات استجابتهن الايجابية الصحيحة نحو موضوع الدرس.

- التقويم:

س١/ أكملي العبارات الآتية فيما يلي:

(أ) الدواء ماده .....

(ب) تعرف الوقاية بأنها .....

(ج) للدواء فوائد عديدة أهمها ١/ ..... ٢/..... ٣/.....

س٢: ضعي علامة (√) يمين العبارة الصحيحة، وعلامة (×) يمين العبارة الخاطئة فيما يلي:

( ) أ- يساهم الدواء في تقوية مناعة الجسم ضد الأمراض الوبائية والفيروسية.

( ) ب- عدم استعمال الأمصال والتطعيمات الطبية لا تعني الإصابة بالأوبئة.

( ) ج- يساعد الدواء البالغين على النمو ومقاومة الأمراض.

س٣: في حالة رفض أحد أفراد أسرتك تناول الدواء الذي قدمه له الطبيب، ماذا تقولي لـه، وما موقفك منه ؟

- المعلومات الإضافية:

- الاستخدام المبكر للدواء في الحالات المرضية المختلفة في بدايتها يساعد على الشفاء التام.
- تساعد الأدوية الواقية في الوقاية من الأمراض المعدية وتقسم إلى نوعين:

أ: اللقاحات ب: الأمصال الضدية والجلوبيولينات وهي تعمل بسرعة أكثر من اللقاحات في منع المرض والوقاية منه.

- الوقاية خير من العلاج، فاتباع السلوكيات والأساليب الوقائية لتفادي المرض أكثر فاعلية في منع حدوث المرض.

الدرس الثاني: انواع وسائل استعمال الدواء

الأهداف الإجرائية للدرس:

في نهاية الدرس يتوقع من التلميذة (المعاقة سمعياً) أن:

١- تتعرف على أنواع الدواء.

٢- تميز بين أنواع الدواء واستعمالاتها المختلفة.

٣- تربط بين نوع الدواء ونوع المرض الذي يستخدم من أجله.

٤- تتعرف على طريقة استعمال الدواء عند الإصابة بالمرض.

٥- تبدي رغبة في معرفة المزيد حول الحالات التي يتم فيها استعمال الدواء.

٦- تشارك زميلاتها في تصنيف الدواء حسب نوع استعماله في بحث مصغر.

الوسائل التعليمية والأنشطة:

- عينات لجميع أنواع الدواء (أقراص- إبر حقن- مراهم- سوائل.....).
- القيام بالنشاط الوارد بكتاب الطالبة.
- لوحة إرشادية تربط بين الدواء والحالة المرضية التي يستخدم لها.

استراتيجية التدريس:

١- النمذجة:

أ- اعرضي على التلميذات عينات الدواء المختلفة.

ب- اعرضي على التلميذات اللوحات الإرشادية الخاصة بالدواء والحالة المرضية التي يستخدم لها.

ج- دعي لهن فرصة رؤية العينات واللوحات الإرشادية بهدوء دون تدخل منك.

٢- التصارع السلوكي:

- أكدي على انتباه التلميذات لأشكال الدواء المختلفة من خلال العينات المعروضة واللوحة الإرشادية التي توضح نوع استعمال الدواء (ظاهري على الجلد، بالاستنشاق، عن طريق الفم، عن طريق الشرج، الحقن بالإبر).
- أمنحي التلميذات الوقت الكافي للاستيعاب، حتى تستطيع التلميذة التأمل في أشكال الدواء ونوع استعماله والهدف من استعماله.

٣- المناقشة:

ابدئي بمناقشة التلميذات من خلال طرح العديد من الأسئلة المنظمة التي تتضمن ما يلي:

١- ما هي أشكال الدواء التي عرضت أمامك ؟

- أقراص: كبسولات ، أبر حقن، بخاخات للأنف، قطرات للأذن وللعين، تحاميل، مراهم، أشرطة لاصقة،.....

٢- هل تستطيعي تمييز أنواع الدواء الذي أمامك ؟ كيف ذلك ؟

- نعم، من خلال نوع الاستعمال، فهناك أدوية تستخدم ظاهرياً على الجلد وأدوية تستخدم عن طريق الفم وأدوية تستخدم عن طريق الاستنشاق وأدوية تستخدم عن طريق فتحة الشرج، وأدوية تستخدم عن طريق الحقن، ولكل نوع أدوية تختلف عن الأخرى في النوع والشكل والحجم والاستعمال.

٣- اذكري طرق استعمال الدواء ؟

- هناك خمس أنواع لاستعمال الدواء، فالدواء الذي يستعمل ظاهرياً على الجلد كالمراهم والكريمات والأشرطة اللاصقة وغيرها، وهناك الدواء الذي يتناول عن طريق الفم كالسوائل والأقراص وغيرها، والدواء الذي يستخدم بالاستنشاق كالبخاخات والأبخرة وعلى هيئة غازات أو سوائل متطايرة، وهناك الحقن بالدواء للعلاج السريع وهناك الدواء الذي يستخدم عن طريق فتحة الشرج كالتحاميل والمراهم والكريمات، وهكذا نجد أن لكل دواء طريقة استعمال مختلفة عن الأخرى حسب نوع الاستعمال.

٤- هل هناك علاقة بين نوع الدواء والمرض الذي يستخدم له؟ اشرحي كيف ذلك؟

- نعم هناك علاقة بين نوع المرض والدواء الذي يستخدم له، فإذا كان الهدف من استعمال الدواء هو تسكين الآلام الموضعية أو مقاومة الميكروبات والقضاء عليها أو علاج أمراض الجلد أو معالجة أمراض الأذن والأنف والعيون فإننا نستخدم الدواء ظاهرياً مع الجلد أو الأغشية المخاطية كالمراهم والكريمات والمساحيق ... إلخ.
- أما إذا كان الهدف هو علاج مرض يصيب الرئة فنستخدم الدواء بالاستنشاق على هيئة غازات وسوائل متطايرة.
- أما إذا كان الهدف هو علاج الفم أو الحق أو المعدة أو الأمعاء... أو غيرها نستخدم الدواء عن طريق الفم.
- أما إذا كان الهدف هو العلاج السريع فنستخدم طريقة الحقن بالإبر.
- أما إذا كان الهدف علاج الأطفال أو كان المريض في حالة غيبوبة أو في حالة القيء المتكرر فنستخدم الدواء عن طريق فتحة الشرج.

٥- لو أصيبت بمغص وألم حاد في البطن؟ ما هو نوع الدواء الذي سوف تستخدمينه؟

- يتم في هذه الحالة استعمال الحقن بالإبر لمعالجة المغص والألم الحاد في البطن.

٦- في حالة حدوث حروق بسيطة لأحد أفراد أسرتك ؟ ما هو نوع الدواء الذي تقدمينه له؟

- يتم في هذه الحالة استخدام المراهم والكريمات المعالجة للحرق وأخذ المصاب إلى المستشفى لعمل الإسعافات اللازمة في حالة الحرق الشديد.

٤- الحفز الإيجابي:

- عززي إجابات التلميذات الصحيحة على أسئلة المناقشة، ودعمي الإجابات الصحيحة والايجابية بتقديم التشجيع المادي والمعنوي المناسب.
- أكدي على الاستجابات الإيجابية للتلميذات، وحاولي تصحيح الإجابات الخاطئة.

٥- ملاحظة السلوك :

قدمي للتلميذات تطبيق متضمن على العديد من المواقف السلوكية تجاه أشكال الدواء، ونوع استعمالها وقومي بملاحظة استجابتهن نحوها، إضافة إلى مساعدتهن في إجراء النشاط الوارد بكتاب الطالبة، كما يلي:

١- أعرضي على التلميذات صور لأنواع الدواء، واطلبي منهن تضيفها حسب نوع استعمالها.

٢- أعرضي على التلميذات أنواع مختلفة للدواء، وأنواع أخرى من الحلوى تشابه معها في الشكل، ثم اطلبي منهن تمييز الدواء من الحلوى.

٣- أعرضي على التلميذات صور لأنواع مختلفة من الأمراض، واطلبي منهن ذكر الدواء الذي يتناسب مع حالة المرض.

٤- لاحظي استجابات التلميذات تجاه هذا التطبيق من وقت لآخر، للتأكد من مدى ثبات استجابتهن الإيجابية الصحيحة نحو موضوع الدرس.

التقويم:

س١- اختاري من العمود (أ) ما يناسبه من العبارات من العمود (ب):

عمود (أ)		عمود (ب)
١- حقن الجسم بالدواء		المراهم والكريمات والمساحيق
٢- عن طريق الفم		حالات المغص الكلوي الشديد
٣- ظاهرياً على الجلد الأغشية المخاطية		لعلاج الفم أو الحلق أو المعدة

س٢- أكملي العبارات التالية فيما يلي:

أ- تناول الدواء بالاستنشاق على هيئة بخاخات وغازات يكون الهدف منه علاج.....

ب- يفضل في حالة الأطفال حديثي الولادة أو صغار السن استخدام.....

ج- يفضل في حالة التطعيم أو في حالة نقل الدم .....

الدرس الثالث: متى يصبح الدواء مصدراً للأخطار ؟

الأهداف الإجرائية للدرس:

في نهاية الدرس يتوقع من التلميذة (المعاقة سمعيا) ان:

١- تستنتج متى يكون الدواء مصدراً للشفاء ومتى يكون مصدراً للخطر.

٢- تحدد الأسباب التي تجعل الدواء مصدراً للأخطار.

٣- تربط بين كم الدواء وبين الأخطار التي تسببها زيادته أو نقصانه.

٤- تتعرف على النتائج التي يسببها تناول الأدوية التي تحتوي على منبهات أو مواد مهدئة.

٥- تشرح كيفية تقديم الدواء للمريض من خلال اتباع التعليمات التي يقدمها الطبيب.

٦- تميز صلاحية الدواء من خلال تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية.

٧- تذكر طريقة حفظ الدواء وتخزينه والحفاظ عليه من الفساد.

٨- تقدر أهمية الطبيب المختص في تقدير الجرعة المناسبة للمريض.

٩- تبدي رغبة في تعلم المزيد حول فساد الأدوية (الأسباب التي تؤدي إلى فساد الأدوية).

١٠- تميل إلى اتباع تعليمات الطبيب في تناول الدواء أو عند تقديمه للمريض.

الوسائل التعليمية والأنشطة:

١- مجموعة عينات لأدوية صالحة للاستعمال وأخرى فاسدة (من حيث تاريخ الصلاحية، الشكل، الرائحة، اللون).

٢- لوحة إرشادية تحذر من زيادة كمية الدواء أو استعماله دون استشارة طبيب.

٣- لوحة إرشادية تبين آثار تناول الأدوية التي تحتوى على مهدئات أو منبهات.

٤- لوحة إرشادية تتضمن تعليمات استخدام الدواء والأدوات التي يتم استخدامها معه.

استراتيجية التدريس:

١- النمذجة:

- اعرضي على التلميذات مجموعة العينات الخاصة بالأدوية (المنتهية صلاحيتها- الفاسدة - الجيدة .....).
- اعرضي على التلميذات اللوحات الإرشادية الواردة في الوسائل التعليمية والأنشطة.
- وعي لهن فرصة مشاهدة العينات من الأدوية واللوحات الإرشادية بهدوء وتركيز دون تدخل.

٢- التصارع السلوكي:

- أكدي على انتباه التلميذات للأسباب التي تجعل من الدواء مصدراً للأخطار.
- أعطي التلميذات الوقت الكافي حتى يستوعبن متى يكون الدواء مصدراً للأخطار ويستطعن اكتشاف النتائج ويتأملن في نتائج الدواء حين يكون مصدراً للأخطار.

- أعطي التلميذات الوقت اللازم للتأمل في نتائج الدواء على صحة الإنسان عندما يكون مصدرا للخطر.

٣- المناقشـــة:

ابدئي بمناقشة التلميذات من خلال طرح العديد من الأسئلة المنظمة التي تتضمن ما يلي:

١- لماذا الدواء مهم في حياتنا ولصحتنا ؟

- لأنه يساعد في علاج الكثير من الأمراض ويساعد على الشفاء منها.

٢- هل من الممكن أن يصبح الدواء مصدراً للخطر على صحة الإنسان ؟

- نعم من الممكن أن يصبح الدواء مصدرا للخطر على صحة الإنسان إذا أسيئ استعماله لعدة أسباب (كم الدواء- نوع الدواء-صلاحيته- فساده- طريقة تناوله).

٣- هل نوع الدواء أو احتوائه على المهدئات والمسكنات يتسبب في حدوث مضاعفات وأخطار على صحتنا ؟ كيف ذلك ؟

- نعم يساهم نوع الدواء في حدوث مضاعفات خطيرة خاصة وان كان لا يتناسب مع صحة المريض أو يحتوى على مهدئات أو مسكنات قد تتسبب في الإدمان ومخاطر أخرى كثيرة.

٤- ماذا يحدث لو زادت الجرعة الخاصة بالدواء عن الجرعة التي حددها الطبيب المختص؟ وإذا قلت كمية الجرعة هل يحدث نفس الشيء؟

- تساهم زيادة الجرعة في حدوث آثار جانبية ومضاعفات قد تؤدي في بعض الحالات إلى وفاة المريض، وكذلك إذا قلت الكمية فسوف لا يحدث الدواء التأثير المطلوب مما يساهم في تأخر الشفاء من المرض.

٥- ماذا يحدث لو لم نتبع تعليمات وإرشادات الطبيب المعالج عند تناول الدواء ؟

- إذا لم نتبع تعليمات الطبيب المعالج كما يقدمها لنا فسوق يصبح الدواء مصدرا لحدوث الاخطار على صحتنا بدلاً من كونه مصدراً للشفاء.

٦- لماذا يجب أن يكون الدواء مناسب لعمر المريض ؟

- حتى يكون مناسب للشفاء العاجل من حيث كمية الجرعة المناسبة للعمر ولنوع المرض، حيث انه لكل عمر الجرعة التي تناسبه واللازمة للشفاء والتي تتلاءم مع متطلبات النمو للإنسان.

٧- متى نعتبر الدواء فاسداً وغير صالح للاستعمال ؟

- إذا لاحظنا تغير في الرائحة أو اللون أو الطعم ، حيث يؤدي ذلك إلى كثير من المخاطر إذا تم تناوله.

٤- الحفز الإيجابي:

- عززي إجابات التلميذات الصحيحة على الأسئلة الموجهة لهن، ودعمي ذلك بالتشجيع (المادي والمعنوي).

- أكدي على الاستجابات الإيجابية للتلميذات نحو تجنب مخاطر الدواء، وحاولي تصحيح الإجابات الخاطئة.

٥- ملاحظة السلوك:

- قدمي للتلميذات التطبيق التالي، وقومي بملاحظة استجابتهن نحوه كما يلي:

١/ أعرضي عليهن نوعين للدواء (أحدهما صالح للاستعمال والآخر انتهت مدة صلاحيته) واسألهن أيهما يمكن أن يكون مصدراً للشفاء، وأيهما مصدراً للأخطار، ولماذا هو مصدر للخطر على صحتهن؟ وما موقفها إذا رأت أحد الأفراد يتناول الدواء دون التأكد من صلاحيته (التاريخ- الشكل- اللون- الطعم) ؟

٢- اعرضي عليهن صور توضيحية لأحد التلميذات وهي تتناول كمية كبيرة من الدواء، واسألهن ما يلي:

- هل زيادة كمية الدواء تساهم في سرعة الشفاء؟
- هل سلوك هذه التلميذة صحيح، وما موقفك منها ؟

٣- أعرضي عليهن رسوم توضيحية لتلميذة تتناول الدواء بأدوات نظيفة وتهتم بالجرعة التي نصح بها الطبيب وبالوقت الخاص بالدواء من خلال مشاهدة ساعة الحائط، واسألهن: هل ما تقوم به التلميذة سوف يساعدها على الشفاء؟ لماذا ؟ وما موقفيك منها؟

- لاحظي استجابات التلميذات تجاه هذا التطبيق من وقت لآخر للتأكد من مدى ثبات استجابتهن الإيجابية الصحيحة نحو موضوع الدرس.

- <u>التقويم :</u>

س١/ أكملي العبارات التالية بما يناسبها:

أ- من الأسباب التي تجعل الدواء مصدرا للأخطار ما يلي:

١/ ..... ٢/..... ٣/.....

س٢/ ضعي علامة (√) يمين العبارة الصحيحة، وعلامة (×) يمين العبارة الخاطئة فيما يلي:

( ) ١- إذا زادت كمية الجرعة عن الجرعة التي حددها الطبيب المعالج فإننا سوف يتم شفاؤنا بسرعة.

( ) ٢- إذا احتوى الدواء على نسبة من المهدئات والمسكنات فإنه يكون خطر على صحتنا.

( ) ٣- تناول الأطفال لأدوية والديهم أو كبار السن من عائلتهم الذين يعانون من نفس المرض لا يضر بصحتهم.

( ) ٤- وضع علب الدواء بعد استخدامها في أماكن مكشوفة ومعرضة للضوء لا تضر بفاعليته.

( ) ٥- نستطيع اكتشاف صلاحية الدواء من خلال قراءة تاريخ الصلاحية والرائحة واللون.

( ) ٦- من المهم تناول الدواء بأدوات نظيفة ومعقمة وخاصة بالفرد المريض فقط.

الدرس الرابع: كيفية التعامل مع الادوية بصورة صحيحة

الأهداف الإجرائية للدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس ينبغي أن تكون التلميذة المعاقة سمعياً قادرة على أن:

١- أن تتعرف على السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء.
٢- تتبع السلوكيات الصحيحة والصحية عند تناول الدواء.
٣- تميز بين الوصفة الطبية والنشرة الداخلية للدواء.
٤- تستعمل الدواء حسب إرشادات الطبيب المعالج بدقة.
٥- تتبع التعليمات المصاحبة لتناول الدواء.
٦- تربط بين طريقة حفظ الدواء وصلاحيته للاستعمال.
٧- تذكر أخطار خلط الأدوية المعبأة في علب متشابهة.
٨- تتعرف على السلوكيات الخاطئة عند تناول الدواء.
٩- تذكر أهمية تناول الدواء بأدوات معقمة ونظيفة.
١٠- تلتزم بالابتعاد عن السلوكيات الخاطئة عند ت ناول الدواء.
١١- تشرح سبب عدم ترك علبة الدواء مفتوحة بعد الاستعمال.
١٢- تدرك أهمية عدم الخلط في تناول بعض الأدوية.
١٣- تصغي باهتمام لاهم السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء وانره على صحتها.
١٤- تختار المكان المناسب لحفظ الدواء حسب ما تعلمته سابقاً.
١٥- تميز بين أقراص الدواء وأقراص الحلوى واللبان المشابهة لها من خلال النشاط التالي.
١٦- تستنتج أهمية حفظ الدواء بعيداً عن أيدي الأطفال.
١٧- تنتبه إلى أهمية بطاقات البيانات الموضوعة على عبوات الدواء.
١٨- تتعرف على الأخطار الناتجة عن الخلط في تناول بعض الأدوية.
١٩- تشارك زميلاتها في إجراء النشاط الخاص بالدرس.

الوسائل التعليمية والأنشطة:

- مجموعة من الصور التوضيحية واللوحات الإرشادية التي تحتوي على السلوكيات الصحيحة الواجب اتباعها عند تناول الدواء.
- مجموعة من الصور التوضيحية واللوحات الإرشادية التي تحتوي على السلوكيات الشخصية الخاطئة عند تناول الدواء.

- عبوات مختلفة من الأدوية (قطرات عيون – قطرات أنف – قطرات أذن).
- وصفة طبية للدواء ونشرة داخلية مع الدواء.
- مجموعة من الأدوات التي تستعمل بها الدواء.
- مجموعة من أقراص الحلوى واللبان الملونة المشابهة لأقراص الدواء.

استراتيجية التدريس:

١- النمذجـة:

- اعرضي على التلميذات اللوحات الإرشادية والصور التوضيحية الخاصة بالسلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء.
- اعرضي على التلميذات اللوحات الإرشادية والصور التوضيحية الخاصة بالسلوكيات الخاطئة عند تناول الدواء.
- اعرضي عليهن مجموعة العينات الخاصة بالأدوية (القطرات) لتميز بينها.
- اعرضي عليهن الأدوات التي نستخدم بها الدواء.
- اعرضي مجموعة الأقراص (الحلوى واللبان (الملونة) – أقراص الدواء).

٢- التصارع السلوكي:

- أكدي على انتباه التلميذات لأهم السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء وأهمية ذلك في حياتهن ولصحتهن.
- أكدي على انتباه التلميذات لأهم السلوكيات الشخصية الخاطئة عند تناول الدواء وأخطار هذه السلوكيات.
- أعطي التلميذات الوقت الكافي للاستيعاب حتى تستطيع التلميذات التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ

  وبالتالي تميل إلى اتباع السلوك الصحيح.
- أكدي على انتباه التلميذات لمجموعات عينات الأدوية والاختلافات التي بينها.
- أكدي على انتباه التلميذات للأدوات التي تستخدم بها الأدوية من حيث النظافة والتعقيم، وماذا يحدث لو كانت هذه الأدوات مستخدمة وملوثة.
- أكدي على انتباه التلميذات وتركيزهن نحو مجموعة الأقراص (الحلوى الملونة واللبان – أقراص الدواء)؟ وما هو الفرق بينهم؟ وكيف نستطيع التمييز بينهم؟
- أعطي التلميذات الوقت الكافي للاستيعاب، حتى يستطعن التأمل في الاختلافات التي بين الأدوية وبين الأقراص المختلفة وأقراص الحلوى.

٣- المناقشـة:

ابدئي بمناقشة التلميذات من خلال طرح العديد من الأسئلة المنظمة التي تتضمن ما يلي:

١- هل هناك سلوكيات معينة يجب اتباعها عند تناول الدواء؟

- نعم، هناك سلوكيات صحيحة وهناك سلوكيات خاطئة عند تناول الدواء يجب اتباعها.

٢- هل الوصفة الطبية هي النشرة الداخلية المصاحبة للدواء، ما الفرق بينهما؟

- لا ، الوصفة الطبية خاصة بالطبيب المعالج (يعرض الشكل الخاص بالوصفة الطبية على الطالبات)، أما النشرة الداخلية فهي تأتي مصاحبة للدواء أي بداخل علبة الدواء (يعرض الشكل الخاص بالنشرة الداخلية على التلميذات).

٣- نستطيع معالجة أنفسنا دون الذهاب للطبيب من خلال استشارة الأهل والأصدقاء.

- لا نستطيع ذلك، فقد يتسببون في استفحال المرض وتطوره مما يؤدي إلى زيادة مضاعفاته وبالتالي يؤدي للوفاة.

٤- إذا زادت حالة المريض سوءا بعد تناوله للدواء، هل يستمر في تناوله أم يوقف استعماله ويستدعي الطبيب؟

- لا يستمر في تناول الدواء. ويستدعى الطبيب بسرعة لمعالجة المريض.

٥- ما هي السلوكيات الواجب اتباعها بعد صرف الدواء من الطبيب المعالج؟

(أ) صرف الدواء من الصيدلي حسب وصفة الطبيب.

(ب) الالتزام بتعاليم الطبيب المحددة بدقة.

(ج) تناول الدواء حسب الوصفة الطبية وبالوقت المحدد لذلك (صباحاً، مساءاً، ثلاث مرات يومياً).

(د) الالتزام بالدواء بالشكل المحدد وبطريقة منظمة.

(هـ) الالتزام بتنفيذ التعليمات المصاحبة لتناول الدواء من حيث الامتناع عن الطعام والشراب والراحة التامة وعدم الإجهاد... إلخ.

٦- كيف يتم حفظ الدواء، ولماذا؟

- من شروط صلاحية الدواء حفظه في:

١- مكان جاف وغير معرض للضوء أو لأشعة الشمس.

٢- علبته الخاصة به ولا يجوز وضعه في علبة أخرى.

٣- بعيداً عن متناول أيدي الأطفال.

وبعد حفظ الدواء أمر مهم حتى لا يتلوث أو يتلف وبالتالي يتسبب في حدوث أضرار للمريض.

٧- هل السلوكيات الخاطئة تتسبب في أضرار للمريض؟ كيف ذلك؟

- نعم تسبب السلوكيات الخاطئة في أخطار وأضرار للمريض. فهناك العديد من السلوكيات التي يجب تجنبها عند تناول الدواء، كما يلي:-

١- تناول الدواء بيدين غير نظيفتين.

٢- ترك الدواء معرضاً للجو فترة قبل تناوله. مما يعرضه للتلوث بالبكتيريا أو الحشرات الضارة أو الأتربة.

٣- ترك علبة الدواء مفتوحة بعد استعمالها.

٤- تناول الدواء من فوهة العلبة مباشرة.

٥- الخلط في تناول بعض الأدوية.

٦- وضع الأدوية في علبة أدوية أخرى بعد تناولها.

٨- هل للبيانات الموضوعة على عبوات الدواء أهمية عند تناوله؟ لماذا؟

- نعم للبيانات الموضوعة على عبوات الدواء أهمية عند تناوله فهي التي تحدد اسم الدواء وخصائصه.

٩- إذا تم نزع بطاقة البيانات الموضوعة على عبوات الدواء، هل هذا التصرف صحيح؟ لماذا؟

- هذا التصرف غير صحيح، حيث نزع بطاقة البيانات يؤدي إلى الخلط بين الأدوية وبالتالي قد يستخدم المريض دواء بدل الآخر.

١٠- هل يجوز اللهو واللعب بعبوات الدواء في حال فراغها من الدواء؟ لماذا؟

- لا يجوز ذلك، لأنه قد يؤدي إلى تعرض الأفراد لبعض الأخطار، خصوصا إذا كانت العبوات الفارغة من الزجاج أو إذا كانت الأقراص تشبه أقراص الحلوى أو اللبان (العلكة) التي يقبل عليها الأطفال.

٤- الحفز الإيجابي:

- عززي إجابات التلميذات الصحيحة على الأسئلة الموجهة لهن، ودعمي ذلك بالتشجيع المادي، والمعنوي.
- أكدي على الاستجابات الإيجابية للتلميذات نحو السلوكيات الصحيحة للتعامل مع الدواء، وحاولي تصحيح الإجابات الخاطئة.

٥- ملاحظة السلوك:

قدمي للتلميذات تطبيق متضمن على العديد من المواقف السلوكية تجاه السلوكيات الصحيحة للتعامل مع الدواء، ثم قومي بملاحظة استجابتهن نحوه كما يلي:

١- اعرضي عليهن صور توضيحية لأهم السلوكيات الصحيحة عند تناول الدواء، وصور توضيحية أخرى لأهم السلوكيات الخاطئة عند تناول الدواء، واتركي لهن الوقت الكافي للتأمل في تلك الصور والسلوكيات ثم أطرحي عليهن مجموعة من الأسئلة المتضمنة أي من هذه المواقف صحيح وأي منها خاطئ، ثم أسألهن عن مواقفهن تجاه هذه السلوكيات أو من يتبعها أو من يقوم بها.

- لاحظي استجابات التلميذات تجاه هذا التطبيق من وقت لآخر، للتأكد من مدى ثبات استجابتهن الإيجابية الصحيحة نحو موضوع الدرس.

التقويـم:

س١: ضعي علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

(أ) قراءة النشرة الداخلية المصاحبة للدواء بعد تناوله أمر مهم لصحة المريض ( )

(ب) يجب التأكد من صلاحية الدواء قبل تقديمه للمريض ( )

(ج) تعقيم ونظافة الأدوات التي يتم بها تناول الدواء قبل أن يستخدمها المريض يتم مرة واحدة فقط ( )

(د) يجب تحذير المريض من الخلط بين الادوية المعباة في علب متشابهة ( )

(هـ) ترك الدواء معرضاً للجو فترة قبل تناوله يؤدي إلى تلوثـه ( )

س٢: اختاري الإجابة الصحيحة فيما يلي:-

١- تناول الدواء بيدين ..... يسبب العديد من المخاطر.

(أ) غير نظيفتين (ب) نظيفتيـن (ج) مبتلتان بالماء

٢- حفظ الدواء في المكان المناسب يسبب .....

(أ) صلاحيته وجودته (ب) تلفـه (ج) تلوثـه

٣- تعرض الدواء للجو فترة قبل تناولـه يؤدي إلى: .....

(أ) مضاعفة مفعولـه (ب) تلفـه (ج) تلوثـه

٤- ترك عبوات الدواء مفتوحـة بعد استعمالها سلـوك .....

(أ) ضـار جداً (ب) يجب اتباعـه (ج) صحيـح

الدرس الخامس: كيف نقي أنفسنا من أضرار الدواء؟

الأهداف الإجرائية للدرس:

بعد الانتهاء من الدرس ينبغي أن تكون التلميذة المعاقة سمعياً قادرة على أن:

١- تتعرف على تعليمات وقواعد الوقاية من التعرض لأخطاء الدواء.

٢- تميز بين الأعراض السريعة والأعراض التي تظهر بعد فترة على المصاب نتيجة الأخطار.

٣- تقدر أهمية استشارة الطبيب المختص.

٤- تذكر أهمية الاحتفاظ بأرقام الأطباء والمستشفيات والإسعاف والنجدة.

٥- تربط بين اتباع تعليمات وقواعد الوقاية من أخطار الدواء وبين تدني نسبة الأخطار.

الوسائل التعليمية والأنشطة:

- صورة توضيحية لأهم قواعد الوقاية من أخطار الدواء.

- لوحة إرشادية لأهم الأرقام التي يجب أن تحتفظ بها وتطلبها وقت أو في حالة الخطر.
- صورة توضيحية لأهم الأعراض السريعة التي تظهر على المصاب وصورة لأهم الأعراض التي تظهر بعد فترة على المصاب.

استراتيجية التدريس:

١- النمذجة:

- أعرضي على التلميذات الصور التوضيحية لأهم قواعد الوقاية من أخطار الدواء، والصور الأخرى لأهم الأعراض السريعة التي تظهر على المصاب والأعراض التي تظهر بعد فترة على المصاب.
- أعرضي على التلميذات اللوحة الإرشادية لأهم الأرقام التي يجب أن يحتفظن بها ويطلبنها في حالة الخطر.

٢- التصارع السلوكي:

- أكدي على انتباه التلميذات لأهم قواعد الوقاية والآمان من أخطار الدواء، وأهمية ذلك في حمايتهن من هذه الأخطار.
- أكدي على انتباه التلميذات لأهم الأعراض السريعة والأعراض التي تظهر بعد فترة على المصاب، وتميز التلميذة بين هذه الأعراض.
- أكدي على انتباه التلميذات لأهم الأرقام التي يجب أن يحتفظن بها، وأهمية هذه الأرقام في حالة وقوع حادث أو خطر لا قدر الله.
- أعطي التلميذات الوقت الكافي للاستيعاب، حتى يستطعن التأمل في هذه القواعد وأهميتها، وفي الأعراض المختلفة التي تظهر على المصاب، وبالتالي يقدرن أهمية الأرقام في حالة الخطر.

٣- المناقشة:

ابدئي بمناقشة التلميذات من خلال طرح العديد من الأسئلة المنظمة التي تتضمن ما يلي:

١- كيف نقي أنفسنا من أخطار الدواء؟

- لوقاية أنفسنا من خطر الدواء يجب علينا الالتزام بتعليمات وقواعد الوقاية والآمان.

٢- كيف نتعرف على أخطار الدواء على المصاب؟

- تظهر على المصاب أعراض فورية وسريعة مصاحبة للأخطار، وهناك أعراض قد تتأخر ولا تظهر على المصاب إلا بعد فترة من الزمن.

٣- إذا حدث خطر لا قدر الله، ما هو العمل الذي تقومين به؟

١- قراءة النشرة الداخلية للدواء لمعرفة كيفية تلافي حدوث المضاعفات او الاثار الجانبية.

٢- الاتصال على الطبيب المختص فوراً وعرض المريض عليه مع عدم سماع نصائح غير المتخصصين.

٤ – ما أهمية الاحتفاظ بالأرقام الخاصة بالأطباء والمستشفيات والإسعاف والنجدة؟

– حتى نحاول تلافي حدوث مضاعفات خطيرة مستقبلاً وإسعاف المصاب بأسرع ما يمكن.

٤- الحفز الإيجابي:

– عززي إجابات التلميذات الصحيحة على الأسئلة الموجهة لهن، ودعمي ذلك بالتشجيع المادي والمعنوي.

– أكدي على الاستجابات الإيجابية للتلميذات نحو الوقاية من أضرار الدواء، وحاولي تصحيح الإجابات الخاطئة.

٥- ملاحظة السلوك:

قدمي للتلميذات تطبيق متضمن على العديد من المواقف السلوكية تجاه كيفية الوقاية من أخطار الدواء، ثم قومي بملاحظة استجابتهن نحوه، كما يلي:

– أسردي عليهن قصة قصيرة لأحد مخاطر الدواء، ثم اطلبي منهن الحل لهذه المشكلة من خلال أسلوب حل المشكلات، وما هي الخطوات المتبعة للوقاية من أخطار الدواء.

– لاحظي استجابات التلميذات تجاه هذا التطبيق من وقت لآخر، للتأكد من مدى ثبات استجابتهن الإيجابية الصحيحة نحو موضوع الدرس.

التقويم:

س١: أكملي الفراغ التالي بما يناسبه من العبارات:

(أ) لوقاية أنفسنا من أخطار الدواء يجب علينا الالتزام .....بتلك الأخطار.

(ب) هناك نوعان من الأعراض الناتجة عن الأخطار منها أعراض ..... وأعراض ..... على المصاب.

(ج) عند حدوث خطر لا قدر الله يجب استدعاء .....

(د) لإسعاف المريض في حالة الخطر يتم .....

(هـ) لتفادي حدوث أي مضاعفات أو الآثار الجانبية للدواء نقوم بقراءة .....

. ——— . ——— . ——— . ——— . ——— . ——— . ———

إجابة الأسئلة المتضمنة بالنشاط الوارد بكتاب الطالبة:

نشاط (١-١):

– لا أستطيع استعمال الأقراص والبخاخات مع الأطفال حديثي الولاة، لأن هذه الأدوية لا تتناسب مع عمر المريض ولا يستطيع جسمهم تحملها.

– نعم نستطيع في حالة إذا كان هناك فرد من الأسرة قد تدرب على ذلك، أما إذا لا يوجد فرد في الأسرة يستطيع استعمال أبر الحقن فلا نستطيع استخدامها في المنزل.

- نميز بين أنواع القطرات من خلال البيانات المدونة على علبة الدواء.
- المراهم والمساحيق والسوائل والكريمات والقطرات... إلخ.
- لا لا يفيد، لأن علاج المعدة والأمعاء يتم تناوله عن طريق الفم كالأقراص والحبوب والكبسولات.

نشاط (١-٢):

- لا نستطيع التمييز فيما بينها.
- هناك تشابه إلى حد كبير يدعو إلى الخلط بينهما.
- قد يؤدي تناول الدواء على أنه قطع حلوى أو لبان إلى حدوث مضاعفات خطيرة وخاصة لدى الأطفال.

إجابة الأسئلة والتمارين التابعة للوحدة:

١- (أ) منها ما يستخدم ظاهرياً على الجلد.
(ب) منها ما يستخدم عن طريق الاستنشاق على هيئة غازات.
(ج) منها ما يستخدم عن طريق الفم.
(د) منها ما يستخدم عن طريق الحقن.
(هـ) منها ما يستخدم عن طريق الشرج كالتحاميل الشرجية.

٢- (أ) الدواء (ب) نوع الدواء (ج) كيفية تقديم الدواء

٣- ١- جـ ٢- أ ٣- جـ

٤- أ- × ب- × جـ - √ د- × هـ - √

ملحق رقم (٩)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم – وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـة – قسـم التربيـة وعلـم النفـس

مقياس مواقف مصورة لقياس مستوى الوعي الوقائي لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعيًا للأخطار الناتجة عن السلوكيـات الخطرة، ومواقفهن ممن يمارسن السلوكيات الخطرة

إعـداد

عاليـة بنت محمد بن كريم بن عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك

إشـــــراف:

أ.د./ مـاهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاســـم: الأستـــاذ .....
الدرجة العلمية: .....
جهـة العمـل: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثـة بعمل دراسـة للحصول علـى درجـة الدكتوراه فـي التربيـة بعنـوان "نمـوذج مقترح لتطـوير منـاهج العلـوم لتلميـذات المرحلـة الابتدائيـة المعاقـات سمعيـاً علـى ضـوء مجـالات التربية الوقائية وأبعادهـا..."، ولمـا كـان من متطلبـات الدراسـة قيـاس مستوى الـوعي الوقـائي لدى تلميـذات تلـك المرحلـة للأخطـار الناتجـة عـن السلوكيات الخطـرة، ومـواقفهن ممـن يمارسـن هـذه السلوكيات، لذا قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف قيـاس مستوى الـوعي الوقـائي لديهن فـي صورة مواقف فعلية من واقع الحياة اليومية بحيث يلي كل موقف سؤالين يمثلان استجابة التلميذة نحو الموقف. فالسؤال الأول يمثل: مدى وعي التلميذة بهذه الأخطار، ويمثل السؤال الثاني، موقف التلميذة ممن يمارسن هذا السلوك الخطر،.....

حيث يقصد بالوعي الوقائي "الفهم والإدراك السليم اللازمان للتلميذة للتعرف على مواضع الخطر واكتساب القدرة على مواجهتها والتصرف السليم حيالها سواء في مدرستها أو منزلها أو بيئتها دون أن تتعرض للخطر أو تلحق بالآخرين الأضرار"، أما السلوكيات الخطرة فيقصد بها "هي السلوكيات الخاطئة أو الغير مسئولة التي تقوم بها التلميذة وتعرضها للأخطار أثناء تفاعلها مع بيئتها أو مدرستها أو منزلها والناتجة عن عدم الفهم أو الوعي بالمخاطر التي تنتج عن مثل هذه التصرفات".

لذا تود الباحثة من حضراتكم الحكم على:

١/ مدى مناسبة كل موقف من مواقف المقياس للهدف الذي وضع من أجل المقياس.
٢/ مدى دقة صياغة العبارات ومناسبتها للموقف.
٣/ مدى ارتباط فقرات (مواقف) المقياس ببعضها البعض.
٤/ مدى دقة العبارات من الناحية اللغوية.

إضـافة إلـى أي مقترحـات ترونهـا بهذا الشأن فـي نهايـة المقيـاس ، سـواء بالتعديل أو الحـذف أو الإضـافة.

ولحضراتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم..

البـاحثـــة

بيانات خاصة بالتلميذة

اسم التلميذة: .....

"تعليمات استخدام المقياس"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،
فيما يلى مقياس مصور، لقياس مستوى الوعى الوقائي لتلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً للأخطار الناتجة عن السلوكيات الخطرة. ومواقفهن تجاه ممن يمارسن هذه السلوكيات والمرجو من حضراتكم- عند استخدام المقياس- مراعاة التعليمات التالية:

١- كتابة البيانات الخاصة بالتلميذة أعلى الصفحة.
٢- تطبيق المقياس بنظام المقابلة السلوكية الفردية، بمعنى عدم إمكانية تطبيقه على أكثر من تلميذة في نفس الوقت.
٣- تخصيص نسخة من نموذج الإجابة لتسجيل إجابات كل تلميذة على حدة.
٤- ضرورة لفت انتباه وتركيز التلميذة إلى كل موقف مصور يعرض عليها.
٥- توجيه أسئلة المقياس للتلميذة بعد مشاهدتها للموقف المصور مباشرة.
٦- إتاحة الوقت الكافي للتلميذة كي تجيب على أسئلة المقياس التابعة لكل موقف.
٧- إعادة عرض الموقف المصور على التلميذة إذا استلزم الأمر ذلك.
٨- ترغيب التلميذة في الإجابة عن الأسئلة التابعة لكل موقف.
٩- تعطى التلميذة درجة واحدة عند إجابتها عن السؤال الأول إجابة صحيحة، وصفراً لما دون ذلك.
١٠- تعطى التلميذة درجة واحدة عندما يكون موقفها إيجابياً ضد من يفعل السلوك الخطر في السؤال الثاني ، وصفراً لما دون ذلك.

"مواقف المقياس"

يتم عرض كل موقف من المواقف المصورة التالية على التلميذة، ثم سؤالها السؤالين التاليين كل موقف.

١/ الموقف الأول:

طفلة تتناول الدواء ويديها

- السؤال الأول: هل تصرف هذه الطفلة صح أم خطأ ؟
- السؤال الثاني: لو رأيت الطفلة وهي تتناول الدواء هكذا، ماذا تقولي لها ؟

٢/ الموقف الثاني:

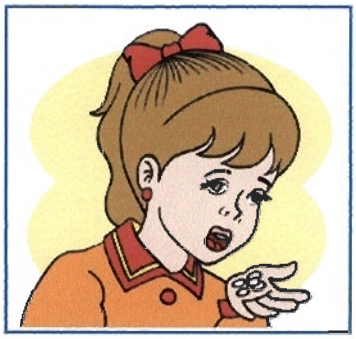

طفلة تتناول كمية زائدة عن الجرعة من الدواء

- السؤال الأول: هل تناول هذه الكمية الكبيرة من الدواء صح أم خطأ؟
- السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بهذا العمل، ماذا تقولي لها؟

٣/ الموقف الثالث:

(١) ← (٢)

طفلة تتناول الدواء بعد تركه مكشوفاً ومعرضاً للحشرات

-السؤال الأول: هل تناول الطفلة لهذا الدواء المكشوف صح أم خطأ ؟
-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تتناول هذا الدواء، ماذا تقولي لها؟

٤/ الموقف الرابع:

طفلة تقوم بخلط الأدوية ووضعها في غير مكانها

-السؤال الأول: هل ما تقوم به هذه الطفلة صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بهذا العمل، ماذا تقولي لها؟

٥/ الموقف الخامس:

(١) (٢)

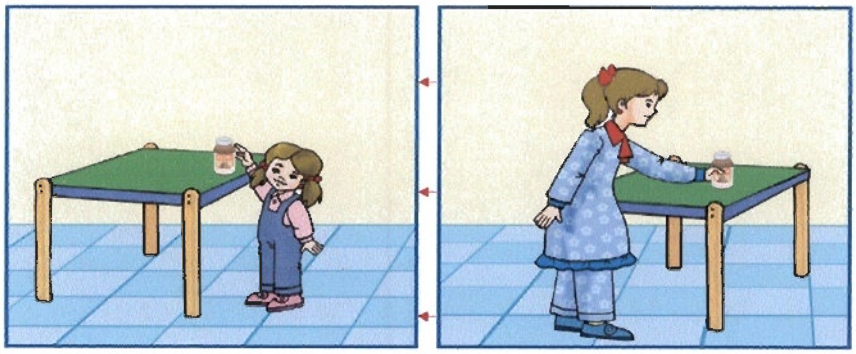

طفلة تضع الدواء بعد استعماله على طاولة قريبة من متناول طفلة أصغر منها

-السؤال الأول:هل تصرف الطفلة بوضعها الدواء في متناول الأطفال الصغار صح أم خطأ؟.

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بهذا العمل، ماذا تقولي لها ؟.

٦/ الموقف السادس:

طفلة تستخدم قطرة العين

-السؤال الأول: هل طريقة استخدام قطرة العين هذه صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بهذا العمل، ماذا تقولي لها ؟

٧/ الموقف السابع:

طفلة تتناول دواء الغير

-السؤال الأول: هل ما تقوم به هذه الطفلة صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهى تتناول دواء الغير، ماذا تقولي لها؟

٨/ الموقف الثامن:

-السؤال الأول: هل طريقة حفظ الدواء الذي قامت به الطفلة صح أم خطأ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تضع الدواء في هذا المكان، ماذا تقولي لها؟

٩/ الموقف التاسع:

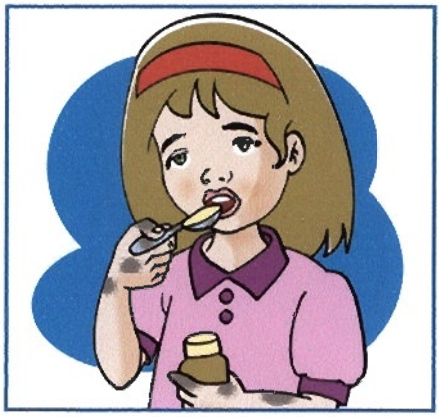

طفلة تتناول الدواء بملعقة ملوثة

-السؤال الأول: هل ما تقوم به هذه الطفلة صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهى تتناول الدواء بأدوات ملوثة، ماذا تقولي لها؟

١٠/ الموقف العاشر:

طفلة تشرب الدواء من فوهة العلبة مباشرة

-السؤال الأول: هل تناول الطفلة للدواء بهذه الطريقة صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تشرب الدواء هكذا، ماذا تقولي لها؟

١١/ الموقف الحادي عشر:

طفلة تقوم بنزع بطاقة البيانات الخاصة بالدواء

-السؤال الأول: هل ما تقوم به هذه الطفلة صح أم خطأ ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بنزع بطاقات البيانات، ماذا تقولي لها؟

١٢/ الموقف الثانى عشر:

أطفال يلهون بعلب الأدوية والعبوات الفارغة

-السؤال الأول: هل لعب هؤلاء الأطفال بالعبوات الفارغة للدواء، صح أم خطأ؟

-السؤال الثاني: لو رأيت هؤلاء الأطفال وهم يلعبون هكذا، ماذا تقولي لهم ؟

١٣/ الموقف الثالث عشر:

طفلة تتناول الدواء ثم تترك علبة الدواء مفتوحة

-السؤال الأول: هل ما فعلته هذه الطفلة ، صح أم خطأ ؟
-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تترك علبة الدواء مفتوحة بعد أن شربت منها، ماذا تقولي لها؟

١٤/ الموقف الرابع عشر:

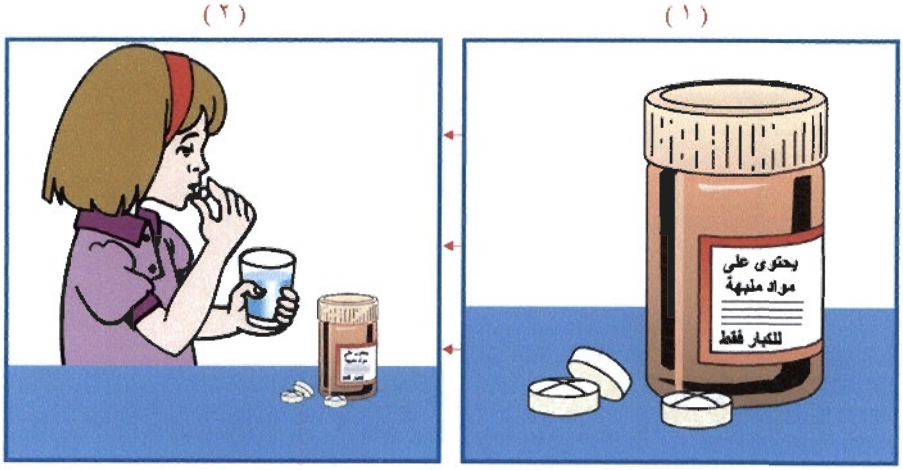

طفلة تتناول دواء الكبار يحتوي على مواد منبهة

-السؤال الأول: هل تناول الطفلة لدواء والديها ، صح أم خطأ ؟
-السؤال الثاني: لو رأيت هذه الطفلة وهي تقوم بهذا العمل، ماذا تقولي لها؟

نموذج تسجيل إجابات التلميذات
عن أسئلة مقياس المواقف الحية المصورة
خلال المقابلات السلوكية الشخصية معهم

بيانات التلميذة

الاســـم:
عمر التلميذة:

م	مواقف المقياس	وعي التلميذة بالسلوك الخاطئ		موقف التلميذة ممن يفعل السلوك	
		صح	خطأ	صح	خطأ
١	الموقف الأول				
٢	الموقف الثاني				
٣	الموقف الثالث				
٤	الموقف الرابع				
٥	الموقف الخامس				
٦	الموقف السادس				
٧	الموقف السابع				
٨	الموقف الثامن				
٩	الموقف التاسع				
١٠	الموقف العاشر				
١١	الموقف الحادي عشر				
١٢	الموقف الثاني عشر				
١٣	الموقف الثالث عشر				
١٤	الموقف الرابع عشر				

ملحق رقم (١٠)

المملكـــــة العربيـــــــة السعوديـــة
وزارة التربية والتعليم - وكالة كليـات البنـات
الإدارة العـامة لكليـات البنات بمنطقـة الريـــاض
كليـــة التربيـــة للبنـــات بالريـــاض
الأقســـام الأدبيـــة - قسـم التربيـــة وعلـم النفـس

نتائج تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمعاقات سمعيا بمعهد الأمل بالمملكة العربية السعودية (جداول بيانية)

إعـــــداد
عاليـة بنت محمد بن كريـم بن عطيـة العطيـات
المحاضرة بكلية التربيـة للبنـات بتبـوك

إشـــــراف:

أ.د./ ماهـــر إسماعيل صبـــري
أستاذ التربية العلمية- كلية التربية جامعة بنها
مدير مشروع تكنولوجيا التعليم بجامعة بنها
مستشار تقنيات التعليم السابق بوكالة كليات البنات بالرياض

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م

جدول (٥): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الأول الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمنى		تفصيلى		موجز		تقريرى		إنشائى		معرفى		مهارى		وجدانى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٢	٨%	-	-	١	٤%	١	٤%	١	٤%	١	٤%	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	-
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	-	
- كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياة؟	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	-	
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أسباب تلوث الغذاء	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	
- متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟	٢	٨%	-	-	١	٤%	١	٤%	١	٤%	١	٤%	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	
٣-الوقاية من أخطار الكهرباء																						
- أهمية الكهرباء فى حياة الإنسان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالى موضوعات الكتاب : ٢٥ موضوع)

جدول (٦): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الأول الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٢	٨%	-	-	١	٤%	١	٤%	١	٤%	١	٤%	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	-
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	-	
- كيفية الوقاية من أخطار تلوث المياه	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	-	
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أسباب تلوث الغذاء	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	
- متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟	٢	٨%	-	-	١	٤%	١	٤%	١	٤%	١	٤%	٢	٨%	-	-	٢	٨%	-	-	-	
٣- الوقاية من أخطار الكهرباء																						
- أهمية الكهرباء في حياة الإنسان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٥ موضوع)

جدول (٧): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي(كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٣-الوقاية من أخطار الكهرباء:																						
-أهمية الكهرباء فى حياة الإنسان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٤- الوقاية من أخطار السير فى الطريق																						
-أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
-الطرق الآمنة لعبور الطريق	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
-كيفية السير فى الشوارع المزدحمة بسلام وآمان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٦ موضوع)

جدول (٨): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- مصادر الغذاء الصحي.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٣- الوقاية من أخطار الكهرباء:																						
-أهمية الكهرباء فى حياة الإنسان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٤- الوقاية من أخطار السير في الطريق																						
-أهمية التعرف على إشارات المرور وألوانها	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%				
- كيفية السير فى الشوارع المزدحمة بسلام وآمان	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%				
- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الطريق؟	١	٤%	-	-	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٦ موضوع)

جدول (٩): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (التنظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٢	%٧	-	-	-	-	٢	%٧	-	-	٢	%٧	٢	%٧	-	-	٢	%٧				
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- مكونات الغذاء الصحي.	١	%٤	-	-	-	-	١	%٤	-	-	١	%٤	١	%٤	-	-	١	%٤				
- مصادر الغذاء الصحي.	٥	%١٨	-	-	-	-	٥	%١٨	-	-	٥	%١٨	٥	%١٨	-	-	٥	%١٨				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٨ موضوع)

جدول (١٠): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٣	١١%	-	-	١	٤%	٢	٧%	١	٤%	٢	٧%	٣	١١%	-	-	٣	١١%				
٢- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	٤	١٤%	-	-	-	-	٤	١٤%	-	-	٤	١٤%	-	-	٤	١٤%	٤	١٤%				
- مكونات الغذاء الصحي.	٢	٧%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	٢	٧%	-	-	٢	٧%	٢	٧%				
- مصادر الغذاء الصحي.	٥	١٨%	-	-	٥	١٨%	-	-	-	-	٥	١٨%	-	-	٥	١٨%	٥	١٨%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٨ موضوع)

جدول (١١): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١ ـ الوقاية من أخطار الهواء:																						
ـ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%				
ـ ملوثات الهواء.	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
ـ كيف نحافظ على الهواء نقياً؟	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
٢ ـ الوقاية من أخطار الماء:																						
ـ أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٢	٨%	–	–	–	–	٢	٨%	٢	٨%	–	–	٢	٨%	–	–	٢	٨%				
٣ ـ الوقاية من أخطار الغذاء:																						
ـ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
ـ مكونات الغذاء الصحي.	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%				
ـ مصادر الغذاء الصحي.	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
٤ – الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة:																						
ـ أنواع المواد الملتهبة التى يتعامل معها الفرد فى حياته اليومية.	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%	١	٤%		
٥ ـ الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية:																						
ـ كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بالعدوى؟	٢	٨%	–	–	–	–	٢	٨%	–	–	٢	٨%	٢	٨%	–	–	٢	٨%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٤ موضوع)

جدول (١٢): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول							
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الهواء:																						
- أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٢- الوقاية من أخطاء الماء:																						
-أهمية الماء (النظيف) لصحة الإنسان وللكائنات الحية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثه على صحة الإنسان.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- كيف نحافظ على الماء من التلوث؟	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٣- الوقاية من أخطار الغذاء:																						
- أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- مصادر الغذاء الصحي.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار؟	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٤- الوقاية من أخطار الكهرباء:																						
- أهمية الكهرباء فى حياة الإنسان	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٤ موضوع)

تابع جدول (١٢): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة:																						
- أنواع المواد الملتهبة التى يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٦- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية:																						
- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية	١	٤%	-	--	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية.	٧	٢٩%	-	-	-	-	٧	٢٩%	-	-	٧	٢٩%	٧	٢٩%	-	-	٧	٢٩%				

جدول (١٣): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:																						
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٣	١١%	-	-	٣	١١%	-	-	٣	١١%	-	-	-	-	٣	١١%	٣	١١%				
- ملوثات مياه الشرب	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
٢- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة:-																						
- أنواع المواد الملتهبة التى يتعامل معها الفرد فى حياته اليومية.	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				
- كيفية الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة	١	٤%	-	-	-	-	١	٤%	-	-	١	٤%	١	٤%	-	-	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٧ موضوع)

جدول (١٤): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الماء:							–															
- أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٣	١١%	–	–	٣	١١%	–	–	٣	١١%	–	–	–	–	٣	١١%	٣	١١%				
- ملوثات مياه الشرب	١	٤%	–	–	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.	١	٤%	–	–	١	٤%			–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
٢- الوقاية من أخطار النار والمواد الملتهبة:-																						
- أنواع المواد الملتهبة التى يتعامل معها الفرد في حياته اليومية.	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				
- الأخطار الناتجة عن سوء التعامل مع النار والمواد الملتهبة	١	٤%	–	–	–	–	١	٤%	–	–	١	٤%	١	٤%	–	–	١	٤%				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٧ موضوع)

جدول (١٥): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الوقاية من أخطار الهواء:																						
- أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	٣	%٩	–	–	٣	%٩	–	–	٣	%٩	–	–	١	%٣	٢	%٦	٣	%٩				
- ملوثات الهواء.	١	%٣	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	١	%٣				
- الأخطار المترتبة على تلوث الهواء:	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
- كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
- كيف نحافظ على الهواء نقيا؟	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
٢-الوقاية من أخطار الماء:																						
-أهمية الماء (النظيف) للإنسان وللكائنات الحية	٣	%٩	–	–	١	%٣	٢	%٦	١	%٣	٢	%٦	٢	%٦	١	%٣	٣	%٩				
- الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
٣- الوقاية من أخطاء الغذاء:																						
أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	٢	%٦	–	–	٢	%٦			٢	%٦	–	–	٢	%٦	–	–	٢	%٦				
- مكونات الغذاء الصحي.	١	%٣	–	–	١	%٣			١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	١	%٣				
- مصادر الغذاء الصحي.	١	%٣	–	–	١	%٣			١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	١	%٣				
- الإسراف فى تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.	١	%٣	–	–	١	%٣			١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	١	%٣				
- متى يصبح الغذاء مصدراً للأخطار والأضرار.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				

(إجمالي موضوعات الكتاب : ٢٧ موضوع)

تابع جدول (١٥): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول							
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤- الوقاية من أخطار الكهرباء:																								
- أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%						
- متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان.	١	٣%	–	–	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	١	٣%	–	–	١	٣%						
- الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	١	٣%	–	–	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	١	٣%	–	–	١	٣%						
- السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%						
٥- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية:																								
- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	–	–	١	٣%	١	٣%	–	–	١	٣%						
- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية.	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%	–	–	١	٣%						

جدول (١٦): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١ـ الوقاية من أخطار الهواء:																						
ـ أهمية الهواء النقي لصحة الإنسان وغيره الكائنات الحية	٣	%٩	–	–	٣	%٩	–	–	٣	%٩	–	–	–	–	٣	%٩	٣	%٩				
ـ ملوثات الهواء.	١	%٣	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣				
ـ الأخطار المترتبة على تلوث الهواء.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
ـ كيف نحمي أنفسنا من أخطار الهواء الملوث؟.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
ـ كيف نحافظ على الهواء نقيا؟.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
٢ـ الوقاية من أخطار الماء:																						
ـ أهمية الماء النظيف للإنسان وللكائنات الحية	٣	%٩	–	–	١	%٣	٢	%٦	١	%٣	٢	%٦	٣	%٩	–	–	٣	%٩				
ـ الأخطار الناتجة عن شرب المياه الملوثة على صحة الإنسان.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
٣ـ الوقاية من أخطار الغذاء:																						
ـ أهمية الغذاء لنمو وصحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية.	٣	%٩	–	–	٢	%٦	١	%٣	٢	%٦	١	%٣	٢	%٦	١	%٣	٣	%٩				
ـ مكونات الغذاء الصحي.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				
ـ مصادر الغذاء الصحي.	٢	%٦	–	–	١	%٣	١	%٣	١	%٣	١	%٣	٢	%٦	–	–	٢	%٦				
ـ الإسراف فى تناول الغذاء والأضرار الناتجة عنه.	٢	%٦	–	–	–	–	٢	%٦	–	–	٢	%٦	٢	%٦	–	–	٢	%٦				
ـ متى يصبح الغذاء مصدرا للأخطار والأضرار؟.	١	%٣	–	–	–	–	١	%٣	–	–	١	%٣	١	%٣	–	–	١	%٣				

(إجمالى موضوعات الكتاب : ٣٣ موضوع)

تابع جدول (١٦): مجالات التربية الوقائية وأبعادها الورادة بكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي (كتاب المعلم)

مجالات التربية الوقائية	مدى التناول				شكل التناول				مستوى التناول				أسلوب التناول				بعد التناول					
	يتناول		لا يتناول		صريح		ضمني		تفصيلي		موجز		تقريري		إنشائي		معرفي		مهاري		وجداني	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤- الوقاية من أخطار الكهرباء:																						
- أهمية الكهرباء في حياة الإنسان.	١	٣%	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	١	٣%		
- متى تكون الكهرباء خطراً على حياة الإنسان؟.	١	٣%	-	-	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	١	٣%	-	-	١	٣%				
- الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	١	٣%	-	-	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	١	٣%	-	-	١	٣%				
- السلوكيات الصحيحة للتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية	٢	٦%	-	-	١	٣%	١	٣%	١	٣%	١	٣%	٢	٦%	-	-	٢	٦%	١	٣%		
٥- الوقاية من أخطار الأوبئة والأمراض المعدية:																						
- أنواع الأوبئة والأمراض المعدية	١	٣%	-	-	-	-	١	٣%	١	٣%	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%				
- كيف نحمي أنفسنا من الإصابة بعدوى الأوبئة والأمراض المعدية؟	١	٣%	-	-	-	-	١	٣%	-	-	١	٣%	١	٣%	-	-	١	٣%				

الملخص الأجنبي

ABSTRACT

- RESEARCH PROBLEM:

The present study aimed at providing a suggested model for including the most important fields and dimensions of preventive education into the content of science curricula for primary stage hearing- impaired female pupils at Al-Amal Institutes. In the light of this aim, it attempted to answer the following questions:

1- What are the most important fields and dimensions of preventive education into the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes ?
2- To what extent does the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes included these fields and dimensions ?
3- What is the suggested model for including the most important fields and dimensions of preventive education in the content of these curricula?
4- What is the effectiveness of the suggested model in developing preventive awareness and in modifying the primary sixth grade female hearing-impaired pupils' risk behaviours?

- RESEARCH HYPOTHESES:

1- There are statistically significant differences at 0.05 significance level between the female pupils' scores means on the pre-application and the post-application of preventive awareness scale, in favour of the latter.
2- There are statistically significant differences at 0.05 significance level between the female pupils' scores means on the pre-

application and the post-application of preventive awareness scale, in favour of the latter in respect of their attitudes towards those who make risk behaviours.

3- There is a statistically significant correlation relationship at 0.05 significance level between the female pupils' preventive awareness level and the modification of their attitudes towards those who make risk behaviours.

- RESEARCH LIMITATIONS:

The present study is limited to:

1- A sample of experts and specialists in special education and science education fields in order to define the most important fields and dimensions of preventive education into the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils.

2- A sample of hearing-impaired female pupil at Al-Amal Institutes in Tabuk for the experimentation of the suggested model.

RESEARCH PROCEDURES:

- First: Defining the most important fields and dimensions of preventive education into the content of science curricula for primary stage hearing- impaired female pupils at Al-Amal Institutes in Tabuk, through:

1- Reviewing the related literature on preventive education fields and dimensions.

2- Preparing a theoretical framework on the preventive education fields and dimensions.

3- Defining a list of the fields and dimensions of preventive education that was included in the content of science curricula for

primary stage hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes in Tabuk.

4- Judging the validity of the list by a jury of experts.

5- Developing a questionnaire for science education and special education teachers so as to determine the importance of including the preventive education fields and dimensions in the science curricula for hearing-impaired female pupils.

- Second: Defining to what extent the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes included these fields and dimensions, through:

6- Developing a content analysis tool in the light of the list of preventive education fields and dimensions.

7- Judging the validity of the analysis tool by a jury of experts and specialists in science education and special education.

8- Judging its reliability which was .95.

9- Analyzing all the topics included in the science textbooks for the primary stage at Al-Amal Institutes for hearing-impaired pupils. The number of the textbooks were 12 (student's book – teacher's book).

- Third: Developing the suggested model for including the most important fields and dimensions of preventive education into the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes, through:

10- Treating the questionnaire findings statistically.

11- Developing the suggested model.

12-Fourth: Measuring the effectiveness of the suggested model in developing preventive awareness and in modifying the primary sixth grade female hearing-impaired pupils' risk behaviours?

13- Developing only one unit as an example and as an experimental one in order to measure the effectiveness of the suggested model as a whole.

14- Judging the validity of the suggested unit by a jury of experts and specialists.

15- Preparing a teacher's manual for teaching the suggested unit and judging its validity.

16- Developing a awareness pictured-scale for measuring the effectiveness of the suggested unit under experimentation.

17- Drawing a sample from the hearing-impaired female pupils at Al-Amal Institutes in Tabuk.

18- Administering the scale as a pre-application on the sample .

19- Teaching the suggested unit by science female teachers at Al-Amal Institutes in Tabuk.

20- Administering the awareness pictured-scale as a post-application.

21- Statistical treatment of the study findings.

- RESEARCH FINDINGS:

The following were some of the present study findings:

1- All the major and minor fields of preventive education were important to be included in the content of science curricula for hearing-impaired pupils at Al-Amal Institutes.

2- 92% of the experts and specialists assured that these fields and dimensions should be included the content of science curricula for hearing-impaired pupils at the primary stage.

3- The extent to which these fields and dimensions was included in the content of science curricula for primary stage hearing-impaired female pupils was very low.

4- There were several repetitions of the preventive education fields and dimensions at different levels and without a criterion.

5- All the textbooks, analyzed in this study, neglected the essential preventive skills and behaviours related to the hearing-impaired female pupils' daily life and experiences.

6- There were statistically significant differences at 0.05 significance level between the female pupils' scores means on the pre-application and the post-application of preventive awareness scale, in favour of the latter.

7- There were statistically significant differences at 0.05 significance level between the female pupils' scores means on the pre-application and the post-application of preventive awareness scale, in favour of the latter in respect of their attitudes towards those who make risk behaviours.

8- There was a statistically significant correlation relationship at 0.05 significance level between the hearing-impaired female pupils' preventive awareness level and the modification of their attitudes towards those who make risk behaviours.

9- The suggested experimental unit was effective in developing the hearing-impaired female pupils' preventive awareness level and the modification of their attitudes towards those who make risk behaviours.

- RESEARCH RECOMMENDATIONS:

1- The science curricula designers and planners should re-consider the selection of the content of these curricula for the hearing-impaired pupils, in the light of the preventive education fields and

dimensions and focus on developing the hearing-impaired pupils' preventive awareness and skills.

2- The preventive education fields and dimensions should clearly be included in the activities, experiments and pictured situations.

3- The general objectives of the hearing-impaired pupils' science curricula should be revised and developed.

4- Experts of special education and science education should co-operate together for developing the hearing-impaired pupils' science curricula in the light of the preventive education fields and dimensions.

5- Science teachers at Al-Amal Institutes should be trained continually and regularly in teaching the preventive education fields and dimensions.

6- The hearing-impaired pupils school libraries should be provided with simplified science references, books and journals.

7- The audio-visual aids used for the hearing-impaired pupils should be various and should focus on the use of different sound senses.

8- Programs on preventive education should be designed especially for the hearing-impaired pupils and should be broadcast via the mass media. They should be suitable for all ages and by using the sign language.

9- The preventive skills and behaviours should be the main concern of science education.

10- Much interest and safety precautions should be done for the science laboratories in accordance with the pupils' type of disability.

****